

۲۹۷

۲۹۷

قوت المفتدي على جامع الترمذي ، تأليف عبد الرحمن بن
أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضير ، السيوطي ،
جلال الدين (٨٤٩ - ٩١١ هـ) . لعله كتب في القرن
الحادي عشر الهجري .

٢١٨ ق ٢١ س ٢١ × ١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها معتاد ، عليها تملك مؤرخ

سنة ١١٥٩ ، مطبوع .

الإعلام ٤ : ٧١ ، مكتبة جلال السيوطي ، لأحمد الشرقاوي
أقبال : ٢٧٨

١ - الكتب

الستة - حديث أ - الجلال

السيوطي ،

عبد الرحمن بن أبي بكر ؛ - ٩١١ هـ)

ب - تاريخ النسخ .

٥٠٤ فرغ من

كتاب قوت المختار في على جامع الترمذي
تأليف الشيخ الامام العالم العلامة وحيد بن
رفيع بن عمر عبد الرحمن جلال الدين السوطي
الشافعي رحمه الله تعالى رحمة
واسعة امين امين

امين

٢

بما انعم الله تعالى به على عبده
الفقر عبده الغفر الخسر
عفا الله



مكتبة
الشيخ
الشيخ
الشيخ

مكتبة
الشيخ
الشيخ
الشيخ

مكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
الحمد لله على فضله النعم والصلاة والسلام على نبيه الكريم
وعلى آله وصحبه وعلى الفضل الجسيم هذا الكتاب الرابع ما وعدت
بوضعه على الكتب الستة وهو تعليق على جامع أبي عيسى
الترمذي على ما علقته على صحيح البخاري المسمى بالتوسيع
وعلى صحيح مسلم المسمى بالدرر والبرق على سنن أبي داود المسمى
بمعرفة الصغرى وسميته قوت المفتدي على جامع
الترمذي جعله الله خالصا لوجهه الكريم موجيا للمفوض
حنات النعم مقدمة قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر
في كتاب شروط الأئمة لم يتقلع عن واحد من الأئمة المختصة
قال شرط في كتابي هذا أن أخرج على كذا الكتاب ما سبرت
كتبهم علم بذلك شرط كل واحد منهم في شرط البخاري
ومسلم أن يخرج الحديث المجمع على ثبوته يفتنه إلى الصحاحين
المشهورين أما أبو داود والنسائي فإن كتابي يفتنهما بنفسه
على ثلاثة الأول الصحيح المخرج في الصحيحين والقسم
الثاني صحيح على شرطيهما وقد حكى أبو عبد الله ابن مسعود
أن شرطهما أخرج أحاديث أقوام لم يجتمع على تركها إذا
صح الحديث بالتصالة الأسناد من غير قطع ولا رها
فيكون هذا القسم من الصحيح إلا أن طريقه لا يكون طريق
ما أخرج البخاري ومسلم في صحيحهما بل طريقة ما تروى البخاري
ومسلم في الصحيح بينا أنهما تركا كثيرا من الصحيح الذي

حفظاه **والقسم الثالث** أحاديث أخرجها من غير قطع
عنهما بصحتها وقد أباها علما بما بينهما أهل المعرفة وأما إدعاء
هذا القسم في كتابيها الرواية قور لها واحتجاجهما بما فيها
وربما ما يثبت أسبقها لتروى السببه وذلك أن ما يجد له
طريقا غيره لا نه أقوي عندهما من رأى الرجال وأما أبو
عيسى الترمذي فكثابه على أربعة أقسام قسم صحيح يقطع
به وهو ما وافق البخاري ومسلم **وقسم** على شرط أبي داود والنسائي
فما بينا في القسم الثاني وقسم آخر كالقسم الثالث لها أخرجه
وأما عن علته وقسم رابع أباها هو عنه وقال ما أخرجت
في كتابي إلا حديثا قد علم أنه بغير التقيا بقول هذا الأمل كل
حديث أجمع به كتحذير أو عمل عوجيه ما لم أخرج به سوا صح طريقة
أم لم يجمع وقد راجع عن نفسه فإنه تكلم على كل حديث بما
فيه وكان من طريقه أنه يترجم الباب الذي هو فيه حديثا
يشهور عن صحابي قد صح الطريق إليه وأخرج حديثه في
الكتب الصحاح فيورد في الباب ذلك الحكم عن حديث
صحابي آخر لم يخرج جوده من حديثه ولا يكون الطريق
إليه على طريقين إلا لا إلا أن الحكم صحيح لم يثبت أن
يقول في الباب عن فلان وفلان ويقر جماعة منهم
الصحابي الذي أخرج ذلك الحكم من حديثه وقيل ما يثبت
هذه الطريقين إلا في أبواب معدودة انتهى وقال
الحازني في شروط الأئمة مذهب من يخرج الصحيح أن

يبتدئ حال الراوي العدل في شايحة وفي من روى عنهم وثقات
ايضا وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت بالزمر اخرجوه عن
بعضهم بل حوالا ايضا اخرجوه الا في الشواهد والمتابعات
قال وهذا باب فيه محوض وطريق ايضا معرفة طبقات
الرواة عن راوي الاصل مرات مداركهم فليوضح ذلك
مثلا وهو ان تعلم ان اصحاب الزهري مثلا على خمس
طبقات ولكل طبقة منها منزلة على التي تليها فالاول
غاية الصحة نحو مالك وابن عيينة وعبد الله بن عمر بن
وعقيل وعقوب وهو بقصد البخاري والثانية شريك في
في التثبت فكل من الاولي خفيت بين الحفظ والاتقان
وبين طول التلازم للزهرري حتى كان فيهم من لا يرايه
في السفر ولا زمه في الحضر والثالثة لم تلي الزهرري
سرة بسيرة فاما من حديثه فكانوا في الاتقان دون
الطبقة الاولى وهذه شرطا سلم حوالا وراشي والديت
ابن سعد والعمان بن مرشد وعبد الرحمن بن خالد بن
مسافر وابن ابي ذيب والثالثة جماعة من الزهري
كالطبقة الاولى غير انهم لم يسلموا من عوائل الجرح ثم بين الرد
والقبول وهم شرط ابو داود والنسائي وخوشع بن حبيب
وحعفر بن برقان واسحاق بن يحيى **والرابعة**
قوم شاركوا اهل الثالثة في الجرح والتعديل ونقدوا ونقلوا
ما رستم حديث الزهري لانهم لم يصاحوا الزهري كثيرا

وهم شرط الترمذي قال وفي الحقيقة شرطا الترمذي ابلغ
من شرط ابي داود لان الحديث اذا كان ضعيفا او من
حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يبين ضعفه وتبين
عليه فيصير الحديث عقدة من باب الشواهد والمتابعات
ويكون اعتمادا على ما صح عند الجماعة ومن هذه الطبقة
زمرعة بن صالح ومعاوية بن يحيى الصدفي والمثنى بن الصباح
والخامسة قوم من الضعفاء والجهول لا يجوز لمن يخرج
الحديث على الابواب ان يخرج لهم الا على سبيل الاعتبار
والاستشهاد عند ابي داود ومنه فاما عند الشيخين
فلا يحسن كبير الشأن والحكم بن عبد الله لا يحسن
القدوس بن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب وقد
يخرج البخاري احيانا عن اعيان الطبقة الثانية
ومسلم عن اعيان الطبقة الثالثة وابوداود عن
بشائر بن ابراهيم وذلك لاسباب تقرر ضيقه وقال
الذهبي والبخاري انما تخطت رتبة جامع الترمذي عن
سمن ابي داود والنسائي لا خراج حديث المصلوب
والجلي وامثالهما وقال ابو جعفر بن الزبير او ابا اسد
المهم ما اتفق المسلمون على اعتقاده وذلك الكتب
الحسنة والموطأ الذي تقدمها وضعها ولم يتأخر
عنها رتبة وقد اختلفت مقاصدهم فيها والتصحيح
فيها شقوق والبخاري لما اراد التفتق مقاصده

طيلة ولا يداود في حصار حارث الاحكام واستنعاها
 ناليس لغيره وللازمدي في فنون الصباغة الى رتبة
 عالم يشا ركه غيره وقد تلى التالى اعرض تلك الاماكن
 واجلها وقال القاضى ابو بكر بن المقرئ في اول شرح
 الترمذي اعلموا اننا انما افيدتكم ان كتاب الحفظ
 هو الاصل التالى في هذا الكتاب والموظا هو الاول
 والدياب وعلما بنى الجميع كالقبري والترمذي في
 دونها ما طفقوا بصحة ووليس في قدر كتاب ابو عيسى
 مثله خلاوة مقطع ونفاضة مترج وعدوية مشرع
 وفيه اربعة عشر كتابا فوايد صنف وذلها اقرب الى
 الفعل والسنه صح واسقم وعددا الطرق وجرح وعدل
 واسما وكفى وصل وقطع وارشح المهور به والمخرول ودين
 اختلاف العلماء في الرد والقبول لا ناره وذكر اختلافهم
 في تاويله وكل علم من هذه العلوم اصله بابه وفرو في
 بضابه فالقاري له لا يراى في رياض بونقه وعلوم متفقه
 ومتفقه انتهى وقال بعضهم كتاب الترمذي في رياض
 علم حات ارهاره زهر النجوم به الاثار واضحة ابينت
 بالقباب اقيمت كالرسوم فاعلاها الاماكن وخدا تار
 نحو ما المخصوص والمهور ومن حسن يليها ارحيب وقد
 بان الصحيح من السقم فعلمه ابو عيسى مينا معالمة
 لطلاب العلوم وظلله باداب صحاح تحيرها اول النظر

السليم من العلماء والعقبا قدما واهل الفضل والنبه القويم
 في كتابه عالما يقيننا • بنا قس فيها رباب العلوم
 ويقتبسون منه نفس علم • يفيد نفوسهم اسنى الرسوم
 كتنشاه وروناه لثروى • من التثني في دار النعيم
 وغاص الفكر في بحر المعاني • فامروا كل معنى يتقن
 فاخرج جوهرا يلتمح نورا • فقلد عقده اهل العلوم
 لنصير بالمعاني للمعالي • بسعد بعد توديع الجسوم
 محلا لاهل الارى ترابا • ولا يعلو على الراس القويم
 فمن قرأ العلوم ومن راعها • لتثقله الى المعنى المقيم
 فان الروح تالف كل روح • ورجاسة عا طرة السقيم
 تحلى من عقايد عقوقا • بنظمة بيا قوت ونوم
 وتدرى انفسها سنى صبا • من العلم التفسير لذى العلم
 ويحيى ضمه على لذار • محبة كل الخير الحسنة
 حرا لرحمن حرا بعد خير • الى عيسى على الفعل الكريم
 والحقة بصالح من حواه • مصنفه من الجبل العظيم
 وكان سمى فيها شفيعا • محمد المسمى بالرحيم
 صلاة الله نور ثله • فان لذكره اركى تشيم
 وقال ابن الملاح في علوم الحديث كتاب ابو عيسى الترمذي
 اصله موقفة الحديث الحسنه هو الذي نوه باسمه واكثر
 من ذكره في جامعه ويوجد في متفرقات من كلامه
 بعض مساجد والطبقة التي قبله كاحمد بن حنبل والبخاري

وغيرها ويختلف النسخ من كتاب الترمذي في قوله هذا
حديث حسن وهذا حديث حسن صحيح ويحذف ذلك في بعض النسخ
ان يصح اطلاقه في جملة اصول وتقدم على ما انتقلت عليه
وقال الحافظ ابن حجر نكتة على ابن الصلاح قد ذكر على ابن المديني
من وصفه لاحاديث بالصحة وبالحسن في مسنده وفي غلته
وكانه الاسام السابق لهذا الاصطلاح وعنه ان البخاري
وبيعقوب بن شبيب وغير واحد عن البخاري اخبر الترمذي
فاستمداهما الترمذي لذلك انما هو من البخاري ولكن
الترمذي اكثر منه واسار يذكره واظهر الاصطلاح فيه
فضلا واشهر به من غيره وقال ابن الصلاح قول الترمذي
وهيره هذا حديث حسن صحيح فيه اشكال لان الحسن قاصر على
الصحيح نفى الجمع بينهما في حديث واحد جمع بين نفى ذلك
ان تصوروا انباءه قال وجوابه ان ذلك راجع الى الاسماء
فاذا روي الحديث الواحد بآثار من احدها اسما وحسن
والا فاسما وصحيح يستقام ان يقال فيه انه حديث صحيح
انما له حسن بالكيفية الى اسما وصحيح بالسبب الى اسما اخر
الى انه غير مستفكر ان يكون كغير من قال ذلك اراد
بالحسن معناه القوي وهو ما تحب اليه التقيد ولا
ياماه القلب دون المعنى الاصطلاحي الذي يحسن
بصدده انتهى وقال ابن دقيق العيد في الاقتراح برود
على الجواب الاول الاحاديث التي قبل فيها حسن

صحيح

صحيح لا نعني الا من هذا الوجه قال والذي في جواب
هذا السؤال انه لا يشترط في الحسن قيد القصور عن الصحيح
وانما يجيبه القصور ويقيم ذلك فيه اذا اقتصر على
قوله حسن فالقصور باقية من قيدا لا اقتصاره من
حيث حقيقته وقاؤه وشرح ذلك وبيان ان هاهنا
صفاته للرواية تقتضي قبول الرواية وتلك الصفات
درجات بعضها فوق بعض كالتيقظ والحفظ والانتقا
مثلا فوجود الدرجة الدنيا كالصدق وعدم التهمة
بالكذب لا ينافيه وجود ما هو اعلى منه كالحفظ والانتقا
فاذا وجدت الدرجة العليا لم ينافي ذلك وجود الدنيا
كالحفظ مع الصدق فيصيح ان يقال في هذا انه حسن
باعتبار وجود الصفة العليا وهي الصدق مثلا صحيح
باعتبار الصفة الحفظ والانتقا وبذلك على
هذا حديث حسن في الاحاديث الصحيحة وهذا موجود
في كلام المتقدمين انتهى **وقال الحافظ** فاما الدين
من كثر اصل هذا السؤال غير متجه لان الجمع بين الحسن
والقوة في حديث واحد زينة متوسطة بين الصحيح
والحسن قال في القبول ثلاث مراتب الصحيح اعلاها
والحسن ادناها والثالثة ما ينتشر بين كل منهما
فان كل ما كان فيه شبهة من شينين ولم يتحقق احدهما
اختص برتبته منفردة كقولهم المزوهر وهو ما فيه

لا بالسنة الى غيره فهذا يقدح في الجواب ويتوقف ايضا
على اعتبار اللاحاديه التي جمع الترمذي فيها بين الوصفين
فان كان في بعضها فلا خلاف فيه عند جمهور في صحة
قدح في الجواب ايضا لكن لو سلم هذا الجواب لكان قارب
الى ان اراد من غيره قالوا ان لا اميل اليه وارضية والجواب
عما يرد عليه ممكن قالوا وفيما يجوز ان يكون مراده ان
ذلك باعتبار وصفين مختلفين وهما الانسان والحكم
فيحوز ان يكون قوله حسنا اي باعتبار استناده صحيح
اي باعتبار حكمه لانه من قبيل المقبول وكل مقبول
يجوز ان يطلق عليه رسم الصحة وهذا يحشى على قوله من
لا يفر الحسن من الصحيح بل يسمى الكل صحيحا لكن يرد عليه
ما اوردناه او لا سائر الترمذي والترمذي الحكم به في ذلك
على الاحاديث الصحيحة الاستناد قالوا خاف بعض
المتأخرين بان اراد حسن على طريقة من يفرق بين
النوعين لقصور رتبة رواية عن درجة الصحة
المصطاحه صحيح على طريقة من لا يفرق قالوا يرد عليه
ما اوردناه فيما سبق قالوا اختار بعض من ادركنا
ان اللفظين عنده مترادفان ويكون اثباته
باللفظ الثاني بعد الاول على سبيل التاكيده كما
يقال صحيح ثابت او جيد قوي او غير ذلك **قال**
وهذا يقدح فيه القاعدة فان الحمل على الناسيب

خير

خير من الحمل على التاكيد ان الامل عدم التاكيد لكن قد
يتدفع القدح بوجود القرينة الدالة على ذلك وقد
وجدنا في عبارة غير واحد كادار قلبي هذا حديث
صحيح ثابت قالوا في الجملة اقوى الاصول ما اطاب به
ابن دقيق العيد انتهى كلام الحافظ ابن حجر انك
وقال في شرح التلخيص اذ اجمع الصحيح والحسن وصف
واحد فالتزدد الحاصل من المجتهدين في المناقل ما اجتمعت
فيه شروط الصحة او قصر عنها وهذا حديث يحصل
منه التفرد بتلك الرواية قالوا يحصل الجواب ان ترد
دائمة الحديث في حالنا فليد اقتضى المجتهدين ان لا
يصفه باحد الوصفين فيقال فيه حسن باعتبار وصفه
فقد قورم صحيح باعتبار وصفه عند قوم وغاية ما فيه
انه حديث التردد دلالة حقة ان يقول حسن او صحيح
وهذا كما جرد في حرف العطف من الذي بعده وعلى هذا
فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لان الجرم
اقوى من التردد وهذا حيث التفرد والاذال
يصل التفرد فاطلاق الوصفين معا على الحديث
يكون باعتبار استنادين احدهما صحيح والاخر حسن
وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح قوي ما قيل فيه صحيح
فقط اذا كان قويا لان كثرة الطرق تقوي قال
قيل قد صرح الترمذي بان شرط حسن ان يروي

من غير وجه فكيف يقولون في بعض الاحاديث حسن
غريب لا يفرق الا من هذا الوجه فالجواب ان الترمذي
لم يعرف الحسن مطلقا وانما عرف بتوابع خاص منه وقع
في كتابه فهو ما يقول فيه حسن من غير صفة اخرى
وذلك انه يقول في بعض الاحاديث حسن وفي بعضها
غريب وفي بعضها حسن صحيح وفي بعضها حسن غريب
وفي بعضها حسن غريب وفي بعضها حسن صحيح غريب
ولفرقة انما وقع على الاول فقط وعبارته ترسل الى ذلك
حيث قال في اخر كتابه وما قلنا في كتابنا حديث
حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا كل حديث
يروى لا يكون روايتهما يكذب ويروى من غير وجه فهو
ذلك ولا يكون ثانيا فهو عندنا حديث حسن يعرف
بهذا انه انما عرف الذي يقول فيه حسن فقط اما
ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب فلم
يخرج على تعريفه كما لم يخرج على تعريف ما يقول فيه صحيح
فقط او غريب فقط وكان ترك ذلك استغناء عن
عندنا من الغرض واقتصر على تعريف ما يقول فيه في كتابه
حسن فقط اما لغرضه واما لانه اصطلاح حديث
وله ان يقدره بقوله عندنا ولم يسمه الى اهل الحديث كما
فعل الخطابي في هذا التقدير يرد مع كثير من البرادات
التي طار النجث فيها ولم يسفر وجه توجيها فله

الحمد على ما علم وانتهى **قلت** وظهري توجيها لمران
احدهما ان المراد حسن لذاته صحيح لغيره والاخر ان المراد
حسن باعتبار اسناده صحيح اي انه صحيح حتى ورد في الباب فانه
يقال صحيح ما ورد كذا وان كان جيبا او ضعيفا والمراد وجه
واقبله ضعفا ثم ان الترمذي لم يسفر وجه المصطلح بل سبقه
اليه شيخه البخاري كما نقله بن الصلاح في غير مختصره والزرزقي
وابن حجر في كتابهما قال الزركشي واعلم ان هذا السؤال يرد بعينه
في قول الترمذي هذا حديث حسن غريب لان من شرط
الحسن ان يكون معروفا من غير وجه والغريب ما انفرد به
احد روايته بينهما تناف قال وجوابه يطلق على اقسام غريب
من جهة المتن وغريب من جهة الاسناد والاول هذا الثاني
دون الاول لان هذا الغريب معروفا من جماعة من الصحابة
لكن يفرق بعضهم بروايته عن صحابي فحسب المتن حسن
لانه عرف بخرجه واشتهر فوجد شرط الحسن وحسب الاسناد
غريب لانه لم يروه من تلك الجماعة الا واحد ولا منافاة
بين الغريب بهذا المعنى وبين الحسن بخلاف ما يراد بالغريب
فانما تناف في الحسن وقال الخافض ابو العباس احمد بن عبد
الحسن العراقي في كتابه محتمل التهمة قول ابي عيسى
هذا حديث حسن صحيح غريب وهذا حديث حسن
غريب انما يريد به ضيق الخرج انه لم يخرج الا من جهة
واحدة ولم يسفر وجه من طرق الا ان الراوي ثقة

فلا يضر ذلك فيستغربه هو لقوله المتابعة وهو الامعة
 شروطه عجيبه وقد يخرج الشيخان احاديث يقول
 ابو عبيد بن قتيبة هذا حديث حسن وثارة حسن قريب
 كما قال في حديث ابي بكر قلت يا رسول الله علي دعا
 ايهوا به في صلاتي الحديث هذا حديث حسن مع انه
 متفق عليه انتهى واعلم ان الكتب الاربعه الفصححة
 وسنن ابي داود والنسائي وموطع لسان عدو روايات
 عن مولفهما ولم يقع لنا الترمذي الا من رواه ابو القاسم
 محمد بن احمد بن محبوب عن الترمذي ولا نقول انه
 شرحه احد كاملا الا القاضي ابو بكر ابن العربي في
 كتابه عارضة الاجودى وكتب عليه الحافظ فتح
 الدين بن سيد الناس قطعة ويحمل عليها الحافظ ابن
 الدين ابو الفضل الوائى بقطعة اخرى ولم يسمه وكتب
 عليه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني قطعة والحافظ
 ابو الفضل ابن حجر عسقلاني نقف عليه وله كتاب اللباب
 فيما يقول فيه الترمذي وفي اللباب لم نقف عليه ايضا
 والله اعلم وقال الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن سعيد
 الذي وعده ان الاقرب الى التحقيق والاحرى على
 واضح الطريق ان يقال ان كتاب الترمذي تضمن
 الحديث مصنف على الايواب وهو علم تراسه
 والفقه علم ثان وحلل الاحاديث ويشتل على باب

طلبه
 للمصنف

الصحيح

الصحيح من السقيم وما بينهما من المراتب علم ثالث والاسما
 والشيخ رابع والتفصيل والتخرج خامس ومن ادرك النبي صلى
 الله عليه وسلم لم يكن يدركه عن اسناده في كتابه سادس
 ولقد نزل من روى في ذلك الحديث سابع هذه علومه
 الحملية واما التفصيلية فمتعددة وبالحمل فمتفقه
 كثيره وقوايده كثيرة انتهى قال الحافظ فتح الدين بن سيد
 الناس وقال في ذكره ما تضمنه من المتذود وهو نوع
 ثامن ومن الموقوف وهو تاسع ومن المدرج وهو عاشر
 وهذه الاربعة انواعها تكثر في قوايده التي يستجاد به
 وتستفاد عنه واما ما يقل فيه وجوده من الوقفات
 او التنبيه على معرفة الطبقات او ما يجري مجرى ذلك
 فداخل في اشار اليه من قوايده التفصيلية انتهى
فائدة قال الحافظ ابن ابو جعفر بن الزبير في
 برناجته لوى هذا الكتاب عن الترمذي سنة
 رطال فما علمته ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب وابو
 سعيد الطيمم ابن كليب الشيباني وابو زر محمد بن
 ابراهيم وابو محمد الحسين بن ابراهيم القطان وابو
 طاهر بن احمد بن عبد الله التاجري وابو الحسن الوزاري
 قالوا ما ذكره بعض الناس من انه لا يصح سماع احد في
 هذا المصنف من ابو عيسى ولا روايته عنه وهو
 في كلام بعضي الى ابو محمد بن عتاب عن ابن عمر

السفاقي عن ابي عبد الله الفري هو باطل قال بن
 قاله فان الروايات في الكتاب منتشرة شائعة
 عن جلة معروفين الى المصنف ثم ابا عبد الله
 بن غناب وابنه ابا حميد المذكور والحاظ ابا علي
 الفياثي وغيرهم من ائمة هذا الشأن قد استردوا
 الكتاب في هارسهم وما يتفرعوا شي مما ذكره بن
 تقدم كلامه من جهل الكتاب واتقطاع الرواية
 فيه ولا ذكره ذلك عن احد انتهى **وقال الحافظ**
 قطب الدين القسطلاني

احاديث الرسول جلاله يوم **و** من المير من الم الكليوم
 فلا ينبغي ما ابدى به **و** وعرف بالصحيح من السقيم
 وان الترمذي لم يثني **و** لعلم الشرع فكن عن علوم
 عبد احقر نصير في المعاني **و** فاطمي روضة عطر السجوم
 فمن جرح وتقدر حواه **و** ومن على ومن فقد فوج
 ومن انكر ومن استاقوم **و** ومن ذكر الذي لصد فقيم
 ومن نسخ ومشتبه الاسامي **و** ومن فرق ومن جمع طعيم
 ومن قول اصحاب وتايهم **و** جلا وبخريم عجم
 ومن نقل الى الفقهاء يعزى **و** ومن معنى يد بع شقيم
 ومن طينات اعصار تنقض **و** ومن حل لمنفعة عقيم
 وقسم فاروي حنا صحا **و** فريافار نقباه ذوالهموم
 ففاتي مصنفات الشار قدما **و** وراق وكان كالعقد التنظيم

وجا كانه لم يرتلا **و** **بشير غياهب الجمل العظيم**
 فتافس في اقتباس من تقيس **و** بالتقاس ودع قول الخصوم
 فان الحق ابلغ ليس تخفي **و** طلاوته على كدهن السليم
 وفصل العلم يظهر حين يباي **و** عن الارواح ما لو فليجوم
 فماوى العلم يرق للتريا **و** ويبقى في التري اثر الرسوم
 وليس العلم يتفع ما حواه **و** بلا عمل يعين على القدوم
 كتاب الترمذي عند كتابا **و** يعطى لثرة من التسم
 واساوى له في العصر بعولوا **و** اسلوى فيه ذاسن قدوم
 فزى الله احد كل حين **و** على الابل افقال عسيه
 وصاد الزمان على زول **و** بفوج لذكروا رح التسم
ابواب الطهارة لا يقبل **و** رواية النسي
 وغيره لا يقبل الله **صلاة بغير طهور** **و** وقال ابن
 القزويني قد رآه لفتح الطار وهو تضمنها عبارة عن الفعل
 وفتحها عبارة عن الماوقار في التماية الطهور بالضم
 التطهير وبالفتح الى الذي يتطهر به وقال سيبويه
 الطهور بالضم كالتطهير وبالفتح اذا الذي يتطهر به
 وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الما والمصدر معا
 فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطار وضمها
 والمادة من التطهير انتهى وضم طهرا بن سيد الناس
 لضم الطار لا غير وفي ابن العربي قبول الله للمل
 هو رضاءه وتوابه عليه وقال ابن دقيق العيد

قد استدل جماعة من المتقدمين بانتفاء القول على انتفاء الصحة
كما فعلوا في قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة طائفة
الاجمعيين من بلغت سن المحيض والمقصود بهذا الحديث
الاستدلال على اشتراط الطهارة في صحة الصلاة ولا ينعى
ذلك الا بان يكون انتفاء القول دليلا على انتفاء الصحة
وقد ورد في مواضع انتفاء القول مع ثبوت الصحة كالعيد
انما يؤخذ لا تقبل له صلاة وكما ورد في من انى عرفا وفي ثواب
الحرفا ما اريد تفسيره الدليل على انتفاء الصحة من انتفاء
القول فلا بد من تفسير معنى القول وقد ضربا ثرب
الفرض المطلوب من الشئ على الشئ يقال قبل فلان عذر
فلان اذا رتب على عذره الفرض المطلوب منه وهو
محو الجناية والذنب فاذا ثبت ذلك فيقال مثلا
في هذا المكان الفرض من الصلاة وقومها بحرية مطا بقتنا
للامر فاذا حصل هذا الفرض ثبت القول على ما ذكر
من التفسير وانما ثبت القول على هذا التفسير بثبت
الصحة وانما انتفى القول على هذا التفسير انتفت
الصحة وربما قيل من جهة بعض المتأخرين انه القول يكون
المعياره بحيث يترتب عليها الثواب والدرجات
والاجزا كوما يطا بقتنا الامر والمعنيان اذا انفك
وكان احدهما احص من الامر لم يلزم من نفي الاخص نفي الاعم
والقول على هذا التفسير احص من الصحة فاد كل مقبول

صحح وليس كل صحيح مقبولا وهذا ان نفع في تلك الاحاديث
التي نفي فيها القول مع نفا الصحة فانه بضره الاستدلال
كما حكينا عن لا قدم من اللهم الا ان يقال ان الدليل على كون
القول من لوازم الصحة فاذا انتفى انتفت فيصح الاستدلال
بنفي القول على نفي الصحة حينئذ ويحتاج في تلك احاديث
التي نفي عنها القول مع نفا الصحة الى ثاويل او يخرج جواب
عنه ان يرد على تفسير القول بكون المعياره شرها فليها
او بوضعية او بما اشبه ذلك اذا كانت مقصورة بذلك
ان لا يلزم من نفي القول نفي الصحة ان يقال القواعد الشرعية
تقتضي ان العبادة اذا اتى بما يطابق بقية الامر كانت
سببا للثواب والدرجات والا جزا والصواب في ذلك
لا يخصى انتهى **والاصدقة من غلوا** ضبطه النووي ثم
ابن سيد الناس بضم العين المحضة قال ابن العربي القول
الحياتية وخفية فالصدق في امر في خدم القول
واستحقاق الثواب كالصلاة بغير ظهور في ذلك
وقال القرطبي في شرح مسلم القول هنا الحياتية مطلقا
في الحرام **انما توفى العبد المسلم والمومن** قال الباقى في
شرح الموطا الطاهر ان هذا اللفظ شك في الراوي **فصل**
وجهد خرجت من وجهه كل خطية نظر اليها بعينه
قال ابن العربي عرفت لان الخطايا هي افعال هي افعال لا نفي
فكيف توصف بدحولا او خروج ولكن البارى لما وقف

المغفرة على الطهارة الكاملة في الغضوضب لذلك مثلا بالخروج
ولان الطهارة حكم ثابت استقر له الدخول واقرارها بالظا
حمله على الحقيقة وذلك ان الخطايا تؤثر في الباطن والظاهر
ترباها وشاهد ذلك ما اخرجنا من تصنف والتا في وابن ماجه
وابن حبان والحاكم عن ابن الهيثم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا اذنب ذنبا نكثت في قلبه نكبة سودا
فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد زات حتى
تعلو قلبه وذلك البران الذي ذكره الله في القرآن كلا
بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون واخرج احمد وابن خزيمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج الاسود
يا قوتة بيض من الجنة وكاناسد بيضا من النار واذا
سودت خطايا التركيب فاذا اشرت الخطايا في الحرف في
جهد فاعلمنا اولي فاما ان يقدر خرج من وجهه اثر كل
خطية اى السواد الذي احد ثنته واما ان يقال ان
الخطية نفسها تتعلق بالبدن على انها جسم لا عرض بناء
على اثبات عالم المتاروان كالماء هو في هذا العالم عرض له
صورة في عالم المتاروان هذا مع عرض الاعراض على ادم عليه
السلام ثم على الملايكة وقيل لهم انديكوا في باسماءه وال
فكيف يتصور عرض الاعراض لو لم يكن لها صورة تتشخص
بها وقد حقيقت ذلك في تاليف مستقل واسررت اليه
في الحاشية التي علقها على تفسير البيضاوي ومن سواه هذه

في الخاتمة ما اخرجنا من البيهقي في سنته عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي
ان يذ نوبته فحجبت على راسه وعانت قلبه فكما ركع وسجد
تساقت عنه واخرج البزار والطبراني عن سلمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم يصلي وخطاياها مرفوعة
عما راسه كلما سجد حانت عنه **مع الماء ومع كل اخر**
تطراحا قال البايعي هذا شك من الراوي **فان اغسل يديه**
قال البايعي كذا روى هذا الحديث رواية الوطاط مفتقرين
على غسل الوجه واليدين الا ان يذهب قاله زاد فيه ذكر
مسح الرأس وغسل الرجلين قلت ورواه الطبراني في مسجدي
ابن الهيثم وراة فيه ذكر الحصى من الاستسقاء وكذا
رواه احمد في حديث الى اسامة وراة في مسح الرأس والاذنين
حتى يخرج نقيا من الذنوب قال ابن العربي الخطايا
المحكوم بمغفرة تهاهي الصغار يردون المكابر حديث الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة فمارة كالبين من ما اجلتبت
المكابر فاذا كانت الصلاة مقترنة بالوضوء لم يفر المكابر
فانفردا بالوضوء بالمغفرة عن ذلك اجري قال وهذا المنكر
انما هو للذنوب المتعلقة بحقوق الله سبحانه فاما
المتعلقة بحقوق الاميين فانها يقع النظر فيها
بالتقاسم مع الحسنات والسيئات قالوا لو وقعت
الطهارة باطنا يتطهر القلب من اوضار المعاصي

استعاذ بالله من مردة الجن ذكرهم وانما علم وقال ابن
الفرج الحديث بضم الحاء والباء يعني من ذكر الجن وانما
واسكان الباء يعني من المذكور ومن هذه الحديث كل
مكروه فان كان من قول فهو سبب وان كان من اعتقاد
فيكون كفرا محالوا اعتقاد سوا غيره وان كان من طعام
فهو صرام قار وغلط الخطابي من رواه ما سكت الباء وهو
المفالط وقد بينا معناه قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم معصوما من الشيطان حتى بين الحوكل به شرط
استعاذته منه كما عقر له بشرط استغفاره قال
يخصر الاستغفارة في هذا الموضع لو جهل احدها
انه صلوات الله عليه وقدرته في الخلا
تسلط ليس له في املا وكذا قال صلى الله عليه وسلم
المراكب شيطان والمراكيب شيطان والشاة
ركب الشاة انه موضع قد رينثره ذكر الله عن الجليل
فيه على اللسان فيفتن الشيطان عدم ذكر الله فان
ذكره بطوره فلما الى الاستغفارة فيلذلك كلفه
عصية بينه وبين الشيطان حتى يخرج وليعلم امته
انتهى وقال النووي كما يصح انكار الخطابي جواز الاسكان
فان جاز على سبيل التخفيف بالاختلاف في كسور
وعشق وان كان في عمل الخطابي لادراك انكاره على ما يفتوا
املا الاسكان وقد صرح جماعة من اهل المعرفة بان

البا هذا ساكنة منهم ابو عبيد امام هذا الفتر والعدة
والعدة فيه واختلجوا في معناه فقبل هو السر
وقيل الكفر وقيل الخبيث التياطين والخبايا
المعاصي والضم والاسكان وجهان مشهوران في رواية
هذا الحديث ونقل القاضي عياض ان الكثر روايات
النبي صلى الله عليه وسلم انتهى **عن عائشة رضي الله عنها**
الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال عقلت قال ابن
العزبي هو مصدر كسح ان منصوب باضمار فعل تقديره
اطلب قال وكان صلى الله عليه وسلم يطلب المفقرة من
ربه قيل ان يعلم انه قد عقر له وكان يلبسها بعد ذلك
انه عقره بشرط استغفاره ورفع الى شرف المنزلة بسرها
ان يجتهد في الاعمال الصالحة والكل حاصل بفضل الله
وفي وجه طلب المفقرة هذا جملان الاول انه يسأل المفقرة
من تركه ذكر الله في تلك الحالة فان قيل انما تركها
بامر ربه فكيف يسأل المفقرة عن فعل كان بامر الله
فالجواب ان التزلزل وان كان بامر الله الا انه من قبل
نفسه وهو لا خبيث الى الخلا والثاني وهو انه يسأل
واحصل انه يسأل المفقرة في العجز عن شكر المعصية في تشييد
العذارا بقا مفعلة واخراج فضيلة على سهولة
ويحق ان يقتدر هذا المقدار نعمه فايته مدي
الشكر فيعادي قضا حقا بالمفقرة انتهى قال ابن سببر

الناس ويحتمل وجهان لثان يكون هذا خرج منه فخرج
التشريع والتعليم لامة في حالة الدخول الخروج فحق من
خرج سالما معا قداما استعار منه من الحديث والكتاب
ان يورى شكر نعمة الله عليه في اعادته واجابة سواله
وان يستغفر الله خوفا ان لا يورى شكر تلك النعمة
وهو قريب من تحميد العاطس على سلامته عاقد
كان يخشى منه حالة العطار **هذا حديث قريب**
حسن قال النووي في شرح المهررب هو حديث صحيح وجاه
في الذي يقال عفت الخروج من الخلا احدث كثره ليس
فيما شئ ثابت في الحديث كايستة المذكور قال وهو
فرا الترمذي بقوله **والبرق في هذا الباب الحديث**
عائقة بظرف قوله **اذا التيمم القايظ قل تستقبلوا**
القبلة بفايط قال اهل اللغة اصل القايظ كان الخطيب
كانوا ينتابون الحاجة فكثروا به عن تفسير الحديث
كراهية لاسمه ومن عادة العرب التعفف في الفاظها
واستعمال الكتابات في كلامها وصور الالسن مما
نفسان الاسماع والا بصار عنه قلت وقد اجتمع في
الامران في الحديث قلاد بالفايط في اوله اذ كان
وفي اخره الجارح قال ابن العزري غلب هذا الاسم
على الحاجة حتى صار فيها اوف منه في مكانا وهو احد
فسمى الجار **ولكن سرفوا او عروا** قال النووي قال

العلما

العلما هذا خطاب لاهل المدينة ومن في معانهم بحيث اذا
سرفوا قرب لا يستقبل الكعبة **فوجد من احبهم** جمع
مرحاض مفعول من حضر اذا اغتسل قال في النهاية اراد
المواضع التي يثبت للفايط اي يواضع الاغتسال
فتحروا عناء **استغفر الله** قال ابن العزري يحتمل ثلاثة
اوجه الاول ان يستغفر من الاستقبال الثاني ان يستغفر
من ذنوبه فالذي يذكرك بالذي الثالث ان
يستغفر من بناها فان الاستغفار للمذنبين ستة
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل
القبلة يقول اذ ادان حياي وسند يرها **قرايته**
قبل ان يقتضى اعام يستقبلها قال الخافض ابو الفيل
بن حجر في تخرجه احاديث الشرح الكبير في الاحتجاج به نظر
فيها كناية فعل لا محوم لها فيحتمل ان يكون لعد من
ويحتمل ان يكون في بيان ونحوه **حديث حسن**
قال الخافض ابن حجر صحيح الحفاظ وتوقف فيه النووي
لضعفه ابن سجاد وقرص الحديث في رواية احمد
وعيره وضعفه ابن عبد البر باب ابن صالح ورواه
في ذلك فانه ثقة وادعي ابن حرمانه بحمول فقلط
التمنى **رقبت** بكسر القاف في **ساحة** **قوله** بضم
السين وهي ملحق التراب والكناسة ونحوها يكون
بنفا الدور مرفقا للمقوم قال الخطابي ويكون ذلك

في الغالب سبلا لينا معشلا لا يجد فيه البول ولا
 يرجع على ابي ايل **قبا قبا** قال النوري في شرح المذهب
 ذكر الخطايين اليهم في سب بولهما فاما راجها
 احدهما قال وهو الروي عن الثاني ان القرب
 كانت تستسقي بالبول فاما لوجه الصلب وتري انه
 كان صلى الله عليه وسلم اذا كان وجهه صلب قال القاصي
 حين في تحليقه وما رها فاقا وراة هاهنا بول
 قيا ما في كل سنة مرة احياء تلك البنية والثاني انه
 لقلة ما نصبه وهذا رواه اليهم في رواية ابي
 هريرة والثالث انه لم يجد مكانا يصلح للفقير فخرج
 الى اقيام اذا كان الطريق الذي يليه غاليا يرتفع
 ويجوز وجهه رابع انه لبيان الجواز رواه في سبابة
 قوم فحتم اوجها اظهرها انه علم ان اهلها يرضون
 ذلك ولا يكرهونه وسب كان هذا حاله طار البول
 في ارضه والثاني انما لم يكن مختصة بهم بل كانت
 دورهم للناس كلهم فاصيغت اليهم فبما منهم **قبا**
ان يكره الرجل ذكره بيمينه لفظة في الصحيحين
 اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه **قبا** **الاستبراء**
قد علم صلى الله عليه وسلم كل شيء جبي الخرافة قال الخطابي
 عوام الناس يفتحون الخافيش فيسبونها واما هو
 مكسور الخافيش ودال الالف يربو الخبيثة النجلى والسفلى

منتهى راد في النهاية بعد حكايته وقال الجوهري باعنا
 بالفتح والمد يقال خرا خراة مثل كراهة قال ويحتمل
 ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم **اجل** ليسكون الاسم
 حرف جواب بمعنى نعم **برجيع** هو الغاريط **انما رخصاي**
 رخص قال ابن العزري وهو معنى الرجوع الى حاله مذمومة
 عن حاله الحمودة **ايستغوا بالروث** قال ابن العزري
 هو عبارة عن رجيع غير ان اردم **ولا بالقطام قبا**
راد اخوانكم من الخن روى الطبراني وابو نعيم في المعاليل
 عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بمكة فذكر قصة اعراس الى ان قال قلت من
 هؤلاء يا رسول الله قال هؤلاء جن نصيبين جاني
 مختصمون الى امور كانت بينهم وقد سألوني الراي
 فزودهم فقلت ما زودتهم قال الرجعة وما وجدوا
 من روث وجدوه من عرا وما وجدوه من عظم وجدوه
 كما سبوا وعنده ذلك نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يستطاب بالروث والعظم **قبا بعد في المذهب** قال
 في النهاية هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مقحل من
 الذهب **قبا ان يبول الرجل في مسخيه** قال في النهاية المسخ
 الموضع الذي يقتل فيه بالحديد وهو في الاصل الما الحار ستم
 قبل للاعتشال باي ما كان استقام قال وانما نهي عن ذلك اذا
 لم يكن له سلك يذهب فيه البول او كان لسانه يوم القتل

انما صابه سنة شئ فيحصل منه الوساوس **هذا حديث عريب**
الفرقة من قواعدها حديث اشعث ابن عبد الله ويقال له
اشعث الا عجمي قال لعبد الفتى هو اشعث ابن جابر واشعث
 ابن عبد الله واشعث بن العاصي واشعث المازدي واشعث
 الجهمي وقال الزهري في الجنان وثقة الشافعي وغيره واورده
 العقيلي في الضعفاء وقال في حديثه وهم ليسوا به قال
 وانا انجب كذب لم يخرج له البخاري ومسلم **عبد الرحمن بن**
حرملة عن ابى ثقال المروزي عن رباح بن عبد الرحمن بن
ابى سدين ابن حبيب عن حديثه عن ابيه واشعث
ابى النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله
عالية زاد بن ماجة في اوله لا صلاة لمن لا وضوء له وزاد الحاكم
 في اخره ولا يؤمن بالله رسلا يؤمن في ولا يؤمن في من يجب
 الا انما روى قال الامار قطني في العلل اختلف فيه فقال
 وهيب وبنسرين المفضل وغير واحد هكذا وقال حفيص
 بن ميسرة وابو نعير واسحاق بن حازم عن ابى حرملة عن
 ابى ثقال عن رباح عن حديثه انما سمعت ولم يذكر ابدا
 ورواه المازدي عن ابى ثقال عن رباح عن ابى ثوبان
 مرسلا ورواه صدقة مولى الزبير عن ابى ثقال عن ابى
 بكر بن حبيب مرسلا وقال الامار قطني والصحيح في
 وهيب وبنسرين المفضل ومن تابعهما قال الحافظ ابن حجر
 وفي المختارة للضياء من مسند الطيغابى ابن كليب من

طريق

طريق وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة سمعت ابى ثقال سمعت
 رباح بن عبد الرحمن حدثني جدتي انما سمعت ابى ثقال
 قال في الضياء المعروف ابى ثقال يدعى ابو غالب وهو كما قال
 وقال ابو حاتم وابو زرعة ابى ثقال رباح بن حرملة وزاد ابن
 القطان ان جده رباح ايضا لا يعرف اسمها ولا حلقها قال الحافظ
 ابن حجر في ما هي فقد فرقت اسمها من رواية الحاكم فان فيها حديث
 اسم بنت سعيد بن زيد بن عمرو ورواه البيهقي ايضا
 مرسلا باسمها واما حلقها فقد ذكرت في الصحاح وان لم
 يثبت لها صحة فمثلا لا يسال عن حلقها واما ابى ثقال
 فزوى عنه جماعة وقال البخاري في حديثه فظهر هذه
 عادة فيمن يصفه وذكره ابن حبان في الثقات الا انه
 قال لست بالمتعمد على ما تقدم فكلنا لم يوثقه واما
 رباح بن حرملة قال ابن القطان في حديثه ضعيف جدا وقال
 البرازيل ابى ثقال مشهور ورواه وحدثه لا يظلمها روبا
 الا هذا الحديث واحد عن رباح الا ابى ثقال في الخبر
 من جهة التقليل يثبت وقال ابو بكر بن ابى شيبة يثبت
 لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبي بن جهم طرفة فانه
 ورد في حديثه احدث تدل على ان له املا قال البرازيل
 مرسلا ومعناه انه لا فضل لوضوء من لم يذكر اسم الله لا على
 انه يجوز وضوء من لم يذكر اسم الله وقال ابن العزقي قال
 على وانا ان الحاد بهذا الحديث النبوية لان ذكره يضاد

الشبان انما يتضامان بالمحل الواحد ومحل الشبان القلب
 محل الذكر ان القلب وذكر القلب هو النية **اذ انوضات**
فالتنثر قال ابن العزبي اي دخل في الانف ما هو من
 النثرة وهي الانف وقاية النهاية هو من نثر ينثر
 بالكسر اذا امتخطا اي استنشق المائمه استخرج ما في الانف
 وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف **رايت النبي**
صلى الله عليه وسلم مضمضوا استنشقوا كفوا واحد قال
 ابن ابي عمير اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن احمد
 القيس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
 له اجمع بين المضمضة والاستنشاق في عرفة فلا نعم
محل حديثه قال ابن العزبي ان يدخل يده في حلقها وهي
 الفرج التي بين السرة **لعتطان صبره** بفتح الصاد المهملة
 وكسر الهمزة الموحدة ومنهم من يكتنها **وللأعقاب**
من النار قال ابن المعالي بن زكريا في مجالسته لا عقاب
 جاء على من يجعل المني جمعا وجمع العقبين وما حولها
 والاعقاب جمع عقب بكر القاف وهو بؤخر القدم
 قال في النهاية وحضها بالعذاب لانها العقب والذري
 لم يفسد وقيل اراد صاحب الاعقاب فخذ في المضاعف
 وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم
 في الوضوء **كان اذا فرغ من طهوره** بضم الطاء **اجد**
من فضل طهوره بفتح الطاء **اذ انوضات فاستنضح**

قال

قال ابن العزبي اختلف العلماء في تأويل هذا الحديث على اربعة
 اقوال واحد ها معناه اذا توضأت فصب الماء على العقب
 صبنا ولا تقتصر على مسح فانه لا يجزئ فيه الا غسل
 الثاني معناه استنثر الماء بالمشرو المستنضح الثالث معناه
 اذا توضأت فربش الاراء الذي في الفرج بلما يكون قد
 مذهبها للوسواس الرابع معناه الاستنحاح بالماء اشارة الى
 الجمع بينه وبين الاستنحاح فان المحرجقف الوسخ والماء
 يطهره وقد حدثني ابو مسلم المهدري عن الفقيه الرابعة
 الما يذهب الماء معناه ان من استنحى بالاستنحاح لا يزال
 البول يدرس فيجد الببل منه فانه استعمل الماء في الخاطرة
 ما يجد الببل الى الماء فارتفع الوسواس **الا اذ لكم عابا محي**
الله به الخطايا قال ابن العزبي هذا دليل على نحو الخطايا
 بالحنثات من الصحف بايدي الملايكة التي فيها يكتبون
 لاسم الكتاب الذي هو عند الله الذي قد ثبت
 عابا هو عليه فلا يثاب فيه ولا ينقص منه **ابدا**
الوضوء اي انما هو **على المكاه** قال ابن العزبي اراد بالمكاه
 برد الماء والمجسم او ايشار الوضوء على امر من الدنيا
 قال يثنائي به مع ذلك الامكارها موثر الوجه الله
 وقال في النهاية المكاه جمع وهو ما يكرهه الانسان
 ويستنشق عليه والمعنى ان يتوضا مع اليد الشريفة والقلل
 التي يتنازى معها بمس الماء مع اعوازه والحاجة الى

طلبه والسعي في تحصيلها وابتغاءها بالتمن القالي وما
 استبه فدل على ان لا سبب الشاقة **وكثرة الحفظ الى**
المساجد قال ابن العربي يعني بعد الديار **وانتظار**
الصلاة بعد الصلاة قال ابن العربي اراد به وجهين
 احدهما الجلوس في المسجد وذلك يتصور بالعادة في
 ثلاث صلوات العصر والمغرب والمساء ولا يكون بين
 المساء والصبح ثلثي تعلق القلب بالصلاة والاهتمام
 بها والتأهب لها وذلك يتصور في الصلوات كلها
فذلك الرباط قال ابن العربي يعني به تفسير قوله
 تعالى اصبروا وصابروا وابطوا وقاية التماسية الرباط
 في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب والرباط
 الخيل واعدادها فيشبه به ما ذكر من الافعال
 الصالحة والعبادة وقال ابن العربي اهلا في بطة ان
 يربط الفريقان خيوطهم في تفرق بينهما مع لصاحبه
 فتمت المقام في التفرق رباطا وسنه قوله فذلك الرباط
 ان احوال طيبة على الصلابة والصلاة والعبادة كالجوار
 في سبل الله فيكون الرباط مصدر رابطة اي لازمت
 وقيل الرباط هنا اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني
 ان هذه الخلا لا تربط صاحبها عن المعاصي ونكف عن
 المحارم عن الزهري **قال انما ذكره المنذر بعد الوضوء**
لان الوضوء يورث رواه البيهقي في شعب اليمان

من طريق الترمذي بل يظن ان كل قطرة نور قلقت هذا
 الذي ذكره الزهري في روفوعا فخرج تمام في قوايده
 وابن عساكر في تاريخه من طريق مقاتل بن حبان عن
 سعيد بن المسيب عن ابن هزيمة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من نوضا ثم يثوب من تطيف فلا بأس به ومن
 لم يفعل فهو اقل لان الوضوء يورث يوم القيامة مع
 سائر الاعمال **روى عبد الله بن صالح وعنه عن معاوية**
بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي نعيم عن
 عفته ابن عامر عن عمر بن الخطاب المذكور بعد الوضوء
 هذا الطريق اخره سلم قال ابن العربي وعجبا المصنف
 كيف عرج عنها **وهذا حديث في اسكارة اضطراب**
ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم كبره قال الحافظ
 ابن حجر في تخرجه احاديث الشرح لكن رواية مسلم
 سالمة من هذا الاغترافوا للربا ذم التي فيه رواها
 البخاري والطبراني في الاوسط من طريق ثوبان ولقطة
 من دعا بوضوء فتوضا فثابت فخرج من وضوءه
 يقول استهدان لا اله الا الله واستهدان محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
 من المتطهرين الحديث **في حقيقته** يعني الجيم وسكون الهمزة
 اعظم انقضاء من الحث **عن ابن سعيد الجعفي**
قال قيل يا رسول الله انما يتوضا من يرضاه قال

المؤوي في شرح المهذب هو تباين مبتدئين من
 فوق خطاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد رايت
 في صحفة بالون وهو غلط فاحسن قال ولقد رايت
 الثاني مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ
 من يبرضاة فقلت انتوضا منها ولدا قطعت قبل
 يا رسول الله انه يستقي لباس يبرضاة يبر بي
 ساعده وهي يبر يلقى فيها ما يقر لنا وكور الكلاب
 وعذرا الناس والمهور في بضاة انما يصنع ابنا وانعام
 الضاء وحكي جماعة كبرها ثم قيل هو اسم لصاحب البير
 وقيل اسم لوضئها **بلي في فيها الحيف** ضبطه المؤوي
 بكسر الحاء وفتح اليازاد بن سيد الناس جمع حبضة بكسر
 الحاء على الاسم كمن الحبضة بالفتح **حديث حسن وقد**
جود ابوتامة هذا الحديث قال الحافظ بن عيسى
 التخرج قد صححه حديث بن حبان بن موسى وابن حزم ونقل
 ابن الجوزي ان الدارقطني قال انه ليس بثابت وكن
 نزدك في العلل ولا في السنن واعلم القطان جهالة
 روايته عن ابن سعيد واختلاف الرواة في اسمه واسم
 ابيه **عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
يقول عن الماء يكون في الفلاة فمنا الارض وما يتونه
 اي ينزل به ويقصده وقال ابن سيد الناس اي بالنظر
 من الباع والدواب **قالا اذا كان الما قلبيين لم يعمل**

الحيث

الحيث معناه لم يخسر بوقوع الخجاسة كما في رواية الى ما
 وابن حبان فانه لا يخسر وفي رواية الحاكم لم يخسره والتقدير
 لا يقبل الخجاسة باليد فعبارة عن نفسه ولو كان المعنى انه
 لضعف عن عمله لم يكن تنقيده بالقلبيين معنى قال
 ما دونها اول بذكره وقيل معناه لا يقبل حكم الخجاسة
 كما في قوله تعالى في مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
 اي لم يقبلوا احكامها قال ابن العربي مدار هذا الحديث
 على سطحتون عليه او مضطرب في الرواية او موقوف
 وقيل ان الثاني رواه عن ابي زيد بن كثير وهو باطل
 واختلغت رواية فقبل قلبيين وقيل قلبيين او قلبيين
 وروى ابن يعقوب قاله وروى ابن يعقوب عن ابي ووقف
 على ابن عمر على هيرة ومقدرا ثم الدارقطني ان غلب
 من رواية هذا الحديث بحرمته اذ من فاجتنبها
 وعلى كثرة طرقه لم يخرج من شرط الصحة وقال ابن
 عباد لم يخرج لتصحيح هذا الحديث فكلم فيه جماعة
 من اهل العلم ولم يوقف على حقيقة لمبلغ القلبيين
 في ثبوتها وقارنه الا سيدها كاحديث معلول
 رده اسماعيل القاضي وتكلم فيه وقارن الطحاوي
 انما ينقل به لان مقدار القلبيين لم يثبت وقال
 بن دقيق العيد هذا الحديث قد صحه بعضهم وهو
 صحيح على طريقة الفقهاء لانه وان كان مضطرب

الاسناد مختلفا في بعض الفاظه فانه يجاب عنها بحواب
 صحيح بانه يمكن الجمع من الروايات ولكنه تركته لانه لم
 يثبت عندنا بطريق استقلال فيجب الرجوع اليه
 شرعا لعين تقدير القلتين وقال الحافظ ابو الفهد
 الرازي في ثمانية انا فيه قد صح هذا الحديث الجم الفقير من
 ائمة الحفاظ السامعي وابو عبيد واصل واسحاق وجم
 بن موهب وابن خزيمة والطحاوي وابن حبان والدارقطني
 وابن سنده والحاكم والخطابي والبيهقي وابن حزم واخرون
 وقال البيهقي وروى في بعض طرق الحديث قلتين بقلال
 هو قلال وهو كانت مسهورة عندهم ولهذا سنده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راى ليلة العراج من ينق
 مسهورة المنتهي بقوله فاذا ورثها مثل ان القيلة
 واذا بنقها مثل قلال وهو قال الزهري القلال
 مختلف في قري العرب وقلال هو اكرها وقال الخطابي
 قلال هو مسهورة الصفة معلومة المقدار والقلة لفظ
 مستتر ولبعد صرفها الى احد معلوماتها وهي الاولى
 تبقى مترددة بين الكبار والصغار والربيل على
 انما من الكبار جعل الشارع الحد بقدر بعد ذلك
 على انما تارة الى اكرها لانه قايمة في تقديره بقلتين
 مع القدرة على تقديره بواحدة كبيرة لا يقولون
 في الحاد ايم اي لو اكدتم يتوسطا بالرفع مالك حسن

صفوان

صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن ابني الزرق
 ان المغيرة ابن ابي بردة وثقوب بن عبد الله
 اخبراه انه سمع ابا هريرة يقول قال الزحل بن
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا تركت
الحديث قال ابن العزلي حديث مشهور ولكن في طريقه
 بجمول وهو الذي قطع بالصحيحين عن اخرجيه واصل مالك
 ان شهرة الحديث بالمدينة يعني عن محمد بن سنده انتهى
 وقال ايثافي في اسناد هذا الحديث من لا يعرفه قال
 البيهقي محتمل ان يريد سعيد بن سلمة او المغيرة او
 كليهما وقال الحافظ ابن حجر في التخرج لم يفرده سعيد
 عن المغيرة فقد رواه عنه يحيى بن سعيد الايطاري
 والمغيرة وثقة النسائي وقد صح هذا الحديث غير
 الترمذي عن المنذر وروى ابن خزيمة وابن حبان والحاكم
 وابن سنده وابو محمد البغوي وسمى ابن نسكوال
 السائل عبد الله المدني وقال الثوري في شرح المذهب
 اسمه عنده وقل غدير قالوا ما قول السمعاني
 في الانساب اسم العزقي فقيه ايهام ان العزقي اسم
 عالم وليس كذلك بل العزقي وصف له وهو ملاح السفيانة
الان تركت زاد الحاكم تزييد الصير **وتحمل معنا القليل**
من الحاد لفظ الحاكم والبيهقي فيحمل اخذنا معه الادواة
 وهو برجوان ياخذ الصيد قريبا فرجا وحده

وجده كذلك وربما لم يجد الصيد حتى يبلغ من البحر مكانا
لم يظن ان يبلغه فلعنه فلعنه حيت لم او يتوضا فان اغتسل او
توضا بهذا الماء فله اجر احدا يهلكه الوطش قبل ان يري
في ماء البحر ان تغسل به او تتوضا به اذا اخفنا ذلك
فقال اغتسلوا منه وتوضوا به فانه الطهور ما به يفتح
الطاهر **الحال منته** قال الخطابي في الاصطلاح هو ما يرواه
يولعون بكسر الجيم من الميتة يقولون ميتة وانما هو
ميتة مفتوحة يريه حيوان البحر اذا مات فيه سمعت
انا فيقول سمعت ابي ويقول الميتة طموت وهو امر
الله يفتح في البحر لا يقارب حلالا ولا حرام قال ابن
العزيب انما توقفوا في ما اني احذر وجهين اما ان لا
يسرف واما ان لا يطبق جهنم كما روي عن ابن عمر بن عمرو
وما كان طبق سخطا يكون طريق طهارة ورحمة وانما
اجابهم بما ذكره ولم يبال لهم نعم انه لو قال ذلك لما حاز
الوضوء به الا الضرورة على حسب ما وقع السؤال في
ما تناق بين الحكم لجواز الطهارة به وزاد في الجواب
ما تتم به الفائدة وذلك من حاشي الفتوى وقد
روي الدارقطني ان النبي طهر الملائكة اذا نزلوا
واذا عرجوا اليه **وقال عبد الله بن عمر هو خا**
قال ابن العزيب ان الله طهر النار ان ليس ينار في نفسه
ان ناسا من عرنية عرتم ثمانية ثمان في الصحيح

قد مر

قد مر المدرسة فاحترقها اى لم نوافقهم فقتلوا راعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه كيسان **وسمى عيسى**
بالتحقيق اى احمى لهم من امير الحديث ثم حكمهم بها **بكر**
الارض اى لعنوا وعوه بكرم **سما** بالتحقيق اى ففاتها
بجدة بحماة او غيرها وهو معنى السمر **حفظ** قال ابن القوي
هو ترديد النفس في الخلق حتى يكون له صوت **كان**
احباب النبي صلى الله عليه وسلم بنامون زاد ابو داود
حتى تحقق رؤسهم **الوضوء ما مست النار** هو ميتة
وخراى ثابت او استقر **ولون ثورا قط** بالميتة
قال ابن العربي التور حيلة بمجموعة من الطعام وقد اصفى
الى الاقط وقار في النمل هي قطعة من الاقط وهو
ابن جامع سيجر قالوا لادعنا ليد والتم منه ومنهم
من حمله على ظاهره واجب فيه وضوء الصلاة **بقناع**
هو الطبق **بعلاله** هي البقية ويقال في كل شئ **عن ابن**
بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء
من خمر الابل فقال توضوا منها قال ابن العربي هذا
الحديث صحيح ظاهر مشهور وليس يقوى عندي ترك
الوضوء منه انتهى واختاره من اصحابنا ابن خزيمة والبيهقي
وهو قولان فني في القديم وقال النووي في شرح المذهب
هو القوي والصحيح من حيث الدليل قال وهو ان في
اعتقد رجحانه **عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن نري**

العزة قال الحافظان حجة الخرج قد قيل ان ذي العزة لقب
 البراء بن عازب والصحيح انه فيرة وان اسمه يعيثر **ثابت**
يخسر يقع الجيم **ثابت** من الطوائف **عليكم** او الطوائف
 قال الباقى يحتمل ان يكون على معنى التثنية من الراوي ويحتمل ان
 يكون الباقى صلى الله عليه وسلم قال ذلك يريد ان هذا الحيوان
 لا يخلو ان يكون من جملة الذكور الطوائف او الاناث الطوائف
انكنا سفر قال في النهاية السفر جمع سافر كصاحب وصحب
 والمسافرون جمع مسافر والسفر والسافرون بمعنى وقال
 ابن العزى هي كلمة تقال للواحد والجمع والذكر والانثى سوا
ان لا تخرج خفافنا **ثلاثة ايام** وليا **لهم** **الاسن**
جناية ولكن من يولد **غايظ** **ونوم** قال ابن العزى يكن
 حرف من حروف التنوين وهي تختص بالاسن تدرك بعد النفي
 غالباً ورما يستدرك ما بعد الاشارة فتختص بالجملة
 دون المقدم وفي لفظ الحديث اشكال لان قوله امرنا
 ان لا تخرج خفافنا لان جناية نفي معقب بالاستثنا
 فيصير ايجاباً وقوله بعد ذلك لكن استند ران من ايجاب
 محفوف وذلك خلاف ما تقدم فحينه نظر معناه بعد نافي
 وذكر مقرر في رسالة مخجية المتفقين الى معرفة غوامض
 الخويبيين وبقدريته امرنا الا تمسك خفافنا في السفر
 مدة ثلاثة ايام وليا لهم امرهم فمن الامسال
 عند الجناية لكن عند المولود والفايط **والنوم** **مسح على الخمين**

والخمار

والخمار قال ابن العزى هو ما تستربه المرأة راسها وهو لها
 كالعامة للرجل ولم اخذه مستعمل للرجل الا في هذا الحديث
 وان اقتضاه الاستشفاق لانه من التحريم ونها الى النهاية
 اراد بالخمار العامة لان الرجل يغطي به راسه كما ان المرأة
 تغطي به خمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب
 فادارها تحت الحنك فلا تستطيع تركها في كل وقت
 فتصير كالحفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الرأس
 لم يمسح على العامة بدلا الاستيعاب **على الخورين** تحبته
 جورب قال ابن العزى وهو قفا القدم من صوف يتخذ
 للدف **فانكنا** **الان** اي اساله قال في النهاية يقال كفات
 الانا وانكنا ان كيبته واذا املتته **ثم قرب** **شوه**
الحاي ببقية **اسد** **ضفد** **اسي** قال في النهاية ان تفل شوها
 ضفا يروى في الواجب المصفورة وقال ابن العزى قوله
 ضفد يقرأه الناس باسكان الفاء وانما هو بفتحها لان المسكن
 مصدر ضفد راسه ضفوا والمفتوح هو الشئ المصفور كالسور
 وغيره والصفه هو نسخ فصل السور وادخال بعضها في بعض
ان النساء **ان** **الرجال** قال في النهاية اي نظايرهم واسألهم
 في الاخلاق والطباع كما ينسب شقق منهم وكان صراخقت
 سارم عليه السلام وتفق الرجل اخوه لا بيه وامه
عن **ابن** **هريرة** **ان** **ابن** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لقينه**
وهو **جنب** **قال** **فان** **نحنت** قال ابن العزى هو بانثون

ثم بالبا المحجمة بواحدة يعني اندفعت منه من قوله تعالى
فما نجت منها ثلثا عشرة ههنا اي التفت واندفعت
ويروى بالكون ثم التا المحجمة بالثين اي اعتقدت نفسي
تجسا ومعنى منه من اجله انرايت نفسي تجسا لا ضافة
ال طمارة وجلالة لته ويروى الخت اي تاحرت من قوله
تعالى فلا اسم بالخسر **تخاض** هو من الافعال اللازمية
البناء للمفعول **فما نجت** زاد الدار قطني والبيهقي
انقطع **تدعى الصلاة** اي امر اقرها اي جبهتها **الدرست**
هو القطن **انما السج** بالمثلثة وتشديد الجيم اي صبا
اصب **ايها صنعت** قال ابو البقاء في اعرابه ايها بالنصب
لا غير والتا صلب له فقلت **وانما هي ركضة من الشيطان**
قالت التمامية اصل الركض الضرب بالرجل والاصالة يما
كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اذا لا صرازا وما والا في
المعنى ان الشيطان قد وجد بهذا طريقا الى التلبيس
عليها في اريد بينهما وظهرها وصلا متاحتا حتى ان لها ذنبا
وصار في التقدير كما نه ركضة من ركضاته **فد طر**
واستقانات قال ابو البقاء كذا وقع في هذه الرواية
بالالف والاصواب استنقبت لانه من لقي الشيء
وانقبتة اذا نظفته ولا وجه فيه للالف والهمزة
فصل في ربا وعشرين ليلة او ثلاثا وعشرين ليلة
وايامها قال ابو البقاء واياها منصوب بيبسلي وهو

عطف

عطف على ربا وثلاثا والهمزة فيه راجع الى الدنيا **ان**
حيضتك ليست في يدك قال الخطابي في اصطلاح
الرواة يفتخون الحاوليس بالجهد والقوا بسحبضتك
مكسورة الحاء الخبضة الاسم او الحار يريد ليست بخاسية
المحيض واذا ه في يدك فانما الخبضة قارة الواحدة
من الحيض **من اي حايضا وامرأة في يديها او كاهنا**
فقد كفر بما انزل على محمد قال الطيبي في شرح المشكاة ان
لفظ مشرك ههنا بين الجامعة وانبياءا اكا هن والمراد
بالنزل الكتاب والشيء اي من ارتكب الهتات فقد
بني من دين محمد صلى الله عليه وسلم وما انزل عليه وصرح
بالعلم بخبر يد النبي وقوله وقع في هذا الحديث استخدام
وهو غير يروى الحديث ولما الفت شرح الغيبي في المعاني
والبيان التزممت فيه ذكر امثلة كثيرة من الحديث
لتيسر لي في كل نوع من انواع البديع جملة من الامثلة
الا لاستخدام لغير علي وجوده في الحديث واعلم ان
لعلم البيان في الاستخدام طريقين احدهما طريق الحقيقة
المفتاح وهو ان يولي بلفظ له معنيان بلا استرسال
او بالحقيقة والحجاز او بالحجاز ويراد به احد معنييه
ثم يولي بضميره مراد به المعنى الاخر كقوله اذا نزل
النهار من قنوم رعيته وان كانوا غضايا اي
بلفظ اسماء راد به المظهر بضميره مراد به البتات

والذين يقرءون القرآن
 والذين يقرءون القرآن
 والذين يقرءون القرآن
 والذين يقرءون القرآن
 والذين يقرءون القرآن
 والذين يقرءون القرآن
 والذين يقرءون القرآن
 والذين يقرءون القرآن
 والذين يقرءون القرآن
 والذين يقرءون القرآن

قالوا لم يقع في القرآن استخدام الهمزة على هذه الطريقة وليست
 كما ظنوا فقد استخرجت بفكرتي أربع آيات وقع فيها
 الاستخدام على هذه الطريقة وأوردتها في كتاب الاتفاق
 الطريقة الثانية طريقة الصباح ان يوتي بلفظ تسترون
 ثم بلفظين يفهم من احدهما أحد الحسين ومن الآخر
 الآخر كقولهم تفاني لا تقرها الصلاة الآية فالصلاة
 محتمل ان يراد بها فعلها وموضعها وقوله حتى تفعلوا
 ما تقولون يحذر من الاول والا عابري سبل يحذر الثاني
 اذا علمت ذلك فلم اجد في الحديث ما فيه استخدام على
 الطريقة الاولى الا ان يكون حديثا صلوا ركعتين
 للمضي لسورتيها والشمس وفجها والضحى والليل اذا
 سبحي ان اريدا الصبر الى الضحاين يكون كل سورة فيها
 ذكر الضحى كان استخداما على طريقة المفتح وان عاد الى
 ركعتين فلا استخدام فيه واما على طريقة الصباح فحيث
 هذا الحديث فان الى سترين بين الجامعة الذي هو
 المحي فقولها خايبا وامراة في ديرها يحذر المعنى الاول
 وقوله او كما هنا يحذر المعنى الثاني **حسب** بالمتنائة
 اي حكيمة **ثم اقر صيته** بالصاد المهملة قاتله النهاية الزهر
 لذلك باطراف الاصابع والاطفار مع صب الحاء عليه
 حتى يذهب اثره **بالورس** قال ابن العربي هو نبات
 يزرع باليمن ولا يكون بغيره **سنا تكلف** قال ابن العربي

والله ورسوله
 ان رضوه اراد ان
 رضوهما فافرد
 انضرا ان الرسول
 هذا اعمى للعباد
 والمخاطب لهم شفاه
 ويلزم من رضاه عليه
 السلام ضرورة تعار
 وقد ثبت الضمير
 ويعود على احد التفسيرين
 نحو تخرج منها اللؤلؤ
 والمرجان وانما يخرج
 من احدهما وقد
 تجي منقلا بشئ
 وهو لغيره نحو ولقد
 خلقنا الانسان من
 سلاله من طين يعز
 ادم ثم قال ثم جعلنا
 نطفه فمن الاول
 لولده لان ادم لم يخلق
 من نطفه وهذا
 هو باب الاستخدام
 الله بحروفه قلنت
 ومنه عود الضمير على
 ملابس ما هو له نحو

والله بحروفه قلنت
 ومنه عود الضمير على
 ملابس ما هو له نحو

هـ

هو لمع سود تكون في الوجه **عن النبي صلى الله عليه**
وسلم كان يطوف على شايته في غسل راحته قال ابن العربي
 كان له صلى الله عليه وسلم في الوطى القوة الطاهرة على الخلق
 وكان له في الاكل القناعة لجميع الله الفضيلتين في الامور
 الاعتبارية كما جمع له الفضل من في الامور الشرعية
يظهر ما بعده قال ابن العربي في القيت الياس **والا**
تتوضا من الموطى قال ابن العربي يقول بكسر الواو
 من وطى وهو اسم الموضع اي المكان القدر ويكون
 لغتجها والمعنى واحد ويجوز من الموطى بمعنى مفعول
 وقارئة التملية ان ما يوطاس الا في في الطريق
 ازا ولا يفيد الوضوء منه لا بهم كما نواك بفيلوثة
دخل عبر الى المحمد زاد الدار قطنى فتا زيا محمد من
 الساعة فتا اما اعددت لها فقال لا والذي بعثت
 بالحق ما اعددت لها من كبير صلاة ولا صيام الا اني
 احب الله ورسوله فيقال ائتيت مع من احببت قال وهو
 شيخ كبير **لقد تجرت واسعا** قال ابن العربي معناه اعتقد
 المتع في مالا منع فيه من رحمة الله **فاسرع اليها الناس**
 زاد الدار قطنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو غشنى
 ان يكون من اهل الجنة **فريقوا طيه** ضبط بسكون
 الها ونجتها **جلا** قال ابن العربي هو انه لو نلا في فان لم
 يكن فيها ما تليس بجل قالوا له لو مؤنة والسجل

مذكو **قابلة** قال ابن العربي تبين برواية الدارقطني ان
 البايعة المحررة هو السائل تحت الساعة والقبيل لا نرم
 معنا احد وذكرا لفظ ابن حرامه في الحويصرة ورد
 ذلك من مرسلي سليمان بن يسار اخرجها يوم سئل في
 في الصحابة **ابواب الصلاة** **ابن جبريل عند البيت**
 في رواية الشافعي عن باب البيت قال ابن العربي
 سمعت من يقول في الحجاز لم اراه في كتاب ابن جبريل
 لم يكن مصليا وانما امره بقوله او اتيا بصورة الصلاة على
 معنى تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ضعيف برده
 ظاهر فوكم فصل في هذا يقتضي انه صلى الله عليه وسلم
 عندي ان قال هذا القائل من هذا القول انما هو
 من تعلق اصحاب الشافعي على علمنا في صحة امامة المنفل
 بهذا الحديث قالوا فان جبريل كان مستغفلا معالما
 والنبي صلى الله عليه وسلم مقتضى حجة عن ذلك بان
 جبريل لم يكن مصليا واسقط قوله امي وقوله ان
 جبريل ان كان مصليا كان مستغفلا وكانت النبي صلى
 الله عليه وسلم كان مقتضى خلف مستغفلا دعوى من ابن
 حاتم ان جبريل عليه السلام في الصلاة من تنفل و
 اقتضى فان قيل لا تكليف على ذلك في هذه الشريعة
 وانما هي على الخبر والاشرف لنا قد لا يعلم عقلا وانما
 علم بالشرع وجبريل ما موربلا امامة بالنبي صلى الله عليه

وكم

مسلم ولم يورثه من الملائكة بذلك فلما خضر بالامة حاز
 ان يحضر بالفريضة وقد روي في حديث مالك بن قور
 جبريل عليه السلام بهذا امرت برفع التاب بفتحها فاما
 رفع التاب ثابت صحيح وهو في امر جبريل صريح ولم يعلم صفة
 امر الله تعالى له وهل قال له بلغ الي محمد حية الصلاة
 قولا او فعلا او قولا وفعلا او بفتح بيت تلاحي
 هذا الامر قال ابن النين لما امر الله تعالى جبريل
 بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة كانت
 فرضا عليه لا امره بذلك فكانت صلاة النبي
 صلى الله عليه وسلم خلفه صلاة مقتضى خلف مقتضى
حين كان النبي مثل الشرا هو سير النعل قال ابن
 العربي يعني قصر النعل وقال ابن قتيبة يتوهم الناس
 ان النعل والنبي محض وليس كذلك بل النعل يكون غفوة
 وعشية ومن اولاهما الى اخره واما النبي فلا يكون
 الا بعد الزوال ويقال لما قبل الزوال في وانما قيل لما
 بعد الزوال في لانه ظل قائم من جانب الى جانب
 اي رجع والنبي الرجوع **حين وجبت الشهور** اي
 سقطت **حين رقي النحر** بفتح النوا **هذا وقت**
النبي ان قتل قال ابن العربي ظاهر يوم ان
 هذه الصلوات في هذه الاوقات كانت مشروعة
 لمن قبلهم من الانبياء وليس كذلك وانما معناه هذا

وقلت المشرع لك يعني الموقت الموسع المحرور بطرفين
 الأول والاخر وقتا لا ينساق قبلك يعني مثله وقت
 الا نسيا قبلك اي صلاحهم كان شرا واستغفروا وقت
 وفات طويين مثل هذا والا فكم تكن هذه الصلوات
 على هذا الميقات الا هذه الامة خاصة وان كان
 غيرهم قد شاركهم في بعضها وقد روي ابو داود في
 حديث الفسا اعلموا بهذه الصلاة قالكم قد
 فضلكم بها على سائر الامة وكذا قال ابن سيد الناس
 يريد في التوسعة عليهم فان الوقت اول وآخر
 الا ان الاوقات هي اوقاتهم بعينها **والوقت**
فيما بين هذين الوقتين قال ابن سيد الناس يريد
 هذين وما بينهما اما رادة الوقتين
 الا ان اوقع بينهما الصلاة وقت لهما فتبين
 بفعله واسا الا علام بان ما بينهما الفاق وقت
 فبينه قوله عليه السلام قال محمد اجمع شي في المواقف
 حديث جابر قال ابن القطان حديث جابر
 ان يكون من سلا الاز جابر لم يترك من حديثه
 بذلك ولم يشاهد ذلك من سلا الاز كما علم من
 انه انصاري انما صح بالحد بنية قال ابن عسار
 وابو هريرة اللذان رويا ايضا قصة اما حصة
 جابر فليس يلزم في حديثهما في الارسل ما في

رواية

رواية جابر لانها قالان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ذلك وقصه عليهما **ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ليصلي الصبح قال ابن سيد الناس على معنى التاكيد وان
 تحققة من التفتحة المؤكدة والامر لا رمة بعدوا
 للفرق بينهما وبين التي بمعنى **فانما** **التي** **ت**
 بغير **بمصرطن** قال ابن العربي المرط كسا واكثر ما يستعمل
 للبناء قال ابن فارس هو متحركة بوتررها **وقال**
فتبينه متلفعات يعني ممالاة بعد الفاق قال ابن
 العربي المتلفع هو المتلفف الا ان فيه زيادة نقطية
 الدائر فكل متلفع متلفف وليس كل متلفف متلفعا
اسفروا بالبحر قال ابن العربي الاسفار ما لو ترو
 ما خوف من سفري تبين فانكشف قال ابن سيد الناس
 الاسفار المنسرح والتبقيش والادبه هنا اذا انكشف
 وانضم اليه بطل المصالي في شك من دخول الوقت
 وقاركة النهاية قالوا يحتمل انهم حين اسروا تغليس
 صلاة الجمعة اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول
 حرصا ورغبة ففالا اسفروا عما اى احوالها الى ان
 بطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوى ذلك انهم قالوا
 لئلا لا نور بالبحر قد ربما يصير القوم موافق بصلهم
 وقيل ان الامر بالاسفار فاضرة الديالي المقترة لان
 اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا

انتهى **إذا اشتد الحر فابدأوا على الصلاة** قال ابن العربي
 معنى ابردوا افرزوا الى ابرد ولا ينتظم ذلك مع
 قوله عن فان صورته افرزوا عن الصلاة كما باها
 فغيره افرزوا انفسكم عن الصلاة وقرروا به سم
 فابردوا بالصلاة وهو انتظامه في الظاهر وقال ابن
 سبيد الناس ابردوا اي اخرجوا عن ذلك الوقت واخلوا
 بهما في وقت ابرده وهو الرمان الذي يجيب فيه
 انكاسه في الحر وتوحيد فيه برودة ما يقال ابرد
 الرجل اي صار في برده الثمار وعنه قوله عن الصلاة
 بمعنى الباطن روي في بعض طرق ابردوا بالصلاة وعنه
 تافى معنى الباطن يقال ربيت عن القوس اي به وقيل
 عنهن ابردة اي ابردوا الصلاة يقال ابرد الرجل
 اذا فعله في برده الثمار **في جهم** هو انتشار
 حرها وشدة عليها ما قال ابن العربي واصلا لواء قال ابن
 سبيد الناس وقرروا به في حديث ابن سبيد من فوج
 جهنم قال احمد لا اعلم احدهم بالواء والاعظم **حتى**
لا ينكاه في الغلول قال ابن العربي هو البراءة المرتفعة
 والكدي والنا بنة في الارض واحد فالتقاء ابن سبيد
 الناس فظلمها لا بظلم الا بعد تمكن الفيا واستطاعة
 جدا خلافا لآسيا عند نصبة التي بظلم ظلمها سريرا
 في استغلا لا عند الاعلاها واستغلا **في جهم** اي دارها

لم يظهر الفيا قال ابن سبيد الناس لم يعلم السطح وقيل لم
 يزل عنها والظهور استعمال فيها **إذا كان من حر الميثا**
 قيل هو على حقيقة وظاهره والمراد انه يحاذيها بقربيه
 عند عروها وكذا عند طلوعها لان الكفار يسجدون
 لها حينئذ يتارفا لكون الساجدون لها في صورة الساجدين
 له وقيل هو على الجار والمراد بقربيه علوه وارتفاعه وطلعا
 وعلية اعوانه وسجوده مطبوعه من الكفار للشمس
فيقرار بها كناية عن سرعة الحركات كقوله الطائر
وتوارث بالحجاب اي استغرت الوقت **الاول**
الصلاة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله قال
 ابن العربي عن ابن بكر الصديق انه قال فيه رضوان الله
 احب اليها من عفووه وقال عليا ونا رضوانه للحسنين
 وعفووه عن المقصرين والدار قطن من حديث ابن خزيمة
 زيادة ووسط الوقت رحمة الله **الصلاة اذا ات**
 قال ابن العربي وابن سبيد الناس كذا روي بنانين كل واحد
 منها بمخمة بالتثنية من فوقها وروي انت بنون
 وهو بمعنى طافت وحضرت **الذي بقوله صلاة**
فكانما وثرا هله وماله قال ابن العربي معناه تلب
 عنه في ثرا اي فرما قال وروي اهلها ينصب اللام
 ورفع فان رفعت فعلى البدل من الصبر في وثرا
 نصبت فعلى المقول به راد ابن سبيد الناس ويحتمل



في الرفع ان يكون ضمن وتر معنى نزع فيكون اهله هو
 المعقول الذي لم يسم قاعله وما له معطوف عليه قالوا هذا
 بين قانتة بغير عذر حتى تغيب الشمس وقال الدارري
 معناها انه يجب عليه من الالفة واللاسترجاع مثل
 الذي يجب عليه من وثرا هله وما له قلت ودخل الفاني
 الخبر وهو فكا غا لتضمن المبتدأ وهو الموصول معنى الشرط
باب ان ابراهيم بن محمد بن يعقوب بن المصلاة
 قال ان سيد الناس ما اتها اخرجها عن وقتها حتى تكون
 كالبيت الذي لا روح له قال وموله **فصل الصلاة لوقتها**
 معنى المختار بديل قوله **فان صليت لوقتها كانت**
لك تافلة اي زيادة في الثواب والتواب **والا كنت قد**
احزرت صلاتك اي فعلتها في وقتها وعلى ما يجب
 اتاوها حديث الى در حديث حسن بل هو صحيح اقرجه
 سلم في صححه قال **عبد الله بن المشرك بن شاذان** رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق
حتى تذهب من الليل ما شاء الله قال ابن العزيم الصحيح بان
 بعد هذا ان الصلاة التي سئل عنها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واصحابه يوم الخندق صلاة واحدة وهي العصر
 وقال ابن سيد الناس اختلفت الروايات في الصلاة
 المشيئة يوم الخندق ففي حديث جابر الا اننا العصر
 وهو في الصحيحين وفي الحوطا انها الظهر والعصر في هذا

الحديث

الحديث انها اربع صلوات من الناس من اعتمد على ما في الصحيحين
 كابن العزيم منهم من جمع بين الاحاديث في ذلك بان الحديث
 كانت وقعت اربا ما فكان ذلك كله في اوقات مختلفة
 في تلك الايام وهذا اولى من الاول حديث ابن سعيد في ذلك
 واثاره صحيح جليل ثم انه منسوخ بصلاة الخوف انتهى
بطحان بضم اوله وسكون ثابته وادب المدينة وذكر ابو
 عبيد البكري وغيره انه يفتح اوله وكسر ثابته واستد
 عفا بطحان من بين قال محصب **بين كل اربعين صلاة**
 قال ابن سيد الناس المدا لاذان والاقامة فهو من باب
 التقليل كالعين من القمرين طلبا للحقيقة المذكور اخف
 من الموت **حدثنا ابو سلمة عجي بن خلف المصري**
المعتمر بن سليمان عن ابيه عن خيش عن عكرمة عن
ابن عباس عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم من جميع بين الاهلا
 من غير عذر **فقطوا ثابا من ابواب الكفا** بهذا
 الحديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات واعلم بخش وقال
 كذا به احمد وقد اخرج الحاكم في المستدرك وقال حشر ثقة
 سكن الكوفة واخرج ايضا البيهقي في مسنده وله شاهد
 موقوف على عمن الخطاب اخرج البيهقي واخرجه عن
 ابو موسى الاسعدي اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه
لا اصحنا انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرة
بالرواية فقال ان هذه الرواية الحق قال ابن العزيم

بين

الانبياء وحي وسراها حق من جملة شرايع الدين ورواها غيرهم
في الدين لميت بشي لان هذه الروايات من غير الانبياء استقرت
في الدين فوجود احدها لا يحتمل انه قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم ان قد فاضلها وجبا فانقذها او كانت مما يتشرف اليها
ومحيا الى العمل لها فامر بها حتى يقر عليها او ينهي عنها علي
القول بحواز الاجتهاد له وعلي ان يسان هذه المسئلة من مبادئ
القياس ولا يراي نظما لا يستطيعه الشيطان ولا يدخل
في جملة النوسوس والحوط طرأ على رسالة وروى ان النبي صلى الله
عليه وسلم راي الاذان ليلة اسرى به وسمعه ولم يثبت في
له فيه عند فرض الصلاة حتى بلغ الحقيقات وفي قول النبي
صلى الله عليه وسلم لم يثبت في الاذان على احد الاحتمالين
الثاني والثالث على الاول لانه كان الاقرار عليه ولا يوجب انتهى
وقال ابن سبيد الناس وذكرا يوراد في راسبها ان عمر لما راي
الاذان في المنام اني اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم سئل
بذلك الوحي قال لو هذا فبعض التاويل الاول **فان الله اندي**
اي احسن صوتا وقال ابن حجر اى اقع بالمد والاطالة **حديث**
عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح قال ابن سبيد الناس
عبد الله بن زيد اتان من الاقصار من بني مازن اخبرها
ان عبد ربه صاحب حديث الاذان والافراين عاصم
له اخا وبيت في الوضوء صلاة الاستسقاء وغير ذلك
وقد نسب بعض المتقدمين الى الوهم حيث جعل حديث

الاذان

الاذان لابن عاصم **في تحيينون الصلاة** قال عياض مناه
يقدرون حينها ليا نفا اليها فيه والحين الوقت من المرات
فقال عمر ولا يبعثوا رجلا ينادي بالصلاة قال ابن
سبيد الناس طاهر معارضة الحديث الاول ويمكن الجمع
بان نداء بل لا يمكن ان اشار به عمر على صورة الاذان
الشرعي بل لعله على سبيل الاعلام بعد حوال الوقت وانما
استقر الاذان الشرعي بعد ذلك ولا يعارض هذا روى
عمر لجوار وقوعها بعد ذلك وليس في حديث عمر كثر
من مطلق لندا **وابو محمد زورة اسمه سمر بن منصور**
قال ابن سبيد الناس هذا الذي اختاره الترمذي وقال
غيره اوسر اوس بن سعيد ويقال سمر بن عمر **اذ اذنت**
فترسل فمن نزل الجبل مع الالبان **واذا اذنت فاحذر**
بالحال الحار والبرد والنقم وتكره وروى فاحذر بالاذان
المحزنة والحيم وكلاهما بمعنى الاسراع **والمعترض هو كناية**
عن الداخل لتفضا حاجته والاعتضا لارتياج العظيمة
خرج رجل من المسجد بعد اذان فيه بالعصر فقال ابو
عبد ربه اما هذا فقد عصى ابا القاسم قال ابن سبيد
الناس ذكر بعضهم ان هذا هو قوف وقال ابن عمر هو مستند
عندهم وقال لا تختلفون في هذا ذلك انما مستند ان
مرقوا كان في هذا وقول ابن عمر ربه ومن لم يجب يعني
الدعوة فقد عصى الله ورسوله **عن ابن عباس ان النبي**

صلى الله عليه وسلم قال من اذن سبع سنين بحجة
 كتب له سارة النار **روى ابن حبان** في حديث ثوبان
 من حافظ على المدا بالاذان سنة او جب الجنة وروي
 ابن ماجه من حديث ابن عمر من اذن التي عشرة سنة
 وجبت له الجنة وكتب له بها ذنبه في كل يوم ستون
 حسنة وباقامة ثلاثون حسنة وروي ابو الشيخ من
 حديث ابى هريرة من اذن خمس صلوات ايماناً واحساناً
 عقله ما تقدم من ذنبه قال ابن سبيل الناس و لا يفارق
 بين هذه المدة والمختلفة في الاقامة بوضيعة الاذان
 بالطول والقفز لا خلافاً للثواب المترتب عليها
 ففي حديث ابى هريرة عقله ما تقدم من ذنبه وهو وان
 كان ثواباً حسناً فليس فيه ما يقتضي دخول الجنة ولا
 البراءة من النار كما قد حجت منه بعد ما قد يطلب
 بعددته وحديث ثوبان المقيد بسنة اطول مدة
 والكل ثواباً اذا لو عدمه تحقيق فهو يقتضي السلام
 بما يحول بينه وبين الجنة فيما تقدم له قبل الاذان
 تلك المدة وما تاتى بعدها وحديث ابن عباس المقيد
 بسبع سنين كذلك ايضا اذا لم يأت من النار امرزاد
 على دخول الجنة فليس كل من دخلها سلم من النار وحديث
 ابن عمر الاطول منها كلها مدة تضمن مع وجوب الجنة
 له وزياوة لتعين حسنة كل يوم على الاذان الاقامة

تقتضي

تقتضي زياوة في رفع الدرجات في الجنة **الامام قسطنطين**
والمرزوق **قار ابن العزى** يختلف في معناه فقتل
 ضامن اي راع وقتل حافظ لعدد الركعات قال وهما ضعيفان
 لان الضمان في اللغة بمعنى الرعاية او الحفظ لا يوجد
 وحقيقة الضمان في اللغة والسريفة هو الا التزام
 وبما في معنى الوعاه ان كل شيء جلية في شيء فقد ضمنته اياه
 فاذا عصى الضمان فان ضامنا الامام لصلاة الاموم
 هو التزام شروطها وحفظ صلاته في نفسه لا صلاة
 الاموم مبني عليها فان افسد صلاته فسدت صلاة
 من ايتم به فكان عاراً لها وان قلنا بمعنى الوعاه فقد
 دخلت صلاة الاموم في صلاة الامام لتجلى القراءة عنه
 والقيام الى حين الركوع والسهو ولذلت لم تجز صلاة
 المفترض خلف المختل لان ضامنا لواجب محالين
 بواجب محال وهو فايده قوله **الامام رشدا لامة**
 فانهم اذا شهدوا بالاسرار على وجهها صحت عبادتهم
 في نفسها **وعقرا للمودعين** ما يقصر واقع من مراعاة الوقت
 تنقذ مر عليه او تضر عنه انتهى وفي رواية لابن حبان
 قارشد ائمة لامة وعفا عن المودعين قال ابن حبان
 الفرق بين المفوض والغفران ان المفوض قد يكون من
 الرب جلد علان استوجب النار من عباده فقتل
 نقذ به اياهم وقد يكون بعد لعنهم اياهم

الشئ اليسير ثم يتفضل عليهم بالعفو ما من حيث يريد
 ان يتفضل واما بشفاعته شافع والفقراء هو الذي
 نفسه ولا يكون الفقراء منه حل ولا من استوجب
 البتران الا وهو يتفضل عليهم بان لا يد علم اياها
 بفضله انتهى فانه الهامة قوله الامام فان اراد
 بالضمان هنا الحفظ والرقابة لا ضمان الفريضة لانه
 يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين
 به في عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاة فهو
 كما لو تكفل لهم صحة صلاتهم وقوله والمؤكد ان موطن
 موطن الفقراء الذي يسقون ويتخذونه امسا
 حافظا يقال او عن الرجل فهو موطن يعني ان المورث
 امين الناس على صلاتهم وصيامهم وقالا بن سيد
 الناس في معنى ضمان الائمة او حله اخذها منهم
 ضمانا على ما عليه من الاسرار لقراءة الذكر
 الثاني ان المراد ضمان الدعاء ان يقوم ولا
 يخص نفسه الثالث انه جمل القيام والقراءة
 عن الحسبوق واما امانة الموردين فببطلانهم
 امسا على مواقيت الصلاة وقيل امسا على حرم
 الناس لا يعم يسرقون على المواضع العالية وقيل
 امسا في يديهم بالاذان وروى ابن ماجه في
 حديث ابن عمر خطبتان معلقتان في اعناق

المؤدين

المؤدين للمسلمين صلاتهم وصيامهم وروى البيهقي
 من حديث ابن خزيمة امسا المسلمين على صلاتهم
 وسكوتهم المؤدين **الدعوة السابعة** بفتح الدال
 دعوة الاذان سميت بذلك لكانها وعظم موقعها
والصلاة القائمة اي التي ستقوم اي تقام وعظم
والجمعة تقام **محمودا** قال ابن سيد الناس كذا ورد
 منكرا حكاية للفظ القان عني ان بيعت
 ريل تقام محمودا وقال الحافظ بن حجر بضمه على
 الطرفية اي الجمعة يوم القيامة فاقم تقام
 او ضمن الجمعة معنى اقمة او على انه يقول به معنى
 الجمعة اعظمه او على الحالية اي الجمعة ذات مقام الذي
وعنده بدل من تقام او بيان **حلت له الشفاعة**
 اي وجبت كما في رواية الطحاوي او نزلت عليه واللام
 بمعنى على ويؤيده رواية مسلم حلت عليه **حديث**
جابر حديث حسن بل هو صحيح اخرجه البخاري في
 صحيحه **عريب بن حبيب** محمد بن المنكدر **لا تعلم**
ان احدا رواه غير شبيب بن ابي حمزة قال الحافظ
 بن حجر فهو عريب مع صحة وقد توبع بن المنكدر عليه
 عن جابر اخرجه الطبراني في الاوسط بن طريق
 ابى الزبير عن جابر عن ابي اسحق معاوية بن قرة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه

قط

وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة حديث النضر
حديث حسن ذكره ابا اسحاق المدائني عن يريم بن
ابن يريم عن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المنذر في حديث يريم اذا جود وكان الا الى اذاعة من
حديث يريم وقال ابن سبيل ان سائما كانت اجود لانه
لم يختلف في رفعه وحديث معاوية يختلف في رفعه
ورفعه وموقوف عندهم اصح عندهم اصح ممن وقفه
عن سفيان بن ممدى في صفة الترمذي في الاذاعة اخرج
المختلف فيه واستشهد به عالم يختلف فيه لا يستشهد
لا يجزئ يختلف فيه انتهى ويريد بوحدة ورا مصنف
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كنزات لما بينهم
ما لم تفعل الكبار قال المكي ومعناه ان الذنوب كلها
تغفر الا الكبار قال ابن سبيل لا تغفر وليس الا ان الذنوب
تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت لا تغفر سوى الصغار
فان هذا وان كان محتملا فسيافا لا حاربيت تاما
قال وقد يقال اذا كفر بوضو فحاف اي كفر الصلاة
واذا كفرت الصلاة فماذا انكف الجفوات ورمضان
وكذا الصوم وقصصا سور او موافقة ثامن الخلافة
قال والجواب ما اصاب به العالم ان كل واحد من هذه
المذكورات صالح للتكفير فان وجد ما يكفره من
الصغار يكفره وان لم يصاد في صغيرة ولا كبيرة كتبت

به حسنات ورفعت به درجات وان صار
كبير قار كيا يروى بها في صغيرة رجونا ان يخفف
من الكبار قال ابن سبيل الناس في قول النوري رجونا
لظنهم وخفي الاول ان تكفر الذنوب والتواب
الترتب على الطاعات امرت في ليلى لظن فيه
بحال الثاني ان الفصل لوارد باجتناب الكبار برده
والذي نقله المحققون ان الكبار لا يكفرها الا التوبة
وقال القرطبي وغيره من المتأخرين لا بعد في ان
يكون بمضرا لا يتخاصم كونه بذن الكبار والصفاء
يجب ما يحضره من الاشخاص ويرد عنه من الامانة
والاداب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **صلاة**
الحاجة تفعل على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين
درجة اي اربا بدرجة الصلاة فتكون صلاة الحاجة
مستأنة بسبع وعشرين صلاة كذا دل عليه الفاظ
الا حاربيت ورجح ابن سبيل الناس ثم اسر الصلاة
فتقام ثم احرق على اقوام لا يشهدون الصلاة قال
ابن سبيل الناس اختلف العلماء في الصلاة التي اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجراقة على المتخلفين عنها
ما هي فقيل هي صلاة العشا وقيل العشا والحرق وقيل
الجمعة قال يحيى بن معين وهو في الجمعة لا في غيرها
وقيل هي كل صلاة **نوعه فرا يجمعها** قال ابن سبيل

وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة حديث الن
حديث حسن وقد رواه ابو اسحاق المدائني عن يريه بن
ابو يريم عن الن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخذ ري حديث يريه اجود وكان الا الى ارجحه من
حديث يريه قال ابن سيد الناس انما كانت اجود لانه
لم يختلف في رفعه وحديث معاوية يختلف في رفعه
ورفعه وموقوف عندهم اصح عندهم اصح ممن وقفه
عن سفين بن ممدى في صفة الترمذي في الالة اخرج
المختلف فيه واستشهد به عالم يختلف فيه لا يستشهد
لا يحسن يختلف فيه انتهى ويريد بحوادة ورا مصفر
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن
ما لم تغفل الكبار قال النووي معناه ان الذنوب كلها
تغفر الا الكبار قاله لا تصغر وليس الا ان الذنوب
تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت لا يغفر سوى الصغار
فان هذا وان كان محتملا فسيافا لا حاديث تاما
قال وقد يقال اذا كفر بوضو فاف اي كفر الصلاة
وانا كفرت الصلاة فماذا انكف الجفوات ورمضان
وكذلك صوم رمضان عا سورا ومواقفة ثابته الملايكة
قال والجواب ما اصاب به العالم ان كل واحد من هذه
المذكورات صالح لتكفير فان وجد ما يكفره من
الصغار يكفره وان لم يصاد في صغيرة ولا كبيرة كتبت

به حسانت ورفعت به درجات وان صار
كبير قار كيا يروم بها وفي صغيرة رجونا ان يخفف
من الكبار قال ابن سيد الناس وفي قول النووي رجونا
لظمن وجهين الاول ان تكفر الذنوب والثواب
المرتبة على الطاعات امرت في غير النظر فيه
بحال الثاني ان الفصل لوارد باجتناب الكبار برده
والذي نقله المحققون ان الكبار لا يكفرها الا التوبة
وقال القرطبي وغيره من المتأخرين لا بعد في ان
يكون بعض الاشارة بغيره يذنب الكبار والصفاء
تجب ما يحضره من الاشياء ويرد عنه من الاحسان
والاداب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **صلاة**
الحاجة تفصل على صلاة الرجل وحده سبع وعشرين
درجة اي اربا بدرجة الصلاة فتكون صلاة الحاجة
مستأنة بسبع وعشرين صلاة كذا دل عليه الفاظ
الاصاويث ورجحه ابن سيد الناس ثم امر بالصلاة
فتقام ثم احرق على اقوام لا يشهدون الصلاة قال
ابن سيد الناس اختلف العلماء في الصلاة التي اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجراقة على المتخلفين عنها
ما هي فقيل هي صلاة العشا وقيل العشا والحرق وقيل
الجمعة قال يحيى بن معين وهو في الجموع لا في غيرها
وقيل هي كل صلاة **نوعه فرا يجمعها** قال ابن سيدة

الفرصة فحة عند بعض الكنف في وسط الجنب عند
 منبسط القلب وهما فرصتان ترتقدان عند الفرع
انكم تنجرون على هذا قال في النهاية الرواية انما هي بانجر
 من لا جرو الهرة لا تدغم في التافان صح فيها ينجر فيكون
 سائر التجارة لا الاجر كانه لصلاته معه حصل لنفسه
 تجارة اي مكسب **فقام رجل فضلي معه** قال ابن سيد
 الناس هذا الرجل الذي قام هو ابو بكر الصديق
 رواه ابن ابي شيبة عن الحسن بن مسروق **فلا تخشوا الله**
في دميته قال في النهاية حققت الرجل اجرتوا حفرة
 انما نقضت فهدده ودمامه والهة فيه للار الترابي
 ازلت حفارة كما سكبته اذا زلت تسكواه وهو
 الى في الحديث **بشر المشايين الى المساجد بالموالات**
يوم القيامة هذا من الخطيب العام ولم يرد به احد
 واحد يقينه **خير صفوف الرجال اولها** قال ابن
 سيد الناس يعني اكثرها اجرا **وشرها اخرها** يعني قلها
 اجرا وكذا المعنى في صفوف النساء وانما كان ذلك لان
 الصف الاول من صفوف الرجال يكمل الاوامر ويختص
 بها الا ضبط عن الامام والاقتداء به والتبليغ عنه
 وكل ذلك من دور في النساء فتضي ذلك تاخيرهن
 واما الصف الاول من صفوف النساء فاما كان سرائر
 اخرها لا فيه من مقارنتها تقاس الرجال النساء

بخاف

بخاف ان تسو المرأة على الرجل والمرط على المرأة وهذا القول
 في نصب المتقدم في حق الرجال على اطلاقه واما القول
 في صفوف النساء فليس على اطلاقه وانما هو حيث يذكره مع
 الرجال فاما صفوف النساء الممع رجال فاولها خيرها والقول
 فيها كما لقولنا صفوف الرجال سواء انتهى وقال القاضى عياض
 في معنى قوله وشرف صفوف الرجال اخرها قد يكون سماه شرا
 لما لقتامه فيها وتخذيرا في فعل المناقذين بها خرهم عند
 وعن سماع ما ياتي به **لوان الناس يعلمون ما في النداء والصف**
الاولم الجيد والا ان يستمعوا عليه اقر الصير مع عوه
 الى اثنين لانه على معنى ذلك الثواب كما قال فيها خطوط
 سواد وبلق كانه في الجلد تولى بيع البهق والاشتهام الاقترا ع
 وقيل التراض بالسهم قال ابن سيد الناس واختلفوا
 هل الى ادب هذا النداء للجمعة فقط او لها ولغيرها
 والى الاول ذهب الداودي والى الثاني ذهب الجمهور
اولها الفتر الله بين وجوهكم قال في النهاية يريد ان
 كل منهم يعرف وجهه عن الاخر ويوقع بينهم التبايع
 فان اقبلوا الوجه على الله بين المودة واللفة وقيل
 اراد بها نحو يلها الى الاميراء وقيل لتغير صورها الى صور
 اخري **ليعلمن منكم اولوا الاحلام والنهي** قال ابن سيد الناس
 الاحلام والنهي بمعنى واحد وهي القبول وقال بعضهم
 المراد باولي الاحلام ابدا لقول وبابى النهي القفل فلي

س

الا ولا يكون القطف فيه من باب قوله والفى قولها كذا وسنا
وهي ان تغاير اللفظ قايما مقام تغاير المعنى وهو كثير في الكلام
وعلى الثاني يكون لكل لفظ معنى مستقل **ولا تختلفوا فتحلف**
قلوبكم اي تتغير عن المواد والالفة الى التبا عقر العداوة
واباكم وحيث ان الاسواق يفتح الها وسكون اليا تحت
وسين محجمة اي اختلا حيا والمنازعة والخصومات وارتفاع
الاصوات واللفظ والفتن التي فيها **سرا** اي بسرها
رفع يديه اي قال ابن سبيل الناس يجوز ان يكون مدام صدى
مختصا كلفظ القرفصا او مصدرا من المضى كلفظت جلوسا
او حالا من رفع **وتعالى جرك** اي علا جلالك وعظمتك **من هره**
فسر في الحديث باللوثة وهي شبه الحيوان **وتجده** فسر بالكبر
وتفتنه فسر بالسفر قال ابن سبيل الناس وتغير الثلاثة بذلك
من باب المحار **هلب** قال ابن سبيل الناس المشهور انه يفتح الها
وسكون اللام وقيل يفتح الها وكسر اللام وقيل هو مستند الى
وهو لفتب وهلب واسمه يزيد بن عدي بن قباقة وقيل هو
هلب بن يزيد بن قباقة **عن لبس النفسى** يفتح القاف وكسر
النون المهملة المشددة ويسند الى موضع يفتب اليه الثياب
النفسية وهي ثياب مضللة بالحزير لعل بالنفس من بلاد
مصر مما يلي القريا **سبعة ارب** اي اعضا واحدا ارب الى
عقر في البصر اي بباضها والعقرة بباض لبس بالفاضع انا
كثرا **جفا بالرجل** قال ابن سبيل الناس وكان ابن عبد البر يقول

بكر الراوي سكون الجيم ويقول من فتح الراوي الجيم فقد غلط قال والذي
اختاره الاكثر وبارده ابن عبد البر قالوا وهو الذي يصح ان
يشب له الجفا **استعجبوا بالركب** قال ابن العربي لما سئل اليه
المستفة قال يلغىكم الاعتماد على الركب واحدة وقال صاحب
التممة اذا كان يصلي وحده وطول السجود وحقه بالاعتماد
على كفيه وضع يديه على ركبتيه حديث ابن هريزة هذا
عن ابن هريزة قال حذف السلام سنة قال ابن سبيل الناس
هذا مما يدخل في المستند عند اهل الحديث او التزم وفيه
خلاف بين ارباب الاصول معروف **التكبير حرم** قال ابن
سبيل الناس بالجيم والراي الجسدين قال وقتبه بعضهم
بالحاء والدال المحجمة ومعناه سريع من الجوار وهو السرعة
انتهى وقد اخرج عبد الرزاق هذا الاثر في مصنفه وراى
في اخره يقول لا يمد ويمد فسد ابن الاثير في النهاية
والرافعي في الشرح الكبير واخرون واغرب الحب الطبري
فقال معناه لا يمد ولا يعرب بالسكن آخره وهذا الاخير
سردود كما بسطته في الفتاوى **فلم يصوب راسه** اي لم
يخفضه **ولم يفتح** اي لم يرفع راسه **وتج اصابع رجليه**
بقا ومثاة فوقية وقا محجمة اي تضبها ومحموضع
المفاصل منها وتنأها الى باطن الرجل واصل الفتح الذين
عن عبد الرحمن بن مولى قيس ليس له عند المصنف كذا هذا الحديث
لم يذكرك له لسب ولا طالع **عن زياد** هو ابن عبد الله النخعي

لم يرد عنه المصنف الا هذا الحديث ولا يعرفه رواية الا عن
انس بن مالك **عن النبي صلى الله عليه وسلم قال** قال ابن
العمري يعني بمثل هذه القدر والمباحة وقيل في الجودة والحالة
وطولها بقا قال الحافظ ابو الفضل العراقي وما صدر به
كلامه في غاية البعد ويرده ما في رواية احمد بن حنبل او سمع
منه وكذا ما حكاه ثانيا لان هذا الحديث لا يخرج ولا
يضعف وفي رواية احمد والطيحاوي بن ابي اسد في الحديث
افضل منه وقال القرطبي ليس فيه المثلية على ظاهرها
وانما يعني انه بنى له بيتا ببيتا شرقا وعطوا رقع
وقال الثوري خيال ان من احدها ان يكون معناه
مبني في بيت واما صفة في السعة وعجزها
فمعلوم فضلها قائما ما لا عين رأت ولا ذوق سمعت
ولا خطر على قلب بشر والثاني ان معناه ان فضل علي بن
الحبة كفضل المجد علي بن يوسف الدنيا **عن محمد بن حجاز**
عن ابن صالح عن ابن عباس قال العراقي لم يرد في شيء من السنن
بيان اسم ابن صالح وقد ذكر ان عبدا براء الذي روى عن
ابن عباس بن علي بن ابي صالح سبعة وهو ابو صالح السمان
ذكره كوان وابو صالح نولان هالي واسمه با دام وقيل
بان ان اوله قيل ذكره ان ايقا وابو صالح البصري واسمه
ميران وابو صالح عبد الرحمن بن قيس وابو صالح بن
السفاح واسمه عبيد وابو صالح مولى بن عباس واسمه

سميع

سميع وابو صالح فيلوي وقد اختلف في تعيين الراوي
لهذا الحديث من المذكورين فقيل هو مولى ام هاني كذا
ورده معنا في مسنده ابو داود والطحاوي وصح عليه
ابن عساكر في الاطراف وتبعه الحزقي وقيل هو السمان
وقيل هو ميران جزم من حبان في موضعين من
صححه قال العراقي وقال فيه يحيى بن معين ثقة
ما ترون ولم يذكروا المولى في التثنية لكونه جعل
ابا صالح راوي الحديث هو مولى ام هاني **عن رسول**
الله صلى الله عليه وسلم زيارت القبور **والتخذ بن**
عليها المساجد والسر قال ابن القوي نسخ من هذا الحديث
الزيارة وحدها **وقال ابن عباس** **التخذ بن**
ولا يقبل رواه ابن ابي شيبة في المصنف ان رجلا قال
لابن عباس اني كنت في المسجد الحرام فاحتمت فقالت
اما ان تتخذ مبيتا او مقبلا فلا **وان بنى القنار**
يوم الجمعة قبل الصلاة حمله الجمهور على الكراهة وذلك
ربما انه قطع المصوف مع كونهم مأمورين بالتبكير
يوم الجمعة والتمسوا في المصوف الاول في الاول وقال
الطحاوي اذا عم المسجد وعليه مومكوه وغيره من الابار
به **وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير حديث**
رخصة في انشاء السجود **المجد** قال العراقي جمع
بينهما ومن احاد بيت النبي روي عن احدهما ان يحمل الله

على التزوية وتحمل الرخصة على بيان الجواز والثبات في تحمل الحاديات
الرخصة على الشرح الحسن المأذون فيه لها حسن التركيب
ومدح صلى الله عليه وسلم وغير ذلك وتحمل النبي على التقاض
والجها وكوبل انتهى وقال الماوردي في الروايات في باب
حد الشرب نقل الحديث في المنع من انشاء التسوي في المسجد
فحمل على ما فيه هو او مدح بغير حق فانه عليه السلام مدح
وانشده مودحه في المسجد فلم يمنع منه وقال ابن بطال
لهله فيما يتناقل الناس به حتى يكون كل من في المسجد
تعلب عليه كما تناولا ابو عبيد قوله لان يحتلى هو في
احدكم فيحاجبه من ان يحتلى شعرا الذي يغلب
على صاحبه **عن ابن ابي عمير** **عن ابي** ليس لها عند
المصنف الا هذا الحديث وهما ثقتان واسم بن يحيى
سبحان الاسلام مولا هم **عن ابي سعيد الخدري قال**
ان نرى رجل من بني حذرة ورط من بني عمرو بن
عوف في المسجد الذي اسس على التقوى قال الواقفي
هذا صريح في ان ايراد المسجد الذي اسس على التقوى
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وطاهر غيره من
الاحاديث انه مسجد قبا وقال ابن عطيبة في تفسيره
انه الذي يليق بالقصة قال الا ان ذلك القول
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نظم مع الحديث
انتهى قالوا وقد اختلف الصحابة والتابعون في ذلك

فذهب

فذهب زيد بن ثابت وابن عمر وابو سعيد الخدري الى
انه مسجد المدينة وهو قول سعيد بن المسيب ومالك ابن
الشرية ذهب ابن عجلون وعروة بن الزبير وسعيد بن
جبير وقتادة وعطية القوفي الى انه مسجد قبا والاول
اصح لما ائقته الاحاديث الصحيحة وخالف في ذلك
ابن القوي فذكر الامة ثم قال لا خلا فانهم يعاقبا
والامر مستور جدا صح عن جماعة لا يحضرون عدا فهو اولى
من العمل بحديث برويه انيس بن ابي يحيى عن ابيه
ورواه ما قلنا اولى من استدل بحديث عائشة في قصة
الجرة قال القزويني وابو ثعلبة ثقتان ولم ينفردا به
فقد رواه مسلم بن حديث عبد الرحمن بن ابي سعيد
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد كما تقدم في
وقصة الجرة بن قول عائشة ولم تشهد القصة وحده
ابو سعيد بن قوله صلى الله عليه وسلم هو ارجح قالوا
فيل هل يمكن اعمالا الاحاديث الدالة على ان ايراد
مسجد المدينة والاحاديث الاخر مع نظم الاول لاية
واخرها لم يصب الى الترجيح لتعدد الجمع فالجواب انه
يمكن ان يقال ان الصحيح في قوله فيه الثانية محتمل
عوده الى مسجد المدينة لان كثيرا من الصحابة كان
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم من بني عمرو بن عوف
وعنهم حتى كان معاذ ايقظ في معاذ العشاء ثم يرجع

فيوم قومه وهذا الحديث فيه بعد وحيث ان يقال ان
 المسجد الموصوف بكونه اساس على التقوى من اول يوم
 يصعد ق على كل من المحدثين لان كلاهما اسما النبي
 صلى الله عليه وسلم على التقوى فاسير مسجد قبا اول قدمه
 حين تراءى في حرم من عوف ثم حين دخل المدينة اسر
 لها مسجده ويمكن ارادة كل من المحدثين تلايته وعين
 النبي صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة لفصله على مسجد
 قبا وصديق الاسم عليه ثم اعاد التمييز على مسجد قبا
 غير ذكره لكونه داخلا بوصفه في مسجد اسير على
 التقوى كقوله تعالى يعزروه ويوقروه ويسبحوه
 بكرة واصيلا فالتمييز في قوله ويعزروه ويوقروه
 يعود الى الرسول صلى الله عليه وسلم والتمييز في قوله
 ويسبحوه يعود الى الله تعالى وان لم يميز في اللفظ بين
 التمييز وفي هذا الجواب نظر وانما نقدر الجمع
 فيصار الى ترجيح والاحاديث في كون الراء مسجد من
 المدينة اصح واوضح انتهى **حدثنا** هو عبد القدوس
 محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الخشاب الجعفي
 القطار البصري **حدثنا ابو الابرار** قاتا العراقي بفتح
 الهاء وسكون الواو وقفا الرا واخره دارممة
 وليس له عند المصنف الا الحديث ولا يعرف باسمه
 ولا يفرق روى عنه لا عبد الحميد بن جعفر وقد ذكره

يضاً

في الكني فمرا لا يعرف باسمه ايوا احد الحاكم في الكني وابن ابن
 حاتم في الجرح والتقدير ابن حيان في التقيت ولم
 يذكره النسا في الكني فانه لا يترك في كتابه من اصحاب
 الكني الا من عرف باسمه قالها قالوا اما قول اخم ان
 اسمه زياد وبعده اخرى على ذلك فالظاهر انه وهم
 التيسر عليه بالاولى او بر الحار الى فانه اسمه زياد
ابن سنان **ظهير** بفتح او لهما صحبه واسم جده رافع **الملا**
في مسجد قبا بالمدينة يذكروني وث **ولا يعرف**
لا سنان **ظهير** **شيأ** بفتح **عن هذا الحديث**
 زاد ابن العزني انه ليس بغيره وعنه النبي صلى الله عليه
 وسلم قال العراقي وهذا الذي ليس بجيد بل له ثلاثة
 احاديث اخر حديث النبي عن حجر الخزاز اخرج
 النسا وحديث المختار من السارق اخرج النسا
 ايضا وسنده جيد وحديث اجازة رافع بن حدير
 يوم احدا خرج الطبراني وسنده جيد ايضا **حدثنا**
في مسجد قبا **خير من الف صلاة فيما سواه الا**
المسجد الحرام اختلفت في تاول هذا الاستثنا فقبل
 معناه ان الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم افضل
 من الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة ونقل
 ابن عبد البر عن جماعة اهل الاندلس ان معناه ان
 الصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في مسجده

ثم ايدوه بما اخرج من حديث ابن عمر من فوق صلاة في مسجد
 هذا افضل من ألف صلاة في غيره الا المسجد الحرام فإنه
 افضل منه بحاية صلاه واخذ من قوله هذا اختصار
 التضعيف بمجده الذي كان في زمانه محدادون
 ما احدث فيه بعده من الزيادة في راس الخلفاء
 الراشدين وبعدهم فقلنا الاسم الاشارة بخلاف
 المسجد الحرام فإنه لا يختص بمكان اولا هو المسجد الحرام بجميع
 الحرم الذي يحرم صيده على الصحيح ذكره النووي وغيره
 وسوا في التضعيف الفرض والتفعل عند الجمهور وروحه
 الطحاوي بالفرض وقال الزركشي احكام المساجد يتجمل
 في المراد بالمسجد الحرام الذي تضاعف فيه الصلاة تسعة
 اقوال الاول ان المكان الذي يحرم على الجنب الاقامة
 فيها الثاني انه مكة الثالثة انه الحرم كله الرابع
 انه الكعبة الخامسة ان مسيرته الكعبة وما في الحرم
 البيت السادس ان الكعبة والمسجد حولها السابع انه
 جميع الحرم وفي قوله بر حرمة **لا تستد الرجال الا الى**
ثلاثة مساجد قيل هي لقي معنى البهي وقيل لمحرم
 الاضبار لا هي قال النووي معناه فضيلة في استد
 الرجال الى مسجد غير هذه الثلاثة ونقله عن جمهور
 العلماء وقال ابو ابي من احسن ما في الحديث ان الخادم
 حكم المساجد فقط وانه لا تستد الرجال الى مسجد من

المسجد

المساجد غير هذه الثلاثة واما قصة غير المساجد من الرحلة في
 طلب العلم وزيارة الصالحين والاضوان والتجارة والتزود نحو
 ذلك فليس به اخطا فيه وقد وردت تلك صراحة في رواية احمد
 ولقطة لا يعني المطمان تشدد رجاله الى مسجد يعني فيه الصلاة
 غير المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد ذي هذا وقال الشيخ لقي
 الدين السبكي ليس في الارض بقعة لها فضل الا انها حتى تشدد الرجال
 اليها لذلك الفضل غير اليها والثلثة قاله ورواه في الفضل
 ما شهد الشرع باختياره ورث عليه حكما شرعيا واما غيرها
 من البلاد فلا تستد اليها لما ثبت في الزيادة او جهاد او علم او نحو
 ذلك من المندوبات او المباحات وقد التيسر ذلك على
 بعضهم فترعم ان استد الرجال الى الزيادة لمن في غير الثلاثة
 داخل في المنع وهو خطأ لان الاستدنا افا يكون من جنس
 المستدني منه فمعنى الحديث لا تستد الرجال الى مسجد من المساجد
 او الى مكان من الامكنة لا اصل له ان كان الى الثلاثة المذكورة
 واستد الرجال الى زيارته او طلب علم ليس الى المكان الذي من
 ذلك المكان **مسجد الحرام** هو من اضافة الموصوف الى الصفة
 وهو جائز عند الكوفيين واليهربيين ينادون له اي مسجد البه
 الحرام اي الحرم وكذا قوله **مسجد الاقصى** وسمى به لبعده عن
 المسجد الحرام **وكلمة السكينة** بالرفع على الاستد او الخير
 والخيلة حالها هو المشهور في الرواية وقد ذكر القرطبي انه نصب
 على الاحرام لا تروا السكينة وقد ذكر في حكمة ذلك امران

احدها تكبير الخطا فان بكل خطوة حسنة والثاني ان لا ياتي
 الى الصلاة في صلاة فينبغي ان يكون متاريا باداب الصلاة
 من الخشوع وترى العجلة **اراد احدكم في صلاة ما دام ينتظرها**
 قال الرازي انما يكون في صلاة الله يجري له اجر المصلي لا انه
 في صلاة حقيقة **ولا تنزل الملائكة لقائى على احدكم ما دام**
في المحرر راد في رواية سلم ينتظر الصلاة يصلي على الحجرة
 قال الرازي اختلف في حقيقة الحجرة واستهفا قعا فقال
 ابو عبيد هو بضم الخاء سجادة من سعف النخل على قدر ما يجدر
 عليه المصلي بحيث يذوق ان جليوطها مستورة بسفها
 فان غطت بحيث تكفي جسده كله في صلاة او مطاوع فهو
 حصير وليس بحجرة وقال الجوهر في الحجرة بالقلم سجادة صغيرة
 لقائل من سعف النخل وترى بالحيوط وقار صاحب المشاركة
 الحجرة الحصير الصغير من سعف النخل تصغر بالسيور وهي
 قدر ما يوضع على الوجه ولا تنفران كبرت عن ذلك فهي
 حصير وسميت حجرة لسترها الوجه والكفين من برد الارض
 وحرها وقال صاحب النهاية في مقدار ما يضع الرجل
 على وجهه في سجوده من حصير او يشجر خوص وخواه من
 الثياب ولا يكون حجرة الا في هذا المقدار قال رجا في
 سنن ابى داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فخذت
 حجر الفتيحة فجاءت بها قال الغت ما بين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على الحجرة التي كان قاعدا عليها

فاصرفت

الحجرة

فاصرفت منها مثل موضع درهم قال وهذا صريح في اطلاق
 الحجرة على الكبر من نوعها وقال الخطابي سجادة يجدر عليها
 المصلي سميت حجرة لانها تحجب المصلي عن الارض **وتضع**
لباطنا على رجليه قال الرازي في سنن ابى داود
 نقير هذا الباط بالحصير **حدثنا الحسن بن ابراهيم**
 ليس له عند المصنف الا هذا الحديث واستمر بالسنة الى
 كنية ابيه واسم ابيه عجلان وقيل عمر والجفر في نعم الخيم
 وسكون الفا ورا كنية الى حجرة خالد كان بالبحر **كان**
سحب الصلاة في الحيطان جمع حائط **قال ابو داود**
 هو الطين لسي **يعني الباطن** قال صاحب النهاية الحائط
 البتان من النخل اذا كان عليه حائط وهو الجدار قال
 الرازي استجابته صلى الله عليه وسلم الصلاة في الحيطان حيث
 معاني احدها قصد الخلوة عن الناس فيها وبه خبر القاضي
 ابو بكر بن العربي الثاني قصد طول البركة في عمارها بركة
 الصلاة فاما جالبة للرزق الثالث ان هذا من كرامة
 المبرور ان يصلي في مكانه الرابع انها غيبة كل من لم يزل له او نوريه
والحسن بن ابي جعفر قد ضعف يحيى بن سعيد بن عوف قال
 الرازي انما ضعف من جهة حفظه دون ان يهتم بالكذب **مثل**
موضحة الرجل هو العمود الذي يستند اليه راكب الرطل في الموضحة
 لغات ضم اليهم وسكون الموضحة وكسر الخاء كما هو ابو عبيد وانكرها
 يعقوب وفتح الموضحة والخاء مع تشديد الخاء كما هو صاحب

المثارف وقال ابن العربي الحديثون يروونه مشددا وانكرها
 صاحب التمهيد فقالوا لا تشدد وسكون الفتحة وفتح الخاء المحففة
 حكاهما ثابت السرقطي في عريبه وانكرها ابن قتيبة وفتح
 الميم وسكون الواو من غير همز وكسر الخاء حكاهما صاحب
 المثارف والحق المشهور فيها اشارة الرجل بالمد وكسر الخاء وكذا
 ورد في حديث ابن دراج في قول ابن العربي انه الصواب
عن يسير بن سعيدان زيد بن خالد الجعفي رسل الى حميم
 المرسل هو البشير المذكور كما افصح به في رواية الصحيح فقال ارسله
 ووقع في مسند البزار ان ابا جهم رسل يسير بن سعيد الى زيد
 بن خالد وهو متقرب خطي فيه سبعين بن عيينة سئل
 ابن معين عن رواية عيينة فقال اخطا انما هو زيد الى
 جهم عند المصنف الا هذا الحديث ولده عند البخاري
 وسلم وايضا وروى النسا في حديث ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
 من نحو يبرح الحديث وهو ابو جهم بن الحارث بن الصمة
 واسمه عبد الله وهو ابن اخت ابي بن كعب كما صرح به في
 مسند البزار في تفسير الائمة **لوعبد المار بن يدي**
المصلي زاد ابو العباس السراج في مستدره والمصلي مخفول الدم
 لها معا وجملة الغزالي في الاصابة على ما اذا صلي على طريق او قصر
 في الرفع **ما ذا عليه** زاد ابن ابي شيبة في مصنفه يعني بن
 الاعم **كان ان يقف الرجل حين** وقع هذا ما رفع على
 انه اسم كان وفي الحاويد بالمصنف على الخبرية **وقد روي عن**

النبى صلى الله عليه وسلم انه قال **لا يقف احدكم مائة عام**
خير له من ان يمر بين يدي ابيه وهو يصلي اخرجه ابن حبان
 في حديثه من حديث ابي هريرة والى ابي بكر وران يمر بين يديه
 معترضا اما اذا مشى بين يديه غير معترضا فانه حسن
 لجهة القبلة فليس باخلا في الوعيد **على اقا** بفتح الهمزة
 والمثنائين في وقت هي الائمة من الحيرة ولا يقال انا له والجار
 يطلق على الذكر والا نثى كما لفسر اذا صلي الرجل وليس
بين يديه كاحرة الرجل بالمد وكسر الخاء او كوا سطة الرجل
 قال العراقى يحتل ان يراهما وسطه ويحتال ان يرا
 بهما مقدمة ويحتال ان يراهما من خلفه صلى الله عليه وسلم قال
 ذلك جميعا ويحتال ان يشك في بعض رواة ايشاء لهم
 فان ذكر واسطة الرجل القوم به المصنف **قطع صلاة**
الكلب الاسود والامة والجار زاد احمد والكافور زاد
 ابو داود والجار يبرو هذا منسوخ عنه الجهم هو زكوة
 الطحاوي وابن عبد البر **الكلب الاسود شيطان** جملة
 بعضهم على ظاهره وقاد ان الشيطان يتصور بصورة
 اكلاب السود وقال بعضهم لما كان الكلب الاسود
 اسود ضرب من غيره واستدرك ويعا من غيره كان المصلي
 اناراه استغل عن صلاة به فرما اياه ذلك الى قطع صلاة
 منى ذلك قاطعا باعتبار ما يتخوف منه ويوراك به
 وكذلك تلووا قطع الامة والجار للصلاة انه يخاف

الحجاة على النار واحد ها وضعه **عن ناي صاحب العبا**
أوله نون وبعد الألف باموحدة وليس له في الكتب
سوا هذا الحديث عند المصنف والحق اود والناس
التثاوب في الصلاة من الشيطان قال الواقفي في هذه
الرواية تفهيمه بالصلاة وفي الصحيحين إطلاق ذلك
فيحتمل حمل المطلق على المقيد والمعنى انه يريد ان يسو شعله
في صلاة ويجهه عنها قال الشيخ في الدين السني ويحتمل
ان يقال انما يحتمل المطلق على المقيد في الامر في النهي انتهى
وحمل على النهي ذكر الشئ في معرض ذكره والتفكير عنه
وقد صرح النووي في التحقيق بكذا هذه التثاوب
في غير الصلاة ايضا لكونه من الشيطان قال ابن ابي
وكذا قد فليكن في كل حال لا وحصل الصلاة لا بما اولى
الاصوالية قالوا ما نسبت الى الشيطان فان كل فعل
مكروه نسب الى الشرع الى الملك لانه واسطته والتثاوب
من الامتلاء والتكاسل وذلك بواسطة الشيطان
والنقليل من الغدا والتثاوب بواسطة الملك قال الواقفي
وقد جاء في الاثر صفة بسبب الشيطان في التثاوب
المصلين روي عن ابن سبينة في المصنف بسند صحيح
عن عبيد الرحمن بن يزيد احدى التثاوبين قال انبئت
ان للشيطان قارورة يسهبها الفوم في الصلاة في
يتثاموا وفي رواية قال ان للشيطان قارورة فيها

تقو

تقو فاذ اقاموا الى الصلاة استقوها فامروا عند
ذلك بالاستئذان وروى ايضا عن يزيد بن ابي حم
قال ما تثاوب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
قط **فان التثاوب** قال الواقفي وقع في اصل سماعنا
بالواو وفي بعض الروايات تثاوب بالهمز والمد وهي
رواية المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وقد انكر الحوفي
والجمهور كونه بالواو فقال يقول فيه تثاوبت على تعاملت
ولا تقل تثاوبت وقال ابن زبير وثابت الرقسطي
في عريب الحديث لا يقال تثاوبت بالمد مخفيا بل
تثاوب بتثيد بالهمزة **فليكنظم ما استطاع** يفتح يا
المضارعة وفتح الظا المعجمة اي يجيئه ما امكنه **عن**
صفية بنت الحارث ليس لها عند المصنف وابي
داود وابن ماجه الا هذا الحديث **لا يقبل الله صلاة**
دا بقر الى ادمس بلغت من الخيف لا من هي
الخيف فاما ممنوعة من الصلاة ولقط بن خزيمة
صلاة امرأة قد حاضت **الا حمار** بكر الحامو مستا
يفطى به رأس المرأة وقد استند الرواية بمفهوم الحديث
على انه يجوز صلاة الصغير بغير خمار وروى كرم الحاروي
والصيمري ما يوافقهم وروى الثوري في شرح المذهب
ما يخالفه **عن عجل بن سويل** بكر العيين وسكون
السين المهملتين وليس له عند المصنف الا هذا

الحديث **عن السد في الصلاة** قال ابو عبيد هو
 ابا الرطل ثوبه من خيران يضم جانبيه بين يديه
 فان ضم فليس بسد ولا عبارة غيره ان يضع وسط
 الرداء على راسه ويرسل طرفيه عن عينيه وجها له
 من خيران يجعلها على كتفيه **عن ابي جعفر** قال
 الثاني لم اقف على اسمه ولا تعرفه وقد انفرد الرهري
 بالرواية عنه وليس له عند المصنف وابن ماجه الا
 هذا الحديث **اذا قام احدكم الى الصلاة** اي اذا دخل
 فيها **فلا يمس الحصى** لا يمس الحصى اما قبل التحريم
 فليس داخل في النهي **عن ابي صالح عن مسلمة** قال
 الذهبية الخيرات هو مولاها واسمها كوكبان لا يعرف
 وقال الخزي في التهذيب اسمه زادان وليس له
 في الكتب سوى هذا الحديث عند المصنف **عن عمران**
بن موسى هو بن عمرو الاسرق ابن سعيد بن العاصي
 الاسوي لم يرو عنه الا ابن جريح وليس له في الكتب
 الا هذا الحديث عند المصنف **وابن داود ذلك**
ليكن الشيطان اي مفقده وهو مفقود
سمه هو ضاير بالرجال دون النبال ان سقره
 عورة يجب ستره في الصلاة **قال** انقصته
 ربما استرسل وتوذر ستره **عن عباد بن تافع**
ابن ابي العيا ليس له في الكتب الا هذا الحديث عند

الاربعة

الاربعة تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضع وتمكن قال
 العراقي المشهور في هذه الرواية انها افعال متعارضة حذف
 منها احدي التباين ويدل على قوله في رواية ابو داود ان
 تشهد ووقع في بعض الروايات بالتثنية فيها على السجدة
 وهو قاصد من بعض الرواة وقال في النهاية يمكن
 ان تذل وتخشع وهو متعقل من السكون والقيام
 ان يقال تسكن وهو لا كثر الا فصح وقد جاء على الاول
 اصرق قليلا ما تمردح وتمتطى وتحنل **وتضع**
يدك بقول يرفعها الى ركب مستقبلا **بسطوها**
وجعل قال الخطابي اقتناع اليدين رفعهما في اليد عا
 والميلة قال ابن العربي وهو بعد الصلاة لا يفهما
 قال العراقي وقد يكون فيها في الفتوت حيث شرع
طول الفتوت قال النووي الى ربه هذا القيام باتفاق
 العلماء فيما علمت انتهى ويطلق ايضا على الطلعة والصلاة
 والسكوت والخشوع والاداء والاقرار بالعبودية **عن**
صفي يضاد معجزة مفتوحة وميم سالمة مكرين **ابن**
جوس بفتح الجيم وسكون الواو واخره سين مهملة وليس له
 عند المصنف الا هذا الحديث **ام يقتل الاسود بن الحبة**
والعقرب روى البيهقي في سننه من حديث الرهري
 يرفوفا مناس الحبة ضربة بالسوط اصبتها ام اخطا ثقتا
 قال وهذا ان صح فانما اراد والله اعلم وقوع الكفاية

بما في الايمان بالماورق قد امر صلى الله عليه وسلم بقتلها و اراد
والله اعلم اذا امتنعوا بنفسها عند الخطا ولم يرد به المنع
من الزيادة على ضربة واحدة **عن عبد الله بن جبير**
الاسدي سمعنا النبي والاسد والارزوا جذو جنية
بضم الجيم الموحدة وفتح الحاء المهملة وبعدها بالياء الصغيرة وثون
امه واياه بالفاء من القيت وليس له عند المصنف
واي داود والاهنا الحديث **فيلس** يفتح المضارعة وكسر
الموحدة **وخفاف** بضم الخاء المعجمة وقابن **ابن ابي بكر** الهذلي
ومثاه من تحت محمد ودمصروف وفيه ايضا فتح الخاء
مع القصر **وحضه** يفتح الواو والحاء المهملة والقاصد
المعجمة له ولا يبه صحبة **حلف رسول الله** زاد الطبراني
القريب **قال ابن المنكلم في الصلاة** زاد الطبراني وددت
ان تعرضت عدة من مالي ولقي الله ثم رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قال ابن المنكلم **عطس** يفتح الطاء
عن الحارث بن سفيان في الحديث الا هذا الحديث **عن**
اسماء بنت الحكم القرظي قال العوفي ليس له في الحديث الا
هذا الحديث ولا اعلم روى عنه الا اهل ابن دبيعة قال البخاري
لم يرو عنه الا الحديث وحديث اخر يثابح عليه **حدثنا**
حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سيره الجوهري
عن عمه عميد الخليل بن الربيع بن سيره عن ابيه عن
جده ليس للاربعة عند المصنف الا هذا الحديث

شاه

حدثنا احمد بن محمد هو ابن موسى ابو العباس السماري المروزي
الملقب بدروية **السماين** **فوقهم** **اعا** **انظر** **السما** **بكر** الموحدة
وتشديد اللام اي المداوة **قال ابن رسول الله صلى الله**
عليه وسلم **على راحلته** استدلهما النوروي وغيره على انه
صلى الله عليه وسلم باشر الاذان بنفسه وعلى سجدات الجميع
بين الاذان والاسامة ذكره في شرح المهدب مبسوطا
في الروضة مختصا ووردت رواية اخرى صريحة بذلك
في سنن سعيد بن منصور ومن قال انه صلى الله عليه وسلم
لم يبارك هذه العبادة بنفسه والفرق في ذلك بقوله
ما سئله امر بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها فقل
غفل وقد بسطت المسألة في شرح الموطا وفي حواشي
الروضة **انظر** **اهل الجبدي من تصوع في كل ما ما التقصير**
من الرخصة قال الفراء في حتم ان يرا به ما انتقصه
من السنن والهيئات الشروعية فيها من الخسوع والاذكار
والادعية وانه يحصل له ثواب ذلك في الرخصة
وان لم يفعلها فيها وانما فعله في التطوع ويحتمل ان يرا
به ما انتقص فيها من فروضها وشروطها ويحتمل ان يرا
ما ترك من الفرائض ما فاقم بصلته فيعوض عنه من التطوع
وان الله سبحانه وتعالى يقبل من التطوعات الصالحة هو ما
عن الصاوي في الفروضة وقال ابن العزيم الاظهر عندي
ان يكمل ما نقص من فرض الصلاة واحدا منها بغيره

المنطوق لقوله ثم الركعة كذلك وسائر الاعمال وليس في الركعة
الا فرضا وتقلد كما يكمل فرض الركعة بتقلها كذلك الصلاة
وقضائه واسع من تأخير بحالته وبعد الالف موحدة
وراي ابي واظب ولا زمر عن **قدامة بن موسى عن محمد بن**
الحسين ليس لها وليا **رسول بن عمر** عن المصنف الا هذا
الحديث **سأحمد بن مسلم بن مهران** عن محمد بن ليس لها عند
المصنف الا هذا الحديث **رحم الله امرأته** قبل **العصر**
اربعا قال العراقي **حيث ان يكون دعا وان يكون خيرا**
هذا حديث غريب حسن قال العراقي جرت عادة المصنف
ان يقدم الوصف بالحسن على القربة وقدم هنا غريب
على حسنه قالوا والظاهر انه يقدم الوصف القالب على
الحديث فان قلب عليه الحسن قدمه وان علبت عليه
القربة قدمها وهذا الحديث بهذا اللفظ لا يعرف الا
من هذا الوجه وانتفت فيه وجوه المتابعات
والسواء فقلب على وصف القربة **الروزي** بفتح الروي
وسكون الواو وفاء **امدكم** اي زادكم **وترويلات فقرا فيهم**
بسم سور من المفصل يقرأ في كل ركعة ثلاث سور
اخرهن قل هو الله احد زاد في مسند احمد قال الاسوديني
عامة شيخ احمد يقرأ في الركعة الاولى الهاكم التكاثر وان
انزلناه في ليلة القدر وانزلت الارض وفي الركعة
الثانية والعصا واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك

المكثور

المكثور وفي الركعة الثالثة قل يا ايها الكافرون وتبت يداي
الي يارب وقل هو الله احد **يقرا في التور** **سبح اسم ربك الاعلى**
وقل يا ايها الكافرون **وقل هو الله احد في كل ركعة** قال
العراقي انقرو المصنف بهذه الزيادة عن النسي وابن ماجة
ومعناها انه يقرأ بسورة من السور الثلاث في ركعة عن **يحيى**
بن ابي مرجم يفهم اليها الموحدة وفتح الواو واسم ابي مرجم مالا بن
ربيعه له محبة **وان لا يذلل سيد البيت** زاد البيهقي ولا
يعرف من عاريت **نباركك ربنا ونواليت** زاد ابي بكر بن
الحارث في كتاب التوبة استغفر لك واتوب اليك زاد
النسي وصلى الله على النبي **عن يحيى بن موسى المروسي** بفتح
اليهم والواو معا وقيل يا السبعة هم من مشوب اموي القيس
بن مخيم وليس له عند المصنف وابن ماجة الا هذا الحديث
ابو جعفر السمان في كسر السين المهملة وسكون الهمزة
مكرره **عن جعفر بن سعد** بفتح السين الموحدة وكسر الحاء المهملة
ومتنه تخشبة **ورا** **اكفك اخره** قال العراقي **حيث**
كفايته من لافات او من الذنوب **عن ناس** بفتح النون
وتشديد الهمزة واخره سين مهملة **ابن قهر** بفتح القاف وسكون
الها من **حافظ بن شمع** **الضفي** قال العراقي المشهور في الرواية
ضم السين وذكر الهروي وابن الاثير انما تروى بالفتح
والضم كالغرفة والعفوفة وهي باجودة من السقم
وهو الزوج والراد ركعتا الضفي قال ابن قتيبة ولم اسمع به

لا

ن

سوتنا الا هذا واحسبه ذهب بتا نيته الى الفعلة الواحدة
 او الى الصلاة **عن عبد الله بن السائب** هو وابوه صحاب
 وليس له عند المصنف الا هذا الحديث **كان يصلي ربعا**
بعمان تزول الشمس قال العراقي هي غير الاربع التي هي
 ستة اظهر قبلها لشيء هذه ستة الزوال **عن قايدين**
عبد الرحمن بالنار ليس له عند المصنف الا هذا الحديث
اسلك من حبات رحمتك اي مقتضياتها بوعده
 فانه لا يجوز الخلف فيه والا فالحق سبحانه لا يجب عليه
 شيء **وعزائم مفرقتك** اي موجباتها جمع غزمية **والسلامة**
بنكلاسم قال العراقي فيه جوار سوال القصمة من كل
 الذنوب وقد انكر بعضهم جوار ذلك اذا القصمة انما
 هي للانبيا والملائكة قال والجواب انها في قوله انبيا
 والملائكة واجبة وفي حق غيرهم جائزة وسواء
 الحائر جائز الا ان الادب سوال الحفظ في حقها لا
 القصمة وقد يكون هذا هو المراد هنا **يعلم**
الاستخارة الحديث قال النووي اذا استخار مضي بها
 لما شرع له صدره وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 يفعل بعد الاستخارة ما اراد وما وقع بعده الاستخارة
 فهو الخيرة **عن النبي صلى الله عليه وسلم** قد روي
 صلى الله عليه وسلم فقالت علي كذا **افولهن في**
صلاة فقال كبري الله عشرا وسمى عشرا واحديه

عشرا

عشرا ثم سألني لقول نعم نعم قال العراقي مراد هذا الحديث
 في باب صلاة السبع فيه نظران المعروف انه ورد في
 السبع عشرا الصلوات لا في صلاة السبع وذلك
 مبين في عدة طرق منها في مسند ابى يعلى يظهر ان يقال
 يا ام سليم اذا صليت المكتوبة **فقول سبحان الله عشرا**
 الى اخره **حدثنا ابو بكر بن محمد بن الوليد ثنا يزيد بن**
الجناب العالي حدثنا موسى بن عبيدة وحدثني سعيد
 بن ابي سعيد ومولى ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابى
 رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **للمعاشرة**
الحديث بالغ ابن الجوزي فاورد هذا الحديث في الموضوعات
 واعلم موسى بن عبيدة الرندي وليس كما قال فان
 الحديث وان كان ضعيفا لم يثبت الى درجة الوضع
 وموسى ضعفه وقال فيه ابن سعد ثقة وليس
 بحجة وقال يعقوب بن سفيان صدوق ضعيف
 الحديث جوار وشيخ سعيد ليس له عند المصنف الا هذا
 الحديث وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال المزي
 في الميزان ما روى عنه سوى موسى بن عبيدة **محمد بن**
خالد بن عتبة بفتح العين المملة وسكون المثلثة **الرمي**
 بفتح الراء وسكون الميم وعين مملدة **سببه الى جده**
ز معداولى الناس في يوم القيامة **الرمي على صلاة**
 قال ابن حبان في صحيحه اي اقرهم منه في القيامة قال

وفيه بيان ان اولاهم به صلى الله عليه وسلم فيه احباب الحديث
ان ليس بين هذه الامة قوما اكثرهم صلاة عليه منهم
وقال الخطيب البغدادي قال لنا ابو نعيم هذه نسخة
شريفة تختص بها رواية الاثار وتقلتها لانه لا يعرف
لعصاة من الصالحين صلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر مما يعرف لهذه العصاة كشأن ذكر **اسم صلى**
على صلاة صلى الله عليه بها عشر قال ابن العزيم ان قيل
قد قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
فما فائدة هذا الحديث قلت اعظم فائدة وذلك ان
القرآن يقتضي ان من جاء بحسنة فله عشر او الصلاة
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حسنة تقتضي القران
ان يعطى عشر درجات في الجنة فاحضر الله تعالى انه
يفضلي على من صلى على رسوله عشر او ذكر الله للعبد اعظم
من الحسنة مضاعفة قالوا ويحقق ذلك ان الله تعالى
لم يجعل جزاء ذكره الا ذكره وكذا جعل جزاء ذكره
تجنيبه ذكره لمن ذكره قال العراقي ولم يقتصر على ذلك
حتى زاده كتابه عشر حسنات وحط عشر سيئات
ورفع عشر درجات كما ورد في احاديث **عن ابو قرة**
الاسدي بضم القاف وتشد يد الرايوس عند
الصق لا هذا الاثر ولا يعرف الا بروايته عن
سعيد بن المسيب عن عمرو رواية النضر بن سميل

عنه

عنه قال الشرازي في القاب ابو قرة هذا من اهل
البادية لا يعرف له اسم وقال الذهبي في الميزان
يجهلون نفعه عنه النضر بن سميل **عن عمرو بن الخطاب**
قال ان الله عا موقوف بين السما والارض لا يصود
منه شئ حتى يصلي على نبيك قال العراقي هو وان كان
موقوفاً على عمر فمصلحة لا يقال من قبل الراي وانما
امر توقيفي فحكمه حكم المرفوع **خير يوم طلعت**
فيه الشمس يوم الجمعة ذكر الشيخ بدر الدين بن عبد
السلام ان تفصيل الارمنة والا مكنة بعضها
على بعضه ليس له وانما وانما هو بسبب ما يقع فيها
من وجوه الجبرات قلت وقد ثبتت هذا يوم
يوم الجمعة فيلزم فائدة خصوصية واقردها
بناليف وفي سنن البيهقي كذا رواه ايضا اللبث
بن سعد عن يزيد بن محمد عن ابي سلمة رواه يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة فجل قول خير يوم طلعت
فيه الشمس رواية عن ابي هريرة عن كعب رواه
الاوزاعي عن يحيى زاذ قال قلت له شئ سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي شئ حدثنا كعب
قال وذهب ابن خزيمة الى ان هذا الاختلاف في
قوله فيه خلق آدم الى اخره واما قوله خير يوم طلعت
فيه الشمس يوم الجمعة فهو عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم لا شك فيه **وقبه ساعة** روى احمد
 عن ابو هريرة قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
 الساعة التي في يوم الجمعة فقال لا في كنت اعلمتها ثم
 انبهرت كما نبيت ليلة القدر **ربا لا ابد فيها**
الا اعطاه زاد احمد ما لم يبار يا ايها او فطيرة رجم
ولا لخصن بها علي قال العراقي يجوز في ضبطه ستة
 اوجه احدها فتح الصاد وتشديد النون وفتحها
 والثاني كسر الصاد والباء في مثل الاول والثالث فتح
 الصاد وتشديد النون الاول وفتحها وتخفيف
 الثانية والرابع كسر الصاد والباء في مثل الذي قبله
 والخامس سكان الصاد وفتح النون الاول وسكان
 الثانية والسادس كسر النون الاول والباء في مثل الذي
 قبله **الوفوا ايضا** قال العراقي المشهور في الرواية
 النصب يا صهار فعل اي توفوا في الوضوء وخصيت
 الوضوءون الغيل قال الرازي وهو جبره **من اغتسل**
يوم الجمعة وغسل روى بالتخفيف والتشديد **وبكر**
 بالتشديد على المشهور في الرواية **وابن عمر** قال ابن العربي
 هو تاركه محض والكفي ان الصلاة لا تترك قتها ودا
 زاد ابو داود وجبره من الامام **عن الحسن عن سمرة بن**
جندب ذكره النسا في الحسن لم يسمع من سمرة الا
 حديث العقيقة قال العراقي وقد صح سماعه منه

لغير حديث العقيقة ولكن هذا الحديث لم يثبت سماعه
 منه لانه راى عنه بالعدنة في سائر الطرق ولا يحتج به
 لكونه يدلس **من توفى يوم الجمعة فيها ونفخت** قال
 العراقي فبطارة الوضوء حصل الواجب في البطيرة الجمعة
 والثاني نفخت للتأنيث قال ابو حاتم معناه ونفخت الحفلة
 هي اي الضمارة للملاحة **من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنبة**
 هو للتشبيه او غلا لغسل الجنابة قوله تعالى وهو كثر من
 السحاب هذا هو المشهور في تأويله وحتم ان يكون
 الا ان اغتسل من الجنابة اي من اثباته الله **عن عبيدة**
بن سفيان يفتح العين وكسر الموحدة **عن ابو الجعد**
 ذكر ابن حبان في الثقات ان اسمه ادريخ وقال ابو
 احمد الحاكم في الكنى وابو عبيد الله بن مسعود ان اسمه
 عمرو بن بكر وقيل اسمه جنادة ولم يرد عنه الا عبيدة
 بن سفيان **من ترك الجمعة ثلاث مرات** في بعض الطرق
 متواليات **لما ونا طبع الله على قلبه** قال العراقي
 الا ان التماون التران من غير عذر والراد بالطبع انه
 يصير قلبه قلب منافق **وقال لا اعلم له عن النبي**
صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث قلت بل له حديث
 ثان اخرج الطبراني ثنا محمد بن عبد الله الحضري
 وموسى بن هارون قال حدثنا سعيد بن عمرو الاسدي
 ثنا عبيد بن القاسم عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن

سفين عن ابى الجعد الصمري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تشهد الرجل الا الى المسجد الحرام ومسجدى هذا
 والمسجد الا قضي قصصها اي معتدلة **فقرا على المنبر**
ونا روايا ماله قال القرطبي جهل ان يكون اراد الآية
 وحدها او السورة كلها **عن جابر بن عبد الله قاي بينهما**
النبى صلى الله عليه وسلم بخطب يوم الجمعة انه جارجل
 هو سلك القطفاي **وفي الباب عن جابر** قال الواق
 ان قبال قد صدر انقص حديث جابر فما وجه قوله
 وفي الباب عن جابر بعد ان ذكره اول ما عارته
 ان يهيد ذكر صحابي الحديث الذي قدمه على قوله
 وفي الباب فالجواب لعله اراد حديثا اخر لجابر غير
 الحديث الذي قدمه وهو ما رواه القتيبي عن طريق
 الاحمسي عن ابى سفيان عن جابر قال دخل النعمان
 بن نوفل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر خطب
 يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صا ركعتين
 تجوز بينهما فاذا جاء اخذكم يوم الجمعة والامام بخطب
 فليصل ركعتين ولتحققهما **من بخطاب رقاب الناس**
يوم الجمعة اخذ حبرا الى جهنم قال الواق المهور
 في رواية هذا الحديث اخذ على نياية المدقول بضم
 التا المتددة وكسر الحاء المجهمة بمعنى انه يجعل خيرا
 على طريق جهنم ليوطا ويخطا كما يخطا رقاب الناس

قالب ليا

فان الجرام من جنس العمل ويجوز ان يكون على البناء للناس اي
 انه اتخذ لنفسه جبرا بمعنى عليه الى جهنم بسبب ذلك
 لقوله من كذب على متعمدا فلينبؤ مفعله ومن البشار
 وفيه بعد والاول اظهر ووافق للرواية وقد ذكره
 صاحب سنن الفريوس بلفظ من خطب رقبته احبه
 المم حمله الله يوم القيامة حبرا على باب جهنم للناس
نوع من الحيوة بضم الحاء وكسرها **عمارة من رويته**
 بضم الراء وفتح الهاء تصغير رويه وليس له هذا نصف
 الا هذا الحديث على الزورا بفتح الزاى وسكون الواو ورا
 ومد وهي رار بالسوق **حاشا على ابن الحسن الكوفي**
 قال العراقي لم ينضح من هوفان في هذه الحقيقة ثلاثة
 الاول على ابن الحسن بن سليمان الكوفي كعبته ابو الحسن
 ويعرف بابي السعدي روى عن سلم والثاني على ابن الحسن
 الكوفي روى عن عبد الرحمن بن سليمان والمعاني ابن
 عمران روى عنه الثاني والثالث على ابن الحسن الكوفي
 روى عن اسماعيل بن ابراهيم التيمي روى عنه النصف
حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة قال
 العراقي حقا بالنصب مصدر لفعل محذوف تقديره
 حقا لقوله صلى الله عليه وسلم عمدا فعليه يا عمر **فالماله**
طيب قال الواق المهور في الرواية بكسر الطاء وسكون
 المثناة من تحت اي انه يقوم مقام الطيب **والعوا**

تق

جمع عائق وهي المدة الثابتة او ما تدرك وقيل هي التي لا تنبت
 من والديها ولم تزوج بعد اداها وقيل هي التي قاربت
 البلوغ وقال ابن السكيت هي ما بين ان تدرك الى ان
 تعيس ولم تزوج **وذوات الخدر** جمع خدر بكسر الخاء
 وهي ناحية في البيت يجعل عليها ستر فتكون فيه الحارثية
 البكر وهي تحدره اي خدرت في الخدر وقيل الخدر البيت
جلياب بكسر الجيم وتكرار الموحدة قيل الازار والرداء
 وقيل المخفة وقيل المقنعة تغطي به المرأة راسها وظهرها
 وخصرها وقيل هو الخمار **ابو عتيبة** بضم العتاء من
 فوق بعد لها يم بفتوحة ثم سبعة من تحت ثم كأم
 اسمه يحيى بن داود الخ **عن ثواب بن عتبة** بفتح الميم
 وتخفيف الواو وآخره موحدة ليس له عند المصنف
 الا هذا الحديث وليس له في بقيه الكتب شي **لا يخرج**
يوم الفطر ولا يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي
 قال المذهب ان في صفة انما كان ياكل يوم الفطر قبل
 القد الى الصلاة ليلا يظن ظان ان الصيام ينكسر
 يوم الفطر الى ان يصلي صلاة العيد وهذا المعنى
 موقوف في يوم الاضحى وقال ابن قدامة الحكمة في ذلك
 ان يوم الفطر حرم فيه الصيام عقب وجوبه فاستحب
 تعجيل الفطر لاظهار المبادرة الى طاعة الله تعالى واعتزال
 اخره في الفطر بخلاف العادة والاضحى تخلقه مع ما

ما فيه من استحياب الفطر على شي من اصحبه **عنا وبرة**
الفقاري بضم الموحدة وسكون السين المهملة تاء يمي لا يفر
 اسمه ولم يزوج عنه غير صفوان بن سليم وليس له في الكتب
 الا هذا الحديث عند المصنف وابن ماجه وربما استنبه
 على من لم يثبت له باب بركة الفقاري بفتح الباء وبالضاد
 المهملة وهو صحابي اسمه جميل بضم الجيم المهملة مصف **عن**
ابو بن قارب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
عنا ثنية عشر سفرا بفتح السين المهملة والفاء قال الواق
 كذا وقع في الاصول الصحيحة قال ووقع في بعض النسخ بدل
 شهرار وهو نضعيف **احد ثلثا محمد بن عبيد المحاربي**
ابو يعلى الكوفي قال الواقى هكذا كناه المصنف ابا يعلى
 والمعروف ان كنيته ابو جعفر هكذا كناه ابن حبان في
 الثقات وعبد الله في التكا والحر في التهذيب
وهو مقنع بكفيه بضم الياء وسكون القاف وسكون
 النون اي لا يقع يديه **خرج مسند لا** بضم الميم وفتح التاء
 الثناء من فوق والموحدة وتشد يد الازار المحجة قال
 الواقى هكذا هو في الاصول الصحيحة من سماعنا قال
 ويجوز ان يقرأ مسند لا يتقدم الموحدة ساكنة وتخفيف
 الدال وهو هكذا في عبارة الشافعي يقال تبذل وابتذلت
 اذا لبست الثياب الهدلة وهي بالكر بلقنن من الثياب
عنا بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم رفع ثم سجدة
قال القذا في وقع فيه نقص فان مقتضاها انه قام في كل
ركعة ثلاث مرات ولم يصرح بالركوع في الآية الثالثة
وانما قال ثم رفع والمعروف من هذا الطريق ان قيامه
بالركوع في كل ركعة اربع مرات هكذا امر عبد الله
قالوا فيه قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع
ثم سجدة فليعلم سقطت رواية المصنف ذكر القيام بالركع
والركوع **تجدد** يعني الدال الممهلة والفتحة والياء
امله الميم المختلف وكنى به عن حديثين واحما رهن
امرا غير الصلاة في المسجد **فصلت سورة الحج بان**
فيما تجددين قال الواقي جئنا ان اراد فصلت في سائر
السور وعلى السور التي فيها سجود التلاوة **فصلت** على سائر
قالوا الثاني اولى البتوت تقضي سورة الفاتحة **وتقبلها**
منى كما تقبلتها من عبدك داود قال القاضى يومئذ ابن
العزى عن علي بن ابي طالب ان هذا الحديث ان يقول احد ذلك فان
فيه طلب قبول مثل ذلك القول وان ذلك اللسان يوين
تلك النية قلت ليس المراد التمام من كل وجه بل في
مطلق القول وقدره في دعا الاصححة وتقبل منى
كما تقبلت من ابراهيم خلدك وتجدد نبيك وابن المقام
من المقام ما ارند مبدأ المطلق قبول وفيه اعلا الى
صولا الالهياء واذا ورد الحديث بئس ائبع ولا الشكال

من قام عن حزبه بكر الحارثي وباموحد وفي رواية ابن
ماجة جيم مضمومة وبالهمز مكان الهمزة الموحدة وفي رواية
النسائي من قام عن حزبه او قال حزبه وهو شك من يعق
قال القذا في وهل اراد به صلاة الليل او قراءة القرآن في صلاة
او صلاة تجتهد في الامرين **حدثنا احمد بن محمد**
هو ابن موسى المروزي الشامي ركنت مرروية وثمن
بما انه لا مشهور بالرواية عن ابن المبارك **بالظن ما**
تظهره كسعاير جمع سعيرة وهي المهاجرة **بخط** بفتح
الحا الممهلة وبالظا المحجمة وهو المتطير طر العين الذي
بلى الصدى **في الدور يعني القبايل** قال الواقي فسر من عبيدة
الدور في الحديث بالقبايل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم خير
دور الا نصار الحديث ففسر قبايل الانصار بالمدونين
فصل بين كل ركعة بالنيل على الملايكة المقربين
والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين
والسنة قال الواقي هذا بعضهم هذا على ان المراد بالفعل
بالسليم التتمه لان فيه السلام على النبي وعلى عباد الله الصالحين
قاله السجاني بن مردويه فان كان يرى صلاة النهار اربعاً
قال وفيها اوله عليه بعد **في كنف نساء** بضم اللام والحاء
جمع لحاف بكر اللام وهو المحفة اللباس الذي فوق سائر
اللباس من دثار اليرد ونحوه قاله في المحكم **الدرق** بفتح
الدال الممهلة والقاف اراد التمر **حدثنا محمود بن عثمان**

قال العراقي كذا في اصل سماعنا ووقع في رواية الميارك بن
عبد الجبار الوائجة ببلاد المغرب بتاخذ من يسائر
فاحسن وضوءه قال ابن دقيق العيد في شرح الاطهام
الاحسان في الوضوء وهو الاثني عشر على الوجه المطلوب
شرعا من غير علق ولا تقصير **الى لا ينهض** يفتح الحفا
وسكون النون وفتح الهاء واخره راي ابي بكر له **ع**
التيمن في ظهوره بضم الطاء اي الفقل في ترجمه مو
تشرح الشعر وتنظيفه **واذ اوزكا قاموا** في الخلفيات
وانفار كما فيكم طيبة بما انفسكم وحيوا بيت ربكم **تخلو**
عند ربكم بخر وخرجوا على جواب الامر **ابواب الزكاة عن**
المعرورين سويده بالعين المهملة واداء المعرورين سويده
التفتت الى الفتن المحممة اسريوم البحر وسلم **الاحسن**
قال العراقي فيه لا يسترايا لصغير سيجر نقد مرطاه يدل
عليه اذ كان متخللا في الدهن **فما لا يدوم** قال العراقي
الرواية المشهورة بفتح الفاء والقصر على ايماء جملة فعلية
وروي بكسر الفاء والمد على الجملة **الاسمى الاكثر**
بمعنى الاكثر من اموال **نظاوه باخفا** راجع للاهل
لان الحق مخصوص بها كما اننا نطلق وهو المشتق من
القوايم مختص باليقين والنعيم والطبا والخافر مختص
بالفسر والبطل والجارو والقدر لا دمي **وتنظي** المشهور
في الرواية كسر الطاء **بقروننا** راجع لليقر كما تقدمت

روي

روي بكسر الفاء مع الدال المهملة من لثقاء وفتحها
والذال المعجمة من النقود **وقبضه بن حبيب** قيل
انه بضم الهاء واسكان اللام واخره يا نوحدة وقيل
بفتح الهاء وكسر اللام ونشد يوابا قال ابن جوزي
وهو الصواب **واسم ابن جندب بن السكن** يقال
ابن جندب قال العراقي ما مصدرية قوله يرجوح
وجعله ابن حبان وها والصحاح الذي صحه المتقديون
والختارون والثاني **عن دراج** قيل هو اسمه وقيل
لقب واسمه عبد الرحمن وقيل عبد الله واسم ابيه سمعان
وقيل عبد الرحمن **ابن يهدى** **الشعرى** **العاق** روي بالفتح
المهملة واللقاف وهو المشهور والفتن المحممة والفتن
والمدية هذا الذي يبلغه النهي عن السؤال **اذ انناه**
اعرابي هو ضمام بن ثعلبة **قد عرفت عن صدقة الخيل**
والرفيق الى ان المعفو هنا عدم التكليف به **الرفقة**
بكسر الراء وتخفيف القاس الفضة المضروبة وكذا الورق
هذا قول كثير من اللغويين او اكثرهم انما تطلق على
المضروب من الفضة وقال ابن قتيبة يطلق على
المضروب وغير المضروب والها هو ضرب من الواو **ومن**
كل حال اي يحتمل **او عدله** **معاف** من اليمين منسوبة
الى معافر قبيلة وكرايم اموالهم جمع كريمة وهو جبار المال
وافضله **وانت دعوت** **الظالم** اي اتق الظلم خشيته

ان يدعوا عليك المظلوم **فانما ليس بينهما وبين استجاب**
اى ليس كما يصرفها ولو كان المظلوم فيه ما تقتضي له لا
استجاب لمثاله من كون مطعم حراما او نحو ذلك حتى ورد
في بعض طرقه وان كان كما رواه احمد بن حنبل في النس
قال ابن العزيم ليس بين الله وبين شى حجاب عن قدرته
وعلمه واداته وسعده وبصره وان يحفى عليه شى اذا احضر
شى ان بينه وبينه حجابا فاما يريه من غير **كلا عشرة**
زق هو جمع قلة لزق واصلا اى زق زق رواية البيهقي
ازقاق والرزق السقاة الذي رزق حله اى سلخ من قبل
راسه عا فلا فى ما يبلغ الناس **لا تقلم قبلنا رزق**
واحدة **الجنة** ان معناه ان الكافر اذا اسلم بدار الحرب
لا يمكنون من اظهار دينهم **وليس على مسلم جزية** قال الواق
معناه انه اذا اسلم فى اثناء الحول لا يؤخذ عن ذلك العام
شى قال وقد حرت عادة الصنفين هذه الجزية بعد الجهاد
وقد ادخلها المصنف فى الزكاة تبعاً لما لى قال ابن العزيم
او من دخل الجزية فى ابواب الصدقة ماله فى الموطا فتبعه
قوم من الصنفين وترك ابنه اخرون قال ووجه
ادخاله فيها انكلم على حقوق الاسواق فالصدقة حق
الماله على المسلمين والجزية حق المال على الكفار **عن زبيب**
امارة **عبد الله** اسم ابىها عبد الله وقيل معاوية
او كان عتريا بفتح العين المهملة والثا المثناة

وقيل

وقيل يسكون الثا وبعد الرايا مشاه من تحت شدة
وفى تقديره قولان لاهل اللغة قال ابن فارس فى المحمل
العتري ما سقى من النخل سجاو السجى الما الجارى ويقال
هو العتري والمعدى بزرع الذي لا يتغير بلاما المظ
قال العراقي وما رجه قول ضعيف والثا شى هو الذي
جزم به الجوهرى والا صح عند اهل اللغة ان العتري
مخصوص بما سقى من السيل وهو منبته الى العائر وهو
شبه الساقية يحفر فيجرى فيها الماء وكانه يتغير فيه
الماء الذي لا يتغير به **وقما سقى بالفتح** بفتح التوت
وسكون الصاد المحجمة وطامهلة وهو ما سقى من ما يجرى
او من اوسا قية بالناصح وهو البعير او البقر يستقى عليه
ان اناكم المصدق بتخفيف الصاد وهو القائل **ولا**
يفارقكم الا عند رضى قال الثا شى يعنى والله اعلم ان
ترقوه طابعين ولا يلون به لان يعطوه من
اموالهم بالسر عليهم وكانا بيهم شى سنة وهذا
الذى قاله الثا شى محتمل لولا ما فى الرواية الى داود
من الزيادة وهي قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال
ارضوا بصدقكم وان ظلمكم فكا بى راى القصر على
تقديمهم **عن زبيب** **عن زبيب** هو ذلك راى داود
والثا شى بمعنى **ولا الذي مره** بالكر اى قوة وشدة
سوي اى صحيح الا قضا له **وقر مد** بفتح الميم

وسكون الدال المهملة وكسر القاف وعن مهلة اي شديد
من الدقحا وهو التراب ومعناه انه يقضي صاحبه
اليهم **وعزم** بضم الفين المعجمة وهو الدين **مقطع** بضم
الهم وكسر الظاء المعجمة وهو الشديد السقيم **ليثري**
بالتثنية اي ليكر **ويوسف بن يعقوب** **القمي**
بضم الصاد المعجمة وفتح الباء الموحدة وعن مهلة ثلث
في كني ضبيعة فثبت اليهم وليس منهم **بعث رجلا**
من بني مخزوم هو الارقم بن الارقم **عن الرباب** بفتح
الراء والموحدة المكررة وايوها **صليح بن عامر** بضم
الصاد المهملة واخره عين مهملة تصغر ولا تقوي
الا بالرواية عن عمها ورواية حفصة بنت سيرين
عنها وقد ذكرها ابن حبان في التقياس **امرا الراي**
بالمرأ والمهر والحالمهملة **وتقدم** **كتاب**
الله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ
الصداقات قال العوفي هذا تخليط من بعض الرواة
والصواب الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة الالهية
وقد روينا في كتاب الدركاة ليوسف القاضي في
الصواب **عن ابي** **قال** **سئل النبي صلى الله عليه**
وسلم **اي الصوم افضل بعد رمضان** **قال** **شعبان**
قال **العوفي** يعارضه حديث **سئل** **عن اي هريرة** **انقل**
الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم **وحديث** **انس**

صنيف

ضعيف وحدث الى هريرة صحيح فيقوم عليه **وتدفع**
منية السوء بضم السين قال الرازي انما هو ان الله يمتحن
ما استعان منه النبي صلى الله عليه وسلم الخدم والخدم
والفريق والحرق وان يختلط الشيطان عند الموت
وان يقتل في سبيل مديرا وقال بعضهم هي موت النجاة
وقيل موتة السهرة كالمصلوب مثلا **عن الحكم بن**
محمد **تقدم** **الحكيم** **على** **الحالمهملة** **عن** **الحكم** **بن**
الحكم **المضمومة** **على** **الحكيم** **وليس** **لها** **في** **الكتب** **الا** **هذا**
الحديث **عند** **المصنف** **ان** **الكتاب** **كذلك** **بفتح** **القاف**
وتشديد **الدال** **في** **رواية** **ابن** **داود** **كرو** **بضم** **القاف**
والدال **وحامهملة** **وهو** **ذكر** **اللفظ** **ين** **حاشا** **ابن** **موسى**
الدين **في** **ويله** **على** **القبوريين** **وقر** **الكرو** **بفتح** **الحدو**
في **الوجه** **والكر** **بالفت** **والنصب** **قال** **الرازي** **ويجوز**
ان **يكون** **الكرو** **بمعنى** **الكدر** **قوله** **تعالى** **انك**
كادح **وهو** **السعي** **والكر** **بكر** **بما** **الرجل** **وجه** **قال**
العوفي **الحاد** **بالوجه** **ما** **وه** **وزن** **نقده** **الا** **ان** **ياله**
الرجل **سلطانا** **قال** **الخطابي** **اي** **ولو** **مع** **الفتى** **يساله**
حقه **من** **بيت** **المال** **لان** **النوال** **مع** **الحاجة** **وطر**
قوله **او** **في** **امر** **لا** **يد** **منه** **ابواب** **الصوم** **اذا** **كان**
اول **ليلة** **من** **شهر** **رمضان** **صفدت** **البيات** **طحا**
اي **شدت** **وربطت** **بالاصفاء** **وهي** **القيود** **وتباري**

مناد قبل احتمال انه ملك او الماد انه بالقي ذلك في قلوب
 من يريد ان يثبت اليه اقباله على الخير **يا باغي الخير** اي با طاله
اقبل اي تمهد او فتت نيسرا لغيره وحبس الشياطين
 وكثرة الاهتياق من النار فاقتمه **ويا باغي**
الشر فمذارس قبول التوبة والتوفيق
 للمعال الصالح قال الواقفي عن ابن العزيم ان قوله في السنين
 يا غني من ابي منقلا عن نقل القسبة ان اصل اليعني
 الشروا قاله يا جاني في طلب الخير ثم ذكر قوله تعالى
 غير يا غني ولا عاد وقوله يبقون في الارض لغير الحق
 والذوق في الايتين هو معنى التعدي واسما الذي
 في الحديث بمعنى ان الطلب والمصدر منه بقاء بقاء
 بضم الباءينهما قال الجوهر في لينة التي اطلبته **ولله**
مختلفا من النار وذل كل ليلة قال البرقي الظاهر
 انه اراد كل ليلة من ليالي شهر رمضان وحتمال ان يراد
 في كل ليلة من السنة كلها وبمضايف ذلك في رمضان
من صام رمضان واقامه اياما اي تصديقا بانه
 فرض عليه حق وانتهى من اركان الاسلام وما وعد
 الله عليه من الثواب والاجر **فقرله ما تقدم من ليلة**
 زاد احمد في مسنده وما تاحر وهو محمول على الصغائر
 دون الكبار **لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين**
 انما هي عن قول ذلك احتياطا لا احترازا

يكون

يكون سنة رمضان وهو معنى قول الصنف لمضي
 رمضان وانما ذكرنا يومين لانه قد يحصل ذلك
 في يومين بحصول الفهم او الظلمة في شهرين و ثلاثة
 بالذات عقب ذكرنا ليومين او يومين والحكمة في
 النهي ان لا يختلط صوم رمضان بصوم بقية السنة
 ولا تعد حذرا مما صنعت النصارى في الزيادة
 على ما افترض عليهم بل يهمل القاسم **عن ابي اسحاق عن**
صلاة بن زفر عن ابي القاسم عن ابي اسحاق عن
شاة نصليته فقالوا كلوا فتعجبوا القوم فقال
الضاي فقالوا عن صوم اليوم الذي يترك فيه
فقد قصي يا القاسم صلى الله عليه وسلم وفي المأتب
عن قال الواقفي جمع الصاغاني في تصريف له الاثار
 الموصوغة فذكر فيه حديث عمار المذكور وما ارى
 وما وجه الحكم عليه بالوضع فما في اشارة من يتم
 بالكذب وكلهم نفات قال وقد كتبت على التكا
 المذكور كراسه في الرد عليه في احاديث منها
 هذا الحديث قال نعم في اتصاله نظر فقد ذكر الحري
 في الاطراف انه راى عن ابي اسحاق السبيعي انه قال
 حدثت عن صلاة بن زفر لكن جزم البخاري رجحة
 الى صلاة فقال في صحيحه وقال صلى الله عليه وسلم
 حجة عند وقال البيهقي في المعرفة انه اسماه

صحح حديثنا سلم بن حجاج قال العراقي لم يرو المصنف
 في كتابه شيئا عن مسلم صاحب الصحيح الا هذا الحديث
 وسوس رواية للاقران قائما استرحا في كثير من
 بيوضها **احضوا هلالا** **استعملان** **لرمضان** هو مختصر
 من حديث وقد رواه الدارقطني بتمامه فزاد ولا
 تخلصوا برمضان الا ان يوافق ذلك ما كان
 بصومه احدثكم وصوبوا الزينة واقطوا فان غم
 عليكم فانما البت نعم عليكم العدة قال العراقي
 جئنا ان الحاد احضوا استعملوا حتى تكملوا العدة
 ان غم عليكم ويدار عليه الزيادة التي عند الدارقطني
 او الى ان ترا هلالا استعملان واحصوه ليرتب رمضا
 عليه بالا مستكما للرواية **لا تقوموا قبل رمضان**
صوموا الروية قال العراقي الصيرفي روية للهلال
 وان كان غير مذكور ويحتمل ان يكون الصيرفي رمضان
 فيكون التقدير صوموا الروية هلالا رمضان غلي حذف
 المضاف **فان طالت دونه غيا** **بفتح الفين** المعجمة
 والباين اثنا عشر من تحت وهي السجاية ونحوها قال العراقي
 هذا هو المشهور في ضبط هذا الحديث وقال ابن العربي
 يجوز ان يجعل بدل اليا الاضرة يا موحدة لانه من
 الغيب تقديره ما حقي عنك واستثنى او ثون من الغيب
 وهو الحجاب **شهر العيد لا ينقصان رمضان وروى**

الحجة

الحجة قال الزبير لا اعلم احدا يروي هذا الحديث بهذا اللفظ
 الا ابو بكر قال العراقي ونسبة القيد الى رمضان وانما
 هو في سؤال عا طريق الحجاز لكونه مجاورا له **ما اصقا**
حسوات **حسوات** **حسوات** **حسوات** **حسوات** **حسوات**
 المدة من الشرب والخسوة بالضم الحسوة من الشرب
 بقدر ما يحس **ولا يهيد** **نم** **كفتح** **اوله** **وردا** **الممالة**
 من هاده يهيد **قال الخطابي** معناه سطوعه اذ انما
 مصعدا قبل ان يعترض **نحو** **فان** **نحو** **نحو** **نحو** **نحو**
 في النهاية السحور بالفتح اسم ما يشربه من الطعام والشراب
 وبالضم المصدر والفتح نفسه والثر ما يروي بالفتح وقيل
 ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب
 في الفتح الا في الطعام **اكل** **قال المنوي** ضبطه الجمهور
 بفتح الحرف وهي عبارة الواحدة من الاكل وان كثر المأكول
 فيهما كالمعدوة والعشوة **عن موسى بن علي** **بضم** **الفين**
عن ابن قيس **اسم** **عبد الرحمن** **من** **ثابت** **وليس**
 عند المصنف الا هذا الحديث **كرام** **الضم** **بضم** **الفين** **المعجمة** **وكسر**
 الراء اخره عين ميملة والضم بفتح الفين المعجمة وكسر
 الميم قال العراقي هذا هو المعروف واما قول صاحب المثلث ان
 انه يوجهين هذا وبضم الفين وفتح الميم فانه لا يعرف
 في الرواية أصلا وقد جزم في شرح مسلم بالاول وقال
 في موضع اخر من المثلث وقد ضم بعض الشعرا الفين

ع

وصفه والكراع ما سال سائق الحيل وكراع كل شيء طرفه
وهو هنا حبل اسود بطرف وادي الغنيم وهو واد امام
هشبان بن ثمانينة اميال **عن محمد بن حبيب** يقيم
الحا الممهلة وتكرار المشاة من تحت مصفوفة قبال
فيه ابن ابي حبيب وليس له عند المصنف هذا الحديث
من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مائة كل يوم
سكينا قال الواقفي في الرواية هذا بالنصب وكان وجهه قائم
الطرف مقام المقبول كما يقيم الحارو المحرور كما وفقر في
يجزي قوما كما كانوا يكسبون وفي رواية ابن ماجه وابن
عدي مسكين بالرفع على الصواب **سمعت ابا داود النخعي**
قال ان العراقي سريدا داره السجستان صاحب السنن فانه
روى عنه قال ابن مذكاة السجستاني نسبة الى سجستان على غير
فتاوى **رحمته** قال المصنف اي نسبة وعليه استقاهي
تكلف القى **وكان ملككم لاربعة** قال الواقفي يكرر اللفظ في السكا
الراوه والاكثري في الرواية ومن حكاه عن الاكثر بن ابو حبيب
والخطابي والفاضل عياض وقال في المشافق كذا روي عن كاهن
شيوخنا قالوا تمامه لاربعة بفتح الهمزة والواو لاربعة اي
لحاجة انتهى والارب بالكر العضوي لعضوه وقيل المراد
اولئك من حكاه صاحب المشافق وقيل لنفسه لان في الوفا
وايكم املك لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يجمع الصيام بضم اوله وسكون الجيم وكسر الجيم قال الخطابي

الاجماع احكام النبوة والعزيمة يقال اجعوت الراي
وازمعته وعنت عليه بمعنى **عن مالك بن حريم عن**
ابن ام هانئ في رواية البيهقي في السنن عن هارون
بن ام هانئ وفي المعرفة عن سمار قال اخبرني ابن ام هانئ
قال سبعة فلفظت انا افضلها بعد فقلت له
اسمعتك انت من ام هانئ قال اخبرني اهلنا وابومنا
سوطا ام هانئ عن ام هانئ **قال من قضا الى اخره** اخبرني
البيهقي في المعرفة من وجه اخر بلفظ قال ان كان قضا
من رمضان فصومي يوما مكانه وان كان فطو عافان
سنت فاقض وان سببت فلا تقضي ثم قال وليس هذا
باختلاف في الحديث فقد يكون قال جميع ذلك فنقل
كل واحد منهم ما حفظ **يصوم من عدة كل شهر** قال
العراقي يحتمل ان يراد بفترة الشهر اوله وان يراد الايام
الفرو هي البيض **كما** بكسر اللام وبالحا الممهلة والمراد
فسر النكرة **فليطعمه** بضم الضاد والمجتمعة وفتحها الفتحة
وفي رواية ابن ماجه فليطعمه **عن عائشة قالت ما راي**
النبي صلى الله عليه وسلم صام عا في العشر فقط قال الواقفي
جاء في حديث اضر اثبات صومه فيه روى ابو داود والنسائي
عن نصر بن رباح النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء قال
البيهقي ثم يخرج الحديثين والحدث الاول من المشافق

والصوم حجة بضم الجيم اي ستر من النار والخلوف في العام
 بضم الخ لا غير هذا هو المعروف في كتب الفقه والحديث
 ولم يحك صاحب الحكم والصالح غيره قال القاضي عياض
 وكثير من السيوخ يروونه بفتحها قال الخطابي وهو
 خطأ والارد به تغير طعم النعم ورجح لآخر الطعام
اطيب عند الله من رحمة الملك قال الداودي معناه
 انه يتاب على الخلوف كما لا يتاب على راحة الملك
 اذا تطيب للصلاة يوم الجمعة وقال النووي انه اصح
 ما قيل في معنى الحديث **واسم لبشر برزخ** كان اسمه
 في الجاهلية زحاما فصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال اما اسمك قال زحمة قال بل انت لبشر رواه ابو
 داود **فضل الصوم صوما حتى داود** قال الشيخ
 هراير بن عبد السلام في الفتاوى قوله صلى الله
 عليه وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاصي افضل من ذن
 مقناه لا افضل لك من ذنبه لانه قال له في الحديث
 فانك اذا فعلت ذلك تفقت نفسك وعاتت
 عينك ولان اكثر الصحابة رضوا الله عنهم ما يألون
 عن افضل الاعمال الا لا يختاروه لانفسهم فكانه
 قال اي الصوم افضل لي وقد سألته سائل الى الاعمال
 افضل فقال الحمد لله في سبيل الله وسأله اخر الى العمل
 افضل فقال بزاواي الدين وسأله اخر فقال الصلاة

على اول وقتها لانه صلى الله عليه وسلم فهم من كل احد ان يسأل
 عن اي اعمال افضل فاجابه على ما فهم من قصده فكان
 كل واحد منهم يسأل عن اي الاعمال افضل حتى فاجابه
 على ما فهم منه وهذا لفظ عام ورد على سبب خاص
 واكثر من به ما يدل على قصده على سببه وكذلك قوله
 افضل الفياض صوما حتى داود محمول على من يسأل اي
 عنب الصوم وتقريرة افضل ويجب ان يجعل على ما ذكرته
 توفيقا بين الاحاديث على حسب الامكان مع ما ذكرته
 من التقارب الدلالة على انهم ما يألون عز الا فضل لا
 يختاروه لانفسهم **عن عقبة بن عمر قال قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام
التبريق خير لنا من الايام قال العراقي هكذا
 هو في جميع نسخ الترمذي وكذا هو عند من رواه
 من اصحاب السنن وغيرهم يوم عرفة ويوم النحر
 قال ابن عبد البر في التمهيد لا يوجد ذكر يوم عرفة
 في هذا الحديث قال العراقي وفيما ذكرنا حديث قال
وهي ايام اكل وشرب ويوم عرفة ليس كذلك قال
 والجواب عنه بن وخمسين احدهما انه يعود على
 ايام التبريق فقط او عليها مع يوم النحر دون عرفة
 والثاني لعله قال في حجة الوداع او قاله في حوالج
 لان افضل في حقه الا فطار ويوم عرفة واما التسمية

عبد الله ما منع وقوله اهل الاسلام منصوب على الاختصاص
ان كنت كما حدثنا زلي بطعمي ويسوي اختلف
 في تناويله على ثلاثة اقوال احدها انه على ظاهره وانه
 يوتي بطعام وشراب من الجنة وطعام الجنة لا يفسد
 والثاني ان الله يخلق فيه من السميع والري ما يغنيه
 عن الطعام والشراب والثالث ان الله يحفظ علي
 قوته من غير طعام ولا شراب كما يحفظها بالطعام
 والشراب فغير بالطعام والشراب عن فايرتها
 وهي القوة وعليه افتصر من الري وقال الشيخ عز الدين
 بن عبد السلام في ماله للمعالي فيه مذهب ان قال
 بعضهم المراد الاطعام والسقي الحقيقي وكانه يقول
 ان لا اصل فان الله يطعمني من غير طعام الدنيا
 وقيل المراد ما يرد عليه من المعارف والمواهب
 فانها تقوت النفس كما يقوتها الطعام فاطلق عليه
 الاطعام والسقي من جاز التشبيه وعلى هذا لاكثر
 انتهى وفي الدرر القندية للعلامة سئل عن الصانع
 ما قصد ومن خطه نقلت هذا طعام الارواح
 وشرابها وما يقدر عليها من انواع البهجة
 لها احارب من ذكر الا يشغلها عن الشراب ويذهبها عن
 لها بوجها نور يستضي به ومن حديثك في اعقابها حاد
 ومن قال يا كل وشرب حقيقة غلط الوجه احدها

قوله في بعض الروايات اهل الثاني انهم قالوا له انك توافر
 قال ان كنت كما حدثكم ولو كان كما قيل لقاروا نالا واصل
 الثالث انه لو كان كذلك لم يصح الجواب بالفارق فكان
 يكون صلى الله عليه وسلم مستويين فلا يصح النفي انتهى
الغنيمة الباردة قال العراقي هذا مثل سائل
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر في الاستاذ ابو الشيخ
 ابن حبان وابو عروبة الحراني وغيرهما **الصوم**
الثاني شبهه بها جامع ان كلا منهما حصول نفع بلا جهد
 ومشقة والغنيمة الباردة هي التي حصلت بلا حرب
 شهيد ولا مشقة ويعبرون عن سدة الحرب بكونها
 صحت ومنه الان حتى الوطيس **الخفة الصائمه**
والجحر قال في النهاية يعني انه يذهب عنه مشقة
 الصوم وشدة حره والخفة طرف من الفاكهة وقديفة
 الخاو الجمع الخف ثم يستعمل في غير الفاكهة من الاطاف
 قال الارزهرى اهل الخفة وخفة فايرت الواسات
ابواب الجحر ولا تارة **الجحر** اختلف في ضبطها
 ومعناها فالمشهور بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء
 يا موحدة وقد حكى المصنف فيها ضم الخاء قال القاضي
 عياض واره وها قال ابن العربي وفي بعض الروايات
 بكر الخا وراي ساكنة بعد هاء متناه تخنية اي
 بشي خري منه اي يبيتي وعلى الاول هي السرقة

وقيل الخيانة وقيل الفساد في الارض **تابعوا بيني والعمرة اي**
اتبعوا احدهما الاثر **حدثنا محمد بن يحيى القضي** **ثنا مسلم**
بن ابراهيم ثنا هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن
عمير بن اسلم الباهلي ثنا ابو اسحاق الهذلي **ان عن الخارث**
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
زاد او راحله قيل فخر الى بيت الله ولم يتركه الا عليه
الرحمة **يروي عن** **ابو داود** **هذا الحديث** **ارده بن**
الجوزي في الموضوعات وقال القاضى عز الدين بن جماعة لا
 التفات الى قول ابن الجوزي انه موضوع وكيف يصفه
 بالوضع وقد اخرج الترمذي في جامعه وقال ان كل حديث
 في كتابه معمول به الا حديثين قال والحديث ما واما على
 من يستحيل تركه اولا فيقتد وجوبه وقال الحافظين
 حجر هذا الحديث له طرق مرفوعة ومرسلة وموقوفة
 وانا انقم بعضها الى بعض علم ان له اصلا وحله على من
 استحل الترك قال وبين تلك حظي من دعوى انه موضوع
 وقد بسطنا الكلام على ذلك في مختصر الموضوعات وفي
 في التفتيات وقال الحافظ ابو الفضل العراقي الحديث
 خرج على التحذير والتجول فمن ترك ذلك مع القدرة
 لقوله ليس بمومن من فعل كذا وليس من ان فعل كذا
 وحتم ان يراى من استحل ترك ذلك مع القدرة عليه **من**
فضة في رواية البيهقي من ذهب **الحج** هو رفع الصوت

بالجملة

بالجملة **والبحر** بفتح المثناة وتشد يد الجيم سيلان
 دما الهدي والا فاضى **والحديث** **اراد ابن عمر هو عمر بن**
عبد الله بن عمر القدرسي التيمي ان ينكح ابنته **اسمها**
رجل **بكسر الراء** وسكون الجيم الجماعة الكثرة من الجراد
 ولا يقال ثريدن الا للجراد وهو اسم جمع **نضر بن مياطي**
 قال العراقي كذا وقع في سماعنا وهو غير موقوف في اللغة
 وانما يجمع سوط على اسواط وسباط بغير التماثل كره
 الجوهري وغيره **اعتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لرخول مكة **بفتح** **لفتح** الفاء والحاء المعجمة المشددة موضع
 قريب من مكة قال المحب الطبري هو بين مكة ومكة
 وفي النهاية ابنه الذي دفن به عبد الله بن عمر قال
 العراقي ووقع في سنن البزار وقضى بالجيم والمعروف الاول
عن ابى يعلى هو صفوان كذا سماه ابن عساكر في الاطراف
 ويتبعه عليه المزني **مضطربا** قال التاجي لا يصطلح
 ان يشتمل براء به على منكبها الا حين يارز **اعا**
بن ربيعة بموحدة ثم سين مهملة **من طاف بالبيت**
حسن مرة حتى المحب الطبري عن بعضهم ان الحرافة
 بالمررة السوط ورده وقال راى ادهم بن اسود عا وقر
 ورد كذلك في رواية الطبري في الاوسط قال وليس
 الى ادان ياتي بها متواليته في ان واحد وانما المراد ان
 توجد في صحيفة حسنة ولو في غيره **كل حرج من**

ذنوبه كيوم ولدته أمه قال ابن القزويني ما الصغار **سورة**
الأخلاق قل يا أيها الكافرون **قل هو الله أحد** قال التواتر
 هذا من باب التقليل حيث أطلق على سورة الكافرون
 سورة الأخلاق وجعل الله على حقيقته وإن سورة الكافرون
 على انفادها سورة الأخلاق لما فيها من التبري من عبد
 من مولاته **عن زيد بن بخت** قال التواتر في اختلاف
 في ضبطه فقال الجمهور هو نضع اليها المثناة من تحت
 وفتح المثناة بعد ها يا التضعير وأخره عن ميملة
 وقال أحمد بن حنبل أنه المحفوظ وقال ابن معين أنه
 الصواب وقال ابن معين أنه الصواب بفتحهم اتبعه حمزة
 مصمومة مكان التاء وقال تبعه أشبال باللام مكان
 العين قال ابن معين وليس أحد يقول له إلا سبعة
 وخمسة وقال ابن بك من تقلب نقيم بالنون والفتا
 وهو تصحيف قال المذاهبي والأول الأصح وليس له عند
 المصنف إلا هذا الحديث ولم يرو عنه إلا أبو إسحاق
 السبيعي وقد ذكره ابن حبان في الثقاف **قلت**
الحج الأسود من الجنة زاد الأزرقي مع آدم عليه السلام
سورة خطايا بني آدم قال الحب الطبري فيل كيف
 سورة خطايا أهل الشرك ولم يبيضه توحيد أهل الإيمان
 والجواب عنه من ثلاث أوجه الأول ما ورد أنه طمس
 نوره لئلا يستر زينة عن الظلمة قال وكان لما تغيرت

صفة

دله

صفة التي هي زينة له بالسواء كان السواء كالحجاب
 المانع له من الدوية وإن روى حرمة أن يجوز أن يطلق
 عليه أنه غير يرى كما يطلق على الآية المستخرجة بثوب
 أنها غير برتية والتأني بإجاب به ابن حميد فقال
 لو شاء الله كان ذلك وقد أخرج في الله العارة باب
 السواد يصنع البيلض يصنع ولا يصنع والتأني هو
 متقاسر أن يفاضل بقاوة أخود إنما كان للأحساب
 ليعلم أن الخطايا إذا استرت في الحقائقها في القلوب
 أعظم **طس** **سورة** **نورها** قال ابن القزويني جئنا أن يكون
 ذلك لأن الخلق لا يجنلون كما أطفأ النار حين
 أخرجها إلى الخلق من جهنم بفسلها في البحر بين
 قال التواتر ويدل على ذلك قول ابن عباس في البحر
 ولولا ذلك ما استطاع أحد أن ينظر إليه **عن يوسف**
بن ماهك بفتح الهاء وقبل بحرها **عن أمه مستله** لم
 يرو عنها إلا أيهما وليس لها إلا هذا الحديث **مشا**
 بضم الهم موضع لا تاحة **كوتوا على مشا** **كوتوا**
عازت من ارت **ابراهيم** قال الخطابي يريد قفوا
 بعزلة خارج الحرم فإن إبراهيم عليه السلام جفها متقرا
 وموقفا للحاج والسافر المقام وأخذها مشق **الحس**
 بضم الحاء الميملة ثم ميم ساكنة وأخره سين ميملة **على**
هيئة بجرها ثم مشناة مخفية ساكنة ثم ثون

اي على عارته في السكون والرفق قال ابو موسى بن ميمون في
 رواية غير المصنف على هيئة يفتح الحاء والهمزة مكان النون
 اي على هيئة العناد **والناس يقرءون** زاد ابو
 داود الا **بجينا وسألا يلقفت اليهم** في رواية اي
 داود لا يلقفت بزيادة لا قال المحب الطبري قال
 بعضهم رواية الترمذي باسقاط الاصح وقد تكررت
 فقال على بعض الرواة من قوله **سألا عليكم السكينة**
 بالنصب على الاعمال **فخرج** بفتح القاف وفتح الراء وحا
 مهله اسم جيل بالمزدلفة **فخرج** بفتح الميم وفتح الحاء المهله
 وتشد بواو السين المهله وكسرهما **فخرج** بفتح القاف
 صرهما بمقتضى **فخرج** حتى جاز الوادي قيل الحكمة
 ذلك انه قوله لسعة الموضع وقيل ان الاودية لموي
 الشياطين وقيل كان موقف للصاري فاحسب
 الاسراع فيه مخالفة لهم وقيل لان رجلا اصطاد فيه
 صيدا فشركت نارا فاحرقته فكان اسراعه لمكان
 العقذاب كما اسرع في ديار محمود **ثم ان الحرة** قال في
 النهاية سميت حرة لانها ترى بالجوار وهي لا تحار
 الضفار وقيل لانها تجمع الحصى التي ترى بها من الحرة
 وهي اجتماع القبيلة على من ناداها وقيل سميت
 به من قولهم اجتر اذا اسرع وسنة الحديث ان ادم
 رى عبي قاجر ليس بين يديه **وضع** اي اسرع

السير

السير ومفعوله محذوف اي احلته **السير** قال
 الخطابي اي معظم الح هو الوقوف بعرفة كقولهم لا بد من توبة
 اي هو مفعولها الا عظم وقال المحب الطبري معناه
 ان ثواب الح متعلق بقوات وقته وغيره من الاركان
 وقته محذوف **وهذا اجود حديث رواه سفيان**
الثوري اي من حديث اهل الكوفة وذلك لان اهل الكوفة
 يكثر فيهم التدليس والاختلاف وهذا الحديث سالم
 من ذلك فان الثوري سمعه من بكير وسمعه بكير
 من عبد الرحمن وسمعه عبد الرحمن من النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم يختلف على رواية في اسناده وقام الاجماع
 على اطلاقه **من جيل طي** اسما احاد سلمية ذكره الجو
 في الصحاح وغير واحد **ما تركت من جيل** قال
 العراقي المشهور في الرواية ففتح الحاء المهله وسبكون
 الموحدة وهو ما طال من الرمل وروى بالميم وفتح
 البا قال الترمذي في بعض النسخ **وقوله ما تركت**
من جيل لا وقفت عليه **ان كان من رمل يقال**
له جيل وان كان من حجارة يقال له جيل وليس
 هذا في رواية **في قول** بفتح التاء المثناة واللقاف
 متاع المسافر حشمة **عن مشاش** بضم الميم وتكرير
 السين المعجمة **يرى يوم الخضر** كما في العراقي
 الرواية فيه بالتثنية على انه مصروف **اشرف**

هري

مائة قطع امر من شرق اذا دخل في شروق الشمس
بغير يفتح المثلثة وكسر الموحدة منادى ميني على الفم
 جيل بالمرحلة يسار الداهب الى منى **عنا بمن** من
نابل فوحدة قبل اللام وليس له عند المصنف الا
 هذا الحديث **من قد بر** يضم القاف بمصر **عن ناجية**
 ليس له في الكتب الا هذا الحديث وكان اسمه ذكوان
 فسماه النبي صلى الله عليه وسلم ناجية حين نجاه
 قريش واسم ابيه خندب وقيل لقب خندب
محمد بن موسى الحرشي يفتح الحاء المهملة والنسب المحمدي
عن النسا حله المحب الطبري على ان المراد رفع الصوت
 بالتسوية لا تطلق التلبية بخارج **عن حرشي** يضم اليهم
 وفتح الحاء المهملة وكسر الراء المشدودة وسين محمدي
 المستور وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء **وقب**
وهب بن خنيس يفتح الحاء المهملة وسكون الكسوف
 وفتح الموحدة وسين محمدي **خروث من يدك**
 بكسر الراء سقطت كناية عن الخجل **فقد** يفتح القاف
 اي رجع **فددا** بتكرار القاف المفتوحة والراء
 المهملة المكان الذي فيه ارتفاع وظل **او شرفا**
 يفتح المهملة والراء المكان المرتفع **ابيون** اي راجعون
الاحزاب الطوائف التي تجتمع على محاربة الانبياء
 عليهم السلام **فوقض** يضم الواو وكسر القاف ومصاد

مهملة اي كسرت عتقه **ولا تخمدوا راسه** بالحاء المهملة
 اي لا تقطوه **اضمدوها** بالفاء المهملة اي الطمخيا
بالصبر يفتح الصاد المهملة وكسر الموحدة في الاستمرار
بتمها فت بالفاء والتا المثناة من فوق اي يتناظرا
عنا بن ابراهيم يفتح الباء الموحدة وتشد يد الراء المهملة
 واصله حاهمه ذكر جماعة له لقب عليه وكنيته
 ابو عمرو وقيل ابو بكر واسمه عدي وابوه عاصم بن
 عدي وليس له ولا لابيه عند اقصاف هذا الحديث
من ظاف محمد بن البيت ابو عافاجيه اي لم يسه
 فيه زيادة او نقص **سند على من استلمه كفو** قال
 القافي على هذا معني اللام وفي رواية احمد والدارمي
 وابن حبان يشهد لمن استلمه قالوا الباقي بحق يحتمل
 تعليقا يشهد او باستلمه **ابواب الجنائز من نصب**
 يفتح النون والفاء المهملة **ولا وصب** للمود وامر
 التوجع ولزومه وقد يطلق على الغيب والمفتور
 في البدن **لم يزل في خروقة الجنة** يضم الخاء وسكون
 الواو وفتح القاف الهروي في الغريبيين الخروقة
 ما يختص في من التحل حين يدرك ثمره قال ابو بكر
 الانباري شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جرد
 عايد المريض من الثواب بما جرد المحترف من الثمر
 وحكي الهروي عن بعضهم ان الذي يدرك الثواب

التخل قال ثم المحرفه سبكه بين صفين من تخل جتر ف من
ايها ثاوا كريف بفتح الخاء وكسر الراء البتان من التخل
عن نوب بضم النون المثلية تصوفين **الى فاضله** بالفاء
وكسر الخاء المحجمة بعده امتثالة من فوق **عن حارثة**
بن مضرب بالحاء المهملة والثا المثلية واياه بضم الهم
وفتح الصاد المحجمة وكسر الراء المستددة واخره با
بوحدة وليس له عند المصنف لاهذا الحديث
حساب بفتح الخاء المحجمة ونسب يداليا الموحدة
واخره بوحدة ايضا ابن الارث يشهد يدالتا
المثناة من فوق **لا يمتنن احدكم الموت لفرار**
ثوابه زايان حيان في الدنيا **وليفعل الله ما يحبني**
ما كانت الحياة خيرا لي لو توفي انما كانت الرقاة
خيرا لي قللا لوافق لما كانت الحياة طائلة وهو
يتصف بما حسن الاثيان بما اى ما دامت الحياة
متصفة بهذا الوصف ولما كانت الحياة معدومة
في حال التمتني ليجوز ان يقول ما كانت لي ياذا الشرطية
قفا اذا كانت اي اذال الحال ان تكون التوقاة
بهذا الوصف **لقد نزلت الامور من حقرة الموت**
قائمة النور وغيره **ان احضرتم الى بعضنا والحبيت**
يحتمل ان يكون تكاسا لراوى وان يكون اللفظ
معان نفس الحديث ويدل على رواية مسلم والحبيت

بالواو

بالواو **فقتلوا حبيرا** احتمل ان يراد به هذا المدعى المبيت
بدليل قوله **ان الخلا بكم يومسون على ما تقولون**
والثامين يكون عند المدعى واحتمل ان يراد به ستر
المنحط والجزع وتترك المدعى على انفسهم بالويل
والشور فان الخلا بكم تؤمن على عايم فيستجاب
دعا الخلا بكم فيهم **عن موسى بن رجب** بفتح الهمزة
وسكون الراء وكسر الجيم وسين مهملة وليس في المكتب
الا هذا الحديث **عن عبد الرحمن بن المعلا** هو ابن الحجاج
القطفاني ونقلا ليعاصري كما يعرف الا برواية تيسر
بن اسماعيل الجلي عنه وليس له ولا بيده في المكتب الا
هذا الحديث **يكون موت** بفتح الهاء الراء والذين
الموت بموت يعرف الجبين قال الواقف اختلف في
معنى هذا الحديث فتبيل ان عرف الجبين يكون لما
يعالج من سدة الموت وقيل من الحياة وذلك لان
الموت اذا جازا لمشري مع ما كان قد اقترف من
الذنوب حصل له بذلك خجل واستحي من الله فوق
لذلك جندته **انا حبيب بن سليم العيني** في **بالا**
بن عبيد الجبني كلاهما بالباء الموحدة والسين المهملة
من عني بفتح النون وسكون العين المهملة وتخفيف
الياء وفيما يفسر العيني ونسب يداليا قال الجوهري
المنع خبر الموت والواو به هنا المنع المعروف في الجاهلية

بحفرة قطع امر من شرق اذا دخل في شروق الشمس
بفتح بفتح المثلثة وكسر الموحدة منادى ميني على الفم
 جبل بالمرد لفة يسار الذاهب الى ميني **عن ابن**
ناب فوحدة قبل اللام وليس له عند المصنف الا
 هذا الحديث **من قدير** يضم القاف بمصنف **عن ناجية**
 ليس له فاما الكتب الا هذا الحديث وكان اسمه ذكوان
 فسماه النبي صلى الله عليه وسلم ناجية حين نجاس
 قرينين واسم ابيه جذد وقيل لقب حديثا
محمد بن موسى الحرشي بفتح الحاء المهملة والتسعين الموحدة **بلي**
عن الناجية حله المحب الطبري على ان المراد رفع الصوت
 بالتلبية لا تطلق التلبية بخارج **عن حرش** يضم اليهم
 وفتح الحاء المهملة وكسر التاء المشددة وسين محجمة على
 المستور وقيل بكسر الجيم وخاء محجمة ساكنة وفتح التاء **وقب**
وهب بن خنيس بفتح الخاء المهملة وسكون الكسوف
 وفتح الموحدة وسين محجمة **خرويت من يدك**
 بكسر الراءى سقطت كناية عن الجمل **فقل** بفتح القاف
 اي رجع **فد** بتكرار الفاء المفتوحة والراء
 المهملة المكان الذي فيه ارتفاع وغلظ **اوشرفا**
 بفتح الموحدة والراء المكان المرتفع **اي راجعون**
الاحزاب الطوائف التي تجتمع على محاربة الانبياء
 عليهم السلام **فوقض** يضم الواو وكسر القاف وصاد

مهملة اي كسرت عنقه **ولا تخمروا راسه** بالحاء المهملة
 اي لا تغطوه **اضمدها** بالفاء المهملة اي الطمينا
بالصبر بفتح الصاد المهملة وكسر الموحدة في الاستمرار
بتمها فت بالفاء والتا المثناة من فوق اي يتناقظ
عن ابن ابراهيم بفتح اليا الموحدة وتشد يد الراء المهملة
 واخره حاء مهملة ذكر جماعة انه لقب عليه وكنيته
 ابو عمرو وقيل ابو بكر واسمه عدي وابوه عاصم ابن
 عدي وليس له ولا لابيه عند المصنف الا هذا الحديث
من ظاف بهذا البيت اسو عافا جصا اي علم به
 فيه زيادة او نقص **بشهادة علي بن اسلمة** كوقال
 القافي على هذا معني اللام وفي رواية احمد والدارمي
 وابن حبان بشهادة ابن اسلمة قالوا الباقي بحق احتمال
 تعلقتا بشهادة او باسلمة **ابواب الجنائز من نصب**
 بفتح السين والفاء المهملة **ولا وضب** لمود وامر
 الوجع ولزومه وقد يطلق على النقيب والمفتور
 في اليد **لم يزل في خرفة الجنة** يضم الخاء وسكون
 الواو وفتح القاف الهروي في القريبيين الخرفة
 ما يجترق من التحل حين يدرك ثمره قال ابو بكر
 الانباري شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجترق
 عايد المريض من الثواب بما يجترق المحترف من الثمر
 وحكى الهروي عن بعضهم ان الذي ادبر ذنبا الطريق

التخل قال ثم المحرفه سبكه بين صفين من غل جتر ف من
 ايمانيا واكر يف يفتح الخا وكسر التا البتان من التخل
عن نوب بضم النون المثلية مصوفين **الى فضيه** بالفاء
 وكسر الخا المحجمة بوجه امتثالة من فوق **عن حارثة**
بن مضرب بالحا الممهلة والثا المثلية وا يوه بضم الياء
 وفتح الصاد المحجمة وكسر الراء المستددة واخره با
 بوحدة وليس له عند المصنف لاهذا الحديث
جواب بفتح الخا المحجمة وتشد يوا بالوا الموحدة
 واخره بوحدة ايضا ابن الارث يشدد يوا بالوا
 المثناة من فوق **لا يمتنبن احدكم الموت لفرار**
تدله زايان حيان في الدنيا **وليفل الله احيى**
ما كانت الحياة خيرا لو توفى انما كانت الوقاة
خيرا لي قللا لواقى لما كانت الحياة طائلة وهو
 يتصف بما حسن الاتيان بما اي ما دامت الحياة
 متصفة بهذا الوصف ولما كانت الحياة معدومة
 في حال التمتي ليجوز ان يقول ما كانت لي بالاتي بالشرطية
 فقال اذا كانت اي اذا ار الحلال ان تكون الوقاة
 بهذا الوصف **لكن الموت** كما ان الراي من حقه الموت
 قائم النور ويغيره **انا احضركم الى بقرى والمبيت**
 بحتم ان يكون تكاملا لرواي وان يكون اللفظ
 معان نفس الحديث ويدل على رواية مسلم والحديث

بالواو

بالواو فتقولوا **خيرا** احتمل ان يراد به هذا المدعاه للميت
 بدليل قوله **فان الخلا بكم يومئذون على ما تقولون**
 والثامن يكون عند المدعاه واحتمل ان يراد به سرك
 المشحط والجزع وتروك المدعاه على انفسهم بالويل
 والثور فان الخلا بكم تروى على عايم فيستجاب
 دعا الخلا بكم فيهم **عن موسى بن رجب** بفتح الهمزة
 وسكون الراء وكسر الجيم وسين مبهمة وليس في الكتب
 الا هذا الحديث **عن عبد الرحمن بن المعلا** هو ابن الحجاج
 القطفاني ونقالا لعماري لا يعرف الا برواية تيسر
 بن اسماعيل الجلي عنه وليس له ولا يسه في الكتب الا
 هذا الحديث **لهم موت** بفتح الهاء الدفق والدين
الموت بموت يعرف الجبين قال الواقى اختلف في
 معنى هذا الحديث فقبيل ان عرف الجبين يكون لما
 يعالج من شدة الموت وقيل من الحياة وذلك لان
 الموت اذا جازا لبشري مع ما كان قد اقترف من
 الذنوب حصل له بذلك خجل واستحي من الله فوق
 لذلك جديده **انا حبيب بن سليم العيني** في **بالا**
بن يحيى العنسي كلاهما بالياء الموحدة والسين المبهمة
نهي عن النعي بفتح النون وسكون العين المبهمة وتخفيف
 الياء فيها ايضا كسر العين وتشد يوا بالوا الموحدة
 النعي خبر الموت والراوية هنا النعي المعروف في الجاهلية

قال الا صهي كالت العرب اذا مات فيها ميت له قدر
 ركب راكب فرسا وجعل يسير في الناس ويقولون فلان
 اعلى لغة واظهر خبر وفاته قال الجوهرى وهو يمشى
 على الكرسي رزان ونرا **عن سعد بن سنان** قال
 ابن حنبل في الثقات اختلف في اسمه فقيل سعد
 بن سنان وقيل سعيد بالياء وقيل سنان بن سعد
 قال وار جوا ان يكون الصحيح سنان بن سعد قال
 وقد اختلفت حديثه فرائب ما روى عن سنان
 بن سعد ليشبه احاديث الناس وما روى عن سعد
 بن سنان وسعد بن سنان فيه المناكير كما في اثنان
 قال الواقفي وقد انقضى بالرواية عنه سريرا الى
حبيب الصبر في الصمد مزاى **اولي** قال القفا في
 انما تضر الكاسر التي يتقرب خبريل الاجر والواب
 لان الى ما بعد الصمد مزاى **اولي** لا يسمى صمد **حسن**
طه بن جعفر يرضى الخاص **اولي** **احد** **اجاه**
فليحسن كفته المشهور في رواية هذا الحديث فتح الحا
 وهي بمضمر سكونها على الصمد رواية بتخمينه
 بسوغيه وبياضه **بما بقية** بتخفيف البيا **وسرد حظه**
 بالاضافة وبالتنوين **والاولي** سمر وحظه موزون
 عنيه وهو من البرد وما كان مرثا محظوظا
اولم يكن كفت عن البكا بالبنا لفا على المشهور

وضبطه

وضبطه بمضمر بالبنا للمفعول **ورثه شيطان** قال
 النووي في الخلاصة الى ابيه العتاة والخرامير قال وكذا
 حاسبنا وفي رواية البيهقي قال الواقفي ويحتمل ان
 الى اذ رثه الفل لارثة العتاة ولب الى الشيطان
 لانه ورد في الحديث اول من تاح اليه يكون رواية
 الترمذي قد ذكر فيها احد الموصيين فقط وامسك
 الاخرى بوبده ان في رواية البيهقي الى ابيه عن البكا
 وانما كفت في التوح صوتين اجمعين فاجرب
 صوت عند نفثة وهو ولوب مزاجير شيطان وضوت
 عند مصيبة حصر وجوه وسق جيوب وضوت
 عند مصيبة ورثه وهذا هو رحمة من لا يرحم
 لا يرحم **مادرت الخبيث** هو سرقة الشيء مع تقارب
 الخط **فلا يبعد الا اهل النار** قال الواقفي يحتمل
 ضبط وجهين احدهما بناوه للمفعول ويكون
 الاوان حافلها يبعد ها عنه ليرى بها لكونه
 من اهل النار ويحتمل ان يكون لفتح البيا واليهين
 ايضا من يبعد بالكسر ببعدهما لفتح اذا هلك **الخنار**
منبوعة الى اخره قال الواقفي يحتمل ذلك على حالة
 الصلاة فليهما جمع بين الاضاريت **وابو جابر**
بحول قال ابو حاتم الرازي اسمه عايد بن فضاله
 وقال ابن المديني لا تعلم روى عنه غير يحيى الجابر

وتنازل فيه ابو ماجده **وله حديثان من مسعود**
الحديث الآخر رواه ابو الاخوص عن يحيى التميمي عن اب
ماجد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عفو مجب العفو ويحب العفو **يحيى امام بني تميم ثقة**
قال الواقفي هذا مخالف لقول الجمهور قل ضعفه بن
موسى وابو حاتم والنسائي والجورجاني وقالوا لا يثبت في
ضعفه جماعة من اهل النقل ثم قال فيه احمد وابن
عدي لا بأس به **سمعت جابر بن عمر** قال الواقفي وقع
في نقصه فليس في الترمذي وهو غلط والصواب بن مرة
وهو على قدره قال الواقفي روى بالياء والتون
وهو ينفذ من به بالقاء المستدرة والصاد المهملة
اي ينوئ به وفي مصنف ابن ابي شيبة ينوئ
بالسين المهملة وهما الفتان **العافية** قال الخطابي
في الباع والطيور التي يتويع على الجيف قتلها وتجمع
على القوافي **مالك ابن هبيرة** هو ابو سعيد السكوني
عدوة في اهل مصر ليس في الكتب الا هذا الحديث
ثقة اوجب في رواية الى داود وجبت له الحجة
في رواية التميمي عفي له **راي قبرا ينفذ** قال
في النهاية اي مستقرا عن القبور لغيره اعني
حتى تخلفكم بضم التاء وتثنية اللام اي تخاوركم
وتجعلكم خلفها عن **واقف** بالقاء **والثقل** الجرد

في رواية احمد والاشق لاهل الكتاب **بسم الله وبالله** قال
الواقفي يتعلق بحذوف تقديره وبالله استعنت
وتحوه **عن ابى كد بينه** بضم الكاف وفتح الهمزة المهملة
ويا التفسير وتكون **بالخمس** بضم الخاء المهملة وسكون
الها الموحدة وسكون الشين المهملة وباسمودة
تكان بينه وبين مكة اثنا عشر ميلا **السلام**
عليكم يا اهل القبور زاد الطبراني بن القوسيين
والسلمي **حدثنا يوسف بن عيسى** ثنا علي بن عامر
ثنا والله محمد بن سفيان عن ابيه عن الاسود عن
عبد الله بن ابي عن ابيه عليه السلام **من عزي** فمما
قاله مثل اخره **حدثنا** **عزير** **ثقة** قال الحافظ
صلاح بن الفلاني ومن حظه نقلت هذا الحديث
اخرجه بن الجوزي في الموضووعات من طريق حماد
بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سفيان
ومن طريق محمد بن عبد الله الثوري عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله عليه في الاول بحمد بن الوليد
فقد قال فيه بن عدي عامة لا يروى به الا بتابع عليه
وقال ابن حبان سرق الحديث وبكره بالتقاضي
ماليس من حديثهم ثم ذكر له هذا الحديث وانه انما
يعرف من حديث علي بن عامر لاسن حديث الثوري
وفي الثاني بالهرزي فقد قال فيه الثاني ليس بثقة

قال العلاء بن علي بن عاصم أحد الحفاظ المكثرين ولكن له
أوهام كثيرة تكلموا فيه بسببها ومن جعلتها هذا
الحديث وقد تابعه عليه عن محمد بن سودة عبد الجليل
بن منصور لكنه ليس بشي قال فيه ابن موهب والشاذلي
مشروك وكان سرقته بن علي بن عاصم وقال الحفاظ
أبو بكر الخطيب كان أكثر كلامهم فيه يعني علي بن
عاصم بسبب هذا الحديث وقد رواه إبراهيم
بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن
محمد بن سودة وإبراهيم بن مسلم هذا ذكره ابن حبان
في الثقات ولم ينكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق
متكلم فيه لكن حديثه يوجب رواية علي بن عاصم
وكنهجه عنه أن يكون ضعيفا وأهيا فقلنا عن
أن يكون موضوعا وقال يعقوب بن شيبة هذا
حديث كوفي منك برون أنه لا أصل له مستدا ولا
سوقا وقد رواه أبو بكر النضر وهو صدوق
ضعيف عن محمد بن سودة قوله العلاء هو هذه عليه
موثقة لكن يعقوب بن شيبة ما ظهر بحثا يثق به إبراهيم
بن مسلم وقد روى بن ناجية والبيهقي عن طريق قيس بن
عمارة نولي الألبان يروي وقد وثقه بن حبان عن عبد
الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حرم عن أبيه عن
جده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من غري

أخاه

أخاه المؤمن من مصيئته كراهة طيل الكرامة يوم القيامة
والظاهر أن استاذة النقطا على كلام ابن العلاء
ما من يوم الموت يوم الجمعة أول ليلة الجمعة إلا وقاه الله
فتنة القبر قال الحكيم الترمذي في تواتر الأصول من
ما في يوم الجمعة فقد انكشف القطاع عما له عند الله لأن
يوم الجمعة لا تستخرف فيه جهنم وتعلق أبوابها ولا يملك
سلطان النار ما يعمل فيه سائر الأيام فإذا اقتضى الله
عبد من عبده فوافق قبضه يوم الجمعة كان ذلك
ربيله لسعادته وحسن ما به وإن لم يقبض في هذا
اليوم العظيم لأن كتب الله له السعادة عند وفاته
يقبضه فتنة القبر لأن سببها إنما هو تغيير المناقب
من المؤمن انتهى قلت ومن ثمة تمتعت أن من مات
يوم الجمعة أول ليلة الجمعة له اجر شهيد كما ورد به
أخبار ثبت والمشهور ما ورد به النص بأنه لا يزال وكان
المت يوم الجمعة أول ليلة على سواه **عن سعد بن**
عبد الله الجعفي قال لا تعرفني ليس لي في الكتب إلا هذا
الحديث ولا يعرف إلا في هذا الحديث ولا يعرف إلا رواية
ابن وهب عنه وقال فيه أبو حاتم مجهول ذكره
ابن حبان في الثقات **عن محمد بن علي بن أبي**
طالب عن أبيه ليس لها عند المصنف إلا هذا الحديث
الصلاة أنه انشأ قال الوافي هو عبد الحمزة لعدها

د

نون ومعناه اذا حضرت هكذا اضطناه في اصولها
 قال ووقع في روايتنا في مسندنا اذا انت شامكة
 وبالقصر والاول الجهر **والايم** بفتح الهاء وكسر اليا المتناة
 من تحت وتشد يد هاهي التي لا روح لها **امر الاسود**
 هي بنت نديسولة اي برزة الاسلمي **عن مينة** لا يوف
 روي عنها الا امر الاسود **من عري** **ذلك** بفتح الميم
 مقصور الالة التي فقدت ولدها **نفس المير** **معلقة**
 اي محمودة عن مقامها الكريم وقال العراقي اي امرها
 موقوف لا يحكم لها بجاه ولا هلاك حتى يظفره يقضيها
 عليها من الدين امر لا انتهى وسوا ترك الميت وقام لا يحل
 صرح به جمهور اصحابنا وسعد الماوردي قال ان الحديث
 يحول على من خلف وقال **ابواب** **التكاح** **عن ابى اسحاق**
 بكر التميمي وتخفيف الميم ابن ضباب بكر الصادق
 وتخفيف اليا الموحدة وتكرارها قال ابو زرعة لا يعرفه
 الا في هذا الحديث ولا اعرف اسمه **ابو زرعة** **عن ابن**
الحسين قال العراقي وقع في روايتنا بفتح الهاء المهملة وثبت
 يا متناة من تحت وصحفة بعضهم بكسر الكا وتشديد النون
 وقال ابن القيم في الهدى ونسب الجافع بالنون واليا
 وسعدت ابا الحاج الحافظ يقول الرصواب الخثان
 وسقطت النون من الحاشية كذلك رواه المحاملي عن
 شيخ الترمذي **عن ابن** **اسمه** **زفر** **فعليات**

بان الدين ترتيب **بذات** قال العراقي في احوال الدين
 هنا يمكن ان يحمل على الله والتوحيد اي رغبوا في تكاح
 الكتائب مات فهو مكروه والاضطرر حمله على الطاعات والاعمال
 الصالحة والفقه قال وهذا ما يعنيه الفقهاء بقولهم
 ان الدين من خصال الكفاة **قانه اخرى** **احاديث**
يود **من** **يود** **اي** **يولف** **ويوقف** **انا** **يود** **يكر** **الموحدة**
فصل **باب** **الحلال** **والحرام** **الذي** **يفتح** **النار** **والصوت**
 قال البيهقي في سننه ذهب بعض الناس به الى السماع
 وهو خطأ واخامعناه عندنا اعلان التكاح واضطرار
 الصوت به والذكر في الناس **نار** **فان** **الانسان** **يفتح**
 النار وتشديد الف مسموز هذا هو المشهور في الرواية اي
 اذا احب ان يدعو له بالرفا وهي مأخوذة من الالتئام
 والاجتماع ومنه رفوت الثوب وروي بالقصر لغتهم
 على ترك الهمز **عن سالم بن ابى الجعد** **عن كريب بن عمار**
قال **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لو ان احدكم** **ان**
الى **اهله** **الحديث** **قال** **العراقي** **هذا** **الحديث** **من** **افراد** **ابن**
عمار **عن** **ابى** **بني** **صلى الله عليه وسلم** **ولم** **يروه** **عن** **ابن** **عباس**
الا **كريب** **ولم** **يروه** **عن** **كريب** **الا** **سالم** **قال** **البراري** **لان**
روي **هذا** **الكلام** **عن** **ابى** **بني** **صلى الله عليه وسلم** **الامن** **هذا**
الوجه **لم** **يفره** **السيوطي** **قال** **الدارقطني** **قال** **الدارقطني** **قال** **الدارقطني**
بصره **ايتوا** **الدعوة** **بفتح** **الدا** **وهي** **انقطاع** **علاج** **جارية**

هو منصوب بفعل محذوف اي هلا تروجت **انكاح الا**
بولي حمله الجمهور على بقى الصحة وابو حنيفة على بقى الكمال
فان انجروا اي اختصم الاوليا اعم بزواج **المبايا**
 جمع بقى بالتشديد وهي الزانية **فقد عاشر في رواية**
 ابن ساجدة فهو ان **ثلاثة يوتون اجرهم مرتين** قال
 القرافي ذهب اكثر الاصوليين الى ان فهو مر المحدث
 ليس بحجة والذين يوتون اجرهم مرتين اكثر من ذلك
عبد ابي حنيفة وهو مواليه قال ابن عبد البر
 لما اجتمع على العبد واجبا ان طاعة ربه وطاعة سيده
 في المعروف فقام بهما جميعا كما لا يضاعف اجر الحر انطبع
 له مثل طاعة ربه **ورجل كانت له جاريتان**
 قال القرافي ليس شيء من الكتب الستة وصنف الجارية
 فانها وصية الا في رواية الترمذي هذه وهل هو قيد
 في حصول الاجر المذكور ام لا في حديث **ثم جاء الكتاب**
الاخر كالحا وهو الفرائد **حاشا امرأة رفاعه**
 لم يقع في الكتب الستة تشبيها وقد سماها بالك في رواية
 تميم بن شريك **وهب عبد الرحمن بن الزبير** بفتح
 الذي وكسر الهمزة الموحدة بلا حلة **فان ابن جرير**
 بفتح الحاء المهملة وكسر الراء واخره زاي اسمه عبد الله بن
 الحصين **من ان تترجوا** **الامانة على عمتها** **او على خالتها**
 زاد الطبراني وقالت انكم اذا فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم

ان خيل

ابن خيلان **ابن سلمة النقي** **اسم اوله عشر نسوة** ذكر ابن حبيب
 في المجير اسماء من جالسا السلام وعنده عشر نسوة وكل من
 نفق غيلان هذا وسعود بن مغيث وسعود بن
 او ابن شمير وعروة بن مسعود بن مغيث وسفين بن
 عبد الله وابو عتيبة مسعود بن علي بن عامر بن مغيث
 قتلا غيلان وسفين وابو عتيبة للاسلام عن
 رست **ست عن ابي رهب الحبش** **ان يفتح الجيم** وسكون
 المثناة من تحت وشين معجمة ليس له ولا لشيخه الفخرا
 بن فيروز في الكتب الا هذا الحديث **فلا يسهل**
دار عير قال القرافي يجوز ان يكون ما ه مقفولا اول
 ليسقي والفاء علبة صيرت ويجوز ان يكون هو الفاعل
 وعدا لمفعول واحد **تومرا وطان** **بالطا والسين المهمليتين**
 موضع بين حنين والطائف وفيه امر فوجده
وصلوا ان الكاهن **بضم الحاء عشرة اقفره** جمع فقير وهو
 ميكال معروف **عبد ابن عم له** **اسمه عياش بن ابي ربيعة**
بر في رواية **عن خطبتي ابو جهم** **هو يفتح الجيم** مكبر
 ابن حذيفة صاحب الانبياء **ومطوية** **هو بن سفيان**
 وقيل هو غيره قال النجاشي وهو غلط **فردل** **سدر**
على النسا قال القرافي اختلف في معناه فقيل اي دابة
 يضرب النسا وهو الطاهر وقيل الدابة كثير الجماع حكاه
 القرافي عن ابي بكر الصيرفي واستبعده **ان الله اذا اراد**

ان خلقة لم يمنع اي العزلة او الوطى من خلقة **وشقة ساقط**
في رواية اي داود بن جبر بن زبيب الى المدينة لانتهاجها
بعد غزوة بدر وانما ابو العاصي في سنة ثمان قبل الفتح
بالزكاح الاول قال النبي في قيل الودة لا تبقى في
الغالب الى هذه المدة قلنا الزكاح كان باقيا الى وقت
ثروا الآية في المحنة ولم يؤثر بقاءه على الكفو وهي مسلمة
فيه فلما نزلت الآية ودلتنا بعد لحد بجنة وقفنا كما
وانه اعلم الى انقضا المدة ثم كان اسلام ابى العاصي بعد
ذلك بمن بين حيث يمكن ان يكون عدتها لم تنقض
في الغالب فيستشهد ان يكون الرد كان لاجل ذلك **لا وكر**
بفتح الواو وسكون الكاف واخره سين ميملة وهو النقص
ولا سطر بفتح السين المعجمة والطاء المكورة هو الزيادة
فهام معقل بن سنان لبيته في الكتب الا هذا الحديث
في روع قال العوفي المشهور فيها هذا اهل الحديث كسر الباء
الموحدة وبعدها راسا كنة ثم واو مفتوحة ثم عين ميملة
وقال الجوهري في الصحاح اهل الحديث يقولون بكسر
الباء والصواب بالفتح لانه ليس في الكلام فعول الاخر
بنت وحتو راسم **وذكرت** واسن تسين معجمة زائدة
امراة من بني دواس في الاصابة الرواسية والاشجعية
زوج هلال بن مرة لها رواية **هزيمة الرضاع** قال
العوفي المشهور في الرواية بفتح ايم وكسر الدال المعجمة

وبعدها

وبعدها بفتح مفتوحة مشددة وقال الخطابي فيه لثان
فتح الدال وكسر هاء بربر دمام الرضاع وحقة **حرة عبد**
قال العوفي المعروف في الرواية فيه التثوين وعبد
تفسير للمرة وروته بعضهم بالاضافة وهو من
باب اضافة الشيء الى نفسه **ان قيلت امرأه** هي
حليمة بنت ابي ذر بن السعدية في صورة **سيطان**
قال القرطبي اراد بالصورة هنا الصفة **فان قيلت**
مثل الذي قيلت هو كناية عن محل الوطى قال القرطبي
محل الوطى متساو من النساكلهن والتقاربت اغاها
من خارج فلم يكتف بمحل الوطى الذي هو المقصود وبقتل
عما سواه **الستوي** بفتح الدال وسكون السين المهملة
وضم التام فوق كذا جزم به ابن السجاني في اللسان
وقيل بفتحها وهو الذي استخرج بين قراء الحديث **من**
سبر بفتح السين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة
وراء **أخوان** جمع عاينة وهي الاسيرة **غير بريح** بفتح الجيم
فتح الباء الموحدة وتشد ياء الدال المكورة وجام ميملة
هو شديد الشاق **سها** **الرافلة** في الزينة بالراء
والفاء اي الجارة زيد لها المماثلة في شيها **استشرفها**
السيطان اي راها من اعلى ما يفتن به الباطل سرورعا
الناس الى التشرف ليهما اي التطلع **وحيل** بفتح الدال المهملة
وكسر الحاء المعجمة هو الصيف والتشريف **الدم غفرا**

يفتح العين المجمة وهو منصوب على المصدر **جد هن جد**
 بكر الجيم **و اد** يفتح الدال المجمة ويعدّها واو مشددة **ابن هيلة**
 باسمه ان الام بعد ها موحدة **افتح لها** يفتح الحاء وضمها
ابواب **ابن نوع** عن **فليس بن ابو غرة** يفتح العين المجمة
 والراء ثم انراي **السما سره** جمع سميان بهم مملتين **يا نضر**
النخار قال الرازي بشدة يده الجيم وتخفيفه **ان الشيطان**
والارم **حضرة النبي** اما حضور الشيطان فلا ندر
 ان مجلته لا سوا قلما حضور الارم فقال ابن العربي هو
 مجاز والمعنى انه اذا حضر الشيطان الداعي الى الالم فقد
 حضر الالم قال الرازي او يكون المراد بالآثم الجيم الكاذبة
 قلت بوايده انه يعفر طرقة الحديث عند الطبراني
 في هذا البيع بحضرة الخلف والكذب وفي لفظ عنه
 بحضر الخلف والشيطان **فترى** اي اخلطوا **لا يورث**
فليس عن النبي صلى الله عليه وسلم **عن هذا** قلت روي
 له الطبراني حديث اخر فاضع من طريق الحكم عنه قال
 عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل يبيع طعاما فقال
 يا صاحب الطعام اسفل هذا مثل اعلاه قال نعم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من غش المسلمين فليس بمسلم **ولا**
يعرفه الضم **القائمة** **عيا** **النبي صلى الله عليه وسلم**
عن هذا الحديث قال الرازي روي في الطبراني حديثا
 اخر من رواية سفين عن سعدة عن علي بن قطة عن

ق

عمارة بن حديد عن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تسبوا الاموات فتوروا والاحياء **عمارة بن ابي حفصة**
 اسم ابي حفصة ثابت بالنون عن اوله وقيل ثابت
 بالسينة **قطران** يفتح القاف والطاء المهملة وراويا
 النبي نوع من البرود يصنع باليمن **بن** يفتح الموحدة
 وتشد يدا الراي الشيايب التي لها قدر **قد علم ان من**
التفاهم واداهم **لاما** **بنة** قال الرازي فيه انكار لمن
 حيث استعمل الفعل التفضيل من فعل زاعي وانما يستعمل
 من التلا في كما يصومون فتوالذي يقع في الاصول ويضبط
 اهل الحديث في هذا الخلق انه يفتح الهمزة من غير مد
 وتشد بدالها وضبطه الجوهرى بالمد وعلى كل من
 الامر من فهو مشكل من حيث كونه زاعيا لا من ادبي
 يوردي **ودرعه** بكر الدال المهملة **واها** بكر الهمزة
 هو انه سم اذا حمله على راس المرقعة قال ابن المبارك
 وقال الخليل هي الالية تقطع ثم تذاب وقال ابو زيد
 هي ما يوثق به من الاويها **سنة** يفتح الين المهملة
 وكسر النون وخامسة المتغيرة ويقال رجة بالراء
 ايضا **ولقد رهن** **در عالم** **من يوردي** قال الرازي
 استشكل بعضهم بانه لم يكن اذ قاله بالمد بنية احد
 من اليهود قال والجواب انه لم يقل ان اليهودي كان
 بالمد بنية فلهذا من يهود خبير وقد سمي رواية اليهودي

ابا السخيم **العبد** بفتح العين وتندري ما لاد الالمه لثين
 فمدوا **الاستري** منه **عبد** **او** **انه** هو تان من عباد من
 ليث كما ذكره ابو الحسن الطوسي في الاحكام فتاوى
 السنة قال عبادنا اننا انك **لا** **را** هو الحريص **ولا غايه**
 بالعين المعجمة **ولا خسته** بكسر الخاء المعجمة وسكون الواو
 ثم مثلثة قال لا صفي يالت سعيد بن ابي عروبه عن
 الغالبه فقال هو الا باف والسرفه والمرنا وسالته
 عن الخسته فقال بيع اهل عهد المسلمين وقال في الهما
 الغالبه ان يكون مسروقا واراد بالخسته الحرام اراد
 انه عهد رقيق لا اله من قوم كاجل سبيهم كمن اعطى
 عهدا او امانا او من هو حر في الاصل قال ابن العربي
 انه ما كان في الجسد والخلق والخسته ما كان في الخلق
 والغالبه سكون الباء مع ما يعلم في التبيع من يكونه
بيع المسلم قال لا في الاستري في الرواية نصب
 بيع قاتل يكون على استقاط حرف التشبيه يريد
 كبيع المسلم وامان يكون مصدرا لا شري من غير
 لفظه ويجوز رفعه على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو
وليتم امرين هلكت فيما لا يحل افرد صيغ فيه
 والقياس فيهما على ارادة المذكور كقول ربيعة فيهما
 خطوط من سواد ويلق كانه في الجلد يتوابع اليه
عبيد الله بن شهيد بفتح المعجمة وفتح الياء مصفر

واخره

واخره طامهه وليس له عند المصنف الا هذا الحديث
عن عبد الله الحنفي قال الذهب في الميزان لا يعرف
 روى عنه الا الاخضر بن محلان وحده حديثا واحدا
يسر غلاما له فمات ولم يترك ما لا غيره قال الواق
 هذا ما تشبه سفين بن عيينه الى الخطا وبين الثاني
 خطاه فيها وقد انقروا الترمذي بهذه اللفظة اعني
 قوله فمات قال البيهقي وسبب هذا القلط ان
 لفظ الحديث في بعض النسخ ان رجلا من الانصار اعقب
 مملوكا ان حدث به حدث فمات فدعي به النبي صلى الله
 عليه وسلم فباعه فقال البيهقي فقوله فمات من شرط
 العتق وليس باخبار عن موت المعتق قال ابن هناد وقع
 القلط لبعض الرواة في ذكر وفاة الرجل فبيع عبد الله
 وانما ذكر وفاته في شرط العتق يومئذ **فما شرا**
تعييم بن الحزام قال الواق في هذا وقع في الاصول في صحيح
 البخاري ومسلم احمد وزيادة خطا من بعض الرواة
 فان الحزام صفة لتعييم لا بيبه وهو يفتح النون ويشد
 الكا المهملة من الحمة بفتح النون فيل في السلفية وقيل
 النجحة لقوله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت
 حمة تعيم فيها **لا بيع حاضر** قال الواق في الرواية
 المشهورة باثبات الباء على انه خبر ومعناه اني وقار
 ابن ابي الحارث في العربية ما كان مقيما على الخا والباري

من كان في ابنا ما السما قال وكذا لفرقه فقيه العرب
 ما كان ابن السكيت **زيرا ابا عياش** هو ابن عياش وكنيته
 واسم ابيه بالشين المعجمة وقيل الالف مثناة من تحت
 وليس له في الكتب الا هذا الحديث **ولا شرطان في بيع**
 اوله الخطا يعني معنى المني عن بيعتين في بيعة **من**
راد او اراد فقدر في قيل هو من راد او اراد لا ظهر
 خلافة وان معنى من راد اعطى الزيادة او اراد اخذ
 الزيادة **لا يتفق** قال البرقي جمل ان يكون مبنيا للمفعول
 وضع الياء المثناة من تحت وفتح الشين واخره فاء وعلى
 هذا فلا شافية لا نهاية ويحتمل ان يكون هيا للواحد
 لضمها المضارعة وكسر الشين المعجمة من اسفوي يكون
 قد انتقل من معنى الجماعة الى معنى الواحد وهو من الضم
 لخلق على الزيادة وعلى التقصيان **السفان بالخيار**
لا يتفرقا فليس مالم يتفرقا وشي ثقل فلها
 معنى واحد فقال انا ابن الاعراب عن الفضل قال
 يتفرقان باللام ويتفرقان بالابدان وقار ابيهم في
 في سنة ابنوا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد
 بن محمد بن عبدوس الطرايفي قال سمعت عثمان بن
 سعيد الدارمي يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم
 الحنظلي يقول سمعت سفيان يقول سمعت عبد الله
 بن المبارك يقول الحديث في البيوعين بالخيار ما لم

يتفرقا

يتفرقا ثبت من هذا الاساطين او **مختارا** اي
 امضا البيوع وهما في المجلس **ان رجلا كان في عقدة**
ضعف اي اياه ضعف عقله وهو حبان بن منقذ
 وقيل ابو منقذ بن عمرو **تقال هولا خلا** **بر** قال البرقي
 روى هابا لم يروا لقصر ومعناه لا اخذ القطا والخارج
 بكر الخا المعجمة وبالياء الموحدة الحذبة **ان اذا اصاب**
المكان تبخيرا او ميرا **ورث بحسابه ما عتق منه**
 قال البرقي اقتصر على ذكر الارث ولم يذكر الجواب عن
 الحد اختصارا لدلالة الارث عليه **لا يتفق الا على**
 امر اسم فاعل من جنى الكسر خطا بالفتح خطا بكسر الخا
 وسكون الطاء **لا تستقبلوا السوق** **الا بدينه** عن ثلق
 السلع قبل ان يهبط بها السوق **ولا يتفق بضمك** **بعض**
 بتشد ياء الف والواو ياء الجش وهو فيها **تاجرا** اي
 كاذب **فجده ابو طيبة** اسمه نافع وقيل وينا روقيل
 ميسره **من دخل حايطا** هو البيت من التحل ان
 كان عليه حايط وهو الجدار **ولا يتجزئ منه** **بعض** الخا
 المعجمة وسكون الياء الموحدة وتكون قال الجوهري
 هو ما احتمله في حصنك **عن الترمذي** **المعروف** اي على
 التحليل قبل ان يقطع **عن صالح بن جبر** **عن ابيه** **ليز**
 لهما في الكتب غير هذا الحديث ولا يعرف لابي جبر
 لا وعيرا بينه **صالح** **ان الله** **ورسوله** **حرم بيع الخمر**

المعجزة وفتح الميم واخره **والطالع** هو الذي
 لا يتقطع لما دلت **ابواب الديارات** **شأن ابوالسفر**
 بفتح الهمزة او **فاح** هي نوع من الخيل يقال من القصة واحدا
 وفتح **التار** لا بد منه **المفارق للمعجزة** هو المرفد
الاسن قتل نفسا معا اقال الرازي روى بكرها
 وفتحها وا لا ولا اسمر والصحيح في الرواية معا هذا
 بالتذكير وان كان صفة لتفسير على ارادة الشخص
 وروى معا هذه بالتأنيث **احق** نجا معجزة وقاورا
 اي تقفل بعد **قلا بروح راجحة الجنة** قال الرازي
 كذا الرواية على المعنى ومعناه الجبراي لم يجد رجما
 قال ابن العربي وهذا كما هو في حين موت حين ولا
 فانه ثبت مظهر رجلا ينتهي الى قتل المسلم وقد
 ثبت انه لا قصاص فيه فكيف يقصر عنه في حكم
 الله بيا وبيا وبه في حكم الاخرة **فاحسنوا القتلة**
 بكراتفاق **فاحسنوا اليه الجنة** بكر الذا ولجيد
 بكون الدم وضرب الياسف **سفرة** هي السكة الموضوعة
سودا في بياض اي شيئا مكتوبا **سن قتل عبدا وقتلنا**
 قال الحافظ صلاح الدين الفلاني في كتاب الاختصاص
 بما يجمع الاقتصاص احسن ما قيل في تاديله انه صل
 الله عليه وسلم اراد بالعبد العبيق تشبها له باسم
 ما كان عليه كما في قوله نبلا ن حين ان نبلا

فامرة ان ينادي الا ان العبد قد نام وكان نبلا لربيد
 عتيقا وسئل قوله تعالى وانما اليتامى اموالهم وانما
 يوتون اموالهم بعد البلوغ والتقطع اسم اليتم عنهم
 فهو من باب التسمية التي باسم ما كان عليه وكذا
 قوله صلى الله عليه وسلم تاسر اليتيمة في نفسها ويكون
 القايده في هذا الحديث ازالة التوهم ان المعتق
 لا يقار بعقوبة كما لا تقاد الوالد بولده اذ قد
 يظن بعقر التاسر ذلك لان حق النعمة لحق الوالد
 فيمنه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وفي هذا
 التاويل صريح من الادلة كلها انتهى **اخبره الفحاح**
بن سفيان الكلابي بسنده في السنن الا هذا الحديث
ابواب الحدود رفع القلم عن ثلاثة ذكر ابن حبان
 في صحيحه ان الادر فعه عنهم في الشردون كتبه الخير
 لهم قال الرازي وهو ظاهر في الصبي دون الثائم والمجنون
ادرو الحدود هو امر لا يجيء ان لا تحددوا الايام
 منبقتن **اذ لقيه الحجاره** بالذال المعجمة اي بالفت
 منه الحمد حتى تلتق **عسيفا** بفتح العين وكسر الهمزة
 المهملة **بن هو الاحمر عن معاوية** قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **من شرب الخمر فاحلوه فان حاد**
في الرابعة فاقتلوه صحاح ابن حبان والحاكم ولقطعه
 الرازي فان شرب في الرابعة فاضربوا عنقه قال

المصنف **وفي الباب عن ابن عمر** أخرجه أحمد وبقية أصحاب
 السنن وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم والترمذي أخرجه
 الطبراني في الكبير والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وشرح جيل**
بن اوس أخرجه أحمد والحاكم **وجابر بن عبد الله** أخرجه الدارقطني في
 الأفراد والحاكم **وأي الرواة البكر** أخرجه الطبراني
 في الكبير والبقوي في محضره عن رجل منهم شرب الخمر
 فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص له ثم شرب الثانية
 فأتوا به فقص له ثم أتوا به الرابعة فأمر به فجعل على الرجل
 فصرخ عتقة **وعبد الله بن عمرو** أخرجه أحمد والحاكم
وجابر أخرجه الحاكم والبيهقي **وقبيصة بن ذؤيب**
 أخرجه أبو داود وفي الباب أيضا عن أبي سعيد الخدري
 أخرجه ابن حبان وابن عمر أخرجه أبو داود وعصيف
 أو عفيف أخرجه الطبراني وابن منده وفي الموفية ونفر
 من الصحابة أخرجه الحاكم قصده مضعة صر حديثا
 كلها صحيحة مرحة في قتال ثارب الخمر الرابعة ولبسها
 معارض صرح وقول من قال بالنسخ لا يعضده دليل
 وقوله أنه صلى الله عليه وسلم أن رجل قد شرب في
 الرابعة فصر به ولم يقتله لا يصلح رأيا لهذه الأحاديث
 لوجوه أحدها أنه مرسل لأن رواية قبيصة ولد
 يوم الفتح فكان عمر عند وفاة النبي صلى الله عليه
 وسلم ستين واستراقم يدرك شيئا يرويه والثاني

انه لو كان متصلا صحيحا لكانت تلك الأحاديث مقدمة
 عليه لا سيما صحيح وأكثر والثالث ان هذه واقعة عين
 المحموم لها والرابع ان هذا قول والقوم مقدم عليه لأن
 القول لترتيب عام والفعل قد يكون خاص والخامس
 ان الصحابة خصوا في ترك الحدود بما لم يجز به غيرهم ولهذا
 لا يفسقون بما يفسر به غيرهم خصوصية لهم وقد ورد
 في قصة حال لما قال عمر اخذناه ايده ما أكر ما يؤتى به
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعنه فإنه حبيب الله
 ورسوله فقال صلى الله عليه وسلم من باطنه صدق محبة
 لله ورسوله فأكرمه بترك القتل وله صلى الله عليه وسلم
 ان يحضر من شائما من الأحكام فلا أقبل نسخ هذه
 الأحاديث الا انصر صرح من قوله صلى الله عليه وسلم
 وذلك لا يوجد وقد ترك عمر إقامة حد الخمر على الكوفة
 من أهل بدر وقد ورد فيهم أعمالا مشقة فقد غفرت
 لكم وترك سعد بن ابوقحافة صرامة على أبي جحش الحسن
 بلال في قتل الكفار في صحابة رضوان الله عليهم
 جديرون بالرحمة اذا بدت بتأخيرهم الزلة في
 الحين واما هؤلاء المومنون للحمى النسفة المم وفوف
 بالسواع الفساد وظلم العباد وترك الصلاة وبجائزة
 الأحكام الشرعية والطلاق الستين في حالهم
 بالكفريات وما قاربها فمولا يقتلون في الرابعة

لا أتك في ذلك والارتاب وقول المصنف لا نقل اقتلافا
رده العراق بان الخلاف ثابت محكي عن طايفتي توري
احمد عن عبد الله بن عمرو العاصي قال لا يتولى رجل
أقيم عليه حد الخمر فان لم يقتله فإنا كذاب وروى
أيضا من وجه آخر عنه قال لا يتولى رجل قد شرب الخمر
في الرابعة فإنا لم يقتله **ولا كثر** بفتح الكاف والمثلية
جمار الخلف **عن عباد بن عباس** الأول بالمتناة من تحت
والثين المحجمة والثاني بالموحدة والسين المهملة
عن شبيب بكسر الشين وهما وفتح المتناة مساحت
وسكون التي تليها **ابن بتيان** يلفظ تثنية بيت
عن بسر بن رطاه بضم الموحدة وبالسين المهملة **ابواب**
الصناديق بضم السين وسكون العين المهملة واحده
صناديق خشيئة ثقيلة او عصا في طرفها حديد وقد
تكون بغير حديد وقيل هو سم لا ريش له وقيل هو
رقبة الطريق غليظ الوسط **وفيه** بالذال المحجمة
فعل بمعنى ففعل وهو المقتول بغير محدد **المحجمة**
بفتح الجيم والثاء المثلية المستدرة من حتم اظاير
ان الصق بالارض **الخبسية** بفتح الخاء المحجمة وكسر
اللام وسنة تحت وسين ميمكة نعيمة بمعنى يفتو
وهي التي تحتها السبع ولا تدرك ذكاتها **عن ضايف**
الذين المحجمة والراء والصاد المحجمة الشيء الذي ينبغي

فيروى اليه **وزعه** بفتح الزاي **في الطفتين** بضم الطاء المهملة
وسكون الفاء وبعدهما متناة من تحت وهو الذي فوق
ظهره خطان ابيضان بينهما خوصيتي القل **والايش**
هو الذي لا ذنب له **فانما** بالفتح **البرق** اي اذا نظر
الى الانسان ذهب يصرم بالخاصية فيهما وكذا قوله
وبسقطان الحب بالتحريك ايضا **عن جنان البيوت**
بكسر الجيم وتشد يد النون الاولى وقيل مفرد وقيل جمع
جان وهو الاصح **العوامر** جمع عامر **ان البيوتكم** **عمى**
صح ابن عبد البر انه خاص ببيوت المدينة وصح ابن الفراء
انه عام **فخرجوا عليهم** قال الفراء في الظاهر ان المراد بهذا
البحر ما ذكر في حديث اليل من قوله انا فسلكت به
بعثت نوح الى ارضه **ثلثا** في رواية مسلم ثلاثة ايام
مدى جمع مديبة وهي السكين **ما انهم** بالراء اي انما
واضراة كتبت بها بحريا في البحر وصحف من رواه
بالراء **فتد** بالنون وتشد بدال المهملة اي سرد
وتفرا **وابر** جمع ابره بالمد وكسر الموحدة وهو التوحش
والسقور **ابواب الافاضاحي** قال ابن العزلي ليس في
نقل الاصح حديث صحيح قال وقد روى الثاثير فيها
عجائب لم يقع قال الفراء قد صحح الحاكم حديث عائشة
الذي اخرج المصنف وصح ايضا حديث عمر بن حصين
وحديث ابن هزيمة **ما عمل ادي من عمل يوم النحر**

لعن الله من هراق الدم قال ابن العزبي لا نقرية كل
وقت احضر به من غيرها واولي ولاجل ذلك اصيف اليه
ثم هو محمول على غير ذلك ولا عيان كما لصلاته **انما قال**
يوم القيامة **بقر وفقاوا شعاعها واظلا فقا**
قال العراقي يريد انما ثبات بذكره فتوضع في ميزانه كما
صرح به في حديث علي **وان الدم يقع من الله مكان**
قد ان يقع من الارض قال العراقي اراد ان الدم
وان شاهد الحاضرون يقع على الارض فيذهب ولا
يخضع به فانه كحصوله عند الله لا يخضع كما في حديث
قال يشهد ان الدم وان وقع في الارض فافيق في
حديث الله حتى يوفيه صاحبه يوم القيامة رواه ابو
الشيخ ابن حبان في كتاب الاصحاح **فطيسوا بما نقا**
قال العراقي الظاهر ان هذه الجملة مدرجة من قول
عائشة ولبيت عرقو حذلان في رواية ابو الشيخ
عن عائشة انها قالت يا ايها الناس صموا وطيسوا
بما نقا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يوحى له حديثه الحديث **الحسين**
قال العراقي في الاما بالاسم خمسة اقوال اصحها انه
الذي فيه بياض وسواد والبياض اكثر قاله النسي
وجرمية ابو عبيد في غريبه ورجحه الطبري
وقيل هو الابيض الخالص فانه ابن الاعراب وقيل

هو الذي فيه بياض وسواد من غير تقييد يكون البياض
اكثر وهو ظاهر كلام الجوهري وقيل هو الذي تحالط
بياضه حمرة وهو قول ابن حاتم وقيل هو الاسود بقلوه
حمرة **افريقين** قال السوري لا فرق ما له ثمرات
حينان **على سفاها** قال العراقي اي سفاضة عتق
الذي حجة كان **بعضي بحسين احدهما عن النبي صلى**
الله عليه وسلم قال البيهقي هذا من حقايقه صلى الله
عليه وسلم وذكر بعض النسخين وهو التمثيل لدلالته في
مختصر الاحياء انه تناكر صحبته عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اشكل ذلك على اهل القرب قال رسول الله
فيه سوا لا من تولي في سنة ثلاث وثمانية فقلت
لهم عليه جوابا بطولا وارسلته اليهم وجاءني من هرا
العام سنة اربع كتاب من عندهم يذكر ان الله قد
را عنهم لا شك كما لما كتبت اليهم ويحسون بالبعث
في الجواب والجواب المذكور مودع في الفتاوى **فيل**
قال في النهاية هو النجب في حرايه واختاره على الحصى
والنخبة طلب نبله وعظمه وقيل الخيل هو الذي
ليثبه الخولة في عظم خلقه **يا كل في سواد وعين في**
سواد وينظر في سواد قال العراقي الاداء حوله
اسود وان قوايمه سود وان ما حوله عينيه اسود
ظلمها قال العراقي يقع الظالمية وسكون اللام

واخره عن مهمل العرج هذا هو المعروف في اللغة كما في
 المحكم والصحاح يضبط السته الصحيحة وبه صرح صاحب
 النهاية انه سيكون اللام ولكن المتصور على السنة كثير
 ساهل الحديث فتح اللام ولا كذا صاحب النهاية ان المقتو
 اللام هو الميل **ولا بالعطف** هي المذولة **التي لا تنفي** بضم
 اوله وسكون النون وكسر القاف اي لا تنفي لها والتنفى الخ
 الذي في العظام **لا تنفي** **لا من حديث عميرة**
بن فيروز عن ابي قال الراقي وردي رواية غيره
 اخرجه ابو الشيخ في الاضاحي والحاكم وصححه رواه
 ايوب بن سويد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
 سلمة بن عبد الرحمن عن ابي تراب **ان لا تنفي**
والا ان اختلف في الابداه هو في التامل والنظر فن
 قولهم استشرفا اذا نظروا من مكان مشرف مرتفع فانه
 امكن في النظر والتامل وهو من تحري لا شرفه ان
 لا يكون في عينه ولا انه لا تفحص قيل الابداه كبير
 المصون المذكورين لا يرد على كونه اصيلا في
 جنسه قال الجوهر في ان شرفا اي طوبى له والقول
 الاول هو المشهور **وتشريح ابن القتيبان** **الصائدي كوفي**
وتشريح ابن الخزاز **الكندي كوفي** **يكفي ابا امية**
وتشريح بن هانئ **له صحبة** **وكلمة من اصحاب علي**
عنه **واخذ** قال الراقي فانه اربع وهو شرح بن امية ذكره

النجاشي

ذكره ابن حبان في الثقات فقال يروي عن علي بن ابي طالب
 وقال فيه ابو احمد الحاكم في الكنى يولي عنبسه بن سعيد
 يروي عنه ابو مكي بن نوح بن ربيعة الا يقارني **عن**
ابو عباس كبر الكاف وبالكبا الموحدة واخره شيخ محبة
 لا يعرف اسمه ولا حاله ولا له ذكر الا في هذا الحديث ولم
 يروه عنه غير كرام بن عبد الرحمن **عنه** قال الجوهر
 هو سنا ولادة المخرما فوني ورعى والى عليه حوله قال
 ابو موسى المديني هو المصغير بن اولاد المخر **عن علي**
 بكرا العين المملة وسكون اللام وبالكبا الموحدة ممدودا
ابن احم براخره **هذا يوم النجم فيه مكرور** اختلف
 الثار حون واصحاب القريب في ضبط النجم هل هو
 باسكان الحاء او فتحها فالمشهور في السنة قر الحديث
 الاسكان وقال القاصي عياض قال يعقوب بن خن
 صوابه النجم بفتح الحاء ترك الذبح والتفحيط ويقا
 اهله فيه بالاحم حتى يشتموه والنجم بفتح الشين النجم وقال
 ابن القتيبي غير قرأه باسكان الحاء فهو غلط لان كذا
 النجم لا تذكر فيه قالوا عا الرواية والدراية بفتح
 الحاء يقال لحم الرجل لحم الحاء في الحاضر فتحها في
 المستقبل والمصدر انما كان يشتمى النجم قال وهذا
 وروى في بعض الطرق هذا يوم يشتمى فيه النجم وفي رواية
 بدل مكرور مكرور بالقاف والميم خزه قال القاصي

عباس و صوب بعضهم هذه الرواية وقال يعقوب بن يونس
 فيه الحميقا قرئت الى الحم و قرئت اذا استقصيته
 وقال بعضهم في قوله مكره الخالفه الستة **ثنا بور منه**
 اسمه عامر ولا يعرف الا في هذا الحديث ولم يرو عنه
 الا عبد الله بن هرون **عن محمد بن سليم** قال الرازي
 لا اعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث
عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن اب بكر عن محمد
بن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب هذا منقطع
 وقد وصله الحاكم في المستدرک من رواية يعقوب بن عبد الله عن
 محمد بن اسحاق عن عبد الله بن اب بكر عن محمد بن علي بن
 الحسين عن ابيه عن جده عن علي **الغلام سر من**
يعقوب قال الخطابي تكلم الناس في هذا و اورد ما قيل
 فيه ما ذهب اليه اهل الحديث قيل قال هذا في السقاعة
 يبرأ انما لم يقع عنه فحاش طفل لم يستقم في والده
 وقيل انما ان يعقوب لم يزمه لا بد من نفسه المولود
 في ثروته و عدم انوار كانه منها بالرهنة في الميراث
 وقيل المعنى انه مريضون باذي شفه يد ليل قوله و اميطوا
 عنه الاذي وقال ابن القيم في كتاب احكام المولود اختلف
 في معنى هذا الارتفاع فقالت طائفة هو محبوس
 سر من عن السقاعة لوالديه قال عطاء و تبعه
 احمد و غيره لا يخفى ان لا يقال ان لم يستقم لغيره

المر من ولا في النقط ما يد على ذلك فالمر من هو المحبوس
 عن امره بصدد نيته و حصوله والا و ان يقال ان
 العقيقه سبب لذلك رهانه من الشيطان ان الذي
 تعلق به حين خروجه الى الدنيا و طعنه في خاصرته
 فكانت العقيقه قد او تخليصا له من حبس الشيطان
 له في اسره و مبقوله في اسره و مبقوله من سعيه في
 مصالح اخوته فهو المرصاه للمولود من حين كرج الى الدنيا
 بحرص على ان يحمله في قبضته و تحت اسره و من
 ضلته او لياليه فتشرع للوالدين ان يفكاه به بدم
 يكون قد اده فانه الميراث في نفسه بقي مرتما و هذا
 قال فاريقوا عنه الدم و اميطوا عنه الاذي
 امر باراقتة الدم عنه الذي تخلص به من الارهاق
 ولو كان الارتفاع بتعلق بالاولين فقال فاريقوا
 عنكم الدم لتخلص انكم سقاعة فلما امر باراقتة الذي
 الظاهر عنه و اراقتة الدم الذي الاذي الباطن
 باراقتة علم ان ذلك تخليص للمولود من الاذي
 الباطن و الله اعلم عارده و مرار رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرور والاعان عن ثايت ابن الصالح
 ليس له عند المصنف الا هذا الحديث **حدثني**
محمد بن سفيان عن ابن شعبة هو من يبرأ من ابي ذياب
 الشقي تريل مصر ليس له عند المصنف الا هذا الحديث

حدثني كعب بن علفمة هذا هو الصواب وفي بعض النسخ
 كعب ابن تاذن بن علفمة وهو وهم **يا حلفت به بعد**
ذلك اذا كرا ولا اكر اي ولا اذا كرا له عن غيري
 قال العراقي قد يقال الحكاكي لذل من غيره ليس جالفا
 والجواب انه يجوز ان يكون العامل فيه محذوف
 اي ما حلفت به اذا كرا ولا ذكرته اكر اكر اكر اكر
 تبنا وما ياردا اي وسهبتنا ويجوز ان يفهم حلفت
 معنى نطقت او قلت او حكوت ان ويجوز ان يكون
 الى ان يقول ولا اكر اي مختارا يقال اكر انسي لخطاه
 وعلى هذا فيكون قوله اذا كرا من الذكر بالضم خلافا
 للبيان اي ما حلفت بها اذا كرا اليميني ولا مختارا
 من يد الزلل ويكون معناه هاهنا واحدا ومتقاربا
 ومختلافا ان يكون معنى قوله اكر اي على طريق
 التفاحض بالاباء والاكرام ثم يقال اكر اي اكرمه
 لكن على عارضة القرب في النطق به لا على سبيل
 التعظيم والاكرام **وف بنذر** قال الشيخ عز الدين
 بن عبد السلام في اماليه هذا سبيل لان الاسلام
 يجب ما قبله من النذر وزوعيرها فكيف الرامة
 الوفاية قال والجواب ان هذا امر مذموم وامر
 ايجاب والمكلف مذموم لان يفعل الخيرات
 سوا نذرها في الجاهلية او ما ينذرها وانما يقط

الاسلام

الاسلام الوجوب دون التذم **لا ومقلب القلب**
 قال العراقي في الاحياء صلى الله عليه وسلم كان يحلف
 بهذه اليمين لا طلاقه على عظيم صنع الله في عجايب
 القلب وتقليبه **عن سعيد بن جابر** هي امه وابوه
 عبيد الله القرشي مولد عمار بن لوي وليس له عبد المصنف
 الا هذا الحديث **حتى لعن قريجة بفرجة** ظاهره ان
 القنق بكسر الكايم لان معصية القنق الرنا وهو من
 الكايم وذل لان لعنق بنية على كسر من العباد
 لانه اشق من الرضا والصلوة والصوم كما فيه من يدل
 الا لا الكثير ولعله كان في ايضا بكسر الكايم **عن جابر**
من سرك الخزي قال القدر **رايتنا سبع اخوة** هم
 سوي سويد النعمان ومفضل وعقيل وشان وعبيد
 الرحمن ونعيم هاجروا كلهم وصحبوا رسولا الله صلى
 الله عليه وسلم ولم يشاركهم في هذه المكرمة غيرهم فيما
 ذكره ابن عبد البر وجماعة **عن ابى سعيد الخدري**
 اسمه جعثل بضم الجيم وسكون العين المهملة وضم
 التا المثناة ولا امر ابن هاجران بن فهيركة في السرخ
 الا هذا الحديث **عن عبيد الله بن مالك الجعفي**
 جعله ابو سعيد بن يوسف با نعيم الجعفي وورث
 بينهما ابو حاتم الرازي فجعلهما اثنتين واختلف
 كل من الخري في الترجيح فقال في التمهيد الصواب

ما قال ابن سبويه قال في الاطراف ان قول ابي حاتم اولى بالصواب
قال العراقي والصواب انما واحد وابن تونسي اعرف
يا اهل مصر من ابي حاتم **ومن قال يقال اقامه فلبي تصدق**
تدل هو امران يتطدق بالمقدار الذي يذهب منه
بالكمال وقيل المداغم من ذلك ويدل على رواية مسلم في
فليصدق في بني قال التوري وهذا هو الصواب الذي عليه
المحققون **تذكر ان عليا** اسمها عمر بنت مسعود
وقيل بنت سعيد كانت في الغياصات توفيت سنة
حسن من الهجرة والنداء المذكور قبل كما ندرام مطلقا
وقيل هو ما وقيل عتقا وقيل صدقة **عمر ابن**
عبد ليس له عند المصنف هذا الحديث وله عنه
بقية اصحاب السنين حديث اخر **هو اخو سبين**
بن عبيدة له اخوة اخوه هارم وراهم ومحمد
وتخلد وذكر غير واحد منهم عشرة اخوة **ابو اب**
السيرة لا تشهد اليهم الى تنهض اليهم يقال هذا في
القتال اي يهض ثابته **علي** قال صاحب النهاية
اي كاسفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفي
العلم بالمناكير بيننا وبينكم بان يظهر لكم العلم
على قتلهم ومجيئهم براحنا وانكثروا **وعبد الله بن**
جبر قال العراقي وقع في الاصول الصحيحة من كتاب
الترمذي يفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة والذي

ذكره

ذكره ابن ابي كولا وغيره ضم الموحدة وفتح الجيم وهو
الصواب **من خزن المستاع** بضم الميم والفتح وراء
ومثله اثبات البيت **بحرة الوبر** بفتح الواو والباء
الموحدة وقيل يسكونها مكان يونس وبين المدنية اربعة
اسماء **تنقل سيفها** اي اخذه من لا يقال **والفقار**
بفتح الفاء والفاء واخره راسي بر لانه كان فيه فقر صفار
صان **لا يتخلص** قال العراقي اختلفت الرواية فيه فالمشهور
انه قال الكلمة خاصة اي لا يتحرك فيه شيء من الريبة
والثلاث واصل الاختلاف الحركة والاضطراب وذكره
الهروي في الفريدين بالحاء المهملة مع تقدمها على التاء
من الا فتحة والاول من التفتحة واصله من الجرح وهو
الحركة والاضطراب ايضا **في صدره طعام من رعت**
فيها لظلمة قال العراقي اختلف في جوابه صلى الله عليه
وسلم هل هو منع من المسكول فيه او ان فيه قال المشهور
انه ان فيه وهو الذي اعتمد المصنف وقال ابو
موسى الحديث اني سمع منه فقال واذن انك سالت عن
طعام التضراري فكان اراد ان لا يتحرك في يدي كون
شكر ان ما سالت في في انصارني حراما وخبيث
او مكروه **وقال ابو عوانة في حديثه الكبير**
الكافي وسكون الموحدة والراء رواية سعيد بفتح الكاف
وتون وراي **رواية سعيد** صحيح قال العراقي في اسقاط

الراوي واللفظ معا فانما بصواب في الرواية المكثر بالنون
والزاي هي كما ذكره الدارقطني وقال ان من روى بالموحدة
والرافضون تصحيف عن زيد المزيين بفتح الزاي وسكون
الموحدة البرقد والعطاء يقال منه زيدة يزيد بالكر
ان اى انا لثاخذ على القوم قال العراقي وقع في سماعنا
وفي النسخ الصحيحة من كتاب الترمذي لثاخذ القوم
والذي ذكره الحرشي في الاطراف عن الترمذي على
القوم وزعم بعضهم انه بصواب **عن الخارث ابن**
مالك ليس له عند المصنف الا هذا الحديث **بن بره**
قيل هي امه وقيل جده امه ابيه واسمها ربيعة بنت
ربيعه **لا تقربني هذه بعد اليوم الى يوم القيامة**
قال العراقي هذا الحديث هل هو خارج مخرج الخبر
او مخرج النبي فيه احتمل قالوا عاقلنا ذلك لا ضار به
صلى الله عليه وسلم انه يفتر واجيش الكعبة كما ثبت
في الصحيح وقد اوله محمد بن سعد في الطبقات قال
قوله لا تقربني يعني على الكفر قال العراقي وهذا ايضا
يكون جوابا عن قوله والحسين الكعبة ويحتمل
اباها لانهم لا يفترونهم على الكفر قلت وكذا اقتار
الحجاج لان ابن ابي ربيعة فيها وقتل القرامطة لاهلها
وقتلهم اياهم واخذهم اهل السوم **ابواب فضائل**
الحمد بن محمد بن مرزوق ابو بكر هو باهلي بصري

مولى طحمة بن عبد الرحمن الباهلي لا يعرف اسم ابيه وليس
له عند المصنف الا هذا الحديث وقد روى المصنف
في ابواب البر حديثا اخر من رواية مرزوق لم
يسم بابه وكناهه ابا بكر فتوهم صاحب الامكان انه
هو غلط الحرشي في ذلك وذكر انه في ذلك يحيى
وان المعروف في كنيته ابو بكر بالتصغير **ثنا**
احمد بن محمد هو ابن موسى الحروري الملقب بمرزوق
يحيى بن عمارة قال العراقي وقع في رواية الترمذي
بينما في اخره وفي رواية ابن راود بينهما بالواو
والا فصح ما هنا وهو الذي ذكره نقيب في الفصح
المجاهدين حاهد نفسه يريدان هذا افضل
الجهاد كقولهم ليس لشديد بالصرعة الحديث
عن يسير تضم الباء المشددة تحت وفتح السين
المهملة تراخيه **ابن عميلة** بفتح العين المهملة وتفتح
الميم وليس له في الكتب الا هذا الحديث ولا يعرف
روى عنه الا اخوه الربيع بن عميلة **عن حريم** بضم
الحاء المعجمة وفتح الراء مصنف **خدمه عبد الله**
ابن مينا ان يفتح القاري عبد الحكيم في القدر
او ظر فسطاط مينا ان منصوب للقرابة يستظهر
فيه والاشهر فيه ضم الفاء وحكى لسانها **او حرقة فحل**
في سبيل الله بفتح الطاء مينا ان يفتح القاري

فربما اوافقة لمعت ان يطررها الخجل البعد واعلمها
حد ثنا عن رسول الله واحذر اي من ان تغير شيئا
من الفاظ من شاب شبيهة في سبيل الله كانت
له نورا يوم القيامة قال الهادي قد يقال السبب
 ليس من الكتاب العهد فما وجه ثوابه عليه قال
 والجواب انه اذا كان سبب الجهاد او غيره من
 اعمال البر كالزكوة والصدقة والخوف من الله
 كانت له الجزاء المذكور قالوا الظاهر ان المراد ان
 يصير السبب بنفسه نورا يهدي به صاحبه
ان ارواح الشهداء في طير خضر تعلق بعض الملام
 قال في النهاية اي تاكل ورمي في الاصل للاكثر اذا
 اكلت العفشاء يقال علفت تعلق على فافنقل
 الى الطير **القتال في سبيل الله يحز كل خطية**
الا الذين قال الامام كمال الدين الزمكا في
 في كتابه المسمى تحقيق الاولي عن اهل البيت
 لا على فيه تحببه على ان حقوقه لا يبين
 لا تكفر بخوننا منبهة على المشاحة والتضييق ويمكن
 ان يقال هذا محمول على الدين الذي هو خطية وهو
 الذي استدان صاحبه على وجه لا يجوز له فعله
 بان احكمه عبيدة او حبس وثبت في ذمته
 البذل او كان غير فارم على اوفائه استثنى

ذلك من الخطايا والاصلي الا انك ان يكون من الجسد يكون
 الدين المازون فيه مسكونا عنه في هذا الاستثناء فلا
 يلزم الملاحظة به لما يلطف الله بعبدته من استثناء له
 وتغيبه صاحب من فضل الله تعالى قال قيل كيف
 يقولون بمن مات وهو عاثر عن الوفاة لو وجد وفا
 وفي قلت ان كان المال الذي لزمه ذمته انما لزمها
 بطريق لا يجوز تقاضي مثله مثل غضب او تلاف
 مقصود فلا يبرأ الذمة من ذلك الا بوصوله الي
 من وجب له او يبرأ به منه ولا تنقطع التوبة
 وانما تنقطع التوبة في استيفاء حق العقوبة الاضوية
 على ذلك الدين فيما يختص بحق الله تعالى على العاقبة الي
 ما هي الله عنه وان كان ذلك المال لزمه بطريق
 سابق وهو عاثر على الوفاة ولم يقدر هذا اليسر
 بصاحب ذنب حتى يتوب عنه ويرحم له الخير في
 ان يقضي ما دام على هذا الحال انتهى **في هذا الخبر**
 يفتح المتكلمة ثم الموحدة وجميع اقسامه ومفهومه
لقد وقع يقع العين المحبة السير من اول التبارك الي
 الظهر **وروحه** هي السير من الزوال الى الغروب
ولقاب **فوس** **احدكم** اي قدره **او بوضع يده**
 قال العراقي هكذا وقع في اصل سماعنا من الرندي
 يده بالياء المشددة من تحت وتخفيف الدال والمواف

المعروف او موضع قدره بكم القاف وتشد يد الدال
والقد هو الشوط وهكذا ذكره الهروي في القرييين
وغيره واصله ان يقدر السير الذي لم يدع نصفين
ولنصفهما بفتح النون وكسر الصاد المهملة حمار المرأة
عن ابن ابي نبات بضم النون والهمزة وبابن موحدين
بينهما الف اسم عبد الله بن عبد الرحمن **رجل بياض**
بالله ولا يعطى به قال العراقي بينا بياض للمنفق
وبينا يعطى للقاتل هكذا هو مصبوط في الاصول
الصحيحة من الترمذي ووقع في بعض النسخ الصحيحة
من سنن الترمذي بياضهما للقاتل اي انه بياض
بالله قاتل اسيله لا يعطى قال اوله وجه صحيح قال
ورأيت من يجوز فيه بياض الاول للقاتل والثاني
للمنفق ومعناه انه يعرض اسم الله لان بياضه
قلا يعطى فكأنه هو الذي اوقع غيره في هذا المحرور
ولكنه مخالف للروايتين معا انتهى **قواف**
ناقة بالضم والفتح اي قدرة وهو ما بين الجملتين
او بكس النون هي ما يصيب الانسان من الحوادث
تكال اي خرج والرجح قال الامام قال
الدين الرمنكاني في كتابه المسمى بتحقيق الاولي من اهل
الرفيق الاقلي قات قيل فقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم خلقوا من الصاير اطيبي عند الله من يرح

المسك ودم الشهيد رجب رجب المسك وما كان اطيبي
من يرح المسك كان اعلى مما رجب رجب المسك قلت الفرق بين
الموضعين من رجب رجب رجب المسك هذا الخلو ف قال في
عند الله تعالى ودم الشهيد رجب رجب المسك عند الله
ولم يترك كيف هو عند الله تعالى فلا جامع بين الامرين
ولا يخرج هذا عن ان يكون خصوصية للشهيد
الثاني ان الخلو ف لم يتغير عن رجب رجب المسك وهذه
عند الناس لكن الله تعالى احضرا ان ذلك الذي
يكرهونه بعاملة بعاملة من حصوله ما هو اطيبي
عن المسك ودم الشهيد احواله الله طيبا رجب رجب
المسك وابن ما احيل طيبا الى ما هو من معاملة الطيب
مع بقاية على حاله الثالث ان طيب الخلو ف يتقطع
بالتقطاع الخلو ف از الخلو ف يزول بسببه وهو
المومر ودم الشهيد يحصل له الطيب بعد ان يقضي
سببه فيخرج من هذا الوجه انتهى **تحفة العبد** سلك
الحا والفتح افصح **ابواب الجنة تحت ظلال**
السوف معناه ان الجهاد وحضور معركة القتال
طريق الى الجنة وسبب لدخولها **حفنة سيدة** بفتح
الجيم وسكون الفاء ونون شمده **ابواب الجنة**
الرايب شيطان قال العراقي يحتمل ان المراد ان
مع شيطان او اراد تشبيهه بالشيطان لان

عادة الشياطين الاقراية في الاماكن الخالية كاللاودية
 والحسور **الحرب خذعه** مثلت الخا والفتح افصح **افصح**
اللمحة انا وجب لنفسه الحبة بهذا الفعل **خير الحبول**
الارهم هو الاسود **الافقر** بالقان والحا المملة فهو ما
 في وجهه قرحة بالظلم وهي ماذون القرحة **الارهم** بالرا
 والثا المثلثة من الرتم لفتح الدواكون المثلثة وهي بياض
 في جفون الفجر العليا والجفلة لذوات الخافرة كالشفة
 للانسان قاله الجوهرى وقال صاحب النباية **الارهم**
 الذي انقه ابيضر وشفته العليا **الحل** هو الذي في
 قوايمه بياض **طلق اليمين** هي الخالية من البياض
 مع وجوده في باقي القوائم **فكبت** بضم الكاف مع
 هو الذي لونه بين السواد والحمرة يستوى فيه مذكر
 والموت **على هذه الشبهة** بكر التين العجوة
 وفتح الياء المتناه من تحت اى على هذا اللون والصفة
كره الشكالة الخيل هو ان يكون في رجله اليمنى
 بياض وفي يده اليسرى ابيضه اليمنى ورجله اليسرى
وقد رواه **تعبته عن عبد الله بن زيد الخثمي**
 قال اهدا في هكذا وقع في اصل سماعنا مخجمة بعبده ثا
 مثلثة ثم عين مائلة ثم ييم وانما هو الخي يثون
 ثم خا وهكذا هو في صحيح مسلم وستن الناي وليس له
 عندهما الا هذا الحديث وما علمت روى عنه

غير شعبة **من الخفي** بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء ومثناة
 من تحت ومد هذا هو السهرور حكي فيها المقصود حكي ضم
 الحاء حكي تقدم الياء على الفاء **الى تثنية الوداع** على يقر
 المدينة من تاحية الثامر وسميت بذلك لكون
 المسافر من المدينة يستريحه المودعون اليها **الى محمد**
بن زريق بتقدم الزاي على الراء **لا سبق** بفتح
 الياء وهو ما جعل للتسابق على سبعة من جعل فالخطابي
 الرواية الصحيحة في هذا الحديث لا سبق مقنوعة الياء
ما اختصنا دون الناس بشئ الا بدلائل امرنا
ان شيع الوضوء ان لا ناكل الصدقة وان لا نقرب
حمارا على فرس قال العراقي ظاهره ان الامر باسباغ الوضوء
 والى من انرا الحمار على الخيل مخصوص بهم كاكل الصدقة ولم
 يخص العلماء هذا بالامرين بهم فان اسباغ الوضوء
 عام لكل احد نعم في صحيح ابن خزيمة ما يقتضى التخصيص
 في انرا الخيل فانه رآه في اخر الحديث قال موسى فلقبت
 عبد الله بن حسن فقلت ان عبد الله بن عبد الله
 حدثني بكذا وكذا فقال ان الخيل كانت في بني هاشم
 قليلة فاحب ان تكثر فيهم فقلت فظلم التخصيص
 مع نصر العلماء على ان انرا الحمار على الخيل جائز غير ممنوع وقد
 اطلب الخطابي في تقريره واما اسباغ الوضوء فقد
 يكون ارادة به وجوبه لكل صلاة فيكون مخصوصة

لم كما كان خصوصية له صلى الله عليه وسلم والسمع اعلم قال
العراقي والمسيوري في الرواية ضبط تترى بضم النون
بضم النون الاولى وسكون الثانية وتحقيف الزاي
المكسورة ويجوز فتح النون الثانية وتشد يد الزاي
قال الجوهري تترى الذكور على الاثنى بزايا الكسرية قال
يد في الحاقه والظلف والسياع وانراه غيره وراه
تترى **البغوي** في ضعفكم قال العراقي هكذا وقع
في اصول السماع من الترمذي وهو عند ابي داود
والثاني في لغوي الضعفاء باستقاط حرف الجر هكذا
في مستد احمد والبطراي في لغوي الضعفاء ثم قال الجوهري
بفتح التاء التي طلبته لك ويجوز ان يكون بفتح قطع
على انه رباي ومعناه صبيذ كما قال صاحب التباية
اعيشوني على طلب الضعفاء هكذا فرق في المعدي
لمقولين بين الثلاثي والرباعي واساروا في المصنف
في كنهية وصل لسبب الاقان عداه الى معقول واحد
ومعناه ان كان محفوظا اطلبوني في ضعفكم كما في
انه يجلس معهم ولا يرتفع عليهم **رفقة** وفي الزايات
والضم تترى **بشي** بفتح المشاة من تحت وكسر السين
المحبة من موطع وشي به الى السلطان سعي به **عضله**
بضم القين المهملة والاضاء المحبة كل لم يجتمع على عظم
عن قلبه بضم القاف وسكون الطاء ثم بامو حدة وها

ثاني

ثاني **ان قتلت في سبيل الله وانت مسلم مختب**
قال الزمكا في فيه حث على انه لا بد من الاصلاح فيه
تعالى في العمل بشرط شرط وموقع الموقع المكفر قال وقوله
مقبل غير مدبر قال بقبيل غير مدبر فيجمل ان يدبر
به مقبل غير مدبر في وقت من الاوقات فقد يقبل
التخص ثم يدبر ويحتمل حمل على التاكيد او على المعنى
بالاصرار ان ارادة التحرز كقولهم اموات غير احيا
ويحتمل ان يكون احدها محمولا على عمل الجوارح والاخر على
القلوب ويحتمل غير ذلك انتهى **بروي عن ابي هريرة**
قال ما رايت احدا اكثر من سورة هي مصداق اشار
عليه بكذا وفيها الفتنان ضم السين وسكون الواو وسكون
السين وفتح الواو **لا يجابه من رسول الله صلى الله عليه**
سلم واصله التهنيت في سنته **ارادوا ان يستروا جسد**
رجل هو ثوب قال ابن عبد الله بن العنبره من بني مخزوم
فخاض الناس حبيضة قال العراقي وقع في اصول سماعنا
من كتاب الترمذي بالجيم والاضاء المحبة ووقع في اصول
سماعنا من كتاب ابي داود بالحاء والاضاء المهملة
ومعناه ما يتقارب اي بالواو حاروا **ابواب الدباب**
شكينا **القال** قال العراقي هذا وقع في سماعنا من
كتاب الترمذي بالياء وفي رواية سلم سلكوا بالواو
وهو الصواب فانه من ذوات الواو كما جزم به

الجوهرى **بن ديباج** بكر الدار على المشهور با غلظت
 الجريرو قيل ما كان منقوشا منه **له** بكر الدار
 وتشد يد الميم شغرا لراسا نزل عن تحت الارض
 والم بالكنين **قال في حبيته ذراعا** قالوا في
 الظاهر ان المراد ذراع الاذمي وهو سيران ومبداه
 من اول سايس الارض فلها ان تجر على الارض منه ذراعا
عن امر الحسن هي امر الحسن البصري سماخيره وهو مولاة
 امر سلمة رآنا بطراى من عقبها
 وقال هذا ذيل الامة **من نطافها** قال الجوهرى هو شقة
 نلبسها الامة وتشد وسطها ثم تزل الا على على الاسفل
 الى الركبة والاسفل يجر على الارض وليس لها حجرة ولا
 شقوق ولا ساقان انتهى **وهو المنطق بها** اول
 من اتخذها جارا سماخيل لتفقم اثرها على ساره
 كما ثبت في صحيح البخارى وتبعها ثلثا القرب **كسالميرا**
 قال في النهاية هو المرفق وقيل هو الذي تحت وسطه
 وصفق حتى صار بسبب اليد **وكه صوف** وضع
 الكاف وتشد يد الميم وقيل بكر الكاف **الكه**
القلنسوة الصغيرة وقال الجوهرى القلنسوة
 المدورة وقال صاحب الحكم هي القلنسوة ولم يقدر
سدر عا مائة اى ارجاها **ثنا حفص النبي** قال انقاضي
 ما علمت له راويا غير ابى السباع ولا يعرف الا بهذا الحديث

٧٩
نصف يفتح الفاء في الاسهر **مه** قال المراقى عالم ينقل
 كيف كانت صفة امرها امثلا ام محمد وما الا
 ان الترييع اقرب الى النقش فيه وحيد الراوى
 للمحدث بكل عن ذلك فلم يدرك كيف كان رواه ابوايخ
 في كتاب اخلاص النبي صلى الله عليه وسلم **منقش** يفتح
 اليون والميم وطامه لالة البساط اللطيف الذي له شكل
رقما يفتح الراء وسكون القاف النقش **الانك**
 محمد الهز وشم النون الرصاص المذاب **عن الاله**
 هو لقب واسمه يحيى بن عبيد الله الكندي الكوفي يكنى
 ابا حجة **فوق الحمة** تضم الحيم وتشد يد الميم **ودون**
الوقرة يفتح الواو واسكان الفاء وراى قال العراقي الوقرة
 ما بلغ حمة الاذن واللمة ما تزل عن تحت الاذن
 والحمة ما تزل عن ذلك المنكبين هذا قول جمهور
 اهل اللغة قالو وقع في رواية ابى داود وابن ماجه دون
 الحمة وفوق الوقرة عكس ما في رواية المصنف وهو
 الخواص يقولون اهل اللغة الا ان ياول ما في رواية المصنف
 عما ان اراد بقوله فوق ودون بالسمة الى كل وصول
 السقاي من شعره كان ارفع في المحل من الحمة وانزل
 من الوقرة واقل من الحمة وعلى هذا فلا يفرق بين
 الراويين **بالا محمد** بكر الهز وسكون المثناة وكسر
 الميم واخره ما لا ممة وحكى فيه ضم الميم **الماسر**

بالثلاثة المثلية غير مهموز قال ابو عبيد كانت من
 مراكب الاعاجم من ضرب **بدا هيا منه** جمع يمينه
 كرمه وبرايم **ثنا عهد الله بن محمد بن الحجاج الموف**
السري قال الفراء في المصنف **بدا** ية عنه الا في
 هذا الحديث قال الكزبي وما اظنه زور عنه غيره
عابن هاشم بن ابراهيم يفتح الموحدة وكسر الراء مشناه
 تحتية **والبوسفة الصاها في** يفتح الصاد المهملة والسين
 المعجمة اسم محمد بن بيسرة يفتح الميم وفتح المشناه تحت
 بعد هاشم من مهملة مسدودة **يومرا الكلاب** بالضم
 تخفف اسم تا كانت عنده ومعه بالحاء هلبية **ربما**
مثنى لبي صلى الله عليه وسلم في قول واحد في
 رواية ابن عمر البرقي التميمي **ربما** تقطع شمس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمثنى في القول الواحد حتى
 يصلح **عند ابراهيم** عنده وهي الروايب **صفا بر**
 جمع صغيرة وهي العفا يصر فالغدا ير اعم **كحام** بكسر
 الكاف في جمع كهم بضمها وتثنية ايم وهي التلكسوة **بطحا**
 بضم الموحدة وتسكون الطاء والحاء المهملتين وهي
 الارفة بالراء غير ذاهية في الهوا هكذا فسره
 الهروي في القرييين وقالة النهاية يعني انما
 كانت مشطحة غير منتصبة قال الفراء في واما
 تفسير المصنف لها بالواحدة فليس بجيد فاك

وكانه

وكانه حال الكا مرهنا على انه جمع كهم القيص وكذا فعل ابو
 الشيخ وفي ذلك منها نظروا المرفوعة **بدا** قد يبدل **بدا**
 من تدير بضم السين وفتح الدال المعجمة وبالضم المرفوعة
ابواب الاطعمة على خوان بكسر الخاء المعجمة **والسكة**
 بضم السين المهملة والراء والراء **ولا خيرة** بفتح
 تشديد ياء القاف فالاولى المفتوحة ما زفقه الصانع اي
 ما جعله رفيقا **النجفنا اربنا** بالسين والفاء والجيم
 اي اترنا به بين مكانه **فار حضوها** بفتح الحاء المهملة وبالفاء
 المعجمة اي غسلوها **فليط** بضم الياء **م ليطمها** بفتح
 الياء والسين اي لياكلها **ان سلت الفحفة** بضم
 السين وتسكون السين المهملة وضم اللام واخره مشناه
 من فوق اي يمسحها والصفحة دون القصعة **استغفرت**
له الفحفة قال الفراء في حتماله ان الله تعالى يخلق فيها فخير
 او نطقا فطلب به الفحفة وقد روي في بعض الاماكن
 انها تقول لا خير له الله كما اجرتني من الشيطان **البركة**
تنزل وسط الطعام بفتح السين قال الفراء في حتماله
 ان يراد بهما الامداد من الله تعالى **احذر بذر مخزوم**
الحديث قال السهقي في سبب الايمان في هذا الحديث
 مع ما روي عنه بن القار من الحديث **ومر المخزوم**
 الذي اتاه في وفد تقيف بالرجوع تو كيد طريق
 التوكيد فيكون هذا الحديث فيمكن يكون

حال الصبر على المكروه وترك الاختيار في موارد القضا
والحديث الآخر مما يخاف على نفسه العجز عن احتمال المكروه
والصبر عليه فيجوز ما جاز في الشرع بأنواع الاختيار
أما بالمدح مع ما يكسر الهم والفتور والقصر البصائر
طعام الاثنين كافي الثلاثة قال الشيخ في الدين
من عبد الله في إيمانه أن يرى به الأصحاب عن الواقع
فذلك مشكوك لأن طعام الاثنين لا يكفي إلا الاثنين
وإن كان له معنى آخر فهو فاله والحواس من وجهين أحدهما
أنه صريح في الأمر أي أطعموا طعام الاثنين الثلاث
والثاني أنه للتنبيه على أن ذلك بقوت الثلاث
وأخبرنا بذلك نبلا بجزء قالوا لا ولا ربح لأن
الثاني معلوم قلت وروى العسكري في النوادر عظم
حديث عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا
ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام
الاثنين يكفي الثلاثة والاربعون كلوا جميعا ولا
تفرقوا فالبركة في الجماعة فيوجد من هذا أن سرها
المسألة الأصحاح على ألا كل وان معنى الحديث طعام
الاثنين أي الأكل متفرقين كما في الثلاثة إذا
أكلوا مجتمعين **د ح** حاجا لفتح الباب وكسر هاء وحكي
ضمها وهو متقيد **ح ح** حاجا لفتح الباب وكسر هاء وحكي
وتخفيف الباء الموحدة وفتح الراء نقصور طائر معروف

أما أنا فلا أكل شيئا قال البيهقي في شعب الإيمان قد عده
القاضي أبو العباس يعني ابن العاصي ترك النبي صلى الله عليه
وسلم أكل شيئا من خضائضه ويحتمل أن يكون المختار لغيره
أيضا أن يتركه فإنه من فعل المنقطين وأصله ما حوّر
من الأعاظم فإن كانت برحل علة من يديه وكان لا يتمكن
فما بين يديه لا شيئا لم يكن ثم ذلك كراهية **كان يجب**
الحلوا والحل قال الخطابي حبه صلى الله عليه وسلم الحلوليس
معنى كثرة التتمى لها وشدة التراجع النفس إليها وتأنيق
الصنعة في اتخاذها فاعل أهل الشره والهمم وأما هو أنه
كان إذا قدم له الحلوانا لمثما نبلا صالحا كن غير قذرة
تعلم بذلك أنه قد أعجبه طعمها وطلاوتها وفيه دليل
على جوار اتخاذ الحلوات والأطعمة من أخطا شئ تركه
أي بقي في شعب الإيمان **العنقري** يقع العين المهملة
وسكون النون وفتح القاف وراي قال ابن حبان كان
يجيب العنقري فتب إليه والعنقري المرزنجوش
الفسر اللحم نصبا قال الفراء هو بالسين المهملة وهو
عند مر الأسان **فانه** **أما وأما** كلاهما بالهمزة يقال
هينوا الطعام صار هنيا ومرى صار مرىا وهوان لا
يقبل على المعدة ويهضم عنها طيبا **بركة الطعام**
الوضوء قبله **ولغده** إلى ألبه أنوضوا اللغو وهو
غسل اليدين وإلى البركة حصول الزيادة فيه

او نفع البهون به **عن الاسيد** نفع المرأة وكبر السن على الصواب
 واسمه عباد بن ثابت وكبر السن عند المصنف والناسي
 الا هذا الحديث **واضربوا الهام** يخفف اليم جمع هامة
 وهي الداس والاداء قتال العدو في الجملة **واللوة** رقيقة الواد
 وسكون الذال المعجمة ورا قطع اللحم واحدها ودره **ان الشيطان**
حاصر بالحا المهملة اي سديد الحرس والادراك **الحاسر**
 اي يلحق بلسانه ما يتركه الاكل على يده من الطعام **من بات**
وفي بده ربح نفع الفين المعجمة واليم معاقا للجوهري
 بالتحريك ربح اللحم **قاصا به شئ** للزاد قاصا به ضل وفي
 رواية قاصا به واضح وهو البرص **ابواب الاستربة**
من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا
 ذكر في حكمة ذلك انما يتقى عروقة واقصا به اربعين
 يوما تقا به ابن القيم في الهدى **عن البقع** بكسر الباء الموحدة
 وسكون المشاة من فوق وعين ممالكة بن عبد العيل
او تنسج نجبا قال الرازي هكذا في سماعنا بالميم وكذا
 وقع في بعض نسخ مسلم وقال القاضى عياض انه زعيم
 والصواب بالحا المهملة اي تقشر من التقشر **السحبي**
 بضم السين والحا المهملتين مصف نسبة الى بني حنظل
 من بني صيفه **الفري** نفع الفين المعجمة ونفع الباء الموحدة
 ولا نسبة الى بني فري **اختناث الاسقية** يكون
 الحامض المعجمة وكسر التاء المشاة من فوق ثم نون وبعد

الالف

الالف ثا مثلثة مصدر اخنث السقا طرف فمه وقلبه
 يشرب منه ولقط رولته اليه في سبع الايمان
 من طريق ابن ابي بيب عن عباد بن عبد الله بن عتبة
 عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
 اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها ثم اخرج
 اليه في من طريق الزهري عن عباد بن عبد الله عن ابي سعيد
 قال شرب رجل من ثم سقا فاشاب في بطنه جان فنهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية واخرج
 من طريق ابوب عن عكرمة عن ابن عمر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه نهى عن شرب الرجل من السقا قال
 ابوب بن ثابت ان رجلا شرب من السقا فخرجت حية
 ثم اخرج من طريق معمر عن هشام عن عروة عن ابيه
 قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب من السقا
 قال هشام قاله يفتنه ذلك قال اليه في رواه حماد
 بن سلمة عن هشام عن ابيه عن عابسة موصولة
 وقال لا ذلك يفتنه والصحيح انه من قول هشام
 قال وهذا الذي قاله هشام وحمل وهو بما يصيبه من
 نفسه وخار معدته وقد يطيب نفس كل احد يشرب
 سورة فاحب التثنية من ذلك لئلا يشده على
 غيره ثم روى حديث عباد بن ابي عن الذي
 رواه المصنف بعد هذا وقال الظاهر ان خبر النبي

كان بعد هذا ثم روى حديث كسبه الذي رواه المصنف
ايضا وروى مسأله من حديث عابثه ومن حديث ام سلم
وقال هذه الاصباء تدل على الجوار وخبر النبي يدل على السجباب
تخية الاذي عن الشراب وغيره يترن ذلك ويجعل ان
يكون خبر النبي في غير المعلقة وخبر الرخصة في المعلقة
قال المعلقة بعد ذلك حول الحيات فيها انتهى **الاجين**
قالا عين روى بالرفع على انه خبر مستند محذوف وبالف
الوانه اوسط ابواب الجنة قال ابو موسى الحديث اي
خيرها يقال هو من اوسط قومها اي من جبارهم وقال
الفرقي معناه ان يره يود الى دخول الجنة من اوسط
ابوابها **لا تخزي** بفتح اوله من خبرهم **انكم لا تخزون**
وتخمينون وتخمينون بكسر ياء الالف واللام
وتستدبره وانكم لمن ربان الله اي اذرقه انا وكاف
البيتم في الجنة كما تبين قال ابن جبار في صحيحه
الاذنه في دخول الجنة والسبق الا انه لا يكون ترتيبه
مع مرتبة رسوله صلى الله عليه وسلم في الجنة واحدة
الرحم تخبرين الرحمن اي مستفقة من اسمه وقال
في النهاية اي قرابة شتى كاشتهاء الروح في شدة
بذلك تحاروا واتساعا واصل الشحنة بالكسر والضم
شحنة من عصن الشجرة **ان احدكم مراة احبة** هي
مفعلة من اذرية والى هذا الحديث انتهى ما كتبه

من فضول

الحافظ

الحافظ زين الدين العراقي من الشرح قال الطبيب في اراة عيب
احبه اليه كالمراة المجلوة التي تحلم كل ما ارشتم فيها من
الصور ولو كان اذ في شئ **من نفسي عين موسى** اي فرج
وقر صفه بفتح الواو والقاء الموحدة وراي لطلح من
خلوف او طيب له لون **احوانكم** قال الطبيب فيه وجمان
احدها ان يكون خبر مستند محذوف اي مما يترك
احوانكم واعتبار الا حوة اما من جهة ايم اي انكم ستفقدون
من اصل واحد او من جهة الدين فيكون قوله **حبلهم**
الله تحت ايديكم بيان لما في الكلام من معنى التنبيه
ويجوز ان يكون مستندا وجعلهم الله خبره فكل هذا
احوانكم مستعار لطل التنبيه **لا يدخل الجنة سيرا**
الملك قال في النهاية اي الذي ليس صحبة المماليك يقال
فلان حسن الملك اذا كان حسن الصنيع اليهم وقال
الطبيب يعني سوا الملك يدل على سوا الخلق وهو شوم
والشوم يورث الحذر لان ودخول النار **من قذف**
مما لو كره بريما قال **قام عليه الحد يوم القيامة**
الا ان يكون كما قال قال الطبيب الاستثنا شكل
لا يقول بريما يا اياه اللهم الا ان يا ولاي يفتقد
ويظن برائة ويكون القيد كما قال في الوقايع لا
ما اعتقده فحينئذ لا يجالذ كونه ما ذاق فيه
اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله عطف على

الشرط **فارقوا ايديكم جوابا او هدي زقاقا** قال
 النهاية هو بالفم الطريق يريد من ذلك الضال والاعمى
 على طريقته وقال لا اراد من تصدق برفاقه من التخلو
 السكة منها قالوا لا ولا شبهه لان هدي من الهداية
 لمن الهدية **اذا احدث الرجل ثم التفت نفى**
امانة قال المظهر في هذا اذا حدث احد عنك
 حديثا ثم غاب صار حديثه امانة عندك ولا يجوز
 ادا غمتا قال الطبيب والظاهر ان التفت هنا عبارة
 عن التفتات خاطره الى ما تكلم فالتفت بحسنا وشمالا
 احتياطا **السخي قريب من الله الحديث** قال الطبيب
 التعريف في السخي والتخييل للزهد الذهني وهو مما
 عرف شرعا ان السخي من هو والتخييل من هو وذلك انه
 من ادنى زكاة ماله فقد امتثل امر الله وعظمه واظهر
 الشفة على خلق الله وواياهم ماله ففوق قريب من الله
 وقريب من الناس فلا يكون منزله الجنة ومن لم يورثها
 فامر على عكس ذلك ولذلك كان جاهل سخي احب الي
 الله من عابد خيل **حصلتان لا يجتمعان في مؤمن**
الخيال والخلق المراد من ذلك اجتماع الخفيلتين
 فيه مع بلوغ النهاية بينهما بحيث لا يتفك منهما ولا
 يتفك كل منهما قائما من الله بفقر هذا وفقر هذا
 ويتفك عنه في فقر الاوقات فانه بمنزلة من كان

قال في
 النهاية

لا يدخل

ولا يدخل الجنة قال التورسني اي مع الداخلين في البر عبيد
 الاول من غير باس بل بصاب متين بالعذاب **خب**
 كما في النهاية بالفتح الخداع الذي يسعي بين الناس بالغا
والاستاذ قيل بيتا ولعل وجهين احدهما من المنه
 وهي الاغتراف بالصنعة والثاني من المن وهو
 النقص والقطع يريد الخيانة والنقص من حق **حدثنا**
محمد بن رافع ثنا غنيد القراق عن بشر بن رافع عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي عمير عن سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غير كرمه والنفاص
خب ليتم هذا حديث قريب لا لفرقة الا من هذا
الوجه هذا احدا لها وبيت النبي انتقد ها الحافظ سراج
 الدين القزويني على المصاحف وزعم انه موضوع وقال
 الحافظ صلاح الدين الاعلاي في احوالته بشر بن رافع
 هذا احد من حبل وقال ابن معين ليس به باس وقال
 ابن عدي لم احده حديثا منكرا وثنا به حجاج بن قراقه
 عن يحيى بن ابي كثير اخرجه ابو داود والبيهقي في الادب
 و حجاج هذا قال فيه ابن معين لا باس به وذكره ابن
 حبان في الثقات وقال ابو حاتم هو شيخ صالح متعب
 وقال ابو زرعة ليس بالقوي وكوثيق الا ولين
 مقدم على هذا الكلام وحصلت برواية المتابعة
 لبشر بن رافع في الحديث وخرج به عن القواسم

الذي ذكرها الترمذي وعن قول البخاري في هذا الباب
 في حديثه وكان له يعني غالباً والحديث يروا بهما لا يترك
 عا درية الحسن انتهى قلت واخرج ابن الساركة الرازي
 ثنا اسامة بن زيد عن رجلين لمحت بن كعب عن عجيبي
 بن ابي كثيره وله طريق اخر عن كعب بن مالك اخرج
 الطبراني قال ثنا محمد بن ابي زرعة الدمشقي ثنا هشام
 بن خالد الارزقي ثنا يوسف بن السفر ثانياً الا وراعي
 عن يوسف بن يزيد عن الزهري عن ابن كعب ابن
 مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن
 عظيم كرم وانفاً جرح **ليهم المؤمن عزم كرم** قال الحافظ
 صلاح الدين العلائي ليس يردى مكر فهو يتخذ انقياده
 وليس له يقال في عروفتاة عرو المعنات المؤمن المحمود
 من طبعه القدرارة وقلة النظم للشر وترك الجح
 عنه وليس له من حمل ولا والله كرم وحسن خلقه ذلك
 انعم صلى الله عليه وسلم بالوصف بالكرم وعكسه صفة
 الفاجر **والفاجر جرح ليهم** قال ابن سيرين رجل جرح
 ضيقت خداع منكر يقاتل رجل جرح وامرأة جرح وقد
 تكبر خاوه والتجيب افتاد زوجة الفجار وعبد
 او امته **متراة في الغالب** بالمثلثة مفعلة مثل المتر الكثرة
منها في الاثر مفعلة من الاثر في القوي مطنة له وضع
على كيان الملك جمع كتيب بالمثلثة وهو الرجل الجذوب

التغير مصفر نقر وخين محجمة ورا طائر صغير في **البر**
الحبة يقع الراو الموحدة وضاد محجمة ما حولها خارجاً عنها
 تشبيهاً بالاحبة التي تكون حول المدن وتحت القلاع
احب حبيبتك هو نانا قال في التمايه اي حب
 مقتضداً لا فراط فيه وضافة ما اليه بقيد التقليل
 يعني لا تسرف في الحب والبقر فعسى ان يقصر الحبيب
 بغيره والبقيض حبيباً فلا يكون قد اسرفت في الحب
 فتتدمر ولا في البقر فتتسخى **بن بطر الحق** هو ان يجعل
 ما جعل الله حقاً من توحيده وعنايته باطلاً وقبل هو
 ان يتكبر عن الحق فلا يقبله **وتحضر الناس** يعني محجمة
 وميم وضاد ميملة اي احضرهم ولم يرم شيئاً **لا يزال الراجل**
ذهب بنفسه قال المظهر في الباطن ان يكون المتوعدة
 او يرفع نفسه ويبعد هاتين السائر المرتبة ويعتقد
 عظيمة القدر وله صاحبة اي يوافق نفسه ويقررها
 ويكرمه كما يكرم الخليل الخليل حتى يقصر متكبره وفي
 الاساس ذهب به قريته مع نفسه ومن الجار ذهبت
 به الخيلة **البذي** من البذاه بموحدة وذا محجمة
 وهو الفحش في القول **تقوى الله وحسن الخلق** قال ابن
 القيم جمع بينهما لان تقوى الله يصلح ما بين العبد وبين
 ربه وحسن الخلق يصلح ما بينه وبين خلقه **امع** كسر
 المزة وتشد يد الميم لكي لا يراه تقوى يتابع كل احد

على رايه والمها فيه للمبالغة **الحيا والفي شيعتان من الاعان**
تقال البيضاء وهي لما كانا باهين على التحفظ في الكلام والاعتناء
فيه غذا من الامان وساجا لهما من التفاف وعلى هذا
يكون المراد بالفي ما يكون بسبب الاجترار وعدم المبالاة
بالطغيان والحذر عن الزور والهمتان **والبيان**
شيعتان من التفاف قال في النهاية اراد انما حصلت
منها وهما التفاف اما البذا وهو الخس قضاها وما
البيان قايما اراد منه بالذم السقوط في التفاف
واظهار التقدم فيه في الناس وكانه نوع من الحب
والكبر ولذا اقل في رواية اخرى بعض البيكان لانه ليس
كل البيان مذموم **عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي**
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم
الا ذوا عثرة ولا حليم الا ذوا تجربة هذا حديث
حسن قريب هذا احد الاحاديث التي انتقدتها الخافط
سراج الدين القزويني على المصاييح وزعم انه موضوع
وقال الخافط صلاح الدين العلائي ابو الهيثم اسمه
سليمان بن عمرو ثقة ابن معين ولم يتكلم فيه واما
دراج فقد انقرو عنه بشيخة كبيرة هذا الحديث
منها وهو مما انكر عليه وقد وثقه ابن معين في رواية
عنه فاعترض عليه فضلك الرازي فقال ما هو بشفقة
ولا كرامة وقال احمد بن حنبل احاديثه مناكير وليته

وضعفه

وضعه في دار قطن وغيره وقال الشافعي ليس بالقوي ومع
ذلك اخرج له في سنته كثير والترمذي حسن هذا الحديث
مع فقره به وقال ابو داود حديثه مستقيم وحاصل
الامران هذا الحديث من اول درجات الحسن او هو ضعيف
ضعفا يجمل واما ان يقال انه موضوع فلا انتهى وقال
الطبري لا يحصل له الحكم ويوصف به حتى يركب الامور
وليه فيهما فيستبين موضع الخطا ويدل على قوله ولا
حكيم لا ذو تجربة وقال الجوهري اي لا حكيم كامل الواقع
في ذلك وحصل منه خطأ فحينئذ فيجب لذلك ان
يستر من رآه على عينه فيعقوا عنه فاذا احب هذه
علم ان القفو عن الناس والستر على عيوبهم محبوب
للناس وكذلك من حارب الامور بغيرها واكثرها
والفاسد لا يفعل ما يفعل الا عن حكمة **ابواب الطب**
ناقة هو الذي يرا من المرض وافاق فكان قريب العهد
بالمرض لم يرجع اليه كما وصيته وقوله **الوعاء** هو الذي
وقيل انها **ابو الجار** بالفتح والمد طبع يتخذ من رقيق
وما دهن **ليرون** فوار **الحرين** بر العودها متناه
من فوق اي يشده ويقويه **وليسر** عن فوار **القيم**
يسين ميملة وراي يكف عن فواره الالم وينزله
فان الله تعالى يطهرهم قال الحكيم الترمذي
في نوادر الاصول تغناه عندنا الله يطهر قلوبهم من دين

الذنوب فافا طهرهم من عليهم باليقين فاشبههم والادوام
 فذلك طعنه وسقياه لهم لا ترى انه يمكت الايام
 الكثيرة لا يذوق شيئا ومعه قوته ولو كان ذلك في
 ولو كان ذلك في ايام الصحة لضعف عنه من وعجز عن
 تقاسماته والصبر عليه **بنو حارث** بالجمع اي يضرب
 وكذا **بجاء** بقا اوجاته بالسكين وجاءت اظهر منه بها
السقوط بالفتح ما يجف في الانف من الدوار **الادوية**
 بالفتح ما ينقاه المرء من الادوية في احد شقي الغم
والشئ تفتح الميم وكسر السين المعجمة وتشد يد الياء
 الدوا المسهل لانه يحمل شارب على المشي والزره داني
 الخلا من **الستوك** هي حمة تغلوا الوجه والجسد **في**
الاخذ عين ها عذر فان في جاني العيق **واذا كاهل**
 هو مقدم الظهر من **الستوك** او **الستوك** في فقد يرى من
الستوك قالوا ليهم في سعي الايمان هو ذلك لانه
 ركب ما يستحب التز به عنه من الاكثو الما فيه
 من الخطر ومن الاسترقاق لا يعرف من كتاب الله
 او ذكر لجوار ان يكون شركا فقد روي بنا الرخصة
 فيه بما يعلم من كتاب الله تعالى او ذكره من غير
 كراهة واما الكراهة فيملا يعلم من كتاب الله
 وغيرهما واستعملها معتمدا عليها على الله تعالى
 فيما وضع فيها من الشفاء فصار معدا او بارزكا به

المكروه

المكروه بريان التوكل فان لم يوجد واحد من هذه بين
 وغيرهما من الاسباب المباحة لم يكن صاحبها بريان
 التوكل انتهى وقال ابن الاثير في النهاية الرقبة العودية
 التي يرى بها صاحب الافة وقد حاق ببعض الاحاديث
 حوارتها وفي بعضها التي عنها من الجوار قوله
 استرقوا لها فانه بها النظرة اي اطلبوا لها من
 يرقبها ومن التي قوله لا يترقون ولا تكتون
 والاحاديث في العتق كثيرة ووجه الجمع بينهما
 ان الرق يكره منها ما كان بغير اللسان العزير وغير
 اسما الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المتصلة وان
 يعتقد ان الرقبة نافعة لا يحاله فيشكل عليها وايها
 اراد بقوله ما توكل من استرق ولا يكره منها ما كان
 في خلاف ذلك كالتقوى بالقران واسما الله والرق
 المروية ولذلك قال الله في الرق بالقران واحد عليه
 اجرا من اخذ برقبة باطلا فقد اخذت برقبة
 حق وكفوله اعرضوها على عرضها فقا لا بأس
 بها اما هي موافق كاشحاف ان يقع فيها شيء
 مما كانوا يتلفظون به ويعتقدون من الترك في
 الحاهلية وما كان بغير اللسان العزير مما لا يعرف
 له توجته ولا يمكن التوقف عليه فلا يجوز
 استعماله واما قوله لا رقبة الا ان عين او حمة

فمغناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا على وقد
امر عليه السلام غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع
جماعة يرقون قلم ينكر عليهم واما الحديث في رقية
الذين يدخلون الجنة فيخرجون هم الذين لا يترقبون
ولا يكثرون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفته
الاوليا المعصين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون
الى شئ من علا يفتر وتلك درجة الخواص لا يسلطها
غيرهم فاما القوام فمخصص لهم في الدنيا وفي المعالي
ونس كصبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان
من جملة الخواص والاوليا ومن لم يصبر رضي في
الرقية والعلاج والبر والالتزام الصادق لما
لصدق جميع ما لم ينكر عليه علما منه بيقينه
وصبره ولما اتاه الرجل بحمل بيضته الحمام من الذهب
وقال لا املك غيره حذفت به بحيث لو صابه فقه
وقال فيه ما قال انتهى **من الجملة** بالتحفيف السهم
وقد تشدد وانكره الازهري ويطلق على شره
العقب للمجاورة لان السهم يخرج منها واصلا
صموا او خمي يورث صر واطها فيما عوض من الداء
المحدوفة واليا **والنملة** هي قزوح يخرج في
الحب **لا شئ في الهامة** قال في التسمية المراكدها
طائر من طير الليل كانوا ينسبون بها وقيل

هي البرممة وقيل كان العرب ترغم ان روح القتيل الذي
لا يدرك بشاره يصير هامنه فيقول اسفوني فانا
ادرك بشاره طارت فتفاه الاسلام **فابردوها**
ممنوعة وصل وضل للرا **عرف** **بغار** بالنون واليهين
المهالة قال في النهاية بغار الفرق بالدماء اذا ارتفع
الفرق وعلا وفي القاموس بغار منه الدم او صوت
خروج الدم **بروي عرف** **بغار** بالمشاة الختية
اي مفعول يخرج الدم واصل البغار صوت الفم
لا ليس اي تشهلن بذلك **الشمر** بضم السين
المعجمة وسكون الهمزة واحدة وضل الراوي
تشبيه المحصر لطنخ ويشرب ما هو للتداوي
وقيل انه نوع من الخبز **ابواب** **الاولا** **الحديثة**
حرم ما بين **عبر الى سور** قال مصعب الزبيري
ليس بالمدينة عبر ولا سور وانما هما مكة وقال
ابو عبيد بن سلام قوله ما بين عبر الى سور هذا
رواية الفراء فاما اهل المدينة فلا يعرفون جيلا
عندهم يقال له سور وانما سور مكة ويروى ان اصل
الحديث ما بين عبر الى احد وقال القاسمي عياض
لا معنى لذكر غير بالمدينة فانه معروف وقد
جاء ذكره في اشعارهم والشهد ابو عبيد بن الجراح
في ذلك عدة سواه وقد قال ابن السكيت في الحديث

غير اسم جبل يقرب المدينة معروف وقال ابن الاثير
في النهاية اما غير فجبل معروف بالمدينة واما
ثور فالمرور فانه ممكنا في رواية قليلة ما بين
عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور هبط من
الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر
وقيل ان غير احيل ممكنا ويكون الحرام حر
من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة وحر
المدينة محرما مثل ما بين عير وثور بمكة على حد
المضاف ووصف المصدر الحذوف وقال المؤوي
يحتمل ان ثورا كان اسم الجبل هناك اما احدا وغيره
تحقق اسمه وقال الحب الظري في الاحكام بعد
حكاية كلام ابن عبيد بن ثبوع اخبرني الثقة
العالم ابو محمد عبد السلام البصري ان هذا احد
عن ياره جاعا الى ورايه جبل صغير يقال له ثور
واخبرانه نكر رسوله عنه لطوائف من العرب
العارفين بتلك الارض وما فيها من الجبال فكل
اخبار ان ذلك الجبل اسمه ثور ونوارد وعلى ذلك
قال فعلمنا ان ذكر ثور في الحديث صحيح وان عدم
علم اكابر العلما لعدم شهرته وعدم جزمهم عنه
قال وهذه فائدة جليلة انتهى وقال الحافظ قطب
الدين الحلبي في شرح البخاري حكى لنا شيخنا

الامام

الامام ابو محمد عبد السلام بن زرع البصري انه خرج رسولا
الى العراق قال ارجع الى المدينة كان معه بيل فكان يذكر
الاماكن والجبال قال وصلنا الى احدا را بقربة جبل صغير
فسالته عنه فقال هذا يسمى ثورا قال فقلت صحة الرواية
وقال الامام بن الدين المروزي في كتاب اخبار المدينة خلف
اهل المدينة ليقتلون عن سلفهم ان خلف احدين جهة
الشمال جبلا صغيرا الى الحرة بيتا وبر يسمى ثورا قال وقد
تحققته بالمشاهدة وقال صاحب القاموس ثور جبل
ممكنا في القار المذكور في التثنية ورجل بالمدينة ومنه
الحديث الصحيح المدينة حر ما بين عير الى ثور واما قول
ابن عبيد بن سلام وغيره من الاكابر الاصل ان هذا
تصحيح والصواب الى احدا ان ثورا هو ممكنا فغير
جيد فما اخبرني الشيخ المراهدي عن ابو محمد عبد السلام بن
البصري ان هذا احد جاعا الى ورايه جبل صغير يقال له
ثور نكر رسوله عنه لطوائف من العرب العارفين بتلك
الارض فكل اخبار ان اسمه ثور والمثبت ان الشيخ عفيف الدين
المطري عن والده الحافظ الثقة قال ان خلف احدين شمالية
جبل صغيرا يدور يسمى ثور يعرفه اهل المدينة خلقا من
سلفنا انتهى **وحر المصدر** بفتح الواو والحاء المهملة وراو ساو
وقيل الحقد والفيطير قيل القداو وقيل اسدا الغضب
ابواب القدر عن ابي هريرة قال رضى علينا رسول الله في

الله عليه وسلم **تتنازع في القدر** قال الطيبي اي تتناظر
 وتتخاصم **فغضب حتى اهرق دمه حتى كاد يفتني في**
وحديثه الزمان قال الطيبي حتى الثانية فغضب
 احرق الاول في غاية غضب وانما غضب لان القدر سر من
 اسرار الله وطلب سر الله تعالى جهنم عنده ولا من يحث
 في القدر ثم يات ان يصير قدرا او خيرا يلا العباد ما نورون
 بغير ما امرهم الشرع من غير ان يطلبوا سرا لا يجوز طلب
 سره **تقال ام هذا سر ثم امر بهذا الرسل** قال الطيبي
 الامر في ام هذا لا لا كما رو قد مر الجار والمجرور على التاميل الحزير
 الاهتمام بشان التاراييد وكونه منكم احدا وامر منقطعة
 الفرة فبدا ايضا للانكار ترقيا من الاهون للاغلظ
 وانكار غيب انكارا **انما هلك من كان قبلكم** جملة متاتية
عزمت عليكم اي قسمت اخراج ادم وموسى الحديث
 قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا سلك لان القدر لا ينبغي
 اللوم على المقلدين فكيف يقول عليه السلام في ادم وموسى
 ومثل هذا لا تقوم به الحجة قالوا لخطاب ان لنا قاعة وهي
 ان الحديث ينتهي ويوحى حالة تلبسه بالمرمى دفع
 لمفسدته وكذلك بعد انقضاء فعله وقيل نوبته دفعا
 لفساد ما يتوهم منه من المحرمات لا لما مضى لانه يمكن دفعه
 بعد وقوعه فلا معنى لشرعية الزاجر في محقق ما بعد
 فعله ونوبته فلا معنى للتوبيخ لاجل الماضي لما تقرر ولا اجل

الاستقبال

المستقبل لان النوبة تولب على الظن انه لا يرتكب المحرمات
 لان الاثابة والخوف سر الله ما نعلم ذلك فلا حاجة الى التوبيخ
 وادم عليه السلام كان بهذه المثابة فلا يحسن لومه والغيب
 عما سوس لمخالفة القاعدة فتا له ادم عليه السلام كان
 الاصل ان لا يلام على مقدر لان العبد مغمور فيه لا سيما
 اذا انصف العبد بالنوبة ولهذا المعنى اشار ادم بقوله
 قد ر علي صلوات الله عليهم اجمعين **انت الذي خلقت**
الله بيده قال الشيخ كما لا بد من التذكير في هوائه الى
 النهاية في الخلق وتكميله والابتداء به على الوجه الاكمل
 المحكم فانه جمع فيه مظاهر احكام بابر الخلقات ومعانيها
 وما تولته الاسماء الهية فله منو في خلقه واثابة خاصة
 لميت لغيره من الخلقات فاجز في عليه هذه اللفظة
 المستعملة في لسان العرب لما تيقن وتجهل به ولا
 يخرج هذا عن جل اليد على القدرة او النعمة ولكن اسم
 قدرة واكمل نعمة ولهذا ورد لا اجعله صالحا ذريته
 من خلقت بيدي كمن قلت له فكان وهو كشاره الى
 هذا الخصب من الخلق على الوجه الاكمل **ان احكم**
جمع خلقه في بطن امه اربعين يوما قال في النهاية
 يجوز ان يريد بالجمع مكنى النطفة في الرحم اربعين يوما
 يتخبر فيها حتى يختار الخلق ثم يكون خلقه **مثال ذلك**
ثم يكون مضعة مثال ذلك قال في الخطري اعلم ان

الله تعالى يحول الانسان في نظامه حالة بعد حالة مع انه
قادر على ان يخلقه في لحظة وذلك ان في الخلق قوا يدور فيها
منها ان يخلق دفعة واحدة لتق على الام لا يملك تكن
معنافة لذلك في جعل اول نقطة لتفتا ذهابه ثم طلة
ميرة وهلم جرا الى الولادة ومنها اظهر قدرة الله تعالى
ولهم ليعبدوه ويشكروا له حيث قلتم من تلك الاقوار
الى كونهم انما احسن الصورة تخليها بالفضل والبهانة
منزينا بالقيم والقطانة ومنها ارشاد الناس وتنبيههم
على كما قد رتب على الحشر والنشر لان قد رعى خلق
الانسان من ما به من ثم من خلقه ومضغته بهياة
لنفخ الروح فيه بقدر على صيرورته ترايا ونفخ الروح
فيه وحشره في الحشر للحساب والحشر **يكتب رزقه**
واجله وعمله وشقي او سعيد قال الطيبي كان مرصق
الظاهر ان يقال لو شفاوته او سعادته فتدلا لا الكلام
سوق اليها والتفصيل واراد علمها **لا يرد القضاء الا**
الله قال التور يستثنى عننا ويله وجهان احدهما ان
يراد بالقضاء ما يخافه العبد من شرور الحكوة فاذ
وقف الله عا دفع الله عنه فيكون تنبيهه بالقضاء مجازا
ويوضح ما سئل ارايت رقي يسترققا فاروية
بنتد اوي بها انتر من قدر الله شيا قال هي من قدر
الله فقد امر الله بالتداوي والدعا مع علم الخلق بان

المقدور

المقدور كما ين لان حقيقة المقدور وجوده او عدمه ما حقيقة
عظمه والثالث ان يراد به الحقيقة فيكون معنى رد
الدعا القضاء لقويته وتيسيرا لامر فيه حتى يكون
القضاء الثاني كما ين يترك ويؤيده حذير الدعاء
ينفع بما نزلو مما لم ينزل الا ما نفعه عما نزل وقصره عليه
ورضاه به وما كان ينزل فيعوان بصرفه عنه او يجره
فيلا لشرور يناسبه من عنده حتى يحف عنه اعنا
ذلك اذا نزل به قال الفراء فان قيل فما فائدة الدعاء
مع ان القضاء لا سر له فاقم ان من جملة القضاء
رد البلايا بالدعاء فالدعاء سبب لرد البلايا ووجود
الرحمة كما ان القوس سبب لدفع السهم **ولا يرد**
في الدعاء الا ببر قيل هو على حقيقة وقيل كما رعن
البركة ولى فيه ثلث ان **القلوب بين اصوي**
قال التور يستثنى هذا الحديث من صله ثانيا ببنزله
السلف عننا ويله كما عا ريت السمع والبصر واليد
من غير تشبيه بل لتنفق انما صحت ان الله تعالى
لا ينفية لها **خرج علينا رسول الله صلى الله عليه**
وآله وسلم في نداء **ان الحديث** قال الطيبي هذا قيل
وكذلك ان المتكلم اذا اراد تحقيق قوله ويقوم غيره
واستحضار المعنى لدقيق التحقيق شاهد السامع
حتى كان مستقلا ليه راي العين صورة بصورة

واشار اليها اشارته الى المحسوس فالنبي صلى الله عليه وسلم لما
كوثف حقيقة هذا الامر واظهر الله عليه اطلاقا
ليومعه حقا بل المعنى الحاصل في قلبه بالنبي الحاصل
في يده هذا وخبرنا اننا بعد ايضا الخلاف ذلك على
الحقيقة فان الله قادر على كل شيء والنبي صلى الله عليه وسلم
مستعد كما في الامعان الغيبية ومثاله هذه الصورة
الصوفية لها قال وقوله **فقلنا لان نخرجنا** استثنى
منقطع اي لا نفعل ولكن اذا اخبرنا ما لم كانهم طلبوا
بالاستدراك اخباره اياههم ويجوز ان يكون متصلا
مفردا اي لا نفعله بسبب من الاسباب الا باخبارك
فقال الله عز وجل اي اجله هذا كتاب من رب العالمين
خصه بالذكر من بين الاسماء دلالة وتنبها على انه
ما لكم يتصرف فيهم كيف شا فيسعدون بشا ويسقي من
شائهم **اجمال على اخرهم** من اجل معنى او تفهمني بعلى
اعا وقع الاجمال على ما انتهى اليه التقصير ويجوز ان
يكون حالا اي اجمالية حال وقوع انما التقصير الي
اخرهم من عادة الحجاب ان يكتبوا الاشياء مفصلة
ثم يوقعوا في اخرهم فدين برر بالتفصيل الى الجملة **سددوا**
اي اجعلوا اعمالكم مستقيمة على طريق الحق **وقاربوا**
اي طلبوا قربا اليه تعالى وطاعته بقدر ما يطيقون
ثم قال **بيديه** اي اشار قائله النهاية الرب تجمل القول

عبارة

عبارة عن جميع الافعال ونطقه على غير الكلام واللسان فتقول
قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى وقالت له العينا
سمعا وطاعة اي اومأت وقال بالمال على يده اي قلب وقال
سوية اي دفعه **فرغ ربكم من العباد** قال الاشراف
اي قدامهم وذلك انه لما قسم العباد قسمين وقدر لكل
قسم على التقيين ان يكون من اهل الجنة او من اهل النار
وعينهم تقيين لا تقبل التبدل والتغير فكانه
فرغ من امرهم والا فالعزاع لا يجوز على الله تعالى **لا يوت**
عبد حتى يوتن باربع قال المظهر في هذا تقي اصل الامان
لان في الكمال **عن ابن ابي خزيمة** عن ابيه جاوراي
معجنتين قال الحافظ بن جرير في الامانة اسم الى خزيمة
معجناه سحر عماره ووقع في الكنى لم يوت خزيمة بن
معج وكذا اقال يعقوب بن سفيان وقواه اليهم في
وسماه من طريق اخر في زيد بن الحارث وقال ابن عبد
البر ذكره بعضهم في الصحابة الحديث اخطا فيه رواية
عنا لزهري وهو تابعي كما نهج الى تقوية قول من قال
عن ابن خزيمة عن ابيه وخطا من سماه خزيمة او
الحارث بن سعد او سعد بن هديم وانما هو ابو خزيمة
احد بني الحارث وسعد بن هديم القذري انتهى **اليت**
رقى شتر لها جمع رقية وهو ما يقرب من الدعاء لطلب
الشفا **ودوا تدواي به وتقاه** لتقيتها قال الطبيب

التقاة أصلها الوفاة فليت الواو تاء وهو اسم ما يلجى به
الناسل لأعدائهم وفي وقاية إذا حفظ وجوز أن يكون تشاء
مصدرا بمعنى لا تقا تخييد الصغير في تنقيهما المصدر
أي تنقي تقاه بمعنى اتقا **قال الهيثم بن قنبر** قال
الطبيبي أي هذه الأسباب بعينها أن الله قدر الداء مثلا
قدر روائه بالدرء من تداءى فلم يبرأ فاعلم أنه لم يقدر
أن يكون التداءى نافعاً في ذلك الداء وإن أحتم
عليه الأطباء قال الكوريسي كان السائل يقول ما
حق الأيمان أن يعتقد أن المقدور كما ينال محالاً ووجه
الشرح برخص في ألا سترقاوي بالتدأوى وبالاتقا
عن سوطن الهلكات فاشكل عليه الأمر كما اشكل على الهامة
حين صروا أن الكتاب يسبق على الرجل فقا لوالا فقيم
أنهم ثبتين صلى الله عليه وسلم بقوله هي من قدر الله **حدثنا**
واسان بن محمد لا على الكوفي **حدثنا محمد بن فضيل** عن
القاسم بن حبيب وعلي بن نزار عن نزار عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهان
من أمتي ليس لها في الإسلام نصيب المرجية والتدريه
وفي الباب عن عمرو بن عمرو رافع بن خديج وهذا حديث
حسن قريب **حدثنا محمد بن رافع** **حدثنا محمد بن بشر**
حدثنا سلام بن عمر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه **قال محمد بن رافع** **حدثنا محمد**

بن بشر **حدثنا علي بن نزار** عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **رايت** كراسه بخط الحافظ
صلاح الدين العلوي قال فيها ما نصه هذه أحاديث تكلم
عليها بعضهم بن كتاب المصاييح للنفوسي وجعلها من
الموضوعات فنبذت عن ذلك محتجاً بهذا الحديث وساق
كلام الترمذي بحرفه ثم قال ورواه جعفر الغرياني في
كتاب القدر له عن عثمان بن أبي شيبة عن ابن
السامة ومحمد بن بشر الهيثمي قال **حدثنا ابن نزار** عن
أبيه عن عكرمة عن في هزيمة فذكره وقد أخرجنا
الفرج بن الجوزي في كتاب العلل المتناهية في الأعداد
الواهية وتعلق عليه بأن علي بن نزار رواه وسلا من
المعرفة الذي رواه الترمذي في آخر من حديثه قال
فيه يحيى بن معين ليس بشي قال أبو الفرج رواه النص
بن سلمة وهو مشرؤك عن محمد بن بكر عن محمد بن الطاطي
عن عمر بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ثم أخرج
في كتاب الموضوعات من طريق فيها ما يوثق بن أحمد
أحد الكنايين ولقطة مستعان لا تتألفها سفاغتي
فأما علة الإطراف الثلاثة فهي كما ذكرنا ما طرأ على
بن نزار فموسمكم فيه كما ذكره ضعفه جداً وقال
فيه يحيى بن معين ليس حديثه بشي ولكن الحديث
أنه يفرقه به عن أبيه بل رواه مود القاسم بن حبيب

وهو الثمالي الكوفي وقد ضعفه بن معين لكن بن حبان
وثقه وذكره في كتابه الثقات وقال روى عنه وكيع
بن الجراح فهذا الموثق معارض للضعيف يحيى بن
معين إياه وقد أخرج بن ماجه أيضا من طريق عبد
الله بن محمد الديلمي عن نزار بن حبان فهو متابع آخر
لكن عبيد الله هذا لم أر من ذكره يوثق ولا يخرج ولا
عرفه شيخنا الحريشي التميمي بالكوفة من رواية يونس
بن محمد المورق عنه فهو يخرج من عداد المجاهل على
أحد القولين برواية يونس عنه لأنه من الثقات
إلا ثباته على يونس لكنه يبقى في عداد المستورين
فيتمت متابعتهم وكان تخشى الترمذي له برواية
هذه بن له مع علي بن نزار وأما أسقرا إياه
فلنفرد نزار بن حبان به ونزار هذا لم يوثقه أحد
ولا ضعفه أحد سوى ابن حبان بعبارة خسة على
عادته وذكره ابن عدي في ترجمته على بن نزار أن هذا
الحديث مما أنكره علي بن نزار وعليه ولا شك
في أن تخشى الترمذي له مقدم على هذا الأسامع
ما أشار إليه من التواضع عن كونه من الصحابة انتهى
كلام العلاني وقد تكلم الحافظ ابن حجر على هذا الأحاديث
التي انتقدت على المصاييح في كتابه فادعها وردت
على فتيا عن أحاديث انتقدتها الحافظ ابن حجر الدين

عمر بن علي

عمر بن علي بن عمر القروي البغدادي وكان قد انتهت إليه
رئاسة معرفة علم الحديث ببغداد وبينهما ما كنى في
المصاييح للفقوي وزعم أنها موضوعة فمنها هذا الحديث
وقد أخرج الترمذي وابن ماجه وهما من الأئمة السنية
وحسنه الترمذي وقد تكلم الطائي علي بن نزار في أبيه
فأما علي فقال العباس بن محمد الراوي في تاريخه الذي
جمعه عن ابن معين إياه الجرح والتعديل في زمانه
فليكن نزار ليس حديثه بشي وقال أبو أحمد بن عدي
في كتابه الكامل في معرفة الضعفاء ليس بشي وذكره بفقو
بن سفيان الفارسي في تاريخه في باب من يرفعه عن
الرواية عنهم وسمعت أصحابنا يصنفوه وذكره
أبو الفتح محمد بن الحسين الموصلي في كتاب الضعفا
وقال ضعف جدا وهذا الشبه ما وجدته فيه
وهذه الضعفة هي الثانية الثالثة في الضعيف
فأولها من أطلق عليه الكذب والثانية من أتم به
وهذه الثالثة من أتى في تضعيفه مخالفة وهو
أذا وجد تركوا حديثه إذا لم يقره قال نويع وصفه
بالمدينة الرابعة ومن أطلق عليه ضعيف فعمل
به في تقابل الأعمال وفي الأحكام الراجحة إلى
الاعتقاد في الأصول والحل والحكمة في الفروع وإذا
تقدم ذلك فلم يبق له على ابن نزار برواية هذا

الحديث عن أبيه فان القاسم بن حبيب واقفه عند
الترمذي واورده بن عدي بن طرفة ايضا وقال
انكروه علي بن علي بن زياد وعلي بن ابيهم وتابع تزار علي بن ابيهم
سلام بن ابيهم عن عكرمة قال ابن عدي وليس بشي ولم
يروه عن عكرمة غيره وغير تزار قال الحافظ بن حجر
ثم وجدنا هذا الحديث من مسند ابي بكر الصديق ونعاذ
بن جيل وعبد الله بن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله
فكنا صعبة لكن اجتماع الطرق وثباتها يشهدان للحديث
املا ومن ثم لم يذكره ابن الجوزي في الموضوعات مع
تساهله وهذا الحديث يدل على علامات النبوة كقوله
النبي صلى الله عليه وسلم بان هذا من الصنعين سيوحى ان في
امته وعلى هذا الاخير يحمل صنيع الترمذي حيث حسنه
واما استقراره فلم يرد انه قد يطلق بل يفتيد برواية تزار
عن عكرمة انتهى **اول ما خلق الله القلم** قال ابن العربي ليس
محتتم ان يكون جسم مولغا ولا خلق قبل الامة الله
كذلك وقد تظاهرت الاثار انها اقلام وقد سمع
النبي صلى الله عليه وسلم صريحا في ليلة الاسراء في قوله
الا على وجه ان يكون اول مخلوق قلما واحدا ثم خلقت
سائر الاقلام بعده وحيث ان يكون قوله اول ما خلق
الله القلم عبارة عن الخلق لا عن الواحد قال
والظاهر عندنا انه واحد خلقت بعد ما قلام سواه

انتهى

انتهى وسئل محمد بن السيد المطليبي عن هذا الحديث
وهل القلم فيه من فوق او منصوب فاجاب الوجه
فيه المرفوع قال وما الحكم احدا رواه منصوبا قال وقد
رايت قوما يتصبون من معولا خلق ربه للخطا
لان اول ما خلق الله القلم اول مخلوق خلقه الله
تعالى وعلي ذلك دللت الاطاريق الواردة في القلم
وان ثبتت رواية صحيحة بتصبه خرجت على ان
ان تنصب الحزبين وهي لغة ليعرف العرب ولا يصح انه
مفعول خلق لقوله في المعنى والاعراب انتهى وقال
ابن العرب في ترحم الصالح يعارض هذا الحديث ما روي
ان اول ما خلق الله العقل ان اول ما خلق الله نوري ان
اول ما خلق الله الروح ان اول ما خلق الله العرش وحياب
بان الاولوية من الامور الاضافية فيقولون ان كل واحد
نما ذكر خلق قبل ما هو من جنسه قال القلم خلق قبل
الانوار ونوره عليه السلام قبل الانوار وحمل حديث
العقل على ان اول ما خلق من الاجسام اللطيفة العقل
ومن الكثيفة العرش فلا تتناقض في شيء من ذلك
انتهى قلت حديث العقل موضوع والتلازمة الاخر
لم ترد بهذا اللفظ فاستغنى عن التنازل **يكون في**
امني خفف **ومسح** قال الاطبي الخفف التذاهب به
في الارض والمسح تحويل صورة الى ما هو افتح منها وقال

التوريسني الحديث من باب التقليل والتثديف وذكر
الخطا فان المسخ قد يكون في هذه الامة وكذلك
الحنف كما كان في سائر الامة خلافا لقول من زعم
ان ذلك لا يكون انما سحما بقلوبها ستمه لغتهم
الله **وكل بني حجاب** قال الطبيب في قوله لغتهم الله فقال
احدهما انه انشائي وعال عليهم فيكون وكل بني حجاب
حالا من فاعل لغتهم والجملة معترضة بين الحال
وما جها والثنائي كما به اخباري استثنافا كما به لما
قيل لغتهم بل فاما بعد فاجيب لغتهم الله فتكون
فتكون الثانية مسببة عن الاولى ويجعل العكس
وذلك انه حتى قال لغتهم ايسايل لم زافا حجاب
لغتهم الله فعلى هذا يكون قوله وكل بني حجاب مقرا
بين البيان والحين يعني من شأن كل بني حجاب
على فاعل لغتهم وصحة الاستدلال لوجود الفاضل وان
لم يؤكد بالضمير وفيه نظر لان المانع عطف الجملة
على الفوق فان قلت لم لا يجوز ان يكون حجاب
صفة لا خبر قلت فيلزم من ذلك ان لا يكون
بعضا لا نبي حجاب الله دعوة ومنه قول التوريسني
وايضا رواية الجر في حجاب انتهى وقول البلازم
ممنوع فاما صفة الواقعة الواقعة لا مفهوم لها
الرايد في كتاب الله قال الطبيب يجوز ان يراد

به من يد خطه كتاب الله ما ليس منه وان تناول بما ينسوا منه
اللفظ كما فعلت اليهود من التوراة من التثديف والتخريف
والزيادة في كتاب الله كقولنا وبلد ما يخالف الكتاب
والسنة بدعة **والمتخيل الحر** الله يعني من فعل في حرم
ملكه ما لا يجوز من الاصطيار وقطع البحر **والمتخيل من**
عز في داحر الله قال الطبيب يعني من فعل باقاربه صلى الله
عليه وسلم ما لا يجوز من انما هم وترك تعظيمهم فعلى هذا من
انتهى به متعلقة بالفعل ويجوز ان يكون بيانه وان
يراد بالمتخيل من متخيل من اقاربه شيئا من المحرمات وفيه
تعظيم الحرم فيهم لتعظيم الحرم الصادر منهم في قوله من يات
منكم بفاحشة مبينة الآية **قد رآه المقادير**
ان يخلق السموات والارض خمسين الف سنة قال
البيضاوي وزين القرب في شرح المصابيح اى اجري القلم
على اللوح المحفوظ وابتدأ فيه مقادير الخلق ما كان
وتما يكون وما هو كائن على الابد على وفق ما تطلعت به
ارادته اذ لا قوله خمسين الف سنة بمعنى طول
الامد وما روي الزمان بين المقادير والخلق من المدة
خمسون الف سنة ما تعدون فان قيل كيف عمل على
الزمان وهو مقدار حركة الفلك الذي لم يخلق حينئذ
اجيب بان الزمان اسم الزمان ذلك فان مقداره
حركة الفلك الاعظم الذي هو الشمس وهو موجود

حينئذ بدليل قوله وكان عرشه على الماء أي ما كان تحته قبل
 خلق السموات والأرض لا الماء واليا على بيتن ابرج وهو
 يدل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والأرض
 انتهى **ابواب الفتن من اراد بجسوة الجنة** بضم الجيمين
 بينهما جاحمة ساكنة وليعد لواخرى قال في النهاية
 بجسوة الدار وسطها يقال شجج اذا فكن وتوسط الخزل
 والمقام وقال ابن الخازن بجسوة الجنة وسطها وجبارها
 واد بذكر تفصيل الموضع وشرفه على غيره سلا لا يمكن
بداية مع الجماعة قال في النهاية هو كناية عن الحفظ
 أي ان الجماعة المتفقة سلاهل الاسلام في نفس الله
 ووفائته **وتجتللوا باسكافكم** يقال جللته بالسيف
 اذا ضربته به والجلال والحالة الضرب بالسيف والجملة
 موضع القتال **ان الله روي الارض** أي جمعها وطوام **افرايت**
سارقا ومغارا هذا اصل لطي المسافة ورفع الحجب
 الذي هو احد كرامات الاولياء **واعطيت الكثيرين**
الاحمر والابيض قال في النهاية الاحمر ملك الشام والابيض
 ملك فارس وانما قال لغارس الابيض لبياض الوان ثم
 ولان الغالب على اموالهم الفضة فان الغالب على الوان
 اهل الشام الاحمر وعلى اموالهم الذهب **وان لا يسلط عليهم**
عدو من سوي انفسهم الكندي به ابن مالك على ان سوي
 تقع غير ظرف وتجر غير في فيسبح بيضتهم قال



في النهاية أي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم
 وبيضنة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستأصلهم
 ويهلكهم جميعا قيل اراد اهلك اصل البيضة لان هلاك
 كلها فيها من طعم او فريخ وانما لعل اصل البيضة رعا
 سلم تعمر فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانت
 يشبه مكان اجتماعهم والبناء منهم بيضة الحديد
اراد بن سمين كرس يكون فتنة **استنظف الوب**
 بالظا المعجمة قال في النهاية أي استنوعهم هلا كما يقال
 استنظفت الشئ اذا اخذته كله في جذر فلوب **الرجال**
 بفتح الجيم وسكون الاء اي اصحابها **الوقت** جمع وكمة
 بالثا المشددة من فوق وهو الاثر في الشئ كالنقطة من
 غير لونه **مثل الحبل** بفتح الجيم وسكون الجيم وفتحها ايضا
 يقال تجل تجلا وتجلت تجل تجلا اذا تحن حبلها
 وتجدد ظهر وظهر فيها اي بيضاء البئر من العمل بالاشيا
 الصلبة الحشنة **فتراه منتبرا** بضم الجيم وسكون المون
 وفتح التا المشددة من فوق وكسر الموحدة وراي سرفعا
 في جملتك **عذبة سوطه** بفتح العين المهملة والذال
 المعجمة والموحدة أي طرفه **وقد ف** بالذال المعجمة والموحدة
 هي التي بقوة **سترون بعدى** بفتح الميم والسين
 المشددة الاسم من اسر بوسر ايثارا اذا اعطى ارادته
 يتناثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفى **ترجوا**

بعدى كفارا يضرب بعضهم رقاب بعضهم قال القاضي
عياض لو راية يضرب بالرفع كذا رواه المتقدمون والمتأخرون
وهو الصواب وبه يصح المقصود هنا وضبطه بعض العلماء
بالسكون وهو حاله للمعنى والصواب الضم وقال ابن
مالك ما حفي على أكثر الخوبيين استعمال رجم كصار معنى
وعمل لا وسنه الحديث ان رجعا بعدى كفارا الى لا فصيروا
وصولا للشاعر قد يرجع بعد المقت تامة مقت بالحكم فارايه
يفضل ذي احسن قال ويجوز في يضرب الرفع والجزم انتهى
فتننا كقطع الليل المظلم قال في النهاية قطع الليل جمع
قطعة وهي طائفة من ايام فتنة مظلمة سورة انفصلا
لثانها **يعرض من الدنيا** بفتح الراء متاعها وخطاياها
عبد بئس بضم الباء بفتح الكاف الممثلة بفتح وحتيبة
ساكنة وسين ميملة **بئس اهبا** بضم الهاء بضم الحاء وسكون
الها وسو حدة واخره بون ويقال وهبا **بن صيفي**
فيل هو ابن اخت ابى ذر رواه ابن ميمونة **ما من قام**
الا والذى بعده شرب منه حتى تخفوا ربكم روى
ابن ميمونة عن ابي حنيفة عن ابن ميمونة قال لا يأتى
هلبنا العام تخضب فيه والعام لا تخضب فيه قال
ابن وايد لا اهنى خصبكم ولا جدكم ولكن زهاب
العلم والعلماء قد كان قبلكم عمر فاروق العام مثله
وهذا يصلح ان يفسر به حديث انس هذا **اننى**

الارض

الارض من انى افلاذ كبدها بالفاء والذال المعجمة جمع فلد
والفلد جمع فلد وهو القطعة المقطوعة عن طولها يخرج
كنوزها المدة فونة فيها وتطرحها على ظهرها لقوله تعالى
واضربت الارض اضفائها قال في النهاية سمى ما في الارض
قطعا لتبنيها وتمثيلها وحصل لكيد لانها من طاييب
الجوز وروايت عن الفيل للاخراج **استالا الاسطوان**
وضم الهمزة والطا بينهما سين ميملة ساكنة **لكم منكم**
هو اللينم وقيل الوسخ واكثر استعماله في هذا **اذا كان**
المقيم دورا جمع دولة بالضم وهو ما يتد اول من المال
فيكون لقوم دون قوم **والزكاة مفرا** اي يرى رب المال
ان اخرج زكاة فامة يفرها **وكان زعيم القوم** اي
رئيسهم **ارزاهم واخذت القينات** جمع قينة وهي
المغتنية واصلاها الامة **والمعازف** بفتح الميم وزواي
وفاهي المدفون وغيرها مما يضرب **قطع ساكنة** بضم السين
هي الحيط **بعثت في نفس الساعة** قال في النهاية اي
بعثت وقد كان قيامها وقرب الا ان الله اخرها
قليل فبعثني في ذنبي النفس على القرب وقيل معناه
انه جعل الساعة نفسا لنفس الانسان اراد ان ابعث
فدقت قريب منها احسن فيه بنفسها لا يحسن
بنفس الانسان اذا قرب منه بمعنى بعثت في وقت
بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها **بعثت**

انذوا الساعة بالرفع لها تبين واشار ابو داود باب السابعة
والوسطى قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول روى
 لنا عن اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسترة منها
 كانت اطول من الوسطى اقصر منها ثم البترة اقصر من الوسطى
 ثم استدر عجا اخرج من حديث يميم بن بن حذاد قال
 خرجت في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في راحلته وسأله ان يريها فلقد
 رأيتها في الخشب وانا جارية من طول اصبعه التي تليها
 الا انها على ساير اصابعه فذكر ذلك لعبد الله بن الحسن
 فقال نعم كذلك كانت اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم كانت **وجوههم الخان المطرقة** اي التراس
 التي ليست القتب شيا فوق شئ وروى يونس بن مينا
 للتكثير والاول اسمر **وسببر** بالوحدة اي ممالك شرف
 في اهلان الناس ثم **ياي** من بعدهم قوم يستمخون
 قال في النهاية اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون
 ما ليس لهم شرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل
 يحبون التوسيع في المالك والمشارب وفي باب
 السمن **زياد بن سبب** بضم الكاف وتخرج السمن الممالة
 واخره بوحدة مصفر من **هان** **سلطان الله في الارض**
اهانه الله قال ابن الخازن في كتاب نزهة الاخبار
 في شرح محاسن الاخبار ان الله تعالى ان الله تعالى

ليستفدوا

ليستفدوا امره فاذا اكرمه الانسان اكرم من نصبه فيكرمه
 الله وبالعكس واهانته ترك او امره في الطاعات
 والكرامة المسارعة الى امره وطاعة الله وقيل من نظر
 اليه بعين الاكرام والتعظيم فذلك علامة تعظيم
 الله تعالى والله يكرمه بذلك وكذا الكلام في الاهانة
 وفيه دليل على تحريم قتال السلطان العادل والخروج
 اليه انتهى **بنو الرزق** **قاسم** جمهور في جماعة **بقاه**
جهجاه في النهاية جهجاه الرجل اي زجره وفي الحديث
 حتى يملك رجل يقال له جهجاه كانه تركب من هذا
 ويرى جهجاه **ان** **المهدي** قال الرازي في تاريخ
 قزوين اوردوه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة امير
 المؤمنين المهدي العباسي فكانت اشارة الى حال الحديث
 عليه **عن يزيد بن قطيب** بالفتح عن ابي جحرية
عن النوايس بن سمعان بكر السنين وضمها تخفص ورفع
 اي عظم فتنة ورفع قدرها ثم رهن امره وقدره وهونه
 وقيل اراد به رفع صوته وتخفصه في اقتصاص امره
قطط بفتح القاف واظا هو التشديد الجمود **عينه**
قائمة هي الباقية في موضعها صحيحة واما ذهب
 نظرهما وبصارها **فغات** بعين ميملة ومثلية اي
 افسد قلنا يا رسول الله وما البتة في الارض قال
اليعين **بو** ما قال ابو الهيثم في اعراب الحديث هكذا

في هذه الرواية والوجه فيه ان يقدر بثلث اربعين
 او يقدر اربعين ودل على ذلك قوله **بالبيت** **سار حنم**
 في الناحية **كأطول ما كانت** **دري** بضم الذال المعجمة مدح
 وهي على شام البدر **كعبا سبب التحل** بالحاء المهملة
 جمع يقسوب وهو في بعض النسخ التحل بالحاء المعجمة
 وعزى يقصحه الى السلفي **جرتين** بكسر الجيم وسكون
 الراء قطعيتين **بين ممرودتين** قال في النهاية اي
 في شقتين او حليتين وفصل اليوب الممرود الذي
 يصنع بالورس ثم بالزعفران فيجى لون مائل لون زهره
 الجود انه وقال القتيبي هو خطا من النقلة واره
 ممرودتين اي صفراوين يقال هوبت العامة اي
 لبستها صفرا كانت فقلت منه هروت فان كان
 محفوظا بالذال فهو من المفردات والخطا ان فتحة
 في استدراكه واستقافته قال ابن الاثير في القول
 عندنا في الحديث بين ممرودتين يروى بالذال
 والذال في مصر بين عياجا وفي الحديث ولم تسمع
 الا فيه وكذلك اشيا كثيرة لم يسمع الى في الحديث
 والمصره من الشيا اب التي فيها صفة خفية
 وقيل الممرود اليوب الذي يصنع بالورس والورد
 يقال لها المهر وانتهى **خدر رمة** **جحان كاللولو**
 اي عرف كما في رواية لان الجحان هو اللولو نفسه واحد

جمانة **ولا يجد ريح نفسه** بفتح الفاء **باب** **لد** قال في
 النهاية هو موضع بالشام ويقل بقلسطين **حرر عاري**
الى الطور بحاء مهملة ثم راعى اي ضيعم اليه واجعله
 لهم حررا ويري حورا بالولد من التحير **النفق**
 بفتح النون والفين المعجمة وفادوه يكون في النون
 الابل والنعيم واحدها نفق **فيصبحون في ريشي**
 اي قتلي الواحد قريش من قريش الشاة واقتر سها
 اذا قتلتها **بلانة زمنية** بضم الراء والريح المنتنة
 اراد ان الارض تفتن من جيعهم **تتطرح بالميل**
 هو اسم موضع **وجعا** بضم جيمه وهي الحثالة التي
 يجعل فيها السهام **فبشرطها** **كالزلف** بفتح الراء
 واللام من الزلفا مصانع اما وجمعها زلف وسر الفاء
 اراد ان اطر يفد في الارض فتصير كما بنا مصنفه
 من مصانع اما وقيل الزلف المراد شبرها لها
 لا يستوايها ونظا فتما وقيل الزلف الدروسة
 ويقال بالثقاف ايضا **يستظلمون** **لحقها** قال
 في النهاية اراد قترها تنبيهها بفتح الراء
 وهو الذي فوق الدماغ **في الدسل** في الدسل بكسر
 الراء وسكون السين المهملة **الدين** **القيام** مهور
 الجماعة الكثيرة **بشهار جون** قال ابو موسى المديني
 اي يتساقدون وقال الزمخشري اي يتشاورون

كانا عنته كافيته قال في النهاية هي الحبة التي قد حُرِجَتْ
 عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بيتنا وارتفعت وقيل
 اراد به الحبة الطافية على المسابة عينه **بالا في**
الفلاديين بفتح الفاء وتشديد الدال الاولى الذين تغلوا
 اصواتهم في خروهم وبوايتهم واحدهم فداءه وقيل هم
 المكثر من الابل وقيل هم الجالون والبقارون والجارون
 والرجعان وقيل اخاهوا لفلاديين محققا واحدها فدان
 مستدد وهي النقرة التي تحرق بها واهلها اهل حفا وغلظه
واهل الوبر اي الابل **انظر** بضمين بنامه **مبنى بالغة**
 بفتح الميم والعين المعجمة **فرضا خيه** اي صحبه **نفس**
منقوسه اي منولوده **عين زخر** بضم الزاي وفتح العين
 المعجمة ورا عين بالثام من ارضها ليلغا فتل هو اسم لها
 وقيل اسم امرأة نسيت اليها **من سكن ابناء رية حفا**
 اي غلظ طبعه وصار جافيا بعد لطف الاصل ولقد
 من يرو ضرو يوريه **ومن اتم الصبر عقل** لا نه اذا
 كان محتملا به عقل عن صاحبه **ونس الى ابواب**
السلطان افنتن ضبط بالهاء الفاعل والمفعول
 قال ابن الخازن سبت فتمته انديري سعة الدنيا
 والحز هناك فيجتر نعمته الله عليه ورعا استخدمه
 فلا يكاد يعلم في تصرفه سالان في الاخرة والعقوبة
 في الدنيا ويجوز ان يكون سبب الافتتان انه لا يمكن

ان ينكر ما يجب انكاره **المطيطا** بالمد والتفريق شبه فيها
 تختار ومد اليد من وهي من المصنوعات التي لم يستعملها
 مكبر قاله في النهاية **ابواب الرويا** **قريب الزمان**
 قال في النهاية اراد اقتراب الساعة وقيل اعتداله
 الليل والنهار ونكره الرويا فيه صحيحة لا عند
 الزمان واقتراب اقتراب من القرب **من رافى في المنام**
فقد رافى قال الشيخ تقي الدين السبكي في شرح المنهاج يعني
 الرويا علم شريف قال ابن الرافعة له شرفي وما اظنه كما
 قال فان حقيقته راجعة الى معرفة من يرى رؤية المنام
 وما هو الخوف فيها وقد يتعلق بالحكمة ومعرفة حقائقها
 الامور وقل من يعرفها يعرف معرفة بالاكساب بل هو
 منه من الله تعالى وانظر الى فقير يوسف عليه السلام
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راي منكم البيلة
 روبا وكان لا يكر الصديق روبا من الله تعالى عنه واخر من
 هذا العلم والتفكير في حال النوم بخير لم يكن حال استقلها
 بالبدن حالة البقطة وهو سببه بخيرها بعد الموت
 وان كان بينهما فرق كبير فاذا خردت حالة اليوم
 رات بالم نكر تراو وتختلف الناس في ذلك الخرد
 اختلافا كبيرا على قدر مراتبهم وتارة تكون الرويا
 صحيحة من الله تعالى وسبب الملك الذي وكله الله بالرويا
 فيكون لها تغير صحيح او تقع في من غير تغير وتارة

لا تكون صحيحة بان تكون من الشيطان او حديث النفس الذي
 يراه في الرويا الصحيحة ببعدها ان يكون هو ذلك المحقق
 الذي وقع في نفس التاييم انه رآه بعينه لا تارة انما هي
 او حيا لا اعلم له برويته في هذا امر قطعي فالمرى حينئذ
 حينئذ على ما يظهر لنا صورة محكومة تعالى على مثال
 تلك الصورة ثم تلك الصورة اما مع عين او با مبنية وهو
 بعيد لا لو كان كذلك لكان عنده شعور عما وحين
 تراه ثم يباله عن ذلك فلا يكون عنده علم من البينة
 فلم يبق الا ان الله تعالى خلق حقيقة مستقلة على مثال
 صورته وروحانية وانا اياها ووقع في نفسها
 فحاطبنا اياها وجعلها غاطبا حقيقة وقد تجددت
 المربيون فتمم من يكون الحرفي مثال صورته ومعناه ومن
 من يكون مثال صورته وحقيقته معناه بان يكون
 جعل الله لها ذلك ومنهم يتخرج من صورته ومعناه
 بعينه حقيقة مطابقة لتلك الحقيقة ويرى
 اياها وانما ذكرها هذا للاختلاف في لفهمها قوله
 صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني خفا فقوله
 رآني في الشرط والجزايشي من الرواية البصرية ولا العقلية
 بل من الرويا المناسبة فالمرى من تعلقت رويته
 في فهو تعلق صحيح لان الشيطان لا يمثله ولكن الشرط
 والجزا لا يد من تغايرها فالمرى من تعلقت رويته

في اعتقاده فيصور ويصحيحة فعلى هذا متى وقع في
 نفس المرآة رآي النبي صلى الله عليه وسلم فهو قسرا
 سواء كان في هيئة المفقولة في البقطة ام لا وقد كنت
 اتمت دهر اظن ان هذا انما يكون عما اذا رآي
 تلك الصورة بعينها وانما يعلم بذلك الصحابة الذين
 راوه في البقطة او من دفعة الله لذلك من غيرهم
 ثم اعترضت على نفسي بان ذلك انما يكون لو كانت
 راي بصيرة وانما هي حكمية ثم بايجاد الشرط والجزا ولا
 بد من تغايرها فسلكت الطريقة المتقدمة ومع
 ذلك اذا وقع في نفسه او في سمعه في المنام ان النبي صلى
 الله عليه وسلم رآني ولم يخبرنا بانه يقول له وتعلم
 والتاييم ليس على يقين من كلامه ولا من كلام تلك الصورة
 المرئية ولنبين ذلك بصيرته بل روي حكمية اكثر
 الناس لا يعرفون حقيقتها فلذلك لا يجب لاحد
 لكن ان لم يكن فيها مخالفة لحكم الظاهر جسر الى ايمانها
 مع صورته صلى الله عليه وسلم ومثالها ولا نقول ان النبي
 صلى الله عليه وسلم امره ولا ضابطه ولا انتقل من مكانه ولا
 اطاعه الشريف بذلك البتة وانما الله اراه اياه
 لحكمة علمها قد يكون ذلك وقد يكون عن علم النبي صلى
 الله عليه وسلم الله اعلم اي الحالين كان وقد يقع في نفس
 التاييم انه رآي ولم يكن لاي فلا يجوز الشرط الذي رتب

النبي صلى الله عليه وسلم عليه الجزاء والحاصل ان ارتباط الرويا
 وهي تعلق النفس بالمرى بارتباط الجزاء بمعنى ان المرى
 لا يتمثل به الشيطان صحيح قطعا وما عدا ذلك يمكن ان
 يقع للناس غلط فيه والصورة المختلفة التي يرى الناس
 النبي صلى الله عليه وسلم يجوز ان يكون احوالا تفرق
 الحقيقة والحقيقة هي المتاراة باننا وهو الاجزا
 الاصلية وعناصرها مع الروح وهما يتاثران بغير
 به تلك الرويا يعصم به من تمثيل الشيطان به انتهى
 كلام السبكي **الرويا من الله والحلم من الشيطان** قال
 في النهاية الرويا والحلم عبارة عما يراه الناس في نومهم
 من الاشياء لكن غلب الرويا على ما يراه من الخير والسي
 الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقيح **وهي على رجل**
طائر قال في النهاية اي انها على رجل قد رجا وقضا ما
 من خير او شر وان ذلك هو الذي تشبه لصاحبه
 من قوهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان ثمنا جبهتها
 اى وقع في سهمها سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء
 يجري له فهو طائر والراد ان الرويا هي التي يعبرها
 المعبر الاول فها هنا كانت على رجل طائر فمقطعت
 فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي
 يكون على رجل الطائر يادى حركة وقال الطبيب التركيب
 من باب التشبيه التمثيل شبه الرويا بالطائر

البرج

السريع طيرا انه وقد علق على رجليه شيء يسقط يادى حركة
 فينبغي ان يتوهم التشبه حالات متعددة مناسبة
 لهذه الحالات وهما ان الرويا مستقرة على ما يسوقه
 التقدير اليه من التفسير فاذا كانت في حكم الواقع فيبقى
 من يتقلم بها ويها على ما قدر فيقع سريعا وان لم يكن في
 حكمه لم يقدر لها من يعبرها **الرويا** هي الدلو التي فيها
ما فاسخالت غريا تفتح العين المحجمة وسكون الدرا
 وبوحدة وهي الدلو الفظيمة التي تتخذ من جلد ثور
 قال في النهاية وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لا اخذ الدلو
 ليستفي عظمته في يده لان الفتوح كانت في زمنه
 اكثر منها في زمن اب بكر ومضى سخالت وانقلبت
 من الصغر الى الكبر **فلم ابق عبريا** هو سيد القوم وكبيرهم
 وخويعهم والاصلاء العبقري فيما قيل ان عبقري قرية
 بسكنها لجن فيما يزعمون فكلموا او شيئا فابتها قريبا
 مما يصعب عمله ويبدق او شيئا عظيم في نفسه بسوء
 اليها فقتلوا عبقري ثم اشع فيه حتى سمي به السيد
 والكبير **بقري قرية** اي بعمل عمله ويقطع قطعة
 وقرية روى بكر الدوا وتشهد به المشاهير تحت وسكون
 الدوا والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقل وغلط
 قايله واصلا لقري لقطع يقال قريت الشيء اقربه
 قريبا فاشققته وقطعته للاصلاح واقربته

اذا شققتة على وجهه لا فساد **ثابتة الرأس** اي منتشرة
 السوق بجمته **بمهيجه** بفتح الهم وسكون الهاء وفتح اليا
 التثنية والعين المهملة اسم للحجفة **طلة** في الحالة **تطف**
 بكسر الطاء وضمة اليا ليفطر **سبا** هو الحبل **صاحب** **فخر**
 بكسر الفين المعجمة وسكون اليم وهو الحقها **بواب الزهد**
 قال ابن القيم الفرق بين الزهد والورع ان الزهد ترك
 ما لا ينفع في الآخرة والورع ترك ما يخشى ضرره في الآخرة
نعتان معبرون **فهما** **لنفس الناس** **الصحة والفراغ**
 قال ابن الخازن النعمة ما يشتم به الانسان ويشمله
 والعين ان يشترى باضيق الثمن او يبيع بدون
 عن المثال من صح يد له وتفرغ من الاستغفار العاقبة
 لم يبع لصلاح آخرته كفور لم يعبون في البيع **بادروا**
بالاعمال السعيا قال الطبيب اي سابقوا وقبضوا الفتن
 بالاستغفار بالاعمال الصالحة واغفوا لها قبل تروها
او هزم مغنر قال في النهاية الفند في الاصل الكذب
 رافند نكلم بالفند ثم قالوا الشيخ اذا هزم قد افند
 لانه ينكلم بالحرفين نكلام من سبق الفند وافنده
 الكبير اذا وقع في الفند **الموت** **بجهر** **وإي**
 اخبره اي سريع نقلا اجهر على الخرج يحضر اذا أسرع
 قتله **الكروا** **ذكرها** **من اللذات** بالذات المعجمة اي
 قاطعها **الموت** قال المصطفى بالجر عطف بيان وبالكرو

خير مستندا محذوف وبالضبط على تقدير اعني **انقطع** **بنا**
 وظا محجمة وعين مهملة اي استندوا شتم **اطت السبا**
 بفتح الهاء والطاء المهملة المستدرة قال في الاطبيط صوة
 الاقتاب واطيط الالاصوات وحنينها اي ان
 كثرة ما فيها من الحلايكة قد انقلبتا حتى اطت
 وهذا مثل وان كان بكثرة الحلايكة وان لم يكن سم
 اطيظ فانما هو كلام تقريبي اريد به تقرير عظيمة
 الله تعالى **الى المودات** بضم الصاد والعين المهملة
 هي الطرف جمع صعيد وقيل جمع صعدة كظلمة وهي فتحة
 باب الدار ومخر الناس بين يديهم **بجاءرون** بالجمع
 والهمزة والراء اي ترفعون اصواتكم ويستغيثون
 نقلا جار مجاورا بالضم **من حسن السلام** **المزورة**
تالا يهنيه بفتح حرف المضارعة قال الفاكهاني في شرح
 الاربعين هذا الحديث ربع التريفة وهو من جوامع الكلام
 التي اعطىها صلى الله عليه وسلم قال ابن عمير البر كلامه
 صلى الله عليه وسلم هذا من الكلام الجامع للمعاني الكثيرة
 الجليلة في الالفاظ القليلة وهو مما لم يقبله احد
 قبله الا انه روي في صحف شتى من عدة كل من
 من عمله قل كلاما لا فيها بهنية قال الفاكهاني
 هذا خاص بالكلام واما الحديث فهو اعم من الكلام
 لان مما لا بهنية التوسع في الدنيا وطلب المناسبات

والرياسة وحسب المحمد والتشا وغير ذلك **ان الدنيا**
مليونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاها وقام
او سئل ما مضمون ما لان الاستثناء من موجب
وكتب بالالف على طريقة كثير من الحديثين **في النيم**
هو البحر وقيل انه معرب **ما نقص ما اعجز من صفة**
قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في ماله معناه
ان ابن آدم لا يضيع له شيء مما ينتظم به في دنياه
انتفع به في آخرته فالانسان اذا كان له داران
فحول بعض ماله من احدى داريه الى الاخرى لا يقال
ذلك البعض المحول نقص من ماله وقد كان يقفر السلف
يقول اذا راى اسابيل من رحا عجز جوار ماله الناس
بنينا لا احرانا فهذا معنى الحديث وليس معناه
ان المال لا ينقصه الحسن ولا ان الله يخلف عليه
لان ذلك معنى متناقض انتهى **لا تحترق الشيعة**
قال في النهاية هي ما يكون منه المعاش كالصبرة والتجارة
والنداعة وغير ذلك **لا تقوم الساعة حتى يتفارق**
الزمان فتكون الساعة كالسهم الحديث قال في النهاية اراد
بحسب الزمان حتى لا يشترط او امام السرور والفاقة
قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الامار وقلة البركة
كالنصرمة بالنار بفتح الصاد المعجمة قال في النهاية
الضمة بالتحريك النار وفي القاموس صرمت النار

استقلت

استقلت **وحلف الحنظل** قال في النهاية الحلف الحنظل حده
لا ادم معه وقيل الحنظل الغليظ اليابس وروى بفتح الراء
جمع حلفه وهي الكسرة من الحنظل **لو انكم كنتم تؤكلون على**
الله حق تؤكلون الرزق كما يرزقنا الله بطير نعبد واخصا
ونروح بظا نا اي نعبد وابكرة وهي جياغ ونروح عشا
وهي مستلبة البطون والخصا ص بكسر الخاء المعجمة واحمره
صا ومهالة حميص وهو الصامرا بطن والبطان بكسر
الموحدة جمع بطن وهو العظيم البطن قال البيهقي في
سبع الايمان ليس في هذا الحديث دلالة على القعود عن
الكتب بل فيه ما يدل على طلب الرزق لانا بطير اذا عذرت
فانما نعبد والطلب الرزق وانما اراد الله اعلم لو تؤكلوا
على الله في دنياههم وبحبهم ونظرهم وروا ان الحنظل يبدى
ومن عبده لم ينصرفوا الا سالين غافلين كما نظير نعبدوا
فما صا ونروح بظا نا لكنهم يعتمدون على قوتهم وحالهم
وليفسؤوب ويكذبون ولا ينصحون وهذا خلاف
التوكل **انما في سره** قال في النهاية بكسر السين اي في نفسه
قال بروي بالفتح وهو المثل والطريق **خفيف الحاد**
بجاءمه واخره ناله معجمة خفيفة قال في النهاية الحاد
والحال واحد واصل الحاد طريقة المتن وهو ما يقع عليه
اللبس من ظير الفرس اي خفيف الظير من العيال **كان**
لا بد خري العبد قال البيهقي في سبع الايمان

قال الامام ابو سبل محمد بن سليمان في اصابه على هذا الحديث
قال قال قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرجع الى
سبيل ومفترش وكان يبعد الجميع ما بعده وكان له الذرع
والسيف والنفوس والفرس والبغال والحمار وكان يمشي
بالعشي فيترهب بالعداة وكان يمشي له بالعداة فيترهب
بالعشي وكان يجسر لساير قوت سنة مما افادته تعالى
عليه وكان هذا اذ خاف كيف نكلم على هذا الاضمار هذا
الحديث ما تورد قال الامام ابو سبل الرواية صحيحة وعلى
حكم الرواية مستقيمة والتشافي عن هذه الرواية منصرف
ووجه ذلك انه كان تعامل فيما بينه وبين مولاه
على حين الظن والانتظار دون الجسر والادخار وكان
لا يحتجر لنفسه ليوصيه من امسه فاما ثابته
فاما بعد هاله بينه لا على بقا عليها العذر وهكذا
الاف في الحرب كانت جيسها لتفرا لا وليا وكتب لاعداء
فل حكم الاستعمال بما يتصدق به في حياته وهذا قال
لانا لا نؤرت ما نركنا صدقة واما ما كان يمشي له
فاما نساوه كن يمشي له ما صار في ملكه ويدهن
تمليكها وكنوبلا مبه طهر وقد صح انه لم يكن يدرج
شيئا لعدا فان احذر عنده شي فلا قلنية الفد
وقبل لا يدخر ملكا بل يدخر تمليكها وقبل لم يكن يفره
على اهل البقا الى عدا انتهى **كان فاما في الناس**

بالحام

بالحام الغني والصادق معا في معجور غير مشهور في بعض
النسخ باقوال الصادق لقوف على معنى يقول اي معجور ما يعني
حتقرا من ردي وضبط الحكيم في نوادره بالوجهين
جلفا قال في النهاية التحفاف بالجلالة الفير من كلام
واله تقية الجراح والتنافية زيادة والجمع تحافيف **قيل**
المهاجرين يدخلون الجنة قبل الاغنياء خمسماية
عام روى ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخللا في كتابه
فضل والفقراء حديث القاضي بن الهيثم في اسلمان
بن ابراهيم في الحرب بن ابراهيم عن خارجة بن مصعب
عن زيد بن اسلم عن انس بن مالك قال بعث الفقراء رسولا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه يدخل الفقراء
الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسماية عام قال
الحرب قال سفيان في تفسيره ان الجنة عمانية ابواب
ما بين الباب الى الباب خمسماية عام لكل باب اهل فينسى
الفتى يابه فيجي الى باب غيره فيقولوا ابواب ارجع الى
بابك فيرجع الى بابيه وهو خمسماية عام **حدثنا عبد الله**
بن واصل الكوفي ثنا ثابت بن محمد العابد الكوفي
ثنا الحرث بن العيمان القمي عن النضر بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اخبني مسكينا وامتنني مسكينا
واحرني في روضة السالكين يوم القيامة قال عايشة
لم ير رسول الله قال لا علم يدخلون الجنة قبل الاغنياء

باربعين خريفا يا عايشة لا تردى المالكين ولو لوثق
 ثمة يا عايشة احب المالكين وقربهم فان الله
 يقرئك يوم القيامة هذا حديث حسن غريب
 هذا الحديث اورده الجوزي في الموضوعات وقال الحارث
 منكر الحديث قلت هذا لا يقتضي الوضع وقد رايه بن
 الجوزي على انه موضوع الحافظ سراج الدين القزويني
 فيما انتقدته على المصاييح وقال الحافظ ابن حجر احواله
 قد حسنه الترمذي وكان حسنه لان له شاهدا من
 حديث ابو سعيد الخدري اخرجه ابن ماجه وصححه الحاكم
 قلت وله شاهد اخر من حديث عبادة ابن الصامت اخرجه
 الطبراني والبيهقي في سنة وقال القاضى تاج الدين السبكي
 في التوشيح سمعت الشيخ الامام الوالد يقول لم يكن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقيرا من المال قط ولا كانت
 حاله حال فقير كانت اعطى الناس بانه قد كفى دنياه في
 نفسه وعياله وكان يقول اللهم احببني مسكينا ان
 المداوية اشكاله القلب لا المسكنة التي هي نوع من الفقر
 وكان يبتدوا التكبير عن من يعتقد خلافا ذلك
 وقال البيهقي في سنة الذي يدل عليه حاله صلى الله
 عليه وسلم عند وفاته انه لم يبال المسكنة التي يرجع
 معناها الى القلة فقد مات مكفيا بما افاض الله عليه
 واما سال المسكنة التي يرجع معناها الى الاخليات

والتواضع

والتواضع وكان صلى الله عليه وسلم سال الله تعالى ان لا يجعله
 من الجبارين المتكبرين ولا يحشره في سورة الا غنينا
 المترفين قال القيسي المسكنة حرف ما هو من السكون
 يقال عسكن اي تخشع وتواضع **التربية** اي بالمسكنة اي
 بيله بالماء **والجمل** بضم الجيم وسكونها بما الموحدة ثم التثنية
 وقيل عثر القضاة **بغير** وفي **الدين** قال في النهاية اي
 توقفت عليه وقيل توخيتني على التقصير فيه **من**
المضامنة قال في النهاية اي الجوع والضعف واصلاها
 الفقه والحاجة الى الشيء **حتى تقولوا** **الاعراب** **هون**
مجانين او **مجانون** قال في النهاية المجانين جمع تكبير
 للمجنون واما المجانون فتاذا كاستد شيطانون في شياطين
بقريته **يرغبها** يراى وعين بهمة وبيا موحدة اي
 يتدافع بها ويحملها لتقلها وقد رعب بجملة اذا استقام
ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر الحكمة في قدس الله
 يخف يبرد الحجر حرارة الجوع **من الله** **فل** **يفتح** **الدر**
المهالة والنفاد هو ردى الكثرة **ويابسه موسى** **ابن**
وردان عن **ابن الهريرة** قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **المزني** علي بن خنيسه فليظن احدكم من خاله
هذا حديث حسن غريب هذا الحديث الاطاريث التي
 انتقدتها الحافظ سراج الدين القزويني انتقدتها
 الحافظ على المصاييح وزعم انه موضوع وقال الحافظ صلاح

الدين العلوي نسبة هذا الحديث الى كونه موضوعا
 محفل قبيح بل هو حسن كما ذكره الترمذي فان موسى بن
 وردان وثقة الجلي وابو داود وقال في احمد بن حنبل
 لا اعلم الا خبرا وقالا ابو حاتم والدارقطني لا يسه
 ولم ينكلم غيرها واجتنب به الشيخان في الصحيحين واذن
 يدفع ما تكلم فيه فتفرد به يكون حسنا عريضا ولا
 ينتهي الى الصنف فضلا عن الوضع انتهى **فانما**
ادى وعار من بطن بحسب ابتداء ما اكلت
 بضم الميم والكان جمع اكل بالضم وهي الكلمة **طبيعية**
كان لا يحاله فتلك لطعامه وتلك لشراعه
لنفسه قال ابن القيم في الهدى الامان نوعان امراض
 جارية يكون عن زيادة مادة افراط في البدن
 حتى اضررت بافعال الطبيعة وهي الامراض الكثرية
 وسببها اذ خال الطعام على البدن فتله هضمه الاول
 والزياة في القدر الذي يحتاج اليه البدن وتناول
 الاغذية القليلة النفع الطبية الهضم والاكثر
 من الاغذية المختلفة التي كسب المتنوعة واذ
 ملا الاوى بطنه من هذه الاغذية واعتاد ذلك
 اورثته امراضا متنوعة فاذ توسط في القدر
 وتناول له منه قدر الحاجة وكان معتدلا لم يمتد
 وكيفيته كان انتفاع البدن منه اكثر من انتفاعه

بالقدا

بالقدا الكثير وراى القدا ثلاثة احدها مرتبة الحجة
 والثانية مرتبة الحفاية والثالثة مرتبة الفضيلة
 فاحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفسد لقيمات يهتد
 صلبه فلا تنقطع قوته ولا تضعف معيها فان تجاوزها
 فلبها كل في تلك بطنه ويدع السكت الاخر للما والتك
 للنفس وهذا من النفع ما للبدن والقلب فان البطن
 اذا امتلأت من الطعام ضايق عن الشراب فاذا
 ورد عليه الشراب ضايق عن النفس وعرض له الكذب
 والنعيب بحيلة تهمر له حامل الحال المتقبل والسبع الموط
 بضعف القوى والبدن وانما يقوى البدن بحسب
 ما يقبل من القدا لا بحسب كثرته ولما كان في الانسان
 جزا ارضى جزا يارب جزا هو اى قسم النبي صلى الله
 عليه وسلم طعامه وشرا به ونفسه الى الاجز الثلاثة
 فان قيل فان الخطا الناري قبله هذه مسئلة
 خلاف من الناس من قال ليس في البدن جزين ناري
 وعليه طابفة من الاطباء وغيرهم ومنهم من اثبتته
 انتهى **لشقي** منون وسينر عين محتسب قال في النهاية
 النسيغ في الاصل السهيق حتى يكاد يتلف به النفس
 وانما يوحى الانسان ذلك سقوا الى شقي فابيت واسا
 عليه **لاررت ان يقال فلان قارى فقد قيل**
ذلك سئل الشيخ تقي الدين بن الصلاح عن معنى هذا

الحديث وهو محمول على انه لم يكن له حسنة غير العلم او
عالماته حسنة غيره فاحبطت نيته في العلم
حسنة يذهب اليها فاجاب كان بمثابة لواط
في علمه لنجاه علمه من العذاب الذي وجد مقتضيه فلما
لم يخلص ثوابه موجب المقتضى لعذابه وهذا فيمن ترجحت
سيئات رياءه بالعالم على حسنة فلم تدفع حسنة
عذاب فثبت الرضا فعذبه واحدة **اعلم الرجل يعمل العمل**
فيسره فاذا اطلع عليه الحجة لفظ ابن حبان سره
قال معناه انه سره ان الله وفقه لذلك العمل
نفسه يثبت به فيه فاذا كان كذبت كتب له اجران
واذا سره ذلك لتفظيم الناس رياءه او يسلم اليه كان
ذلك ضربا من الرضا لا يكون له اجران ولا اجر واحد
والا ثم ما حاله في نفسه اي اثر فيها وروح **ان تحثوا**
في جوه المداحين التراب قال في النهاية اي ترميه
يريد به الحسنة وان لا يعطوا عليه يا ويمنع من
حشر به على ظاهره فيرمي فيها التراب **تخلون**
الدينا بالدين قال في النهاية اي تطلبون الدين
بعمل الاخرة يقال اختلج خثله اذا خدعه ورواه
وختل الديب الصيدا اذا تخفاه **لا يتختمهم**
فتنة يقال اناح الله لفلان كذا اي قدره له وانزله
به **املا عليك لسانك** اي لا تجره الا بما يكون لك

للعيل

لا عليك فان **الا عفا** كلها **تكفر اللسان** قال في النهاية اي
تدله وتخضع والتكفير هو ان يخفى الانسان ويحاطط راسه
قربا من الركوع كما يفعل من يريد تفطيم صاحبه **متنزه**
المتنزه لترك التزين والتفتن بالهيكلة الحسنة الجملة
قال في النهاية يروى متنزه له ومنتزه له وهما بمعنى
ترجمان بفتح التاء وضم الجيم ثم **نظرا** **عن منه** بالنصب
على الطريق اي عن عينه ثم **نظر الشيا** اي عن شماله **للشاة**
الجمي هي التي لا قرن لها **فقطهم الشمس** اي تدبهم ويحتمل
ان يكون معناه تقرب منهم وانذروا **عزلا** يعين بحجة
مضمومة وراسا كنة ولا امر اي غير مكنون بين جمع الغزل
من نوقس الحساب اي من استقصى محاسبته **كانه**
بدج بفتح الموحدة والمذال الحجة وجم وهو ولد الصان
وجمعه بدجان **وتركتك ترا** يقال راس القوم براسهم
رياستا اذا صار ريسهم ومقدمهم **وتربع** اي تاخذ ربع
القيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع
اموالهم يريد جعلك ريسا مطاعا لان الملك كان
ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية ووثا صحابه
فتمس مناهضة التمس بالنسب الممالة اخذ اللحم بالواو
استانه **وبند فقم البصر** قال في النهاية قال ابو حنيفة
اصحاب الحديث يروونه بالمدال المجنة واما هو بالممالة
اي شلخ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويبسوا عليهم من

نقد الشئ وانقدته قيل المباد به ينقدونهم بصر الرحمن حتى
ياتي عليهم كالم وقيل انهم ينقدونهم بصر الناظر لا استواء الصعد
وحمل الحديث على بصر البصير من حمل على بصر الرحمن
لان الله جميع الناس يوم القيامة في ارض سمع جميع الخلايق
فيها محاسبة العبد الواحد على اقاربه ويرون ما يصير
اليه **تفاعلي لا هذا لكبار من امي** قال النووي في الاذكار
وقال نحاس عن ابى بكر محمد بن ابي يحيى قال وكان من الفقهاء
الاربعة العلماء قال لا نقل اللهم ارزقنا شفاععة النبي صلى الله
عليه وسلم فاما يستعمل استوجب النار قال النووي هذا خطأ
فاستعملوها لثبوتها ولو لا خوف الاعتزاز لهذا اللفظ
وكونه قد ذكر في كتب مصنفه لما تجاسرت على كتابته
فكم من حديث صحيح جاء في ترعيب المؤمنين العاملين
بوعدهم شفاععة النبي صلى الله عليه وسلم فحديث من قال
مثل ما يقول المؤمن خلت له شفاعتي وغير ذلك ولقد
احسن الامام الحافظ الفقيه ابو الفضل عياض رحمه
الله في قوله قد عرف بالنقل المستفيض سوا السلف
الصالح رضي الله عنهم شفاععة النبي صلى الله عليه وسلم
ورعيتهم مما قال في هذا لا يلتفت الى كراهة من كره
ذلك لكوننا لا يكون الله بيننا لانه يثبت في
الاحاديث في صحيح مسلم وغيره اثبات الشفاععة لا قوام
في دخول الجنة بغير كتاب ولقوم في زيادة درجاتهم

في الجنة

في الجنة قال ثم وكل عاقل يمتثل بالتقدير فيحتاج الى المفسر
من كونه من الهالكين ويلزم هذا التقاليد ان لا يدعوا
بالمعزة والرحمة لا لنا لا لصاحب الذنوب والخلف انتهى
ان من امي من يتبع للمقيام هو بالهمزة الجماعة الكثيرة
ومنهم من يتبع للعصبة هم الجماعة من النهر من العشرة
الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها **الى عمان البلقا**
قال في النهاية هي لفظ العين وتشديد اليم مدينة قديمة
بالشام من ارض البلقا فاما بالضم والتحقيق فهو سفح
عند البحر من **السدر** جمع سده وهي كالظلة على الباب
ليقي لباي من المطر قيل هي الباب لنفسه وقيل هي
الساحة بين يديه **لم يقل اخر ما عليه** قال ابو البقاء
هو منصوب على الظرف والتقدير لم يقل ايديا وقد
جاء في حديث اخر منه اللفظ والمعنى لم يقل ان
التارب الى خرميرة بقايم ومعلوم انه يعني احدا
فيكون معناه انه لم يقل ايديا وكره البطلانيون مثله
وقال حقيقته تقديره لم يقل اخر ما عليه ان يعني
والعرب تستعمل الاخرير بيم معنى لا يدرك قول
الشاعر اما لك عرا انت حبة اذا هي تقتل تقبل
اخر له هر **فكاسيه** بضم اوله وتشديد دال كاف
وتخفيفها ايضا **تجبال واختال** هما تفعل وافتعل
من الخيل والكر والعجب **س ادخ** يقال ادخ بالتحقيق

اذا اراد من اول الدليل والى بالتدبير اذا صار من اخره **شده**
 بكر الشين وتتم بدنا كراهي النشيط والرغبة **الكبير**
من ان نفسه اي ادها واستعددها وقيل حاسبها
يكثرون اكثر بالثين المجته ظهروا لاسنان لنفحان
على رمل حصير يفتح الدوا الجيم هو السعف المستوح **قوام**
سفر بكر النقا فورا النثر الرقيق وقيل الصفيق
 من صوف ذي لوان والاضافة فيه كقودن ثوب
 قميص وقيل القام البستر الرقيق ورا البستر القليلظ
 ولذالك اضافة **سما قطبة** التبا الخلق من الثياب
الهابا معطونا هو النتن المتفرقا لتعريفنا
 عطن الخلد فهو عطر ومعطون اذا مرت سعة
 وانتق في الدباغ **الجوبت وسطه** بالجيم وتشد يد الدوا
 اي قطعته وهو **يسفي بكرة** يسكون الكفا **تروعة**
لهذا ولا يكرون اي لا يلتفتون ولا يفتنون **اجعل**
الناس اليه اي فهو اسرع عين نحوه **واشركونا في**
المهنا اي الامر الهني قاله القاموس الهني والمهنا
 ما اتان الله بلا سفة **مهنة اهله** بفتح الهيم
 وسكون الها وهي الجدمه قال الاصحح ولا يحقات
 بالكبر وقال الزحشر في الكبر خطا عند الايات
امثال الدر هو المال لا هو الصغير الواحد ذره
 وسئل تعلب عنها فقال ان مائة علة ورف حية

نقوم

نعلمهم **نارا لاني** اقال ابو البقا في اعياب الحديث كذا وقع
 في هذه الرواية ويوميه بذكر جميع نارا ولا يشبه انه
 حال النار على النيران حيث نارا لهما في الجمع كما قال
 بعضهم في جمع ربح ارباح لما راهم قابو ارباح **دونه**
 بالتشديد الى الكور هي الكور التي لا يات بها حديث
سلمة بن شبيب ثنا امية بن القاسم ثنا حفص بن
 هيات عن يروية بن سنان عن مكي بن عمار عن ابي
 الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر
 السماية اخيك في رحمة الله ويملكك هذا
حديث حسن غريب ومكي بن عمار عن ابي
 احدا لاحاديث التي تشقدها الحافظ سراج الدين القزويني
 على الصايح وزعم انه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين العلي
 هذا الحديث ذكره بن الجوزي في الموضوعات وقال
 يرويه عمر بن هيات وعمر بن اسما عيل كما ذكرنا تفقوا
 على ضعفه ورواه به لكن لم يفرديه فقيدروا ما التز
 بن طريق امية بن القاسم عن حفص قال سجتنا الحزبي
 في الاطراف كذا وقع في جميع الروايات امية بن القاسم
 وهو خطا وموايه القاسم بن امية الجدا العبد
 رواه عنه محمد بن قاسم بن حرب تمام فقال ثنا
 القاسم بن امية الجدا بالبصرة فذكره وقد ذكره عبد
 الرحمن بن ابي حاتم في كتابه وقال سئل ابن عنه فقال

مدي

ليس به بأس صدوق وسأل أبو زرعة عنه فقال كانت
صدوقا وكان العلوي فيرى عمر بن أساميل بن محالدين
عجده ثم وبقي الحديث حنا كما قال الترمذي في نسخة قريب
لتفريه القاسم بن أبيه نه قال والمحب أن شيخنا
الحري ذكر هذا في الأطراف ولم يذكر في التهذيب
سوى أبيه بن القاسم في حرف الألف ولم يذكر في أن قال
روى عن حفص بن غياث روى عنه سلمة بن شبيب
روى الترمذي ولم يذكر في حرف القاف القاسم
بن أبيه لأنه لم ينجح في كتاب الألف كما ذكر في الأطراف
الأنبي **عاشقنا الأرواح** المعاشقة المعالجة والمارسة
والخلاصة **والضيفة** أي المعيشة **ولكن يا حنظلة**
ساعة وساعة قال أبو الباقور أصيب على معنى
تذكر ساعة وتلك ساعة والترفع على تقدير كذا
ساعة وبه ساعة وقال الحكيم في نوادره أي ساعة
الذكر وساعة لنفس **احفظ الله يحفظك** قال
الفاكهاني معناه امرأته وانقته فلا يزال حيث
تفارق وأحفظ حدودا به وسرا سمع التي أوجها
عليك فلا يضع منها ساقا فاعلمت ذلك
حفظك في نفسك وربك ودينك وهذا من
أحسن العبارات عن هذا المعنى وأبلغها وأجملها
وهو سجع الكمال التي أوتيا صلى الله عليه وسلم

أحفظا

110
احفظ الله تحمده تحمدا قال الفاكهاني معناه تحمده
مولاك بالحفظ والأطاعة والتأيد حيث ما كنت
ولموسن أبلغ الحجاز وأحسنه أذ الخمة في حقه تعالى
بحال وحصر الحاجة دون غيره من الجهات الستة
اللائحة من مسافر إلى الأخرى والمسافر إنما يطلب
بجاة لا غيره وكان المعنى تحمده حيث ما توجهت
رفعت الأقدام وحفت الصحف قال الفاكهاني
معناه أن هذا أمر ما يت لا يبدل ولا يتغير ولا يغير
عما هو عليه **اعقلها وتوكل** قال ابن الخازن قال أهلك
التأويل را طما يبتدئ النفس في حالة الشدة والرجاء
دع ما يربيك إلى ما لا يربيك قال في النهاية يروي
بفتح الباء وضما أي دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك
فيه **لا بعدل بالقصة** هو الورع يقال ورع يورع ورعه
مثل وثق ثقة **والناس بوابقهم** أي قوايلهم
وشرورهم وأحدها باقية وهي الداهية **ابواب صفة**
الجنة لو أنكم توفون أي أخرجتم من عند الله
على ذلك **لنر أنكم الملائكة في بيوتكم** هذا دليل على
امكان رؤية الملائكة كرامة للأولياء **لو لم تذنبوا**
لغاب الله تخلق حديدك **بذنبوا** أي عطف لهم قال ابن
الخازن مراده أن الله قد رآهم ذنوب ليظهر ذل
العبودية من الشارم فيقابل بالعفو فيظهر عز

الريو بيه **وملاها** بكر الميم هو الطين الذي يجعل بين
ساق النسا بملط به الحايط أي يخلط **وحصارها** في
الحصى تصغار **بتم لا يبا** أي لا يفتقر ولا يحتاج
ان في الجنة جنات من فضة أي نيتما وما فيها
قال الكرمان في نيتما مبتدأ ومن فضة حشره
وحيثما لا يكون نيتما فاعل قصة كما قال ابن
مالك في قوله سررت بوارا ثل كذا ان كذا فاعل
الا ثل أي جنات من فضة نيتما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا ربنا المكربا على وجهه
في الجنة عدن قال التوراني والناظرون في الجنة
عدن هي طرف الدنيا **والفرور** **اعلا الجنة** **وارسها**
أي حشرها **وقد ذلك** **عند الرحمن** قال ابن القيم
في كتابه نكت شتى وفوايد جنان اثره الموحودات
واظهرها وانورها واشرفها واعلاها ذاتا وقرارا
واوسعها عند الرحمن طلاله وكلما كان اقرب الى
العرش كان انورا واشرفا وبعده عنه ولهذا كانت
جنة الفردوس اعلى الجنان واشرفها وانورها واجلها
لقربها من العرش اذ هو سقفها وكلما بعد عنه
كان اظلم واصفق ولهذا كان اسفلها قدام سرائر الامكنة
واصفقها وابتعدت عن كل خير **من الاول** **قال في**
النهاية هو القوم الذي يتخير به وتفتح لهم رنة

وتنهم

وتنهم وهي ملية وقيل رابية **لو ان ما نفل طفره** أي
ما يرفعه ويحمله **بدا** **بلا** **هنا** **اي** **ظهر** **لتر خرفت** **او**
ترددت **ما بين حوافق السموات** قال ابن النماية
في الجنات التي تخرج منها الرياح الاربع في ظل العرش
لفتح الفاردين وهو عرض النجدة **ليصفطون**
أي يرحمون يقال صفطه يصفطه صفطا اذا
عصره **الاحاضرة** **الله** **حاضرة** **قال** **التوراني**
الكليات بالحاء المهملة والقاف الموحدة واللام من
ذلك كشف الحجاب والمقابلة مع العبد من غير
حجاب ولا ترهان **حتى يتخيل** **عليه** **اي** **يظهر** **عليه**
لباس احسن من لباس صاحبه **ان في الجنة سوقا**
فيها سوا ولا بيع الا الصور **من الرجال والنساء**
استهني **الرجل صورة رجل فيها** **قال** **الطبيبي** **يحيى**
معنيين احدها ان يكون معناه عرض الصورة
المستحسنة عليه فافقني صورة من تلك
الصور المعروضة عليه صورة الله تعالى شكل تلك
الصورة بقدرة واثبات ان المراد من الصورة
الربنية التي يترس الشخص بها في تلك السوق
ويتلبس بها ويختار لنفسه من الخلق والخلق والتاج
يقال لفلان صورة حسنة أي شارة حسنة وهيئة
تليق وعلى كل المعنيين التغير في الصفة الا في

الذات والماد ما لوقا لهم والاستثناء منقطع
وقال الحافظ ابن حجر في القول السرد هذا الحديث
أوردناه في الجوز في الموضوعات وقال هذا حديث
لا يصح وألغى به عبد الرحمن بن اسحاق وهو أبو شيبة
المواسطي قال أحمد ليس بشي منكر الحديث وقال
يجي من رول وقد أخرجه أبو مزي من طريقة وقال
في نيب وحسن له غيره مع قوله أنه تكلم فيه من
قبل حفظه وصح له الحكم حديثنا غيره هذا وأخرج
له ابن خزيمة في الصحيح من صحيحه أخرجه قال في
القلب من عبد الرحمن بن له شاهد أخرجه الطبراني
في الأوسط من حديث جابر بن فروان في الحجة
لسوقا ما يباع فيها ولا يشتري إلا الصور فمن
أحب صورة من رجل أو امرأة رجل فيها وفي أشارة
جانب من يزيد الخفي وهو صفيق والمستفرب
منه قوله رجل فيها والذي يظهر أن أراد به أن
صورته يتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة
التكل والهبة والثر ما انتهى **إلى بالموت** ملبي يقال
لميت الرجل إذا جعلت في عبقه نوبا أو غيره
وحررته به **إذا كان يوم القيامة** **إلى بالموت**
كان كبتس **إلى** قال الشيخ في الدين بن عبد السلام
فيه سؤال وهو أن الموت عرض والفرص كيف يكون

كبت

كبت وكيف يروح مع أنه لا يبقى ما بين قال والجواب
أن الله خلق كبتا وسماه باسم الموت لا أنه نفس النفس
وخلق فرسا وسماه الحياة فلا ينظر أحدهما الآخر إلا
مات ولا يات عزرا إلى أحدا به فاعده وقوم يعرف
عليه يروح روحه وكذا الفرس لا يجل في شيء إلا حي وهو
الفرس الذي كان تحت جبريل يوم عرف فرعون
وأخذ السامري من تراب طائفة شيا قال في في العجل
الذهب فجي **أبواب صفة جهنم وخزنها مثل**
البعضا قال في النهاية قبل هو اسم جيل **سقطت**
فروة وجهه قال في النهاية أي صلدته استعارها
من الرأس للوجه **فيلب ما في خوفه** أي تقطعه
وتنتا صله **ووقفت فروة رأسه** قال في النهاية
الاصلة فروة الرأس جارية مما عليها من الشعر **ما نزل**
ذرة بفتح الذال المعجمة وتشد بدار واحدة الذر
وهو النمل الصغير الآخر مثل ثعلب عنهما فقال
الله ما به نملة وزر حبة والذرة واحدة منها
وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع
الشمس لما جلت الكوة الثاقذة **وقال سبعية**
ما نزل ذرة كخفقة يعني بضم الدال المهملة
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم **رضحك**
حتى برئت نواجزه بالذال المعجمة قال في النهاية

شرح المصاييح ثانيه ربهنا واذ افتتاما لاجل سبب
عقبتا اولاد ولداهما او مولاهما بعد الاب وذلك
اشارة الى قوة الاسلام لان كثرة السبي والنسوي
دليل على استغلا الدين واستيلا المسلمين وهي الامارات
لان قوته وبلوغ امره غايته منذ را بالتراجع والامجاد
الموزون بان القيامة ستقوم **العالة** اي الفقرا جمع
قابل **ينظروا** **وترون** **في النبيان** قال الطبيب يتفكرون
في طول يومهم ويرفقهما من تطاول الرجال اذ انكروا
رايت من ناقضات عقل قال الطبيب من ناقضات
صفة موصوف محذوف اي ما رايت احدا ومن
مزيدة استقرارية لحيثما بعد انفي العقل غيرة
في الانسان يدرك تمام المعنى ويمنعه من القبايح وهو
ثورا لله في قلب المؤمن **اغلب لدوي الالباب**
جمع لب وهو العقل الخالص من الشوائب سمي بذلك
لانه خالص في الانسان من قواه كالدياب من
الشي وقيل هو ما ركن من العقل وكلاب عقل وليس
كل عقل **لبا** **منكر** قال الطبيب من فيه متعلق بالقلب
والفضل عليه مقرر ومقدر وحيثما ان يكون من
بيان ناقضات على سبيل التخييد كقولك رايت
منكر اسد اجرده من ناقضات **الايمان** **تضع**
وسبعون بابا قال البيضاوي في شرح المصاييح

بحتملا

بحتملا ان الراهبه المتكبر دون التمدد كما في قوله تعالى ان
تستغفر لهم سبعين مرة واستغفر لفظ السبعة والبعد
للمتكبر وحيثما ان يكون الى بعد الحق والحقها
فيقال ان سبب الايمان وان كانت متعددة الا ان
حاصلها يرجع الى اصل واحد وهو تكميل النفس على وجه
يصلح مقامه وحسن معادته وذلك ان يعتقد الحق
ويستقيم في العمل والسير الى الله عليه وسلم حيث
قال لست من حين سألته في الاسلام قولا جامع قال
امنت بالله ثم استغفر وقوت اعتقاد الحق سنة
عشر طلبة العلم ومعرفة الصانع وتزكاه عن النفاق
وما يمتد اغنى اليها والامان بصفات الاكرام مثل
الحياة والعلم والقدرة والافرار بالوحدانية والقدرة
بان ما عداه صغير لا يوجد ولا بعد من لا مقتضاه
وقدره والايمان عملا بكماله المظهر عن الرجس
وتصديق رساله المويدين بالايان في دعوي
النبوة وحسن الاعتقاد فخر العلم حدوث العالم
واعتقاد ثابته على ما ورد به التثنية والخبر بالثبوت
واعاد الارواح الى الاحياء والافرار باليوم الآخر
اعنى بما فيه من الصراط والحساب ومراعاة الاعمال
وما يربطها ترعين الرسول صلى الله عليه وسلم والوثوق
فما رعد الجنة وتوابعها واليقين بوعيد النار

وعقلاهما وقرن العمل بينهما في قسمين احدهما ما يتعلق بالباطن
وحاصله تركيبة النفس عن الارايل وامهاتنا عشرة
شدة الطعام وشدة الكلام وحب الحيا وحب الدنيا
والحقد والحسد والرياء والعجب وتخليبة النفس بالقلة
وامهاتنا ثلاث عشرة التوبة والخوف والرجاء والرهبة
والحيا والشكر والوفاء والصبر والاعلاء والصدق
والحبة والتوكل والرضا باليقضا وثانيهما يتعلق
بالظاهر ويسمى بالعبادات وسبعها ثلث عشرة طهارة
البدن من الحدث والحبث واقامة الصلاة وابتناء
الزكاة والقيام بامر الجنايز وصيام رمضان والاعتكاف
وقراءة القرآن ونحو البيت والعمرة وذبح النجاسات والوفاء
بالنذور وتعظيم الاحياء واذا الكفارات وثانيهما
ما يتعلق به ونحو اسمه واهل منزله وشعبه ثمان
التعفف عن الرضا والركاح والقيام بحقوقه والبر
بالوالدين وصلة الرحم وطاعة السادة والاحسان
الى الممالك والفتق اربعا لثما ما يعم الناس وينوط
به اصلاح العباد وسبعها سم عشرة القيام
بامارات المسلمين واتباع الجماعة ومطاعة اولي
الامر ومعاونتهم على البر واجبا مع عالم الدين ونشرها
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الدين
بالرجز عن الكفر وبجاهد الكفار والمرابطة في سبيل

الله

اسم وحفظ النفس بالكف عن الجنايات واقامة حقوقها
من الفقاير والديارات وحفظ اموال الناس وطلب
الحلال والاداء الحقوق والتجافي عن المظالم وحفظ الانساب
واعراض الناس باقامة حدود الرضا والقدرة وميانة
العقل بالمنع عن تناول المسكرات والمجنبات بالتمسك
والتقريب عليه ورفع الضر عن المسلمين ومن هذا
القبيل اما حجة الاذي عن الطريق وقال الراغب هذا
حديث من تأمله وعرف حقيقته علم ان الايمان
بالواجب هو ثمان وسبعون درجة لا يصح اكثر
منها ولا اقل ولا يوجد من الايمان ما هو خارج عنها
بوجه **فادناها** قال الطيبي أي اقرها منزلة وادونها
مقدارا من الدنوي بمعنى لقرب يقال فلان داني القدر
وقرب المنزل كما يعبر بالبعدى عن ذلك فيقال
فلان بعيد الهمة وبعيد المنزل بمعنى الرفع
العالي ولذلك استعمله في مقابلة الايمان قال الراغب
حيث شرط محذوف كما قيل اذا كان الايمان دانا
سبع بلزم التمدد وحصول التفاضل والمقتضول
كله فذا كان امرا واحدا **اما حجة الاذي** **وعن الطريق**
يقال لاساط التي عن الشيء انزاله عنه واذهبه ولاذي
هنا اسم ما يوزن الناس بحوائسول والحج **الحيا** **الاجان**
قالا لبيضاوي هو تقيير وانكار تعتزى المؤمن

من خوف ما يلزم به قبل هو ما خوذ من الحياة فكان الحصار
لما بعث به منكراً القوي ولذلك قيل مات حياً وجهه
في مكانه خلا **أخبرني بهار بن خنيزار عن أبيه عن الحسن بن علي**
عن النضر بن عمار عن أبيه عن الحسن بن علي قال قال النبي صلى الله عليه وآله
غير مستقيم رواية ومعنى قال النبي صلى الله عليه وآله في
معلوم وإنما المعنى فاستقامته بما ذكره البيضاوي
قال وان صح الخبر مرعبه كان جزاءه ان شرط محذوف وتقديره
أخبرني بهار بن علي بن عمارة بن خنيزار عن أبيه عن الحسن بن علي
بأنها صفة لعمال أو جواباً بالامر وتقديره ان أخبار
الرسول صلى الله عليه وآله ولم لما كان وسيلة إلى عمله وعمله
ودعيته إلى دخول الجنة كان الاختيار سبباً بوجه
مالاً فخار العمل بأية الجنة **قال القدر بن الحسن**
عظيم والله ليبير علي بن بسير الله عليه قال
المظهر في أي سألني عن شيء عظيم مشكلاً متغيراً الجواب
ولكنه سئل على من بسيرة الله عليه لأن معرفة العمل
الذي يدخل الرجل الجنة من علم الغيب وعلم الغيب
لا يعلمه أحد إلا الله تعالى ومن علم الله الله قال النبي
ذهب إلى أن عظيم صفة موصوف محذوف أي عن تواتر
عظيم ولا يظهر أن يقال ان الموصوف امر وبعني به العمل
لأن قوله **تعبداً لله إلى آخره** استئناف وقع بيانه
لذلك الامر العظيم قال روى عليه يعني كلام البيضاوي

حيث

حيث قال والله ليبير إشارة إلى ان افعال العباد واقعة
بأسباب ومراحلات تقبض عليهم من عنده وذلك
أن كان نحو طاعة يسمى توفيقاً ولطفاً وان كان نحو
معصية لسمى خذلاً نار طبعاً **قال الأديب علي**
ابواب الخير الصوم حبة والصدقة نطفة الخطيئة
كما يطفى النار وصلاة الرجل في خوف الله
تم تارة تخاف في جوعهم عن المضجع قال المظهر في
التقريب في الخير المحسن جعل هذه الأسماء ابواب
الخبر لأن الصوم شدد يد على النفس وكذا الأجر
إلى الصدقة وكذا الصلاة في خوف الله وقيل من
اعتبادها لتعمل عليه كل ضرورتين من كل خير لأن
المسقة في دخول دار تكون تفتح الباب المتعلق
وحتمل ان يكون التقريب للعهد الخارجي التقدير
وهو ما يعلم من قوله تعبد الله ولا تشرك به إلى آخره
المعنى به الإسلام والأمان الذي هو سبب لدخول
الجنة والباية من آثار طاهر والمعنى بأبواب
الخبر التوافل وعليه قوله وصلاة الرجل في خوف
الله لا يتركها ولا يتركها ولا يتركها ولا يتركها
لا عما تقدمت ومكملات لها من فائتة التمسك
حرماً لغيره قال لا تعلم من ترك الأرب عوقب
بحرمان التوافل ومن ترك التوافل عوقب بحرمان التوافل

الفايض من ترك الفايض وتلك ان يعاقب بحرمان
 المعرفة وقال الطبيب قوله الصدقة تطفي الخليفة امله
 تذهب كقولهم تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات
 ثم في الدرجة الثانية نحو الخطبة لقوله صلى الله عليه
 وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحى والسيئة المستتبعة في
 صحيفة الكرام الكائنين واقفا فذكرت الصحيفة
 لقرينة نحوهم في الدرجة الثالثة تطفي الخطبة
 مقام الحكمة عن المتابعة عن النار فلما وجع الخطبة
 موضع النار على الاستعارة المكينة اثبت لها على
 سبيل الاستعارة التخييل ما يلائم النار من الاطفا
 لتكون قرينة ما لغة طفا من ازالة الحقيقة من
 الخطبة وقال ايضا اي قوله وملااة الرجل منبدا
 حبه محذوف اي كذا في اي تطفي الخطبة او هو من
 ابواب الجحيم والاولا ظهر الاستشهاد وصل
 الله عليه وسلم بالاية وهو متضمنة للصلاة والاقفا
 قال الطبيب وعصده تقييد القرينتين السابقين
 اعني الصوم والصدقة بفائدين رايدتين وهي
 الجنة واظفا الخطبة لان الظاهر ان يقال ابواب
 الجحيم واظفا الخطبة الصوم والصدقة في غير صلاة
 الرجل جوفا ليدل فما قيدنا بما يجب ان تقيدها
 بما يشابهها والظاهر ان يقدر الخير شعارا لصالحين

ويغير

ويفيد فائدة مطلوبة زايدة على القرينتين وهي انما
 افادت المتابعة هنا لتأنيده هذه الاذقال
 في الجنة ويتم الاستشهاد بالاية لان فرة المؤمنين
 كناية عن السرور والفور التام وهي ساعدة النار
 ودخول الجنة كما قال تعالى فمن اخرج عن النار
 وادخل الجنة فقد قال انتهى قلت وعندى ان يقرب
 الصوم كغير سبب المحذوف اي هي الصوم او سببها
 خبره محذوف اي منها الصوم والصدقة وصلاة
 الرجل كلاهما عطف عليه وقوله حبة خير سببها
 مقدر اي هو وكذا قوله تطفي الخطبة مقدر اي هي
وذكره سابع بكسر الهمزة المعجمة على الشئ والناس
 بفتح السين ما ارتفع من ظهر الجبال **راسن الامر الاسلام**
 قال التوريسني اراد بالامر سنا امر الدين وبلا اسلام
 كالمعنى السناه في معنى ما لم يقرب العبد بهما لم يكن له من الدين
 شئ صلا واد اقربهما حصل له اصل الدين الا ان ليس
 له قوة وكما كالمعنى الذي ليس له محمود فان اصل
 وما ورم على الصلاة قوى ريشة ولكن لم يكن له ريشة
 وكما قال فاجاهد حصل له بينه وفوقه قال الخليلي
 معنى هذا والله اعلم ان الاسلام هو الذي لا يقع
 شئ من الاعمال الا به واذ افاض لم يبق معه عمال
 فهو كالراس الذي لا يسم شئ من الاعضاء الا ببقاياه

فاذا قارق الجملة لم ينتفع بعد بسى من الاعضا واما
الصلاة فانهما عموم الامر والامر هو الدين لان الاسلام
لا ينتفع ولا يثبت من غير الصلاة ولا يقضى فتوكلها
عن فعلها لان الاسلام وحده لا يحقن الدم حتى يكون
مع اقامة الصلاة واما قوله ذروة سنامه الجهاد
فقد قيل معناه لاسى من مقام الاسلام اسهر ولا اظهر
منه فتوكل ذروة السنام التى لاسى من ليعبر اعلامه
وعليه يقع بصا لناظر من بعد **علامة ذلك** قال
التوربستى ملاك الامر قوامه وما يتم به وقال البيضاوي
اصله وسماه واصله ما يملك به كالتظام كالتظام
وقال المظهرى ما به احكام الشى ونقوبته من ملك
الحسين اذا احسن حجه وبالغ فيه واهل اللغة يكثر
الميم ويفتحونها والرواية بكسر الميم **فاخذ بلسانه**
قال الطبيعى لسا را بده واخصم را جمع الى النبي صلى الله عليه
وسلم **كف عليك هذا** قال البيضاوي كيف قليلك لسانك
قل لك تكلم بما يعينك او لا تتكلم بما يحسن نفسك من
الوسواس فانك غير مواخذ ما لم يظهر **تلك امك**
قال الطبيعى اي فقدتك والتكلم موت الولد وفقد
الحبيب وهذا امثاله اسيا كزالة عن اصلها الى
معنى النجى وتعليق الامر وقال المظهرى هذا دعاء عليه
ولا يرد وقوعه بل تاريب وتنهيد عن الفعالة

مولى

وملك الناس فاعرب كبه بمعنى صرعه على وجهه هذا من
النواذر فان تلامية متغيرا وباعبه لا رمر على وجوههم
او منا خبرهم شك من الراوى **الاخصايد السنتم** جمع
حصيدة فعلة بمعنى مقبولة من حصدا فاقطع الزرع
وهذا اضافة اسم المفعول الى فاعله اي محصودات
الا لسنتم شبيه ما تكلم به اللسان بالزرع المحصود
بالمجل وكما ان المجل يقطع ولا يميز بين الرطب واليابس
والجيد والردى فكذلك كان يعقوا الناس يتكلم بكل نوع
من الكلام القبيح والحسن ثم حذف المشبه واقام المشبه
به مقامه على سبيل الاستقارة المخرجة وجعل الاما
قربنة لها والاستقارة مخرجة لان الاستقارة
معنى التقى والتقدير لا يكب الناس في الناسى من
الاشيا الاخصايد السنتم وهو جمع حصاة اللسان
وهو ذرايته **اذا رايت الرجل يعق هذا المسجد** قال
التوربستى هو معنى العهد وهو التحفظ بالشى
وتجديد العهد وقال روى يتعاهد ويتعاود
والاعتقاد معاودة الى المسجد مرة بعد اخرى لاقام
الصلاة وكلها حسن وقال الطبيعى يتعاهد اتمل
معنى واجمع لما بناط به امر المسجد من القمار واعتقاد
الصلاة وغيرها الا ترى كيف استشهد صلى الله
عليه وسلم بقوله انما يعمر ساجد الله قال في الكشاف

المهارة يتناولها بمتدريسها وفهمها وتنظيمها وتنويرها
بالمصالح وتعتيها واعتبارها والذكر وقوله **فأشبهها**
لها بالآيات أي قطعوا له به فان الشهادة قول صدر
عن موطاة القلب اللسان على سبيل القطع **بين العبد**
وبين الكفر ترك الصلاة قال الطبيب ترك الصلاة
مبتدأ والظرف خبره ومستعلقة بخذوف قدم ليفقد
به الاحتياط ويؤيد به الحديث الثالث وظاهر
الحديث نظر قوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب
وقوله وحمل بين البحر من حجازا فانا ذهب الى المعنى
بوجوب خلاف المقصود ولذا قبل فيه وجود
أحدهما ان ترك الصلاة معبر عن فعل ضده لان
فعل الصلاة هو الحجاز بين الايمان والكفر فاذا
ارتفع رفع اليمان قال التوربستي الثاني قال البيهقي
يحتمل ان يكون ترك الصلاة باقيا لواقع بينهما
فمن تركها دخل الحد وحام حولا للكفر وثالثه
الثالث قال ايضا متعلق الظرف بخذوف
تقديره ترك الصلاة وحمله بين العبد والكفر
والمعنى بوصول اليه قال الطبيب واقتوى الوجه
الثاني ثم هو من باب التعليل أي الموفى لا يتركها
قال ويمكن ان يقال ان الكلام منصوب على غير
مقتضى لظاهر لان الظاهر ان يقال الايمان والكفر

ترك الصلاة او بين المؤمن والكافر تركها فوضع موضع
المؤمن العبد وموضع الكافر الكفر وجعل يقسم الكفر
مبالغة **العبد بيننا وبينهم الصلاة** قال البيهقي
الصير القايي للمثاققين منه الموجب بابقائه
وحقق رمايهم بالعهد المقتضى لابقائه المعاهد والكفر
منه والمعنى ان العبرة في اجراء احكام الاسلام عليهم
تسببهم بالمسلمين في حضور صلاتهم وجماعتهم فاذا
تركوا ذلك كانوا هم وسائر الكفار سواء **لا يرون**
قال الطبيب في البراءة **من الاعمال** بفتة
وكذا الجملة وهي تركه **كفر غير الصلاة** استثنى المجتهد
منه الصير الراجع الى ثبوت يجوز ان يكون غير صفة
اخرى لثبوت المعنى باكا ثواب مقتدين ترك شي من
الاعمال بوجوب الكفر الا الصلاة **ذاق طعم الايمان**
قال البراعب الذوق وجود الطعم في الفم واماله فيها
نقل ثناوله فاذا كثر يقال له الاكل والاستغفار في
التنزيل بمعنى الاصابة اما في الرحمة واما في العقاب
وقال الطبيب بحجاز قوله **ذاق طعم الايمان** بحجاز
قوله **وحد حلاوة الايمان** وكذلك بوقفه
كوقفه لان سراجا بحد بختار امرضيه ويوتر
رضاه على رضاه نفسه **ثلث من كن فيه وجد**
بين حلاوة الايمان قال الطبيب ثلاث مبتدأ

والجملة الشرطية خبره وحاز ذلك لأن التقدير خصال
 ثلاث ويجوز أن يكون الجملة الشرطية صفة لثلاث
 ويكون الخبر من **كان الله ورسوله أحب إليه** وعلى التقديرين
 لا بد من تقدير مضاف قبل من كان لأنه على الأول أن
 بدل عن ثلاث أو بيان وعلى الثاني خبر ولا بد من مضاف
 مضاف قبل كل لاستقامة المعنى تقديره قبل من محبة
 من كان الله **ما سواهما** قال البيضاوي فإن قيل لم يثنى الخبر
 هنا ورد على الخطيب ومن عصاهم فقد عصى وأمره بالآفة
 فالجواب أنه يثنى هنا لما إلى أن المعبر هو مجموع المركب
 من المحبتين لا كل واحدة فأمثلا وحدها لا غنية وأمر
 بالآفة إذ هبنا أسعارا بأن كل واحد من الفصائتين
 مستقل باستلزام القوالب فإن قوله ومن عصي
 الله ورسوله من حيث أن الفطوف في تقدير التكرير
 والأصل فيه استقلال كل من المعطوف والمعطوف عليه
 في قوة قولنا ومن عصي الله فقد عصى ومن عصي
 الرسول فقد عصى قال الطيبي هذا كلام حسن فبين
 ويؤتفه قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 وأولي الأمر منكم لم يقدرا ضيعوا في أولى الأمر كما أعاده
 في اطيعوا الرسول ليؤذن بأنه لا استقلال لهم في
 الطاعة استقلال الرسول صلى الله عليه وسلم **المسلم**
من اسم المسلمون من لسانه وبه قال الراغب كل اسم

فرع

فرع فإنه يستعمل على وجهين أحدهما دلالة على المسى وفصلا
 بينه وبين غيره والثاني لوجود المعنى المختص به وذلك
 هو الذي يمدح به وذلك أن كل ما أوحده الله في هذا
 العالم جعله صالحا لفعل خاص ولا يصلح لذلك العمل سواه
 كالعبد للرب والسيد للعبد والبيع لفقطم القلان البعده
 والآنبياء للعلم ويقال لكل شيء لم يوجد كرامة إلا خلق
 له لم يستحق اسمه مطلقا بل قد منعه عنه لفظه فلا
 ليس بالثاني أي لا يوجد فيه المعنى الذي خلق لأجله
 من العلم والعمل فقل هذا أنه أوحده تعالى بوزن
 المسلمين بلسانه وبه وقلت له لست تعلم عنيت
 أنك لست بكامل فيما تحلبت به من حلية الأسلاف
والمؤمن من اسم الناس على ما يسمونه واسوالمهم والله العالم
 واليهي من حديث فضالة بن عبيد والمجاهدين
 جاهد نفسك في طاعة الله ورسوله والمتأخر من هي الخطا
 والدنوب قال الطيبي ترتب من سلم على المسلم ومن
 اسمه على المؤمنين رعاية للمطابقة لعنة **السلام**
بما عيسى وسبعود كما بدأ قال النووي بدأ بالهجر
 من لا يتدركه اضطباطه **أن الدين لما رزى المحاسن**
 أي يضم إليه ويجمع بعضه إلى بعض فيه ويعقل **الدين**
من الحجار معقل الأروية من رأس الجبل قاله التتائية
 أي ليحصل ويعتصم ويلتجئ إليه كما يلجئ النور إلى رأس الجبل

يا

والاروية بفتح الهزة وسكون الراء وكسر الواو وتشد يد المنة
 التحتية الا نتي من الوعد وقال الطيبي بعقل مصدر بمعنى
 العقل ويجوز ان يكون اسم مكان **ابنه المتافق** اي علامته
 ثلاث زاد في رواية الصحيحين وان صلى وهام وزعم انه سلم
اربع من كن فيه كان منافقا قال البيضاوي يحتمل ان
 يكون مختصا بابن ارملة فانه صلى الله عليه وسلم علم بشور
 الوحي بواطن احواله وميز بين من امر به صدقا
 ومن انه من له نفاقا واراد تفريف اصحابه باحوالهم
 ليكونوا على حذر منهم ولم يصرح باسمائهم لانه صلى الله عليه
 وسلم علم ان منهم سيئو ب فلم يفضيهم بين الناس
 ولا يهدموا لتفبين ارفع في النسخة واخلى الدعوة
 الى الايمان واليقظة عن الكفور والمخاصمة وتحتمل ان
 يكون عاما ليشرح الكل عن هذه الحفصا على الوجه
 ابدان بامنا طلائع النفاق الذي هو اسم القبايح ويحتمل
 ان يكون ايراد بالمنافق الرافض من تخالف سره عليه
 سلفا وليهد له قوله **ومن كان فيه حصة من النفاق**
حتى يدغمها وكذا قوله كان منافقا خالصا لان الحفصا التي
 تتم بها مخالفة بين السر والعلن لا تزيد على هذا فاما
 نقصت منها حصة فتنقص اليها لا تاتي **سحلا** بالكسر
 والتشديد لا تزيد على هذا الكتاب الكبير **بطا** بفتح
 قال في النهاية هي رقة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجمل

فيه

فيما كان عينا فورا او عدوه وان كان متافقا فتمنه
 قيل سميت بذلك لانها تشبه بطاغة من التوب فيكون
 البيا حينئذ رايدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال تجرد
 ويروي بالسون وهو عريب **فيما استبدان لا اله الا**
الله وان يحدا عبده **ورسولة** قال القرطبي في التذكرة
 لبنت هذه شهادة التوحيد لان من شأن الميزان
 ان يوضع في كفة بشي وفي الاخرى صده فتوضع
 الحسنات في كفة والسبب في كفة فقد اعير مستحيل
 لان العبد قد ياتي بما جميعا ويستحيل ان ياتي بالكفر
 والايمان جميعا عبدا واحدا حتى يوضع الايمان في
 كفة والكفر في كفة فكذلك استحال ان يوضع شهادة
 التوحيد في الميزان واما بعد ما امن العبد فانطق
 منه بلا اله الا الله حسنة يوضع في الميزان مع سائر
 الحسنات قاله الترمذي الحكيم في نوادر الاصول
 وقال غيره ان المنطق منه بها زيادة ذكر على حسن
 منه ويكون طاعة بقبولة قاطعها على خلقه وخصبة
 من المخلوقين فيكون له عند الله تعالى سورها البية
 في ذلك اليوم فيعظم قدرها وتجلو موضعها وترجح خطايا
 وان كثرت ويزن نوبه وان عظمت والله المتفضل
 على عباده يتفضل بآثار على ما شاء قال القرطبي ويدر
 على هذا قوله في الحديث فتقول بل ان الله عندنا كحسنة

هـ

ولم يقل انك عندنا ايماننا وسئل صلى الله عليه وسلم عن لاله
الا الله ام الحنات هي قال هي افظم الحنات ويجوز ان
تكون هذه الكلمة هي اخر كلامه في الدنيا كما في حديث من
كان اخر كلامه لا اله الا الله وحيت له الجنة وقيل يجوز
في هذا الشهادة على الشهادة التي هي الايمان ويكون
في كل مؤمن وكل مؤمن ترجيح حسنة وبورن ايمان كما
بورن حسنة وايمان به يرجح بسياسة كما في هذا الحديث
وبدخلة النار بعد ذلك فيظهره بين قلوبهم ويدخل
الجنة بعد ذلك وهذا مذهب قوم يقولون ان كل
مؤمن يوطى كتابه يومئذ وكل مؤمن يتقل ميزانه ويناد
قولا الله تعالى من ثقلت موازينه فاودعهم المفلحون
اي الشايعون من الخلود وقوله ثم وفي عبيته راضية اي
بوما ساقوله صلى الله عليه وسلم كان اخر كلامه لا اله
الا الله دخل الجنة اي انه صابر اليها كما له اصابه
قبل ذلك ما اصابه قال القرطبي وهذا تاويل فيه نظر
محتاج الى دليل من خارج ينصر عليه والذي يدعي عليه اي
والاخبار ان من ثقلت موازينه فقد عا وسلم والجنة
ايقن وعلم انه لا يدخل النار بعد ذلك والله اعلم
بما بين على امي نال على بني اسرائيل قال الفقيه
الاتيان بحسب سهولة وعدي يعلى المعنى القليلة التوجه
الى اهل الان والادب بالامة من جميع ديرة الدعوة

من اهل القبلة لانه اما وهم لا ينسبوا اكثر ما ورد في الحديث
على هذا الاسلوب فان الامامة من اهل القبلة ولو ذهب
الى ان الامامة الدعوة فله وجه وجبته يتناول
انضاف اهل الكفر **خذوا النفل بالنفل** قال في النهاية اي
يعملون مثل اعمالهم لا يقطع احدي النفلين على قدر الاخر
والخذ والتقدير والقطع وقال المظهر في الخذ وجعل
الشيء مثل شي اخر وهو منصوب على المصدر اي انقل
بعض امي في الفتح مثل افعال بني اسرائيل **حتى اذا كان**
مكسورة شرطية **من ان امه علا ليله** قال الاطبي
لعل الامامة روحية الالب والتقييد بالعلانية
ليبين وقاحته وصفاقته وجهه **لكان في**
اممي من يصنع ذلك اللام فيه جواب ان على تاويل
لو كما ان لو شاق كعبتي ان **ابا الله تعالى خلق خلقه في**
ظلمة قال في علمهم نوره فمن اصابه من ذلك **الموسر**
اصد موسى من خطاه **فل** قال الاطبي اي خلق الثقلين
من الجن والانس كما بين في ظلمة النفس الامارة بالسوء
المجسولة بالسوءات الشريرة والاهوا المصلحة والنور
الملقى عليهم ما نصب من السواهد والهدى وما انزل عليهم
سلا لآيات والتدريج من شأهدهم هو الذي اصابه
ذلك النور فيخلص من تلك الظلمة واهدي
وسلم ليشاهد اياته بفتح خلاص الطبيعة منجرا

ويمكن ان يجاز قوله خلق خلقه على خلق المذر المستخرج من
صلب آدم عليه السلام فغير بالنور عن الاطراف التي
تباشر صبح الهداية واشراق لمعان برق العناية ثم اشار
بقوله اصاب واخطا الى ظهور اثر تلك العناية في
من هذا بغر وضلا ويعبر **قاله** **لك** يعني من اجل عدم تغير
ما جرى تقديره من الايمان والطاعة والكفر والمعصية
اندرى ما خلق الله على العباد هو معنى الواجب واللازم
فندرى ما حقهم على الله قال النورى هو على جهة المقابلة
والشاكلة عليهم **ايواب العلم من خرج في طلب العلم**
فهو في سبيل الله حتى يرجع قال المظهر في وجه مشايخه
طلب العلم بالمجاهدة في سبيل الله انه احيا الدين وادلا
الشيطان والقباب النفس وكسر الهوى والبدنة **ان**
الناس لكم تبع قال الطيبي اي تالهيون فوضع المصدر
موصوفا ببالغة نحو رجل عدل وقال المظهر في لكم خطاب
للصيانة وان رجالاتكم **توبكم** عطف على ان الناس من
اقتطار الارض اي جوا بها **تلقون في الدين جملة**
استينافية لبيان فلة الايمان او حال من اضمح
الرفوع في يا يوكم وهو اقرب الى الذوق **فاستوصوا**
هم خيرا الاستينافية قول الوصية **من طلب العلم**
ليجاري به العلم قال في النهاية اي يجري معهم في المناظرة
ولجدد المظهر علمه الى الناس رياء وسمعه **وليباري**

به السفها اي يجاههم ويجادلهم **ويصرف به وجوه الناس**
اليه اي يطلب العلم على نية تحصيل المال والجاه وصرف
وجوه القوام اليه وجعلهم اياه معقب القدم **بقصر**
الله امر قال النورى بسبب الضرر الحسن والرواق يتعد
ولا تتعدى روى بالحفيف والتشديد والمعنى
خصه الله بالهجرة والسرور لما ررق بعلمه ومعرفة
من القدر والمترلة بين الناس في الدنيا ونعمة في الآخرة
حتى يرى روتق الرضا ورفيف النعمة وانما خص
حافظ سنته ومبلغها بهذا الدعاء لا بد سعي في نقارة
العلم وتجديد السنة فجاراه في دعائه له بما يناسب
حاله في المعاملة **قرب حامل فقه الى من هو افقه منه**
قال النورى بسبب وضعت للتعليم فاستغبرت في الحديث
للتكثير **تلافة لا يغفل عنهم تلم سلم الحديث** قال
في النهاية يروى بضم الياء من الاغلا وهو الحيانة في كل
شيء ونفخها من الغل وهو الحقد وبالسحنا اي لا يدرك
حقه يزيه عن الحق وروى بغل بتحقيق الهم من الوغول
في الشيء والمعنى ان هذه الخلا لا تملأه يستصلم مما
القلوب من غشك بما ظهر فليد من الحيانة وان دخل
والشر وعلين في موضع الحال التقديره لا يغفل كما يشاء عنهم
انتهى وقال البيضاوي هذه الجملة استينافية تأكيد
لما قبله فانه صلى الله عليه وسلم لما عرض على ثلث سنين

وتشرها فقهه يرد ما عسى ان يعرفها وهو الغل من
 ثلاثة اوجه احدها ان تعلم الشرايع وتعلمها بغير ان
 يكون خالصا لوجه الله من غير ان يتوابع الطامع والافرا
 الدنيوية وما كان لذلك لا يتأثر عن الحق والحسد وبأنها
 ان اذا التفت الى المسلمين لفتة لهم وهي من وطايف الانبياء
 فمن تعرض لذلك وقام به كان ظليفة لمن يبلغ عنه
 وكما لا يليق بالانبياء ان يهلوا افواههم ولا ينطقوا
 لا يجوز من حامل الاخبار وتاقل البين ان يمجها صريحا
 ويمنع عدوه وتاقلها ان السقل ونشر الاحادث
 انما يكون قابلا بين الجماعات فحث على لزومها ومنع
 من الثاني عنها الحق وضغينة تكون بينه حاضريا
 ببيان تأنيها من الفائدة القظة وهي اشارة دعائهم
 منهم من ولاهم فتخرجهم عن مكاييد الشيطان وتوابعه
 انهم **فان دأبهم غيظ من وراهم** قايمة النهاية
 اي تخطوهم وتكفهم وتحفظهم بربنا فلستة دون
 الله البه علة والدعوة المنة الواحدة من الدعا
 قال الطبيب وهذا برشد الى ان الصواب فتح من
 بوصولات مفعولات لخطوط وقد يجوز ان يكون
 نقد رها الكلام فعليه اي يلزم الجماعة فان دعوتهم
 غيظ من وراهم **لا الذين احدكم متكيا على اركبته**
 قال الطبيب الغيب السني وحيدته وهو كفوهم رينك

هاهنا

هاهنا بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه عن ان
 يراهم على هذه الحالة والادعائهم عن ان يكونوا على
 تلك الحالة قائم ان اكاوا علمنا وحدهم كذا من فموسى
 من باب اطلاق السبب على المسبب ومن الكتاب
 الايمان والاركان سر بر من في قبة اوديت
 فان لم يكن فيه سر بر **فانما امرى هو غنى**
 الثاني وقوله **ما امرت به او كهيبت عنه** بيان للامر
 الذي هو الثاني لانه امر من الامر والامر وقوله **يقول**
لا ادري اي لا ادري غير القرآن ولا اتبع غيره وهو مرتب
 على ما ياتيه والحكمة كما هي حال امرى من المفعول ويكون
 النهى منصبا على المجموع لا الذين تحرك وحالة انه
 منكى وياتيه الامر فيقول **لا ادري** انتهى **وان نام**
رسول الله كما حرم الله قال الطبيب حتم ان يكون من كلام
 الراوي كما انه هو الله وان يكون كلامه صلى الله عليه وسلم
 على سبيل التجربة تخيها على ان من اسمه رسول الله حقيق
 بان يتقبل باحكام سوى ما اتر له الله عليه **بلغوا عن**
ولواية قال ايضا وي قال ولواية وطريقك ولو حديثا
 لان الامر يتبلغ الحديث بفهم من هذا الطريق الاولية
 فان الاماات منع ان تارها وكثرة حملتها وبكف
 الله سبحانه بحفظها وصونها عن الضياع والتخريف
 اذا كانت واجبة التبليغ فالحديث الذي لا سنى

فيه ما ذكره كراولي **كقل** بكسر الهمزة وفتح القاف وضم القاف وفتح الهمزة
بليغة قال الطبيب اي بالغ فيها بالانذار والتحذير كقولهم
 تعالى وقل لهم في انفسهم قولا بليغا **ذرفت منها العيون**
 بفتح الذال المعجمة والراء وفتح الراء وفتح الهمزة وفتح الهمزة
بالنواجز بالذال المعجمة هي الاضراس وقيل الصوامع
 وقيل الابواب قال الطبيب والعرض بالنواجز مثل في
 التمسك بمنزلة الوصية بجميع ما يمكن من الاسباب
 المعينة عليه من يمسك بشئ يستعين عليه بالثبات
 استظهرها في الحاشية **من احب سنة من سنتي** قال
 المظهرى ما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام
 الدين وهي قد تكون فرضا كزكاة الفطر وغير فرض
 الصلاة والعبد وصلاة الجماعة وقراءة القرآن وغير
 الصلاة وما اشبه ذلك واجبا وان يعملها ويحرم
 الناس عليها ويحتم على اقامتها وقال الاسدي في الظاهر
 يقتضى من سنتي بصيغة الجمع لكن الرواية بصيغة
 المفرد وقال الطبيب هو جنس جامع في اقراره واجبا
 استعير العمل بها وحث الناس عليها وقوله **قد استبنت**
لعدى استقارة اخرى لما يقابلها من التردد ومنع الناس
 اقامتها وهي كالترسخ للاستقارة الاولى **وسايتدع**
بعدة صلاة قال الاسدي يدعى بالاشاقفة ويجوز
 ان ينتصبا لفتا وسقوتا **عن ابو هريرة رواية**

قال

قال الطبيب لضرب على الخنزير وهو كناية عن رفع الحديث
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كان مرفوعا عليه **اي**
بوشك ان يضرب اكباد الابل قال الطبيب بوشك
 ان يضرب وان يضرب التاسعة موضع الرفع اسم لبوشك
 والمستند والمستند اليه اغنيا عن الخبر وضرب الكباد
 الابل كناية عن السير السريع لان من اراد ذلك يركب
 الابل ويضرب على اكبادها بالرجل وقال غيره كناية
 عبارة عن سرعة السير وادمان الادلاج وقطع
 الشقة التاسعة حتى يستخرط يذلل فينقطع
 اكبادها ويمنعها الادوات سدة القطر فتقير
 كانهما **ضربت** اكبادها **فقبحه الله على الشيطان** من
الف عابد قال الطبيب لان الشيطان كلما فتح بابا على
 التاسيس لاهوا ورس السهوات في قلوبهم بين الفقيه
 العارف مكابره ومكائيل غوايله فيسد ذلك ابواب
 ويجعله خابيا خاسرا محلا فاعايد قاتل رجا يستقل
 بالعبادة ويعوق جباب الشيطان ولا يدري **من تلك**
طريقا يبتغي فيه عاكلك الله به طريقا الى الجنة
 قال الطبيب الصبر المحمدي به عايد الى الله والبالسودة
 اي يوفقه ان يسلك طريق الجنة ويجوز ان يرجع
 الصبر الى العلم والباسبب به ويكون سلك ينفذ
 سلك العايد الى الله محذوف والمعنى سلك الله له يسير

العلم طريقان طرق الجنة فعلى الاول سلك من السلوك بعدي
 بالبا وعلى الثاني من السلك والمفعول محذوف كقول
 تعالى فيللك عذابا صعبا قيل عذابا مفعولا ثانيا وعلى
 التقديرين نسب سلك الى الله تعالى على طريق المشاهدة
 قوله **وان الملائكة تحمله سمطوفة على الخيالة الشريفة**
 وكل الخيال بعده المصدرة بان **لنضع اجنتها** مجتمعة
 ان يكون حقيقة وان ثم نشاهد اي تكف اجنتها
 عن الطيران ونتر السماع العلم كقول في حديث
 المذكرات لا تزلت عليهم السمكة وحفت بهم الملائكة
 وان يكون بجوار عين التواضع كقول تعالى واخفض
 حياضك من انبعاث وقيل معناه المعونة وتيسير
 السعي في طلب العلم **رضي لطاف العالم** معقولات
 وليس فاعلا الفاعل المعلن فيهد مضاء اي ارادة
 رضي **وقيل العالم على العابد كفضل القر على سائر**
الكواكب قال البيضاوي العبارة قالوا نور ملازم
 ذات العابد لا يتخطاه فتأبه نورا الكواكب والعلم
 كما يوجب العلم في نفسه شرفا وفضلا ويتفقد
 متداني غيره فيستضي بنوره ويكمل بواسطته لكن
 كما ليس للعلم بين ذاته نور يتلقاه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم فكذا لا يتبعه بالقر قال الطبيب ولا تظن
 ان العالم الفضل عار عن العلم ولا العابد عن العلم

بل ان علم ذاك غالب على عمله وعمل هذا غالب على علمه
 ولذا جعل العلم وريثة الانبياء الذين فازوا بالحسين
 العلم والهدى وازوا الثقيلتين التكاليف والشدائد هذه طريق
 العارفين بالله وسبيل السابرين الى الله **حفظتان**
لا يجتمعان في منافق حسن سميت ولا فقه في الدين
 ليس الامان واحدة منهما قد جعل في المتناقضات
 الاخرى بل هو كحرب بين المؤمنين على انقاذهما معا والاحتياط
 عن صدقهما فان التناقض يكون عاريا بينهما وهو من
 باب التقليل وكونه قوله تعالى قول للمترفين الذين
 لا يؤمنون الزكاة وليس من المترفين من لا يؤمنون
 حث للمؤمنين على الامانة وتوقيف من المنع حيث جعله
 من اوصاف المترفين وحسن عطف ولا فقه على حسن
 سميت وهو مبتدأ لا في سياق التثنية وفي الفائق
 للمترفين حسن السميت احتراسا للعلم والهدى المحي
 قيل لكل طريقة ينتجها الانسان في حركي الخير
 والشر في نزي الخير سميت وفي النهاية السميت حسن
 الهبة والمنظر في الدين وليس من الخير في الحال وقيل هو
 من السميت الطريق يقال لا تؤمر بهذا السميت وقيل ان
 حث السميت اي حث الفقيه وقال النور بشتي حقيقة
 الفقه في الدين ما وقع في القلب ثم ظهر على اللسان
 فاقاد العلم واوردت الحسنة والتقوي فاما ما ابتدأ رس

قال الطبيب

ب

العزوة رتبة فانه محض على لرتبة العظمى لان الفقه
 معلق بكسائه دون فلكه **فصل العالم على العابد كفضل**
على ادخاله قال الشيخ نعم الدين الرسل كفايته كتابه المسمى
 تحقيق الاولي من اهل الرفيق الا على علم ان التفصيل
 نارة يكون بين الصفتين ونارة يكون بين المصنفين
 ثم التفصيل بين المصنفين قد يراو فيه الأكثر منها
 ثوابا وقد يراو به الاقرب الى الله تعالى وفي كلام
 كثير من العلماء الاشارة الى ان الفضيلة تكون بكثرة
 الثواب وهذا يحتاج الى تفصيل لان ان اريد بكثرة
 الثواب ما يعطيه الله تعالى للعبد في الآخرة من
 درجات الجنة ولذاته وما ظلمها وسرورها وما حبا
 وسلكتها ونعيمها الجسماني فكل من في ذلك حال وان
 اريد به ما يعطيه الله تعالى للعبد من مقامات
 القرب ولذة النظر اليه وسماع كلامه ولذات المعارف
 الالهية التي تحصل عند كشف القطا وما ناسب
 ذلك فهو القول الآخر وهو الاقرب الى ان يقال
 ان الثوابين مثلا زمان فثباتا ارفع في احدها
 فهو في ارفع في الآخر وفي ذلك نظر لمن لم يعم الفضيلة
 نارة تكون باعتبار ذاتي ونارة تكون باعتبار
 عرضي فالذي باعتبار الذات كالتفصيل احد
 الجنتين على الآخرة في قوله تعالى الرجال قوامون

على

على النساء فقل الله بعضهم على بعض والذي بالاعتبار العرضي
 فما يكثر الكتاب به كنوله تعالى وقل الله المجاهد من على
 القاعد من وقد يطلق المفضل على كل عطية لا تكثر ثم
 المعطي شران الصفة التي يستحق بها التفصيل قد
 يكون فضيلة بالصفة الى ما زودنا في يكون في التفاضل
 بين الحيوانات في كثرة الحمل او في حسن المشي او في قوة
 العدو فاما تظهر فضيلة احدها على الاخر بالصفة
 الى اعتبار حال الآخرة وقد تكون فضيلة في نفسها
 كالعلم فانه شريف مطلوب لذاته وهو فضيلة
 بالصفة الى بادونه ايضا ومن وجها وهو ان الفضيلة
 قد تزداد للاحقا وقد يراو لما يتوصل فيها اليه كالعلم
 والعبادة فان العلم في ذاته مطلوب متلذذ به ففخر
 به ويزاد العبادة لما يتوصل اليه من السعادة الآخرة
 ويشاركها في ذلك العلم فظهر بهذا ان التفصيل بين
 امرين قد يكون باعتبار ذاتهما وقد يكون باعتبار
 ما يتوصل اليه وقد اطلق بعضهم ان الفضيل
 في الاعمال الصالحة باعتبار كثرة الثواب وعندي
 ان ذلك ليس على اطلاقه بل ان كانت ذات هذا
 الوصف او العمل اسرفوا على فهو افضل وقد يحصل له
 تعالى بعض الاعمال من الوعد بما لا يحضر به الاخر فغيبا
 فيه ما لا تقدر النفس عند اول مشقته عليها فيرغب

فيه جبري بالتواب اولان غيره مما يكتفي فيه بداعي التقى
والتواب عليه فقل قال لا تصاف ان المفاضلة تارة
تكون بكثره التواب وتارة تكون بحسب متعلقها
وتارة تكون بحسب الوصفين بالنظر اليهما وتارة تكون
بحسب حكمتهما وقد تكون بار غرضي هذا اذا كان الكلام
في وصفين كذات واما المفاضلة بين الذاتين
فقد تكون لا يرجع الى الجسدين وهذا الامر قد خلعت
الاكتساب كفضل الانسان على الحيوان وقد تكون لا
يرجع الى الشخصين وهذا النوع من التقدير عند التحقيق
يرجع الى التقدير بالاولى فالمرجع من حزم الفضل
فثمان لا ثمانية لها فضل اختصاص من الله تعالى بل العمل
وقيل بحاراة يعمل فاما فضل الاختصاص دون العمل فبشرة
فيه جميع المخلوقين من الحيوان والناطق وغير الناطق
والجمادات والاعراض كفضل الملايكة وفضل الانبياء
وقيل ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاطفال
وناقة صالح وريح ابراهيم وفضل مكة والمدينة والمسجد
على البقاع والحج الاسود على الحجارة وسمر رمضان ويوم
الحجة وكيلة القدر واما فضل الحجارة فلا يكون
الا للممي الناطق وهم الملايكة والانس ولكن فقط واثام
المستحق بها التقدير وهذا القسم وهو المستحق بعمل
سبعة ماهية العمل وكسبته وهي الفرض في كسبته

والكم والزمان والمكان والاضافة فالماهية ان يكون احدها
يؤى قروضة والاخر لا يوافقها ويكثر التوافق او نوافلها
افضل من نوافل الاخر والكمية ان يخلص احدها في العمل
ويشبهه الاخر فيفضل المقاصد الدينية والكيفية ان
ان يؤى في احدها جميع حقوق العمل ورشبهه والاخر ياتي به
ولكن ينقص من رشبه والكم ان يبيتوا في الفرض ويتوافقا
في التوافق والبرهان كهدى الاسلام او وقت الحاجة والكم
كالصلاة في المسجد الحرام والمدينة والاضافة كعمل من بني او
عمل مع بني فهذا الخبير ما ذكره في جهات الفضل ثم قال
ونحن نحب الفضل بهذه الوجوه ثمانية احدها ان تقم
الفاضل على المفضل فهذا يترك فيه ما كان فضله
بغير عمل بل باختصاصه وما كان فضله بعمل والثاني
هو انه رجة في الكنية على الفاضل والابطال الفضل
وهذا القسم من التقدير يختص به الفاضل بفضله عليه دون
من حكم بفضله الاختصاص وهذا خلاصة ما ذكره واعلم
ان فضيلة العمل على العمل او الوصف على الوصف او الشخص
على الشخص من الامور التوفيقية التي لا يسع الانسان
الكلام فيها من قبل نفسه ولا ينبغي لاحد ان يحكم بتفصيل
شخص على شخص ولا نوع على نوع الا بتوفيق من الله التقدير
او بدليل يستدل به الكتاب الله تعالى او سنة رسوله
صلى الله عليه وسلم او اجماع الامة فاذا قام دليل شرعي

على تنقيب مقام على مقام أو نوع على نوع علمنا مقتضى الدليل
الشرعي وما غير ذلك فلا سبيل إليه لا لغير الاستقلال
للعقل في الأحكام الشرعية لا سيما في فقائل الأعمال فإما
ترجع في الحقيقة إلى مقدار الثواب والفقاب أو إلى
تفاوت القرب إلى الله ولا محال للعقل في ذلك وقد يعرض
لغيره لما بين أن يعطى نوعا من الأجر في الآخرة لا يحصل
لغيره ويكون ما فعله غيره أفضل مما فعله كما ورد أن
القاهيين يدخلون الجنة من باب الدين لا بدخل منه
منهم كرامة لهم مع أن في العبادات ما هو أفضل من الصيام
وقد يكون الأجر على العمل بحسب فضله على غيره وهذا فضل
الله يؤتيه من يشاء وقد ورد في أعمال خاصة وعامة ما صور
لم يرد مستلها على غيرها بل قد ورد تخصيص بعض الأعمال
المفضولة بنوع ثواب لا أجر لم يحصل على العمل الفاضل مثله
ما روي أبو موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بدينه
وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق
الله تعالى وحق مولاه ورجل كانت له أمة فآمرها
فأحسن تأديتها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعنتها
وتزوجها فله أجران وكان في الصحابة جماعة أمروا
بأن يبايعهم وأمر أبو محمد صلى الله عليه وسلم مع أن غيرهم
من الصحابة أفضل منهم واختص هؤلاء بأجرين

وبان

وبان يؤثروا أجورهم برتبين وكذلك العبد المملوك والمزوجه
عنتقتهم وكما ورد في أجر الشهيد من الحياة بعد الموت
وكذلك كثير من الخصائص وهذه الخصوصيات لم يحصل
لغيرهم فثبت أن الدرجات تتفاوت تارة بحسب
تفاوت الأعمال وتارة بحسب خصوصية عمل خاص
أو وقت خاص فإما حاولنا الظاهر في تفضيل برتبة على
برتبة أو عمل على عمل فلا يد من ملاحظة ذلك فيما لم يكن
فيه نص بتفضيل فنجتاح إلى الاحتياط في جهات الترجيح
وأما ما ورد النص بكونه أفضل من شيء آخر من غير قارض
فلا معدل عن المنصوص عليه ولا حال سوى شريعة
الله المأخوذة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما العمل
فهو فضل في ذاته وشرف للذات المتصفة به كيف
ما كانت هو خير من الجهل على كل حال لكن هذا الفضل والذي
يشير إليه عقلي وأما فضل العلم من جهة الشرع فإما
كان لكونه قربة إلى الله تعالى ومقتضيا للتوابع
وسوجبا لحسنه وسوريا إلى معرفته أو معرفته شريسته
أو الفهم عنه أو فهم كلامه أو هدايته صديقا أو راشدا
مسترشدا وكل واحد من هذه الأمور فضيلة بحسب
متعلقاته وما ترتب عليه من الخير في الدنيا والآخرة
وعلم لا يورث إلى مقصود شرعي فليس هو العلم النافع
الذي به يستحق العالم التفضيل الشرعي والعلوم

تتضمن الى محمود ومذموم والمحمود منها ينقسم الى فرض عين وفرض
كفاية والى مندوب والى ما يختلف في هذه الترتيب بحسب
الاستحاضة والاركان او الامكنة وعلى الجملة فكل علم ادرى
الى مقصود شرعي من غير معارض معتبر فهو في قسم العلم المحمود
ومنها فاضل ومنها مقصور ومنها ما لا يوصف المنصف به
بفضل شرعي كعلم العوض مثلا ومنها ما يكون مذموما
شرعا كعلم السرايا والظلمات واحكام الجحيم وما جرى مجرى
ذلك ومنها ما لا يدخل فيه مدح ولا ذم الا بحسب ما يتصل
فيه او يقصد به كعلم الهندسة وما شاكله وجميع العلوم
الشرعية يحكم فيها كلام يناسب ما ذكرناه في مقاضل
العبادات فان الفاضل منها قد يكون مقصودا لما يقتضيه
والمقصود قد يصير قاصدا باعتبار وقوعه في العلم
بحسب قصد مستعمله واستعماله في مقصود شرعي من
درجة الا باحتمال الى درجة المذهب كعلم الحساب وتبسيط
الشر والقران فان علمه ليتوصل من هذا الى قسمته الموارد
ومن هذا الى معرفة اوقات العبادات وكذلك قد يصير
فرضا لكفاية من العلوم فرض عين وهو ظاهر وما ادراك
فضل علم على علم بالنظر الى فوائده لا بالنظر الى حال مستعمله
ولا مقصده ولا ما عارض من كونه في وقت معين او زمن
معين بل من حيث كونه علما فالحق فيه ان شرفا لعلم
بشرف معلومه فكلما كان متعلقا العلم اشرف كانا العلم

اشرف

اشرف فعلى هذا لا اشرف من العلم الموصل الى معرفة الله تعالى
ومعرفة صفاته والقرض في معاني كلامه والهم عنه تحقيق
توجيهه وتزايده اما بالادلة وذلك شأن علماء اصول
الدين القاصدين بحقه واما بالمعارف الالهية وذلك
شأن العارفين بالله تعالى وبحاجته الى هذا العلم
الى المبالغة في نزكية النفس وتطهير القلب والمستتره
من اوصاف الذنوب وزايل الاطلاق اذا بقدر هذا
فشرفا لعلم وفضله بشرف العلم وفضله فكلما كان
العلم اشرف وافضل من المنصف بما روي من حيث
التضاق به نعم قد يعرض للمنتصف بالعلم الذي هو
اعلى رتبة منه كما يعرض للعلم المقصور حاله يكون
فيها افضل من العلم الفاضل فيكون التفضيل في هذا
المقام بحسب العوارض فان انتفت العوارض او
قطع النظر عنها رجع الامر الى تفضيل العلم على الاخرين
حيث هو فالله لا يقطع العوارض بطلاق تفضيل العلم
في الجملة فانه قد لا يكون علما يعلم يقتضي التفضيل
كالعلم بعلم الشريعة الذي هو رتبة النبوة وعلم
الحلال والحرام الذي يفيد به الى طريق الاخرى اذا
لم يكن قابجا بحق علمه عاملا به او قد رتب تبيته
في علمه واستعماله في غير وجهه لا يحكم له بالفضل
وان كان عالما فاضلا في نفسه شريفا على الدرجة

لكن هو كالمضاعة النفسية في الوعا الحبيثة واذا فسد
العالم لم يكن فساد مقصودا على نفسه بل هو فاسد نفسه
وهو فتنة على الناس وضرر عليهم ان كان في محل الاقتدا
به لا سيما اذا استعمل ما علم الله تعالى انما اعطاه من الجدل
والحجاج والنفقة في استنباط الباطل او الماد في الدين
وتدقيق الخيل في بلوغ المقاصد والتقدم عند الاكابر
بانا لهم اعراضهم وتسميم الباطل بالحق وتكبيسه على
الناس والمغالطة في المناظرة وكيف يقال في هذا القول
ان افضل من صدق او شهيد او احد من المؤمنين
الطبعين كلاب هو اسبه بالناس حين عوا ادم وحي
بقوله ما بها كاري كما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكي
او تكونا من الخالدين والاحاديث والايثار في تغيير
علما الاخرة من علما السو كيرة والذي استقر من ذلك
ان العلم النافع في الاخرة من الفضائل العظيمة دين
كل عالم به مستحقا للتفضيل والعالم المستحق للتفضيل
الطلق هو الذي يعلم العلم النافع شرعا في الدنيا والاخرة
وقام بحق علمه من عمل او نفع او هداية او غير ذلك
من صفات العلم النافع فذلك هو العالم الفضل
يعلم انتهى كلام الربك في **ابن سبيح المؤمنين حين يسمعه**
حتى يكون مستمنا الجنة قال الطبيب سبب استلذا
بالمسوع باستلذاه بالمطعم لا انما رغب واسمى

داكر

واكثر تباعا لتخصيله وحتى يستدرج في استمتاع الخير
والتوقي بما استلذاه والتمسك اليه ان يوصيه الجنة
ويبلغه اليها لان سماع الخير سبب العمل والعمل سبب
دخول الجنة ظاهرا ولما كان قوله لن يسمع فعلة مضارعا
يكون فيه دلالة على الاستمرار في فعله حتى **الكلية**
الحكمة ضالة المؤمن اي مطلوبه قال في النهاية اي
لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته **فحيث**
وجدناها فهو حقها قال التورسني اي بالعمل بها دائما
والمعنى ان كلمة الحكمة ربما تكلم بها من ليس لها باهل
ثم وفقت الى اهلها فهو حقها من غير ان يكون صاحب
الضالة لا ينظر الى حسنة من وجدها عنده كذا
المؤمن لا ينظر الى حسنة من تقوه بالكلية الحكمة
بل باخذها لمنه اخذ صاحب الضالة اياها من هي
عنده والى ارباب الحكمة الجملة المفيدة والحكمة التي
احتملت مياها بالعلم والعقل او يدرك على معنى فيه دقة
ايواب الاستندان والاياب لا تدخلوا الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا فيه حذف
النون من لا تدخلوا ولا تؤمنوا من غير تأصير ولا
جاء على صدق قول الشاعر ابيت اسري وتبينتي نركي
ذكره ابن مالك **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
عشر قال الطبيب في العشر حسان او كتب له عشر

حسنات او المكتوبة له **اولاها بالله** قال الطبيب اي اقربها
المداخلة اليه **السام** هو الموت والله منقلبه عند و
يسلم الراكب على الناس والناس على القاع قال الاوروري
الايمان بالسلامة والارادة الحوت قال **والقيل على الكبر**
للتواضع **ويسلم الصغير على الكبير** للتوقير والتفظيم ثم اذا
قام قيل فلبت الاول ياتق من **الاحيرة** قال الطبيب
قيل كما ان التسليم الاول اخبار عن سلامة من شره عند
الحضور فكذلك الثانية اخبار عن سلامة من عند الغيبة
بل الثانية اول **وصفاين** هي صفات القيا واحدها
صفووس وقيل هي نيت في اصول الثمار يشبه الهيلون
يليق بالخل والزيت ويوكل **حدثنا محمود بن عجلان**
ثلاث ابر عن حمزة عن ابي الزبير عن جابر عن ابي
عليه عليه وسلم قال اذا التبت احديكم كتابا فليقر به
فانه لا تخاف منه هذا حديث منك لا يفرقه عن ابي
الزبير الا ان هذا الوجه هو عهدى ابن عمر والنسبي
وهو ضعيف في الحديث هذا احد الاحاديث التي
استقدها الخافط صلاح الدين العلوي هذا ليس من
الحسان قطعاً فهو ما ينكر على صاحب المصباح جمل
منها وقد اعترض الحفاظ على الترمذي وقالوا بل حمزة
هذا هو ابن حمزة ميمون النصيب قار فيه ابن
معين لا يصادى فلما وقال البخاري منك الحديث

وقال الثاني بنزول وقال ابن عدي عامة رواياته
بوصوغة وله طريق ثان اخرجه بن ماجه من طريق
يزيد بن هارون عن بقية عن ابي احمد عن ابي
الزبير به وبقية يروي عن الجاهيل وبقية ابو
احمد مجهول وقد رواه عمار بن نصر ابو ياسر عن بقية
عن عمر عن ابي عمر عن ابي الزبير ذكره شيخنا الحري
في الاطراف ثم قال وقيل عنه عن بقية عن عمرو
بن موسى عن ابي الزبير قال العلوي ان كان ابو
احمد هو عمر بن ابي عمر فقد قار فيه ابن عدي منك
الحديث وساق له من روايته بقية عنه احاديث
واهيته وان كان عمر موسى فهو ابو جهيم روي عنه
بقية ايضا قار فيه ابن معين ليس بثقة وقال
البخاري منك الحديث وقال ابن عدي هو من يضعف
الحديث مشناه واسا روايا ما كان قاحديث ضعيف
منكر وله مسند اخر ذكره ابن ابي حاتم في العلل من رواية
بقية عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رفعه وذكر
عنا به الى حاتم انه قال هذا حديث باطل انتهى
قال الخافط ابن حجر كذا قال الترمذي ان حمزة هو
بن عمرو النصيب وقال الحري المحفوظ ان حمزة بن
ميمون وكان الترمذي يعرف ذلك وخالف فيه ومن
ثم قيد بقوله عدي وقد رددت روايته غيره

عن شيخنا أبي الزبير فخرج به من طريق أبي أحمد بن علي
 اللاتقي عن أبي الزبير عن جابر وأخرجنا البيهقي من طريق
 عمر بن محمد قتيلا أن عمر هذا هو أبو أحمد الكلاعي وقيل غيره
 والحديث عنده من رواية يثينة بن الوليد عنه
 قتادة بن شارة عن أبي أحمد بن علي وقادة بن شارة عن عمر بن
 محمد قتيلا وأحمد بن قتيلا أنهما كانا على الحالين يمكن
 أن يخرج الحديث عن كونه موضوعا بوجهين
 مختلفين انتهى قال في النهاية قوله قيلت به أي
 ليحصل عليه التراب وقادة الطيبي ليسقطه على
 التراب حتى يصير أقرب إلى المقصد قال أهل التحقيق
 إنما مره بلا سقاط على التراب اعتمادا على الحق سبحانه
 ونفالي في اتصاله إلى المقصد وقيل المراد به والتراب
 على المكتوب وقيل معناه فليخطب الكاتب خطبا باعيا
 غاية التواضع والحد بالترتيب المباعدة في التواضع
 في الخطاب **فمنع القلم على أدائك فانه أدك للملح**
 قال الطيبي قبل السرفي ذلك أن القلم أحد السانين
 المتحررين عما في قلب من الكلام وقوة القيد
 فتارة يترجم عنه اللسان المحملي عنه بالقول
 وتارة يعبر عنه بالقلم وهو المسن بالكتابة وكل واحد
 من السانين يسمع ما يريد من القول وقوة الكلام
 من القلب ومحل الاستماع الأول فاللسان موضوع

دائما على محل الاستماع الأول فما ورج القلب فلم ينزل يسمع
 بينه الكلام والقلم منفصل عنه خارج عن محل الاستماع
 فيحتاج في الاستماع إلى القرب من محل الاستماع
 والرياء طريقه ليستمع من القلب ما يريد من
 المصارات وقوة الكلام وليكنب وهذا الحديث
 أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بعد تنبيهه
 فلم يصب وقد ورد من طريق آخر من حديث السراف
 ابن غياث في تاريخه وقد تقدم في كلام الحافظ ابن
 حجر أن الحديث يخرج عن كونه موضوعا بوجهين
 مختلفين **ان عليك السلام تحيت الميت** هذا
 يستعدنان السنة في السلام على الموتي أن يقال عليكم السلام
 بتقديم الصلة وقد صح الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
 قال لهم السلام عليكم دار قوم مؤمنين فيحتاج إلى الجمع
 حتى أن بعضهم قال هذا أصح من حديث النهي وذهب
 آخرون إلى أن السنة ما رواه عليه حديث النهي قال
 ابن القيم في البدر المعين وكل من الفرق يقيان أما أنوا من
 عدم فهم مقصود الحديث فإن قوله صلى الله عليه
 وسلم عليك السلام تحيت الميت ليس تشريعا منه
 وأخبارا عن أمر شرعي وإنما هو أجازة يوافق القفا
 الذي جرى على السنة السائرة لجاهلية فاعلم
 كانوا يقدمون اسم الميت على الدعاء كما قال الشاعر

عليك سلام الله فيمن من عاصمهم وقولا الذي يروي عن
 بن الخطاب عليك سلام من امر لا ركت وهو في اشعارهم
 كثير والاخبار عن الواقع لا تبدل على الجوار فقتلا عن
 الاستحباب فتبين المصير الى ما ورد عنه صلى الله عليه
 وسلم من تفرغ لفظ السلام حين يسلم على الاموات قال
 كان تخيل محيل في الفرقان السلام على الاحياء يتوقع جوابه
 فقد مرادها على انه عواله بخلاف الميت فلما والسلام على
 الميت يتوقع جوابه ايضا كما ورد به الحديث **والله عاراية**
عربنا فذلك ولا بعده قال لا البيضاء ولا لعلمها ارادت
 نار الله قريبا استقبل رجله واعتنقه فاحتضرت
 الكلام لئلا لالة الحال **فيها** قال لا البيضاء ولا لعلمها ارادت
 بمعنى المصاحبة **لوسمك كان له اربعة احسين** قال
 التور يستي اي يسر بقولك سرور لا يزاد به نور الطور
 كذا في حين من اصبح بيضا يارب قال لا الطبي هو كناية
 عن السرور ايضا هم انهم يكونون على سوا بقرة النور
فلا لا من شمع ايات بينات فقال لهم لا تشركوا
بالله شا الى اخره قال لا الطبي كما عند اليهود وغيره
 كلات تشع منها مشتركة بينهم وبين المسلمين
 وواحدة مختصة بهم فالوه عن المشع المشتركة واضموا
 ما كان مختصا بهم فاجابهم صلى الله عليه وسلم عما سألوه
 وعما اضروه ليكون ذلك على معجزة ولذلك قبله يديه

ولا تشركوا بالله في سلطان قال لا الطبي ايا في يدي
 لشدة ربه اى لا تشكوا في السوفى من ليس له رتب **وعليكم**
خاصة الله وان لا تعدوا في التبت قال لا الطبي
 عليهم خبر لان لفتدوا وقيل هي كلمة الاعتراف ان لا تعدوا
 مع قوله اى الرسوا واحفظوا اثر لا الاضد او خاصة فتو
 حالوا به و نصيب على التخصيص اى اعني اليهود ويجوز ان
 يكون خاصة بمعنى خصوصاً ويكون اليهود في رواية
 اليهود مضموم ما لا امر على انه منادى **للمسلم على المذمت**
بالمعروف قال لا الطبي بالعرف و صفة بعد صفة لموصوف
 تحذروا من است ملتبسه بالمعروف وهو ما عرف في الشرع
لعمركم على لسان محمد من تعدد وسط الحلقة قال لا الخطاب
 هذا ما ورا على وجهين احدهما ان بان الحلقة قوم فينحط في
 رقامهم ويتعدون وسطها ولا يتعدون حيث ينتهي به المجلس
 والثاني ان يتعدوا وسط الحلقة فيجوز بين الوجود ويجيب
 بعضهم عن بعض فتبصرون **كان باخذ من حبيته ثمن**
عرضها وطوطها قال لا الطبي هذا لا ينافي قوله اعفوا
 النبي لان الغنى عنه هو قصها كلف الاعاجم والاخذ
 بنات لاطاف قليلا لا يكون من القصر **شي ال هده**
فجعة لا يجيب الله هي بكسر الصاد الهتة وفتحها الراء
 والاوجه هنا الكرام **ط** هي ضرب من التيسر له حال رقيق
 واحد ساعط عن **نظر الجاه** هي ان يقع النظر الى الاجنبية

من غير قصد بفتة لا تتعم النظر النظره فان **دلالة**
وليس الاخرة قال الطبيب ببل على ان الاولى نافذة
 كما ان الثانية ضارة لان الناظر اذا مشى تحت
 نظره ولم يتبع الثانية اجرو **طرب النماظر**
لونه وظفر رجه قال لا يغوي في شرف السنة حملوا ذلك
 على ان اراه ان يخرج كما اذا كانت عند زوجها فلتطيط
 بمشاة **تظفوا القنبين** جمع قنار وهو المشع امام الدار
قوام ستر قال في النهاية القوام الستر الرقيق وقيل
 الصفيق من صوف في الثوب والاضافة فيه كقوت
 ثوب متميز وقيل القوام الستر الرقيق ورا **الستر القليل**
 ولذا اضافة **في ليلة اعيان** قال في النهاية في
 مصبته مع **تقال ليلة اعيان** والعيان واللاق
 والنون رايدتان وقال في القامق هو كثر الحرة وافعال
 مما قال في كلامهم **موط** هو المكيا **اسماء حكيمة** قال في
 النهاية اسماء جمع سماء وهو الخلق من الثياب ومليتين
 ثنية عليه وهي تصغير الله وهي الارار **المستشار**
موتن قال الطبيب معناه انما بين فيما را من الامور
 ولا ينبغي ان يكون المستشير بكمات فصحته **من**
لستر الحرة في المنام يفسه في الاخرة تراين جان
 وان دخل الجنة اذ لم يدب فان كانت هذه الحلة من
 قول النبي صلى الله عليه وسلم فهو القابية في البيان وان كان

من قول الدار على ما ذكرناه سوقوف فهو علم بالحقال
 وابعده بالحال ومثله لا يقال من جهة الراي وقد قيل
 ان صرمانه ذلك انما هو في الوقت الذي بعدت
 في السارقا فاحرج منها واوطل الحجة لم يخرج منها ساء
 لا صرمان ولا غير ذلك لان حرمانه شيء من لبات
 الحجة من كانت الحجة نوع عقوبة ومواحدة والحجة
 ليست بدار عقوبة ولا مواحدة فيها بوجه من الوجوه
 والحديث يرد هذا القول وكما لا يستقيم من هو ارفع
 منه وليس ذلك لعقوبة كذلك لا يستقيم حرمانه ولا
 حرمانها ولا يكون ذلك عقوبة انتهى **الجزور** قال في
 النهاية الجزور والجزور الذي قارب البلوغ ووضع الاذي
 عنه قال في النهاية يريد السعير والنجاسة وما يخرج
 عار من الصبي حيث يولد علق عنه يوم سابعه **بناه**
 بلحا المملة اي يكافح ويواجه **كان بمنزل سفير**
رواحه وبمنزل وياتيك بالاختيار **من لم تزود**
 في سند احمد ومصنف ابن ابي شيبة عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استبرأت الحرة مثل
 بميت طرفه وياتيك بالاختيار **من لم تزود** روي
 ابن ابي شيبة وعبد بن حميد عن قتادة قال
 بلغني انه قيل لعائشة هل كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لشي من الشعر قال كان بعض الحديث

في هذا الكتاب
 على ما ينبغي
 في هذا الكتاب
 في هذا الكتاب

اليه غير انه كان يتمثل بببت اخي بني قيس فيجعل
 اوله اخره واوله يقولون يا ببتك يا اخي ارسد كرس
 تزود يا لا خبار فقال له يا ببتك ليس هكذا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني والله ما انا بشاعر وما ينبغي
 لي **لان يتمثل جوف احدكم في حماريه** قالوا الههابة هو
 من النوري قال الازهرى النوري مثل الذي ابدى حال الجوف
 غير مهموز وقال الجوهرى وري بالفتح جوفه يريه وريا
 الكله وقال قوم معناه حتى تصيب رتيه **خير له من ان**
يتمثل بحمار قال النوري قالوا المراد منه ان يكون
 الشاعر غالبا عليه مستوليا بحيث يستغله عن القرآن
 او غيره من العلوم الشرعية وقد كرامه تعالى **انا لله**
بفضل ابيلى من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل
النقرة قالوا الههابة هو الذي ينتشر في الكلام
 ويلفه بلسانه كما تلف النقرة الكلام لما انفاد
ما قدم في الحضب بكر اوله فاعطوا الابل حظها
من الارض قال البيضاوي يعني دعوها ساعة فساعة
ترعى اذا سافرت في السنة اي في الحذب **فيادرو**
بما نقيها اي اسرعوا عليها السير ما دامت قوية باقية
 النقي وهي بكر النون وسكون القاف المح قال النوري
 قال النوري يستني ومن الناس من يرويه نقيها بالياء الموحدة
 بعد القاف وهو تصحيف قال الاسدي قال في الصحاح

نقبة

نقب المعنى بالكسر ان رقت اخفافه فمكن ان يجعل
 هذا اللفظ بهذا المعنى ولا يكون تصحيفا وقال الخافض الوراق
 في شرح الالفية قد را على بعض النسخ في الصايح حديث اكر
 سا قدم في الحضب فاعطوا الابل حظها وانا سافرت
 في الحذب فيادروا بما نقيها بفتح النون وبالياء الموحدة
 بعد القاف فقلت انما هو نقيها بالكسر وبالياء الموحدة
 فقال هكذا ضبطها بعض النسخ في طرة الكتاب فخذت
 منه الكتاب واذ اهل الحاسنة كما ذكر وقال النقيب
 الطريق الضيق بين جبلين فقلت هذا خطأ وتصحيف
 فاحسروا انما هو النقي اي الملح الذي في الفم ومنه قوله
 في حديث ام رزح لا سمين فينهي وفي حديث الاصبغة
 والعجفاء التي لا ينهي وقال فيلحذر طاب العلم ضبط ذلك
 من الحواسن الا اذا كان يحط من يعرف خطه من الامة
 وقال الطبري نقيها بفتح النون كما في التلخيص ان يكون
 منصوبا من قولهم وبها حار منه اي يادروا نقيها على
 مستغنين بغيرها وان يكون مرفوعا فاعلا فلفظ
 وهو طال لا يادروا الى المقصد متلبسين بها نقيها
 او مستندوا والحار والمجروح خبره والجملة حال لقوله قوله
 الى وان يكون مجرورا بدلا عن ضمير المجروح والمعنى
 سارعوا بها الى المقصد باقية النقي فالحار والمجروح حال
 قالوا ليت شعري كيف يستفهم المعنى مع ارادة نقب الحف

وانا عرسكم التزواجر الليل **يتحولها بالموعظة**
 بالحق المعجزة قال في النهاية اي يتعهد نائب قوطم قل لا
 حاريل والوهو الذي يصلي ويقوم به وقال ابو عم
 واصواب يتحولنا بالحق المعجزة اي يطلب الحال التي
 ينشطون فيها بالموعظة فيعظم فيها ولا يكثر عليهم
 فيملوا وكان الاصح معي يرويه يتحولنا بالسوء اي
 يتعهدنا ابواب **الامثال** **الله ضرب مثل**
صلطام مستقيما قال الطبيب يد من مثله لا على الله ام
 المبدل كقوته زيد رايته فلا هذه رجل صالحا اثر
 لو اسقطت كلاسهم لم يتبين **كانهم الرط** قال في النهاية
 هم جنس السودان والهنود **من قارق الجماعة فقه**
شريف فقه خلع رتبة الاسلام من عنقه قال في
 النهاية مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة
 والرتبة في الاما عروة في جبل جعل في غنى البهيمية
 او يد هاتم كما فاستعارها الاسلام يعني بالبتد
 المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حروده وادكامه
 واواسره ونواهييه والتقييد **القدور من اري دعوى**
الحاهلية هو قوطم عند الامر الحارث التبريد
 يا اقلان **كانه من جثا جهنم** بالجيم والمثلية جمع
 جثوه بالضم وهو الشئ المجمع **بجرا الارز** يكون الرا
 وفخمها ثم راي قال في النهاية حب معروف وقيل

هو

هو الصوبون **درنه** هو الوسخ **مثل امتي مثل المص**
لا يدري اوله ام اخره قال النوربستي لا حل لهذا الحديث
 على التزود في فضل الاول والآخر فان القرى الاول
 هم الفضلون على سائر القرون من غير مزية ثم الذين
 يكونون ثم الذين يكونون وانما الى رتبهم تقع في رتب
 الشريعة والذب عن الحقيقة وقال البيضاوي نفى
 تعلق بتفاوت طبقات الامة في الجبرية واداره
 به نفى التفاوت لاختصاص كل طبقة منهم بحاصبة
 وقضية **توحيد حريتها** كما لا يكل يوسع من ثوب
 المطر لها فائدة في الشؤوان ما لا يمكن انكارها والحكم
 لعدم رتبها فان الاولين اسوا مما شاهد واس
 المعجرات وتلقوا دعوة الرسول بالاجابة والامان
 والافضل امسوا بالعبث لما نتوا من غيرهم من الايات
 واتبعوا من قبلهم بالاحسان وكان المنقذ من الجهد
 في التأسيس والتحصيد فالمناخرون يذلو وسعهم
 في التحليل والتجريد وصرخوا عنهم في التقدير والتاكيد
 قتل معفور وسعهم مستكورا وصرخوا عنهم معفور وقال
 الطبيب منيلا لامة بالخطا ما يكون بالهدى والعلم كما
 ان تمثيله صلوات الله عليه وسلامه بالقيت بالهدى
 والعلم فتختصر هذه الامة الغيبية بالخطا بالهدى والعلم
 منهم والمكالمين لغيرهم فيستدعي هذا التفسير المبرر

بالخير النفع فلا يلزم من هذا المساواة في الا فضلية
ولو ذهب الى الخيرية فالمراد وصف الامة قاطبة بايقنا
ولا حتمنا اولها واخرها بالخيرية واما ما سلمه بعضها مع بعض
مخصوصة كالنبيان على حد قول الانجارية هم كالحلقة
المفرقة لا يدري ما بين طرفها وقول الشارح ان الخيارات
القبائل واحد وبنو حنيفة كل خيار فكلما كان الامة
باسرها مرتبطة بعضها مع بعض في الخيرية بحسب
اهم امورها لا يرتفع التميز بعضها وان كان بعضها
افضل من بعضه فقل لا مر هو ويب من باب
سوقا لعلو مساق غيره وفي معناه قوله

يتشابه يوما باسمه ونواله
فما نحن ندري اي يوميه افضل يوم يراه الغفار يوم
ثامنه وما بينهما الا اخر محل ومعلوم علما اجليان يوم
يراه الغفار افضل من يوم يراه لكن الذي لما يكن
يكمل الا بالاسرار لكل عليه الامر فقال ما قال وكذلك امر
الطرو والائمة انتهى **انما الناس كابل مائة لا يجد الرجل**
فيها راحلة قال الخطابي معناه ان الناس في احكام
الدين سواء افضل فيها لسر في على مشروف ولا ربيع
منهم على ربيع كابل الامة لا يكون فيها راحلة وقال
في التباينة يعني ان المرضى المنتخب من الناس في عزة
وهو وانه كالنجيب من الابل لقوي على الاحمال والاسفار

الذي

الذي لا يوجد في كثير من الابل قال لا زهرى الذي هدى
فيه ان الله تعالى الدنيا وحذر القبياد سوا مقبها
وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان عليه
السلام يحذرهم باحذرهم الله وينرهدهم فيها فرغب
الناس بعبده وتناسوا عليها حتى كان كرهه في النار
القليل منهم فقال يحذرون الناس بعدى كابل مائة ليس
فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرحمة
في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي
البعير القوي على الاسفار والاحمال والنجيب التمام
الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانتى والها

فيها المبالغة انتهى **ابواب فضل الابرار**
ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الفرقان
مثلهما قال ابن حبان معناه انه لا يعطى القاري التوراة
والانجيل مث ثواب مثل ما يعطى القاري القاعة لانه
تعالى فضل هذه الامة على غيرها من الامة واعطاها
على قراءة كلامه اكثر مما اعطى غيرها على قراءة كلامه
لا تجعلوا بيوتكم مقابر قال البيضاوي اي كالمقابر
خالبة عن الذكر والطاعة واجعلوا لها نصيبا من
القرآن والصلاة **لكل من سنام** قال في التباينة
سنام كل شيء علاه **وفيها آية هي سيدة اهل القرآن**
آية الكرسي قال البيضاوي قال البيضاوي ان كانت

اعظم اية لانما شتمت على اممات السابيل الالهية فامنا
دالة على انه تعالى واحد في الالهية متصف بالحيا قائم بنفسه
مقوم لغیره منزله عن الخبز والخلول مبري عن التغير
والفتور لا يناسب الاشباح ولا يعثر به ما يعثر في
الارواح مالم الملك واللكوت مهدد مع الاصول والفروع
ذو البطش الشديد الذي لا يستفغ عنه هذه الامم لان له
العالم وحده بالاشيا كلها جلبيها وخفيها كلهم
وجريهما واسع الملك والقدرة لا يورده شأن ولا
يشغله شأن متعال عما لا يدركه وهو عظيم
لا يحيط به فهم **سورة** قال في النهاية هي بيت صغير
متخذ في الارض قليلا يشبه بالحجر والخرانة وقيل
هي كما لصفة تكون بين يدي البيت وقيل يشبه
بالرق او الطاق بوضع فيه الشئ **فكانت تحكي القول**
قال في النهاية هي احد القيدان وهي حيز من الحيز الشاطن
قارصه قشوه كزوب قال الطيبي تخيم في غاية
الحزن فانه صلى الله عليه وسلم لما قال صدقت واتيت
لها الصدق واوهى المرح استذكر بصيغة بغير
المبالغة او صدقت في هذا القول مع ان عاقلها
الكذب البالغ في بابه وفي المسائل ان الكذب قد
يصدق **من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة**
قال الظهري هي من التوراة الى اخر سورة قال

ومنى

ومعنى **كفتاه** ففتاعه فارمها شرا الحزن والالسن الله
كتب قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل
منه الايتين حتم بها سورة البقرة قال الطيبي قال
قيل كيف الجمع بين هذا وبين حديث عبد الله بن
عمر وقدر الله ان يقارب قبل ان يخلق السموات والارض
خمسين الف سنة قال لوجه فيمن ان يقول اطلاق
الزمانين في اثبات الارض يقتضي التناقض بينهما
لان من الجائز ان لا يكون منظر الكواكب في الوجود دفعة
واحدة بل يثبت الله شيئا فيكون امر المقادير
على ما ذكره امير المؤمنين الذي انزل منه ايتين على ما ذكرنا
وقايدة التوقيف لغيره صلى الله عليه وسلم
ايانا فضل الايتين فان سبق الشئ بالذكر على سائر
اجناسه وانواعه يدل على فضيلة مختصه به
يا اي القرائ واهله الذين يعملون به في الدنيا فقد
سورة البقرة والعمران قال الطيبي انه يبر في تقدمة
راجع الى القرائ قيل يقدرون اب القرائ توليها
وقيل بصور صورة مجتبه حتى نور القيامة يراه
التاثير كما جعل الله لاعمال العباد خيرها وشراها
صورة وامثاله ويعتقد به بما عاينه لانه ليس
للعقل امثال هذا سبيل وفي تقدمها تين
السورتين وقيل على انها اعظم من غيرها لانها

أطول والأحكام فيها أكثر **كما نرى في كتابي** بفتح القين المحم
 وتخفيف المسألة التخييلتين قال في النهاية النبية الغيبة
 كل شيء ظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها
بينهما شرف بفتح الميم والسكان وهو الأسم في الرواية
 واللغة قال التور في قال في النهاية الشرف هنا
 الضوء هنا وهو الشمس والسق أيضا وفي القابق
 هو من قولهم ثارة شرفا أي بينهما فرجة وفصل
 لتمييزها بالثنية **أو كما نرى في كتابي** **سوداوان** قال
 التور يستي انما وضعت بالسودا لانها وارذكام
 البعض منها على بعض وذلك احدى ما يكون من اطلال
للكا سكية في القريين في السكون وادها بنية
 وقيل هي الرحمة وقيل التوقار وما سكن به الانسان
 قال التور يستي اظهر هذه الامثلة على العباد من
 باب التائب الا الهى يؤيد بها المؤمن فيزداد يقينا
 ويظهر قلبه بالايمان اذا كوشف بها **ان لكل شي قلبا**
 وقلب القرآن في قال ابو عبيد اي ليه وقلب
 كل شي ليه وخالصه قال التور يستي و ذلك لاجتماعها مع فقر
 نظمها على الايات الساطعة والعلوم المكنونة والمعاني
 الدفينة والمواعيد العينية والزواجر المبالغة والاثارات
 الباهرة والسوا هذا البليغة وغير ذلك وقال حجة الاسلام
 القزالي انما كانت قلب القرآن لان الايمان صحة

الاعتراف

الاعتراف بالحير والسر وهذا المعنى بقدر فهمها بالبلغ وجه
من قرا حمله لرحان من قرا اذا زلزلت عدلت
له نصف القرآن قال التور يستي والسبب في احتمال
 ان يقال المقصود بالاعظم بالذات من القرآن بيان
 الحداستة ببيان احواله فتعذر ان نصفه وحاشي
 الحديث الاخر ابلغ القرآن وتقدر به ان يقال القرآن
 يستعمل على تقدير التوحيد والنبوات وبيان احكام
 المعاش واحكام المعاد وهذه السورة مثله على
 القسم الاخر من الأربع وقل يا ايها الذين آمنوا
 على القسم الاول منها لان التراتيب عن الشك انما
 للتوحيد فتكون كل واحدة منها كمنار يعم القرآن
 قال الطبري فان قلت هذا هو المعادلة على السورة
 في النبوات على مقدار المصوم عليه قلت من كان
 لزوم فصل اذا زلزلت على سورة الاطهار والقول
 الجامع فيه ياذ كونه التور يستي من قوله نحن وان
 سلكتنا هذا السلك علم على ما تقتضيه بعض
 ان بيان ذلك على الحقيقة انما يتلقى من قبل الرسول
 صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي يذمى اليه معرفة
 خبايا الاشياء والكشف عن حقايق العلوم قاسما
 القول الذي نحن بصدده وكوفر حوله على مقدار
 فهمنا وان سلم الخلل والزلزال لا يتعدي عن ضرب من

الاحتمال في عدم ثوب حسن سنة الا ان يكون عليه
دين قال الطبيب جعل الدين من جنس الذنوب فهو بلا
 له ثم استثنى منها الذي يقرأ القرآن وهو ما هرب هو
 الحائز بالقراءة والذي يقوله وهو عليه شاق له
اجران قال ابن الجوزي في جامع المسالك ما توفهم السامع
 من قولنا الاخرين انهما يريدان على اخر الماهر وليس كذا
 لان المضاغفة الماهر لا تحصى لان الحسنة قدر تضاعف
 الى سعيه واكثر والاخرى بقدر فالحسنة لها ثواب
 معلوم فمما عليها يوظف ثوابها ثواب مضاعف الى غير
 سائر ولهذا المفضل من اجران **من قرأ القرآن فاستظله**
 قال في النهاية اي حفظه بقوليات القرآن على ظهر قلبه
 اي قرأه من حفظه **هو الفصل** بقوليات القرآن
 قال البيضاوي اي بين الحق والباطل وصف بالصدر
 مبالغة كرجل غدا **ليس بالهزل** اي جد كله ليس فيه
 ما يخلو عن اتفاق وتحقيق **فصله الله** اي كسرة
 واما الله ومن ابغى الهدى في غيره **استلم الله** قال
 الطبيب محتمل الخير والبر وهو **جهد الله المبتين** قال
 الطبيب اي الوصلة التي يوثق عليها فيتمسك بها من
 اراد الترفي والعروج الى المعراج التقدير وجوار الحق
وهو المذكور اي المذكور **الحكيم** اي الحكم الذي لا ياتيه
 الباطل بين يديه ولا من خلفه والمستعمل على الحقائق

والحكمة

والحكيم معني دوام الحكمة لا ترغيب به الا هو اي لا تغيل
 عن الحق بانواعه او دامت بتبعه **ولا تكتسب به**
الاسنة اي لا تحتلط به غيره بحيث يشبه الماهر
 ويلتبس الحق بالباطل فانه تعالى تكمل حفظه وقيل
 معناه لا يتغير على السنة اهل اللغات المختلفة
 بل يتغير ويشبه عليهم تلاوته **ولا تتبع سبيل العلماء**
 اي لا يجتبط عليهم بكتفه فيقفوا عن طلبه وقوف
 من سبغ عن مطعوم فان التناظر فيه يثبت الى
 حد ما وهو بعد طالب لحقايقه باحث عن وقايقه
ولا تخلو عن كثرة الرواي لا يتردد رونقه ولذة
 قرائته واستماعه عن كثرة ترادفه على السنة التامة
 وتكراره على اذان المستمعين على خلاف ما عليه كلام
 المخلوقين **لم تفتنه الحن** اي لم يتوقفوا ولا يحكموا
من قال به صرف قال الطبيب فيه وجهان احدهما
 انه قال متضمن معنى خبر والاخر انه مثل قوله
 سبحانه من ليس العرو قال به اي احبه واختصه
 لنفسه كما يقال فلان يقول فلان اي محبته
 واختصاصه بخل هذا معنى صدق العمل بمقتضاه
 والخبر لرضى الله عنه فحينئذ ينطبق عليه قوله
ومن عمل به اجر وقوله ومن دعى عليه هدي
 روي بمحمولا ولا يدريه من صير راجع اليه فيصير

لبين

المهادي مهتديا ومعناه من دعى الناس الى القرآن هداهم
الى صراط مستقيم **لا اقول الا حرف ولكن الف حرف**
ولام حرف ويم حرف قال الطبيب يعنى سمي بهم وهو
مه حرف لما تقرر ان لفظة ميم اسم لهذا المسمى فمال الحرف
في هذا الحديث على المذكورات فحاصل ان الاء منه
في مثل ضرب في ضرب ابيه مثلا كل واحد ضربه
فعلى هذا ان اريد بام بفتحة سورة الفيل يكون عدد
الحينات ثلاثة ثلثين وان اريد مفتحة سورة البقرة
وتسبها يبلغ العدد تسعين **ما ادرك الله لعبد**
قال الطبيب فهو من اذنت لتسلي اذا اذا اصبغت
اليه وهو هنا عبارة عن الاقبال الى الله بالرافعة
والرحمة على العبد وقد كان العبد اذا كان في افلاحة
وقد فرغ من الشواغل توجه الى مولاه مما حباله
تقلبه وكما انه فانه تعالى ايضا مقبل عليه بلطفه واحبا
اقبالا لا يقبله في غيره من العبادات فكفى عنه
بالاذن وان البر ليدرك على راس العبد بالذات المعجزة
اي يتروى لفرق وقيل بالصلاة اي يصيب **وما تقرب**
العباد الى الله بمثل ما خرج منه قال ابن قورك
الخروج على وجهين احدهما خروج الجسم من الجسم وذلك
مما ركنه مكانه واستند اليه فكانا الكروى ذلك محال
على الله تعالى والثاني ظهور الشئ من الشئ كقولك خرج

لنا من كلامه نفع وخير اي ظهر لنا من كلامك وهذا هو المراد
فالمعنى ما اترلا الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم
وافهم عبادة قال وقد قالوا قائلون ان المعاني قوله
خرج منه عايدا الى العبد وخروجه من وجوده على ما له
محفوظا في صورة مكتوب يا بيده وقال الا سري خرج
منه اي من كتابه المبين وهو الدوح المحفوظ **يقال**
لماحب القرآن قال الموريتي الصفة للشئ الملازمة
له ويكون باليد وهو الاصل والا كثر ويكون بالقبالة
والهبة وماحب القرآن هو الملازمة له بالهبة والقبالة
ويكون ذلك تارة الحفظ والتلاوة وتارة بالمدح
له والعمل به فان ذهب الى الاول فالمراد من الدرجات
ما بعضها دون بعض والمثلية التي في الحديث ما مثاله
العبد من المكرامة في حسب منزلة في الحفظ والتلاوة
لا غير وقد لما عرفنا اصل الدين ان العامل كتاب
الله المندبر له فقل من الحافظ والتالي له اذ لم ينل
ساوه في العمل والتدبير وان ذهبنا الى الثاني وهو
اخر الوجهين وانما قال المراد من الدرجات التي
يسحقها بالآيات سايرها رجبية بقدر التلاوة
في القيمة على مقدار العمل فلا يستطيع احدا ان يتكلم
به الا وقد اقام ما يجب عليها فيها واستكمل
ثم لا يكون كسبي صلى الله عليه وسلم ثم الامة بعده

على سرائرهم ومناظرهم في الدين كل منهم يقره على مقدار ملازمة
آياه تدبروا وعملوا **عرضت على اهورامني حتى القذاة**
تخرجها الرجل من المسجد قال التورسني القذاة ما يقع
من العيون من تراب او نين او وسخ ولا بد هنا من تقدير
مضاف اي اهورا عمال امني واجد القذاة او اجر اخراج
القذاة ويحتمل الجروح حتى معني الى حين هذا التقدير اي
اجر اخراج القذاة يخرجها من المسجد جملة مستأنفة
للنبيان والرفع عطف على اهورا والتقدير بما مر وحتى
يحتمل ان تكون هي الدخلة على الحكمة فحينئذ التقدير
حتى اصر القذاة يخرجها على الا يندأ والجبر انتهى
وقال الشيخ في الدين العراقي قوله حتى القذاة بالرفع
عطف على قوله اهورا امني ويجوز فيه الجر بتقدير حتى
اهورا القذاة ثم حذف المضاف وابقى المضاف اليه
على اياه ويجوز فيه نصب بتقدير حتى رايت القذاة
انتهى **عرضت على نوب امني فلم ار ذنبيا اعظم**
من سورة من القرآن او آية او نبيا رجليهما
قال التورسني هذا مفسر من قوله تعالى في ذلك انك
اياننا نسبيتهما وزلزل اليوم نكشي وانما قالوا وبهما
ولم يقل حفظهما لئلا يبين به على انما كانت نعمته عظيمة
اولا بها الله آياه ليقيم رجعا ويذكر موليها فلا يبينها
كانه كفر تلك النعمة فبالنظر الى هذا المعنى كان

اعظم

اعظم جها فلما عدا اخرج القذاة لا يوبيه طهرا لا جوس
تعظيم البيت الله تعالى عدا ايضا النبيان من اعظم الامور
تعظيم الكلام الله تعالى كان فلعن ذلك عدا الحفير عظيم
بالنسبة الى العظيم فازاله عنه وصاحب هذا عدا العظيم
حفير فازاله عن قلبه وقال الشيخ في الدين العراقي
في شرح سنن ابى داود استدلال الحديث على بيان القرآن
من الكبار وقد صرح بذلك صاحب المدة من اصحابنا وسوقف
فيه الراعي وهذا الكلام المحكي عن صاحب المدة ظاهرة
انه في بيان جميع القرآن ويحتمل ان اراد به اي جزء كان
من القرآن وهذا الحديث يدل عليه لقوله من سورة من
القرآن او آية وهذا يحتمل ان يترك من الراوي في اللفظ
الذي قاله انتهى صلى الله عليه وسلم وان ابو عبد الله
على كل منهما قال وهذا الحديث ان صح يقتضي ان هذا
اكبر الكبار ولا يقابل به وقد يحتمل انما على رفضها
وبهذا كما في قوله تعالى انك اياننا نسبيتهما
وهذا يقتضي الكبر وهو اكبر الكبار لا توقف وقد حمل
على الذنوب المتعلقة بالنبيان وقد حمل على الذنوب
التي اطلع عليها في ذلك الوقت فان قلت كيف يكون
النبيان ذنبا وهو رفيع عن هذه الامة قلت
المعذور ذنبا هو التقريب في محوطة من القرآن
يتركه فها هذه ومرسه فانه سب ظاهر للنبيان

انتهى كلام الشيخ في الدين واقرار بحتم ان اراد بالدنوب
التي عرّضت الصغائر فيكون نسيان ما اوتيه الانسان
من القرآن اعظم الصغائر والاداء الذي نوب التي حضرت
بها هذه الامة بديل قوله قد نوب امتي فان
الامم السابقة ما كلفوا حفظ كتبهم ولا يبرهنهم
ذلك فكل يدخل الدنوب التي استركت فيها الامم
كالقتل والزنا والسرقه وسائر الكيافير ويكوت
بيان القرآن اعظم الدنوب التي لم تخمر الا في هذه
الشرعية كالصوير وسائر الخسر وكشف العورة والله
اعلم وقال الدار قطني في العلل هذا الحديث غير ثابت
لان ابن جرير لم يسمع من الطبري شيئا وبقي ان يكون
عن ابن ابي شيعة او غيره من الضعفاء **من قرأ القرآن**
فباراه الله به قال الطبري رحمه الله في احدهما انه
كلام قراية رخصة بالاسلام واية عذاب
ليقود منها الى غير ذلك والشافعي انه يدعو بعد
الواجب في القراءة بالادعية الماثورة **ما امن**
بالقرآن استحل حرامه قال الطبري من استحل
ما حرم الله تعالى في القرآن فقد كفر مطلقا فحق في
القراءة لعظمته وجلالته **الحاهر بالقرآن كل جاهل**
بالصدق **والحسر بالقرآن** كالمسرا بالصدق **قال**
الطبري شبه القرآن كجهر او سرا با صدقة جهر او سرا

دو

180
ووجه الشبهة ما ذكره الشيخ يحيى الدين النوري حيث قال
جاء انا وبفضيلة رفع الصوت بالقراءة وانا وبفضيلة
الاسرار قال العلماء والجمع بينهما ان الاسرار بعد من الربا
فهو افضل من صوت من يخاف ذلك فان لم يخف فاجهر افضل
بشرط ان لا يودي غيره من مصل او نعيم او غيره
كان تقرأ المباحات قال الطبري هي كل سورة افتتحت
ببسم الله وسبح وبيح بقولان **فيمن اية خير من القاية**
قال الحافظ عماد الدين ابن كثير هي وقالا الطبري هي مبهمه
كأخف اليلة القدر في رمضان وساعة الاجابة في يوم
الجمعة **من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله**
السميع العليم في تفسير ابن مردويه رواية **قاراه في ثقت**
اي نصف قال الطبري وحيث وجهين احدهما ان يقول
كانت قراية كبت وكبت والتا في ان يقرأ من ثلث مائة
كفارة النبي صلى الله عليه وسلم **سعه** **السبح** **حدثنا**
محمد بن الحسن **ابن ابي يزيد** **والحمد لله** **فيمن قيس**
عن عظيمه **عن ابي سعيد** **قال قال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم **يقول لا تترك تبارك وتعالى من**
سجدة القرآن **وذكرى عن سكتي اعظمه**
افضل مما اعطى السابدين **الحديث** **هذا الحديث**
اورده ابن الجوزي قال في الموصوفات من حديث
عمر بن الخطاب وقا الحافظ من حزنه اما ليه على الانكار

انه حديث حسن وان ابن الحوزي لم يصب وقد بسطت
الكلام على ذلك في التفقيسات على الموضوعات وقال
الشيخ ميرزا حسين بن عبد السلام في ما لديه هذا الحديث
يدل على تقدم الذكر على الدعاء وقوله تعالى ادعوني استجب
لكم قل يا يعقوبكم ربي لا ادعواكم ادعواكم بكم نضرعا
وحقيقة هذه الآيات تدل على الامر بالدعاء قال
وجه الجمع بين الظواهر ان الاوقات على ثلاثة اقسام
وقت لا بد من السجدة على ان الدعاء فيها فقل كوقت
السجود فيقدم الدعاء ويكون راجعا ووقت لا بد من
على ان الذكر افضل كوقت الركوع لقوله صلى الله عليه
وسلم اما الركوع ففعله افضل للرب واما السجود فاكثرا
فيه من الدعاء فيقدم الذكر وقت لم يدرك فيه دليل
على احدهما فيقدم الذكر كقول من شغلته ذكرى عن
مسكني وفي تاريخ بن عساكر عن سيف بن عبيد
انه قال اصحاب الحديث يجابسون حديث النبي صلى
الله عليه وسلم ما شغل عبدى ذكرى عن مسكني الا
اعطينته افضل ما اعطى السابليين فقالوا له تقول
يرحمك الله يقول الشاعر
وقتي خلا من ماله • ومن المروة غير خال
اعطاني قبل سواك • وتقال مكررة السوال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراته بقرآن

الحمد

الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف
قال الطيبي هذا الرواية ليست بسديدة في السنة
ولا عصرية في الهمزة العربية بل هي صيغة لا يكاد يرضيها
اهل البلاغة واصحاب اللسان فان الوقت الحسن
ما اتفق عند النقل والوقف التام من الاوقات
عند قوله ماله يوم الدين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اتصم الناس بحجة وانتم بلا حجة وانما كان يقف
على الآية ليبين المستمعين ان لا يكونوا
طهرا الصلاة كما وقف على رب العالمين ولا على الرحمن الرحيم
لان الوقف عليهما قطع للصفة على الموصوف **ببينا**
لا احدى ان يقول قال الطيبي ما نكره موصوفة وان
يقول مخصوص بالمرأى ببين شيئا كما بينا للرجل قوله
نثبت **بل هو نفسي** اضرب عن القول بتثنيه البيان
الى نفسه **واسند قولنا** قال الطيبي السند للبيان
اي طلبوا من انفسكم المذكرة به والمحافظة على قوله فهو
عطف من حيث المعنى على قوله ببين لا احدى ان يقول
لا تقفوا في معاهدة القرآن واسند كونه **هو اسد نقف**
اي تعللنا نقول نقصت من التوب انما خرجت منها
من صدق الرجال من انعم من عقله من الاولى متعلقة
بتفصيلا والثانية باسند والثالثة بتفصي نقف اراي
من نقص من انعم من عقلها وذكر الصير على احد اللغتين

والفعل جمع فاعل مثل كتاب وكتب وهو الخيل الذي يستر
 به ذراع البعير **ثاوره** اي تارعه **لبينه يردا به**
 قال في النهاية يقال البيت الرجل اذا جولت في عبقه
 ثوبان وحررت به **بفقه** اي لم يفهم ظاهر معاني القرآن
الحال الرجل قال في النهاية هو الذي يختم القرآن منزلا وت
 ثم ينتج التلاوة من اوله سبه بالماضي يبلغ المثل
 فحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتدئ به وفيه اراد
 بالجال امر كل الفاعل والذي لا يفعل عن عز والاعفنة
 باخر ابواب **تفسير القرآن** **فصل في كل رجل منا علي**
صالحه قال في النهاية اي تلفا وجهه **قالت حيث**
لها قال في عرفات **صاموا واحدا** قال في
 النهاية اي في سلك واحد والصام ما يسه به الفجر
 فسي به الفجر ويجوز ان يكون على حد في المضاف اي
 موضع صام ويروي بالسبب **حولت رجل البارجة**
 قال في النهاية كني بوجه عن روجه اراد به غشاها
 في قتلها من جهة ظهرها لان الجامع بعلو المرأة ويركبا
 محال وجهها فثبت ركبا من جهة ظهرها كني عنه بخويل
 رجله اما ان يريد به الخنزير والماوي واما ان يريد
 به الرجل الذي يركب على الابل وهو الكور **لا ترجع**
اليك ايما خيرا عليك **فقال سمع**
لرلى وطاعة **قالت على** بالشد يد ان

الشيطان له ما يشاء من الملك **قالت في النهاية**
 المنة الهمة والخطرة تقع في القلب لاد الهام الملك
 او الشيطان به والقرينة مما كان من خطرات
 الخير يقوم الملك وما كان من خطرات الشر فهو
 من الشيطان **تحت حجة** هي الترس **فكلمة كفاحا**
 اي مواجعة ليس بينهما حجاب ولا رسول **ان ارواحهم**
في طير **شرح في الجنة حيث كانت** قال في
 قال ابن الزمكا في كتابه المسمى تحقيق الاولي من اهل
 الرفيق الاعلى في هذا الحديث ويبدأ على سكتين
 من سائل اصول الدين احديهما ان الجنة والنار
 مخلوقتان موجودتان في وقتنا هذا وهو مذهب
 اهل السنة واكثر المسلمين وقال به المعتزلة الجبالي
 وابو الحسن المصري وايضا القرآن شاهد بدلالة
 لحسنه جدا والاخبارات الدالة على ذلك كثيرة صحيحة
 وقد جمعت الامة في الصدر الاول على ذلك في
 والتحالف فيه بجوح بالاجماع عليه والتأني في
 الروح ومفارقها البدن وبقيما بعده وبتعبيها
 في البرزخ **قال القاضى عياض** في هذا الحديث
 الروح السند في حديث كعب بن مالك انما سمى
 المؤمن قالوا الشمة تطلق على ذات الالباب
 جسم او روحا وتطلق على الروح مؤنة وهو المراد هنا

لأنما في الحديث الآخر مقبرة بالروح ولأن الجسم يعني وبالله
التراب ولقوله في الحديث حتى يرجع الله إلى صيدته
يوم القيامة وعلى هذا فالجياة المذكورة في الآية
محمولة على ما حصل للروح أثناء روح الشهيد من يوحى
للحساب لا يدخل الجنة عند مفارقة البدن
فقد ورد أن أرواح المؤمنين على أفتية في نورهم
ورود عرض معقدا لموس عليه من الجنة بكرة وميلا
وفي بعض النسخ هذا الحديث أن أرواح المؤمنين
قالوا لقاصي عياض فنجح على المؤمنين أنه من
يدخلون الجنة بغير عذاب ثم يدخلون الآن
وقد قيل أن هذا المنعم والمعذب من أرواح جز
من الجسد يبقى فيه الروح فهو الذي يالم ويعذب
وبلذ ويتنعم وهو الذي يقول رب ارجعون وهو
الذي يروح في الجنة فيمكن أن يكون هو الذي
يجعد طائرا أو في صوف طائرا فان قيل قافا كان
الشهيد حيا فكل هي تحدث له عقب موته
وما الفرق بين حياته وحياته من تعذب في
قبره وبتنم قلت قد قدمنا الجواب عن هذا
في أثناء الكلام وذكرنا أن الحياة راجعة إلى الروح
ولكنها مختصة بهذا النعيم وإلى بعض أحوال الجسد
وفيه الروح وغير روح الشهيد من يوقف

للحيات

للحساب لا يحصل لها ذلك وتبين امتياز حياة الشهيد
عن حياة غيره قال القدراني الذي تسميه له طرق
الاعتبار وتنطبق به الآيات والأخبار أن الموت
معناه تغير حال فقط وإن الروح باقية بعد
مفارقة الجسد أما منعمة وأما معدية ومعنى
مفارقة الجسد التقطاع لغير فاضيه قالوا حقيقة
الإنسان نفسه وروحه وهي باقية لم تغير حاله
من وجهين أحدهما أنه سلب هذه أعضاؤه ووالله
وولده وتجميع أمواله فلا فرق بين سلب هذه
سلب الإنسان أو سلب الإنسان منها فالجسد هو
الفراق بمعنى الموت سلب الإنسان عما هو له بارها
إلى عام آخر لا يناسب هذا العالم فيعظم غنسه
على ما كان يأكل فيه من ذلك ومن كان لا يفهم
الابن كرايم تعالى ولا يأكل إلا به فانه يعظم نعيمه
وتتم سعادته لأنه خلى بينه وبين محبوبه وقطعت
عنه العلايق والتواغل والتأني فإنه تنكشف
له ما لم يكن مكتوبا فتمت حياته وسياتته وعنده
يتجسر على ما فرطتم عند الله فن قدرته وروحه إلى
الجسد لنوع من العذاب وقد يعطى عنه نعم ولا
يمكن لتف القطاع كنه حقيقة الموت إلا يعرف
الموت من لا يعرف الحياة ومعرفة الحياة بمعرفة

حقيقة الروح في نفسها وادراك ما هيته ذاتها ولم يؤذن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتكلم فيها ولا ان يتردد
على ان يقول الروح من امر ربي ولكن بالموت ينتقل
اما الى سعادة واما الى شقاوة وكل ما سوى الله تعالى
وركوه والا ليس به فلا بد من قوائمه عند الموت
ولا محالة قال عبيد الله بن عمر انما مثل المؤمن حين
يخرج روحه مثل رجل كان في بيت فخرج منه وهذا
الذي ركوه طار من تجافي عن الدنيا ولم يكن اليه
الا بدو الله تعالى وكانت شواغل الدنيا تحجب عنه
محبوبه وفي الموت خلاصه من جميع المؤذيات
والقاروه بمحبوبه من غير عائق وما احدثت
بان يكون مثلي النعيم والكرامات والكمال لذات
المستحيين الذين قتلوا في سبيل الله لانهم باقروا
على القتال قاصدين لا لنفائهم عن علايق الدنيا
متنافيين الى الله تعالى راغبين بالقتل في طلب
رضائه فان نظر الى الدنيا فقد باعها طوعا وبالاخرة
والبايع لا يلتفت قلبه الى المنيع وان نظر الى الاخرة
فقد استراها وثوقا اليها فما اعظم فرجة ما استراها
ان يراه وما اقل التفاته الى ما باعها اذا فارقها
وتجرى القلب بحب الله تعالى وقد يتفق بعض
الاصوال ولكن لا يدرك الموت عليه فيتغير والقتال

سبب الموت

سبب الموت فكان سببا لا ادراكه على مثل هذا الحال فلهذا اعظم
التعظيم ان ينال الانسان ما يريد به قال الله تعالى وفيها ما تشتهي
الانفس فكان هذا اجمع عبارة لعاني لذات الجنة واعظم
العذاب ان يمنع الانسان عن مراده كما قال تعالى وحيل
بينهم وبين ما يشتهون فكان هذا اجمع عبارة لعقوبات
اهل جهنم وهذا التعظيم بذكر الشهيد كما تقطع نفسه
من غير تخاصر وهذا امر يحسف لارباب القلوب وان
ارادت عليه شهادة من جهة السمع فجميع احاديث الشهداء
يدل عليه وكل حديث يشتمل على التعظيم عن مثلي عن نعيمهم
بعبارة اخرى وهذا الذي ذكره القرابي مع ما قد سلاه
بوضوح ما بين حال الشهيد وحياته وبين حال ساير
الموتى وقال ابو الحكم بن سرحان حياة الشهيد اعمد ربيع
كاملة بالاضافة الى حياته في الدنيا مخلصه من حدة
الاجساد له نيو يتر ظلالها مطهرة من ارجاسها سالمة
من الاضداد متصلة بالحياة الاخرى ونية انصلاصها
لكلها انما يتم بوجوهها في اجسادها يوم بعثنا وبكل
القال الذي اهلته به برصها في دار الحيوان في
جوارح الحي الذي لا يموت بهذا الكلام من هذا الرجل يدل
على انه اراد ان حياة الشهيد في البرزخ اكمل من حياته
في الدنيا ويكون عند رده روحه الى جسده اكمل قال وينبغي
ان يكون معنى قوله في حواصل طير خضران الشهيد

يطير في دار البرزخ لا اله الا الله على صورة طائر بل على صورته التي كان
 عليها في دار الدنيا واحسن يطير فيها هذا الف وقد ذكر الحواصل
 اعلاما بما علم احيا وان ارواحهم حاصلة في حقايق احيا وهم
 الديوينة وهو اظهر من ان يكون في صورة طائر لما جاز ان
 الله خلق الانسان في احسن تقويم ولو كانوا على صورة طائر
 لكان ضربا من المسخ ويخرج عن طريق الاكرام انتهى كلامه
 وهذا الذي ذكره من رجوع روحه الى غير الجسد والى صورة
 مثل صورته لما فف عليه لغيره وانما قاله في سبيل البحث
 وهو بحث حسن لو ساعد عليه النقل عن العلماء وفي حديث
 جعفر بن ابى طالب ان الله عوضه عن يديه جناحين
 من يافوت يطير بهما في الجنة والله مريد في ثمر من
 الاجلايكة يبشرون اهل بيته بالمطرفة في حال ان مريد في
 صورة طائر لقوله يطير مع الملايكة وتخيلا ان الله جعل
 في صورة طائر فرق بين حياة البرزخ وحياة البعث
 وان كان الشهيد حيا في الحالين ورايت في كتاب
 الحماد لابن المبارك حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا استشهد الشهيد اخرج الله له جسدا كاحسن
 جسده ثم امر روحه فادخل فيه فينظر الى جسده الذي خرج
 منه كيف يصنع يروى في نظر الى من حوله من يتخزن عليه
 فينظر انهم يسمعون او يرونه فان صح هذا الحديث
 او كان ممن يقوم به الحجة فهو ظاهرة ذكرنا والله اعلم

التمنى

انتهى كلام الزمكا في **اليمين الغموس** في الكاذبة الفاحشة
 كالتى يقطع بها الخائف ناله غير سميت غموسا لانها
 نفس صاعدة في الالم وفي النار وتقول المبالغة **يمين**
خير هي التي لم يربها وجس عليها وكانت لازمة لخاصتها
 من جهة الحكم ويقال لها صورة لانها ناصير من اجلها اي
 جس فوضعت بالصور واضيفت اليه مجازا **فحنان**
 بفتح الحاء والضاد المعجمة ويكون الجيم وتوين بينهما ال
 موضع او جيل بين مكة والمدنية **فقط** بضم
 المعجمة وفتح طائمهلة جمع ضابط وهو الذي يجلب
 النيرة والحناع الى المدن **احمر** بضم الحاء وسفحة اي سلة
 شغده وهو فنقل من الخروط **حتى قاطر وهم اطرا**
 بالطا والرا المهملتين اي تعطفوهم وتبتئوهم قال
 في النهاية ومن عريت ما على فيه عن تقطوله قال
 انه بالنظر المعجمة من باب ظار وسته الطير المرفعة
 وجعل الكلمة مقلوبة فقدر الحمة على الطاق **قال**
لا ابر حنين **سليم** قال لا طبيب فيه تاويلان احدهما
 ان يكون ابر كل واحد منهم على تقدير ان الله غير مختار ولم
 يضا عفا جره والثاني ان ابر ابر حنين منهم ممن
 لم يبتلوا ببلايه وقالا الشيخ كالا لدين الزمكا في
 فان قيل كيف يجمع بين هذا الحديث وبين قوله
 صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم

ثم الذين يلوون قلنا هذا لا يمنع تفضل الاولين على
هؤلاء لان غاية ما في هذا انه هؤلاء الاخيرين يعملون
على مشقة شديدة اذ القايض على دينه كالتقايط
على الحيف عاف ثواب العامل منهم على عمله لقلة من يعمل
ذلك العمل ولا يلزم من ذلك افضليته على من تقدم
بل يكون ذلك العمل الخاطي الذي عمله هذا الخنا خسر
مضاعف الثواب لقلة الاعوان عليه كما قال صلى الله
عليه وسلم انهم يخدمون على الشرا عوانا ولا يجيدون على الخير
اعوانا وجملة المتقدمين امور لا يجيدها المتأخرون تاري
هذه المضاعفة في هذه الاعمال الخاصة وتفضلها
باضعاف كثيرة كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم في
جواب الاولين لو اتفق احدكم على ان يبعث ما بلغه
مثلا احدهم ولا يصفه فصح ان خير القرون قرن النبي
صلى الله عليه وسلم لرويتهم له وصلا عنهم خلفه وعزروه
بين يديه وخبر ذلك انتهى وقال الشيخ عزالدين
بن عبيد السلام في ابا اليه حل هذا الحديث على
الاطلاق خطأ بل هو مبني على قاعدتين احدهما
ان الاعمال الشرف بمراتبها الثانية ان الشرف
في اول الاسلام هو كالقريب في آخره وبالعكس لقوله
عليه السلام يدا الاسلام غريب وسيعود كما بدأ فطو
للقرب من استي اى المتقربين بالتقوى دون اهل

زمانهم

زمانهم اذ اتفقد ذلك فيقولوا لا اتفاق في اول الاسلام
افضل لقوله عليه السلام لخاله لو اتفق احدكم على
احد دها ما بلغ مد احدكم ولا يصفى مد الخنطة
وسبب ذلك ان تلك النفقة اتمرت في فتح الاسلام
واعلا كلمة الله مالا عمرة غيرها وكذلك الجهاد
بالنفوس لا يصل المتأخرون فيه الى فضل المتقدمين
لقلة عدد المتقدمين وقلة انصارهم فكانت
جهادهم افضل لان يد النضر مع النصره ورجاء
الحياة ليس كيد لها مع عدمها ولذلك قال عليه
السلام افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر
لانه ليس من حياته واما المنهي عن المنكر بين ظهور
المسلمين واظهار شعائر الاسلام فان ذلك شاق
على المتأخرين بعد المتقدمين وكثرة المنكر
فهم كالمنكر على الملوك الجاهل وكذلك على عليه
السلام يكون القايض على دينه كالتقايط على الحق
والقايض على الحق لا يستطيع دوام ذلك لمزيد الخطة
فكذلك المتأخرون في دينه واما المتقدمون فليسوا
كذلك لكثرة المعين وعدم المنكر فعلى هذا فيقول
الحديث انتهى **فتقد واجامان فضه محوما**
بالذهب قال في النهاية ٢١ عليه صفائح الذهب
مثل حوض النخل لما خلق الله ادم مسح ظهره قال

١٥١

لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشعاراً من البدع
ما هو حسن وخير **والسب** جمع عسب وهو سيف
التحل **والخفاف** جمع خفف وهو الحجارة التي ينفذ القاف
قارط إلى حفصة **ان ارسلني النبي بالصحف** قال
السجاني في شرح الرواية فان قيل ما قصد عثمان
بارسله الى حفصة واحضاره الصحف وقد كان زيد
ومن اصنف اليه حفظت الرض يذنب سعد بن
المقالة وان يزعم زاعم ان في الصحف قرآن لم يكتب
ولم يبرأ من انما كتبوه في عالم بقرانه فينكره
فالتصحف شاهد بصفحة جميع ما كتبوه **ما اختلفتم**
انتم وزيد بن ثابت فكتبوه **بلسان قريش** فاعلموا
بلسانهم قال الطبري فان قلت كيف الجمع بين
هذا وبين قوله انزل القرآن على سبعة اrof اى
لغات قلت الكتابة والايات في الصحف بلغة
قريش لا يقدح في القراءة بتلك اللغات وقوله فاعلموا
انزل بلسانهم يريد به ان اول ما انزل بلغة قريش
وهما الاصل ثم تحققت ورخص ان يقرأ بغير اللغات
من حال المحر قال في النهاية للحال الصيغ الاسود
كالجاء **ان كان ريشان** **تخلق خلقه** **قال كان في عما**
قال في النهاية انما بالفتح والمد السحاب قال ابو
عبيد كيف لا تدري كان ذلك العما قال في رواية

كان في عني بالقصر ومعناه ليس معني وقيل هو كل امر
لا يدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف واللفظ
ولا يد في قوله ان كان ريشان مضاف فحذوف كما
حذف في قوله هل يظنون الا ان ياتهم الله وعجوه
فيكون التقدير ان كان عرش ريشا وليد عليه قوله
وخلق عرشه على الماء قال الا زهر بن يحيى فوس به
ولا تكيفه بصفة اى تجرى اللفظ على ما جاء عليه من
غير تأويل انتهى **الا في دروة** تكرار المذال المعجمة
اى دروة بعضهم بعضا اراد انما الله يرحم عباده
ويؤتيه **عرق لنا** قال في النهاية يؤزن المعما
عرق يخرج من الورق فيستنبط الفخذ قال والافح
ان يقال له الشيا لا عرق لنا **انفقوا فراسته المؤمنين**
قال في النهاية التواقة يقال على معنيين احدهما
ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يتوقع الله
تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس
بنوع من الكرامات والصابية الكون والحسد والاثاني
نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاختلاف
فيعرف به احوال الناس والناس فيه تضاميف قدسية
وحدسية **اضطرب** قال في النهاية هو مشتقل
من الضرب والطايد من تال الا فتقال واضرب
سأل الرجال الحفيظ اللحم المشوق المستدق **وحل الراس**

اي شوه لبر شديده الجعودة والاستدبر السبوطه
بينهما **كانه من رجال سبوطه** لبين عجمة متقو حة
ثم ثون ثم واو ثم هـ ثم ثم ها قبله معرفة **فارق**
فارقا اي جري عرقه ويا **قال جبريل يا صبيعه** من
اطلاق القول على الفعل فانه انما الهمزة العرب تجعل
القول عبارة عن صيغ الافعال وتطلقه على غير الكلام
واللسان فتقول **قال** اي بيده اي اخذ وقال **رجل** اي مشي
وقالت له العبيات سمعا وطاعة اي اوبات وقاد
بالماء على يده اي قلب وقال **يسوبه** اي رفعه وكل يد
على المحار والانتاع **لطمنا** نضم العين **مخضه** قال
في النهاية **المخض** ما يخضر الانسان بيده فبمكة
بن عصا او عكازه او نقره او قضيب **بر** **الحي**
بالقران فقد انه بفارلام وحيه اي غلبت ثم **رجع**
عودها على يده قال ابو حبان ثا الارثاق رجع
عوره على يده عند الكوفيين منصوب على المصدر
اي عاد عوده على يده وارجع بعضهم نصبه على المفعول
اي رجع عوره على يده واما عند الصاحبنا فعلى الحال
على التفسيرات الثلاث في كلية فاه الى على اختلاف
قائلها وانما انصب على الحال ثم جبر نقاله ثم المحرور
عليه لا بد من صلته وان كان مفعولا جاز ويجوز
رفع عوره فاعله يرجع او مستد احيره على يده

وعلى

وعلى هذا بن يجوز تقديم على عوره وقالوا لرضي قولهم على يده
متعلق بقوله او يرجع والحال موكده واليد مصدر بمعنى
الا يبتد اجعل معنى المفعول اي عايدا على ما ابتداه ويجوز
ان يكون عوره مفعولا مطلقا لرجع اي يرجع على
يديه عوره المفعول كانه عهد منه اي لا يبتدر
على ما يفتعل اليه بل يرجع الى ما كان عليه قبل ان يكون
مفعوله تعالى **فعلت** فعلت ذلك التي قولت وتعالى
ايو على الفارسي ان هذا المصدر منصوب على انه
مفعول مطلق للحال المقدرا يرجع عايدا عوره وهو
مضاف الى الفاعل **انا سيد ولد ادم يوم القيامة**
قال السوي قال اظهروني السيد هو الذي يقول قومه
في الجبر وقال غيره هو الذي يفرج اليه في السواب
والسيد اي فيقوم بامورهم ويحكم عنهم ويدفع
عنهم والمقيد بيوم القيامة مع انه صلى الله عليه
وسلم سيدهم في الدنيا والآخرة معناه انه في
يوم القيامة سوده بلا منازع ولا معاند على
الدنيا فقد نازعه فيها ملوك الكفار ورعا المسلمين
وهو قريب من معنى قوله تعالى **الملك** اليوم
لله الواحد القهار مع ان الملك له قبله من كبر
كان في الدنيا يدعى الملك او سي يقا واليه بجارا
فانقطع كل ذلك في الآخرة **والاخر** قال الطبيب

ف

حال سوكدة اى قول هذا ولا تخرو وقال النور بن
 الخزاز عا العظم والباطنة بالاشياء الخارجية عن الانسان
 كمالا ولجاء وقال النور بن جهمان احدها قاله
 امثالا لامر الله تعالى وما بعثت رسلنا
 والثاني ان الله من الميثاق الذي يجب عليه تبليغه
 الى امته ليصدقوه وبقبضه وبقبضه وبقبضه
 في توفيقه صلى الله عليه وسلم وقال في النهاية اى في
 قوله اناسه ولداه مر قاله صلى الله عليه وسلم اخبارا
 بما اكرم الله تعالى من الفضل والسودر وخذنا
 بنعمة الله عزه واعلاما لامتة ليكون ايمانهم
 به على صبر وسوديه ولهذا اتبعه بقوله ولا تخرو
 اى ان هذه الفضيلة التي تبليها كرامة من الله تعالى
 لم انلها من قبل نفسي ولا بقلتنا بقولنا قلنا
 افتخر بها **وبعدوا الحمد** قال في النهاية اللواتي
 ولا يمسكها الا صاحب الجيوش وقال الطبيب يريد به
 انقائه بالحمد يوم القيامة وسهرته على روض
 الخلايق وحيث ان يكون بهد لواء يوم القيامة
 حقيقة يسمى لواء الحمد وعليه كلام النور بن
 حيث قال لا مقام من مقامات عباد الله
 الصالحين ارفع واعلى من مقام الحمد ودونه
 ينتهي بابر المقامات ولما كان نبينا صلى

الله عليه وسلم احمد الخلايق في الدنيا والاخرة اعطى لواء
 الحمد لواءا الى لواءه الاولون والآخرين واليه
 اشار بقوله ادم من ربه تحت لواءي وطرد
 انتج كتابه بالحمد واستنق اسمه من الحمد مقبل
 محمد واحد واقيم يوم القيامة المقام المحمود ويغني
 عليه ذلك المقام من المحامد ما لم يغني على احد
 قبله ونفت امتهم في الكتب المحمدية **وما**
من نبي يومئذ قال الطبيب نبي نكره ونفت في
 سياق التنقي وادخل سجنه من الائمة فتيه فيفبه
 استغراق الجلس وقوله **ادمر من سواه** يدل
 او بيان من محله ومن فيه موصولة وسواه صلاته
 وصح لانه طرف وارثا لغيره في حق على الواو
 للترتيب على منوال قولهم الامثل فالامثل **ما كل هذا**
عن من الله اى دافع وجادل من المحال بالكسر وهو الكبر
 وقيل المكر وقيل القوة والبسرة وبهية اصلية
فانفعها اى احرها النضوت والنفقة حقاية
 حركة لشيء يسمع له صوت **قال يا موسى اذك على علم**
علم الله علمكم الله لا اعلم وانا على علم من علم الله علمية
العلمية قال **بغير نول** اى بغير اجر ولا جعل وهو مصدر
 باله يشوله اذ اعطاه **جلس على قروة** بمصنا قال
 في النهاية القروة الارض اليابسة وقيل القسيم اليابس

من النبات **فاهترت بحته خضر** قال الطبيب انما
تغير احوال **تقفا** بفتح النون وفتح العين المعجمة وحا
دود يكون في النون الابد والقيم واحد لها تقف
ويشكر شكر قال في النهاية اي شكر وتحتل شجما يقال
شكرت الشاة تشكر شكر اي تحريك اذا سمعت
وامتلا صرعا لها **فيسريون** اي يرفعون رؤسهم
لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرب **فيمصر ويدعها**
قزح هو ضد الفرح **كفر الفرس** بضم الفاء
المهله وسكون الفاء المعجمة وراي عدوه **ثم كسر الدال**
اي عدوه **فدس القوم** اي سدوا حتى **والدوا** بضم الدال
الحكمة قال ابو موسى المديني انه جلا
وقال في النهاية هو جيل معروف عند مكة **فتلكات**
اي توقفت وتبطلت ان تقوها **وتتكصت** قال في
النهاية انكوص الرجوع الى ورا وهو الفقهري **سابع**
الابنتين اي ثامنا وعظمهما **حدي** التافين
اي عظيمهما **اسوا اهلي** اي ظمرها **فيعزنت لي**
الحديث بالباء الموحدة وقاف وراي فتخته وكنته
حتى **اسقطوا لها به** قال في النهاية يعني الحاربه
اي سوها وقلوا لها من سقط الكلام وهو زينة
ما لثقت كيف التي قال في النهاية يجوز ان يكون
بكر الكاف وسكون النون من الكنف وهو الوعا

وبالفتح

وبالفتح والفتح **بات** من الكنف وهو الحاسب والناحية **بات**
اي اخرجت **ليستوسيبه** اي استخراج الحديث بالفتح عنه
رسايلها بيلاتها قال في النهاية اي صلح في الدنيا
والبلد جمع بل وقيل هو كل بلد الخلق من ما اولين
او غيره **يا صباحاه** قال في النهاية هذه كلمة تقو لها
المستقيت واسمها اذا صاحوا للفرار يوم الصباح
فكان انقاريل يا صباحاه يقولون قد غشينا العدو
وقيل ان المتفائلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون
عن القتال قافا عابرا للنهار فادروه وكانه يريد
ليقوله يا صباحاه قد جاز وقت الصباح فتأهبوا
للقتل **اقا عماله عليه الجزع** قال في النهاية يروي
بالجيم والراي وهو الحون وقيل يعقب انما هو بلحا
والراي وهو ضعيف والانكار في **مناجدة الم**
غلبت البروم يشون وحاملة بعدها بامو حدة
اي مراهنته لثريش بين الروم والفرس **اليتيقوا**
الغنيبات اي الاما المغنبات **طلحة من قضى**
عنه قال في النهاية الجبا المذركاية الرام
نفسه اي يقال حتى يموت **فجلهم** اي غشاهم **قوله**
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال ابو الفتح في تاريخ
قروين قوله اللهم صل على محمد فيل في نفسه
عظم محمد في لادنيا باعلا ذكره وادامته سرعه

وبراد به الصفة كان المعنى ان ربي تعالى كان احسن اكراما ولطفا
وزجاجة على من وقت اخر واد اخرجت على النبي صلى الله
عليه وسلم كان المعنى اننا في تلك الحالة كنت في احسن
صورة وصفة من غاية النعمة ولطفه تعالى علي وقال
النور بن شاذلي مذهب اكثر اهل العلم من السلف في امثال
هذا الحديث ان يوم من بظاهره ولا يقدر على تفسيره
صفات الخلق بل تبقى عند الكيفية ويؤكد علم باطنه
الى الله تعالى فانه سبحانه وتعالى يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يشاء من نور لا استار القيب مما لا سبيل لاحد
الى ادراك حقيقته بل الحد والاختلاف قالوا في ان
لا يتجاوز هذا الحد فان الخطيب فيه جليل والافهام
على منزلة اضطربت عليها اقدام ادراكه شديدا
ولا يرى انفسا احقا بالجميل والنقصان ان كذا اسم
هذا نعم الله هو المنهج الاقوم والمذهب الا حوط
فمن خصم الملا على قال في النهاية يريد
الملايكة المقربين وقال النور بن شاذلي المراد بالاختصاص
التفاد الذي كان بينهم في الكفارات والدرجات
بشيء تفاوله في ذلك وما يجري بينهم من السوال
والجواب بما يجري بين المتخاصمين وقال البيضاوي
اختصاصهم ما عبارة عن تبادرهم الى كتب تلك الالهة
والصعود بها الى السما واما عن تفاوله في فضلها

وسرفها

وسرفها واثافتها على غيرها واما عن اعتبارهم الناس
تلك العقاب لا اختصاصهم بها وتفضيلهم على الملايكة
ليس بها مع ثافتهم في السموات ونما وتمام في الحيايات
فوضع يده بين كذا قال البيضاوي وهو مجاز عن
تخصيصه اياه عن ربه العقل عليه وايضا فيضه
اليه لان من يدرك الملوك اذا اراد ان يدركوا
الى انفسهم بعض خدعهم ويسروهم بعض احوال ملكهم
يصنعون كيدهم على ظهركم لا لطفا به وتفضيلا لثانيه
وتشتمطاله في ظهركم ما يقولون جعل ذلك حيث
لا يدرك ولا وضع حقيقة كناية عن التخصيص عن ربه
العقل والتأويله وتمكين الملم في الروح وقوله
حتى وجدت يدها بين كذا في قوله عن وصول
ذلك القبط الى قلبه وتأثره عنه ورسوخه فيه
وايقانه انه يقارن تلك صدره واصابعه برؤايقه
لن يفتن الشئ وتحفته وقوله **فعلت ما في**
السموات وما في الارض يدل على ان وصول ذلك القبط
صار سببا لعلمه وفي بعض طرق الحديث زيادة وكذلك
نراها يراهم ملكوت السموات والارض على سبيل
الاستنباط والمعنى انه تعالى كما ارى ابراهيم عليه
السلام ملكوت السموات والارض وكشف له كذا ذلك
فتح على ابواب الغيوب حتى علمت ما فيها من الذوات

والعقافات والطواهر والمغيبات في **الكفارات** قال في النهاية
هي عبارة عن الفعلة والحضالة التي من شأنها تكفر الخطيئة
التي تسترها وتحوها وهي فعلة للمبالغة لضرب به وهي من
المقامات القابلة في باب الاسمية **ومن فعل ذلك**
عاش بخير قال البيضاوي هو من قوله تعالى من عمل املا
من ذكر او انشئ وهو من قلح حسنة حياة طيبة اي
لثرت فيه في الدنيا حياة طيبة وذلك ان المؤمن
مع العمل الصالح مورا كان او مفسدا بعيشه عيشا
طيبا ان كان مورا فلا تقار فيه وان كان مفسدا
فمعه ما يطيب عيشه وهو الفتاة والرضى بقسمة
الله تعالى واما الفاجر فامر على العكس ان كان مفسدا
فلا اشكال في امره وان كان مورا فالحرص لا يدعه
ان ينمى بعيشه قال ومعنى قوله **ومات بخير**
ان ياتى في العاقبة ويكون له روح وريحان اذا
بلغت الحلقوم ويقا ريانها النفس المطمئنة ارجى
الحرب راضية مرصبة قائدا صالحا عبادي وادخلني
واذا اردت بعبادتك فتنة فاقضني اليك غير
مفتون قال الظهري اذا اردت ان تقل قوما من الحق
قد رسوني غير مفتون اي غير ضال **والدرجات اقسام**
السلام قال الطبيب سبعة اجزاء يرفع بها الدرجات
او يوصل الى الدرجات العالية هذه الخصال الثلاثة

جايه يهودي

جايه يهودي فقال يا محمد ان الله يحبك **السواقي على اصبع**
الحديث كيف انعم قال في النهاية اي كيف
انتم من النعمة بالفتح وهي السرة والفرج والترفة **فلا ادري**
ارفع راسه قبل ان كان ممن استثنى الله ومن قال ان
خير من يونس بن متى فتد كذب وان لكم
ان تتقوا فلا تتوسوا ايها قال في النهاية يونس
يوسر بالضم بينهما ياسا اذا استند ما حل قوم بعد هدي
كما نوا عليه الا انو المجدل قال الطبيب اتوا حال وقد
مقدرة والمستثنى منه اعم عام الاحوال وصاحبها الصير
المستتر في خبر كان المعنى ما حل قوم مهديون كما بينت
على كل حال من الاحوال الاعلى بيتا المجدل يعني من ترك
سبيل الهدى وركب من الضلال عارفا بذلك لا بد ان
يلتذ طريق العناء والحاج ولا يحسن له ذلك الا
بالحذر وفي البيضاوي اراد بهذا المجدل العناء والحر
والنقص **ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه**
الاية ما ضر به ذلك الا حيد لا يلهم قوم خصمون
قال الطبيب فان قلت كيف طابق هذا المعنى مع
الاية حتى استشهد بما قلت من حيث انهم عرفوا
الحق بابراهيم الساطعة ثم عاندوا واتخذوا محالا
للحق فلا تمكنوا الكسوة وجاؤوا الحق بالباطل وهكذا
اداب الفرق الدارسة من الزنادقة وغيرها **فخصت**

كل شيء في هذه هيته **اذ اراد بحيلة** قال في النهاية المحيلة
 موضع الخيال وهو الظن كالخطبة وهي السجاية الخليفة
 بالظن ويجوز ان تكون سماء فالخيلة التي هي مصدر
 كالمحبة من الجبر **اعتيل** قال في النهاية الاعتبال
 ان تجزع وتقتل في موضع لا يراه فيه احد **اسطبر**
 اي ذهب بسرعة كان الطير حليته واغتال احد
كل عظم لم يترك اسم الله عليه في رواية مسلم كل عظم
 في كرام الله عليه قال بعضهم رواية مسلم في حق المؤمنين
 وفي رواية المصنف في حق غيرهم قال السهيلي وهذا قول
 صحيح يعنده الاطاريث **منوط** اي معلقا **بالثريا**
 قال ابن كثير في شرح الفصل الثريا في تفسيره الروي
 فعلى من الروي قيل لها ذلك لكثرة كواكبها وهي
 سبعة او نحوها قال الشاعر خيل لي اني للثريا
 لحاسدي وان على رب الزمان لواحد **كخم**
 منهل نخلها وهي سبعة **•** واقد من احبته وهو واحد
 واصلا ثريوا فاجتمعت الواو والباء وادغمت الباء
 في الباء على جد سيد وميت ثم دخلت عليها الالف والهم
 المعجم ثم قلب اللفظ على هذه الكواكب دون سائر
 ما يوصف بالثروة والكثرة انتهى **ثرت رسول الله**
 تحت عليه في المسألة **في التثنية** اي لبثت **هنا**
مريتا قال ابو حيان في الارشاد هنيامريا

صفحتان يصبوها نصب المصارداك عوبها في القدر
 غير المستعمل اظهاره للذلال التي في الكلام عليه
 كانوا قالوا لبثت ذلك هنيامريا او هنياء هنياء
 ففي تقدير بربث يكون حالا مستترة وفي تقدير
 هنا يكون حالا مؤكدة واجارا اي والبقا العكسي
 ان يكون مصدر من جاعل وزن قيل كان السهيلي
 والتكبر ومريتا تابع لهني وزعم بعضهم ان مريتا
 يستعمل وحده غير تابع لهني ولا يحفظ ذلك وازا
 قلت هنيامريا فحري صفة لهني عند بعضهم
 وبه قال ابو الحسن الجوفي وقد ذهب الغارسي الى ان
 مريتا انتصب انتصاب هنيامريا التقدير عكسه
 ثبت مريتا **عبيد الجاهلية** قال في النهاية
 يعني الكبر وتقم عينها وتكسر وهي فعول او فعولها
 فان كانت فعولها فهي من التبعية لان المتكسر
 ذو تكلف وتبعية خلافا من سترسل على حجة
 وان كانت فعولها فهي من عباب الحاء هو اوله
 وارتقاءه وقيل ان اللام قلت يا كما فعلوا
 في فقتضي الباء في **لا اتر الى جهة تقول هل من**
مريوخني يضيع فيها رب العزة قدمه قال في
 النهاية اي الذين قدمهم لها من شرار خلقه قسم
 قدم الله للبار كما ان المسلمين قدمه للجنة

والقدم كلما قدمت من خير وسر وقيل وضع القدم على السرى
مثل الدرع والتمتع وكما أنه قال يا بنيهما امراة فيكفهما
عن طالب المزدور وقيل اراد به لتكفين فوريثا كما يقال
للامور يدا بطاله وضعت تحت قترى **تفتقر قط**
قال في النهاية يعني حب وتكرارها التاكيد وهي ساكنة
الطا تخففة **وروي** بالزاي اي جميع ويطوي ويضم
على الخير سقطت قال في النهاية اي على العارف به
وفقت وهو مثل ساير العرب **وعنيته الجراد ثمان**
قال في النهاية هما معنيتان كانتا في حكمة في الزمان الاول
مشهورتان بحسن الصوت والفن **حدها رما د ارمودا**
قال في النهاية الرمد بالكسر المتناهي في الاختراق
والدقة كما يقال ليل ايل ويوم ايو مراد ارادوا
المبالغة **المقحاة** قال في النهاية اي الكذب العظيم
التي تفهم اصحابها في التباين يلقبهم فيها **قف له**
سعدك اي قام من الفراع **في حله من رفرف** هو اليباح
الرفيق الحسن الصفة وجميع رفاف وقيل هو جميع واحدة
رفرفه عن ابن عباس الذين **يكتفون بياض**
الائم والقوا حسا الا اثم زاد ابن جرير قال
هو الرجل يلم بالفاحشة ثم يتوب **قال النبي صلى**
الله عليه وسلم ان تقفر الله تقفر جمادى اي عبدك
لا الحاقا ابن الجري في امالية اي لم يلزم بالدنوب

وهذا

وهذا مما تمثال به صلى الله عليه وسلم من اشعار الجاهلية
اصح من جرير في تفسيره عن جاهد قال كانا من الجاهلية
يطوف بالبيت وهو يقول اللهم تغفروا ان تقفر
جمادى اي عبدك لا الحاقا وقال ايضا وي البيت
لامية ابن الصلت التمدد النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له انشا
الشعر لا يشاده وقال الطيبي وجه مطابق
الاية وتفسيرها البيت ان يقال ان الشرط
والجزا في البيت محذوران فيمدل على كمال القفوان
وتعابيته ونجيبهما مضارعين للدلالة على الاستمرار
وان هذا من ثلثه تعالى وكذا الاخر ارض اللهم
بذل على قامة الثاني اي من ثلثه اللهم ان تقفر
عقرا كثيرا للذنوب العظيمة **لقد قرأنا على**
الحسن كماله الجرد كما نوا الحسن مودودا منذ قال
الشيخ كمال الدين الزمكا في هاهنا دقيقة لا بد
من التنبيه عليها وهي ان هذا القول من النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن تفضلا حال الحزن على حاله الا ان
ولا اذ بعث على ارب الصحابة بل هو تفصيل الجواب
على الجواب قال من في عصر النبي صلى الله عليه وسلم
من البشر منهم من اجاب فرد وهم المخالفون
والمؤمنون سمعوا وانصتوا وامثالوا قوله تعالى

واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
 قال لصحابة العارفين بالله انصتوا لعلكم تهتدون
 معاينهم وابتعدوا بامرهم وانصتوا عن ههنا فلم يفتروا
 على عدم التكذيب بل زادوا عليه بالفهم واليعمل
 والكفار اجابوا بالرد والتكذيب والجزا فتفروا
 على الايمان فاجابوا بعدم التكذيب فكانت
 هذا الجواب احسن من ذلك الجواب وليس فيه
 الحديث ما يدل على صواب احسن من سكوت الصحابة
 رضي الله عنهم انتهى **مضافا** قال في النهاية الدمشقي
 هو البياض الذي تقطعه العين ويجمع في الروايات
 الاحفان **سببتي هود** روى البيهقي وابن عساكر
 عن ابي القاسم القنيري قال سمعت الشيخ ابا
 عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا علي السوفي
 يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
 فقلت له روي حديثك اراك قلت سببتي
 هود قال نعم فقلت له ما الذي سببته
 منما قصص الانبياء وهلاك الالهة فقال لا ولكن
 قوله فاستمع كما امرت **والواقعة واخر الامم**
ومما يتناولون واذا السمر كورت هذا
الغثان بفتح المعين الحجاب الواحدة عنانة
رواية الارض قال في النهاية الرواية الاولى

الحوامل

الحوامل للحا واحدهما رواية وقيل بالعكس **فانما**
الرفيع بالفتح قال في النهاية كل ما يقال لها
 رقيق وقيل الرفيع اسم سما الدنيا **موضع مفكوف**
 قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في اماليه معناه
 امثالها فتمت اختراقها فاخترقها **فقال**
انت بهذا قال في النهاية اي الممتلي بهذا
وحشي قال في النهاية يقال رجل وحش بالكون
 اذا كان جافا لا طعام له قال في رواية الترمذي
 وحشي كما نراؤه جافا وحشي **سببته** هو ضرب
 من الحلي امثال السعير **لزمه** اي قبله الشئ
روضة خلع مجازي بمجتمعتين موضع بين مكة
 والمدينة **تفتار** اي لقد وان **عقاصها** قال
 في النهاية اي ضفائرها جمع عقصة وعقصة
 وقيل هو الحيط الذي يعقصر به اطراف الدواب
 والاولا الوجه **ملصقا في قريب** الملصق هو الرجل
 المقيم في الجحيم وليس منهم بين **وما يدريك لعل**
ايه اطاع على اهل يد رقيقا لا اعملوا ما سئتم
فقد فقت لكم قال ابن القيم في كتابه المسبوقايد
 شئ ونكت صان لكل قل كثير من الناس معناه
 فان ظاهرها اياها كمال الاعمال لهم وخيرهم فيما
 ساوا منها وقد تمتع فقالت طائفة منهم

ابن الجوزي ليس المراد من قوله اعملوا الاستغناء اذا
هو التماسي وتقدر به اي عمل كان لكم فقد عرفت
قال ويبدل على ذلك بيان احدهما انه لو كان المستقبل
كان جوابه قوله يا عقركم والثاني انه لو كان
يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه لذلك حقيقة
هذا الجواب ان قد عرفت لكم بهذه العزوة
ما سلف من ذنوبكم لكنه ضعيف من وجهين
احدهما ان لفظا اعملوا ياباه قائله للاستغناء
دون المعنى وقوله قد عرفت لكم لا يوجب ان
يكون اعملوا مثله قائله قوله قد عرفت لكم تحقيق
لوقوع العقبة في المستقبل لقوله اني اراكم ونظائره
الثاني ان نفس الحديث يردده فان سب قصة
حاطب وجهه على النبي صلى الله عليه وسلم وذلك
ذنب واقع بعد عزوة تدرأ عنها وهو سب
الحديث فهو مراد منه قطعاً فالذي يظهر في ذلك
والله اعلم ان هذا خطاب لقوم قد علم الله سبحانه
وتعالى انهم لا يشارقون دينهم بل يمارقون على الامم
وانهم قد يشارقون بعض ما يشارقه غيرهم من
الذنوب ولكن لا يتركهم سبحانه مصرين عليها
بل يوقظهم لتوبة نصوح واستغفار وحنان
تحو اترك ذلك ويكون تخصيصهم بهذا دون

غيرهم

غيرهم لانه قد تحقق ذلك فيهم وان معقورهم ولا يمنع
ذلك كون العقبة حصلت باسباب لقوم هم كما لا يقتضي
ذلك ان يعطوا القراميس وتوقا بالمعفرة ولو كانت
قد حصلت بدون الاستمرار على القيام بالاصيام والالحج والاركاة
واحيا بعد ذلك المصلاة والاصيام والالحج والاركاة
والاحياء وهذا حال من لا وجب الواجبات التوبة
بعد الذنب قطمان المعفرة لا يوجب تقطع الاسباب
المعفرة وتظهر هذا قوله في الحديث الاخر انه رب
عبد ذنبا اخر فقال لا ارب اصبحت ذنبا فاعفوه
لي ففقر له ثم مكث ما شاء الله ان يمكث ثم اذنب ذنبا
اخر فقال لا رب اصبحت ذنبا فاعفوه فقال لا اذنب علم
عبد ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به فذنب
فقرته لعبد في قلبه ان ياتى الله في هذا الاطلاق
واذن منه سبحانه في الحيات والجرائم واقا يد له
على ان يغفر له مادام كذلك اذا اذنب تاب واغتفر
هذا العبد لهذا لانه قد علم انه لا يصير على ذنب
وانه كلما اذنب تاب حكم يعم كل من كانت له حالة
لكن ذلك العبد مقطوع عليه كما قطع به هه
به روك ذلك كل من بشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة او اخبره بانه معقور كما لم يفيهم منه هروكا
غيره من الصحابة اطلاق الذنوب والعاصي له

ص

وما يحسن بترك الواجبات بل كان هو الاستعداد
وحذرا وخوف بعد البشارة منهم قبلها كما لعنة المشركين
لم الجنة وقد كان الصديق شديد الحذر والخافة
وكذلك هم فأنهم علموا ان البشارة المطلقة مفيدة
بشر وطها والابتعاد عن الموت ومفيدة بابتغاء
موا نعمها ولم يفهم احد منهم من ذلك الاطلافت
والاذن فيما سواها الا انهم انتهوا **كسر رجلا**
اي ضرب دبره بيده **دعوهما فانما مكتتة** قال
في النهاية اي مذمومة في الشرع بحسب مكرهه
كما يحتب الشئ الحسن يريد قوهم بالقلوب **باب**
بفتحات جمع اصاب وهو الجذر قبل الدباغ **ثمانية**
ادعاه قال في النهاية اي نداء يكره على صورة الاوهال
وهي ثيوس الجبل واحد هاو على بكر العين **فروة وجه**
قال في النهاية اي حلدته استعارها من الرأس
لوجه **جئيت** جيم ثم همة ثم مثلية اي فرغت منه
وصفت ويروى بفتح هاء الحكيمة على الفحة وبمثلةين
قال الحري جيل مكان الفحة **تألفنا** اي فيما حسن التلقن
لما سمعته **رجل عارم** اي جئيت شرب **فدبره** اي
هذه واغلظ له في القول **وكلنا يدري عين**
قال في النهاية اي ان يدويه تبارك وتعالى بعينه
الحال اي لا نفق في واحدة منهما لان التثنية

تتفقد

تتفقد عن اليقين وكلما جاف القرآن والحديث من اضافة
اليد واللاية في اليقين وغير ذلك من انما الجوار **ج**
الى الله تعالى فانما هو على سبيل الحجاز والاستقامة
والله تعالى تنزه عن السببه والتجسيم **ابواب**
الدعوات ليس في كرم على الله من انما قال
الطبيعي كرم بالنصب خبر ليس **ادعاه العبارة**
قال في النهاية في الشئ خالصه وانما كان في حال امرين
احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني
فهي محض العبادة وخالصها وانما اذا راى
بحاج الا موزن الله قطع اماله عن سواه ودهاة
لحاجة وحده وهذا هو اصل العبادة ولا ان الفرض
من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب ماله عا
وقال الحكم في سواد الاصول انما صار الخالصة بترقي
من الحول والقوة واعتراف بان الاشياء كلها له وتلق
اليه ثم ياله **ادعاه هو العبادة** قال الطبيعى ان
بشيرة الفعل والخبر المعروف باللام ليس على الحصد
وان العبادة ليست غير الله **ثم قرأ وقال**
ربكم ادعوني الآية قال البيضاوي لما حكم بان
ادعاه هو العبادة الحقيقية التي يستأهل ان
يسمى عبادة من حيث انه يرد على ان فاعله مفيد
بوجهه الى الله تعالى معرض عن سواه لا يرجوا

ولا يخاف الا من استدل عليه بلايته فانها تدل على
انه امر مأمور به اذا اتى به المكلف قبل منه لا محالة
وترتب عليه المقصود ترتب الجزاء على شرط المسبب
على السبب وما كان كذلك كان اثم العباد واستواكلها
من لم يسأل الله بغضب عليه قال الطبيب و قد
لان الله تعالى يجب ان يسأل من فضله فمن لم يسأله
ببغضه والميقوض معصوب عليه لا محالة **ان ثبتت**
به اى ان تلقى به لا يبرأ لسانك رطباً من ذكر الله
قالا الطبيب رطوبة اللسان عبارة عن سهولة جريانه
كما ان يسبه عبارة عن ضده ثم ان جريان اللسان
حينئذ عبارة عن مداومة الذكر قبل ذلك فكانه
فيلد وامر الذكر فهو من اسلوب قوله ولا تموتن
الا وانتم سلكون **الا انبيكم خيرا عما لكم الحديث**
قال الشيخ ع الدين بن عبد السلام في القواعد هذا
الحديث يدل على ان الثواب لا يرتب على قوس
النصب في جميع العبادات بل قد يجرأ الله تعالى على
قليل الا اعمال اكثر مما يجر على كثيرها فاذن الثواب
يترتب على تفاوت المرتب في الشرف **وخير لكم من**
انفاق الذهب قال الطبيب بحر وعطف على
خير اعمالكم من حيث المعنى لان المعنى الا انبيكم بما
هو خير لكم من بدل اموالكم ونفوسكم **الله ما الجلسم**

قال

قالا الطبيب هو بالنصب اى ان تشتمون بالله فحذف
المجاور واصل الفعل ثم حذف الفعل **خرج على حلقه**
من اصحابه لكون الدائم والجمع حلق بكونه كبدرة
وبدرو قصعة وقصع قال الاصمعي وقال غيره
الجمع حلق بالفتح وهو جمع خارج عن القياس قال
تعلت كلمه بغيره على صفة وقال ابو عمر الواحد طقة
بالتميم والجمع حلق وحلقات وعن السيباني ليس
في الكلام حلقة الا قوله حلقة جمع حلق **كان عليهم**
ثوبه اى تبعه افضل الذكر لا اله الا الله وافضل
الدها الحمد لله قال الطبيب قال بعض المحققين انما
جعل التلميح افضل الذكر لان لهاتين في تظهير
الباطن عز لا وصاف الكرمية التي هي معبودات
في الظاهر قال تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه
فيفيد نفى محوم الالهة بقوله لا اله وبديت الواحد
بقوله لا اله ويعود الذكر من ظاهر لسانه
الى باطن قلبه فيه يمكن فيه وليستولى على حوارجه
وحد صلاوة هذا من ذاق واطلاق الله عا
على الحمد من باب المجاز ولعله جعل افضل الله عا
من حيث انه سوال لطيف يدق مسلكه ومن
ذلك قوله امية بن ابى الصلت حين خرج الى بعض الملوك
يطلب ثأيله

اذا اتى عليك المديون ما كفاه من تعرضه التثا
 وقال الظهري فاكان التثا افضل الذكر لانه لا يصح
 الايمان الالبته وانما جعل الحمد افضل الدعا لان
 الدعاء عبارة عن ذكر الله وان يطلب منه حاجة
 والحمد لله بمثابة ما قال من حمد الله انما يحمد
 على نعمته والحمد على النعمة مزيد قال تعالى لمن
 شكر ثم لا يزيدكم قال الطيبي ويمكن ان يكون
 قوله الحمد لله من باب التلميح والاشارة الى قوله
 اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
 واي دعا افضل واكمل وافصح من ذلك وفي نوادر الاصول
 للحكيم الترمذي من طريق الحارودي كان وكيع
 يقول الحمد لله شكر لاله الا الله قال الحكيم فالحمد
 من كلمة لو قيل لان لا اله الا الله اعظم النعم فاذا
 حمد الله عليها كان في كلمة الحمد قول لا اله الا الله
 مضمنة مستلزمة عليها الحمد **مسبنا واسى**
الملك لله الحمد لله قال الظهري عطف على مسبنا
 واسى الملك لله واسى اذا دخل في المساء واسى
 اذا صار يعلى دخلنا في المساء وصرا نحن جميع
 الملك وجميع الحمد لله ويدل عليه قوله بعد له الملك
 وله الحمد وقوله واسى الملك لله حال من مسبنا
 اذا قلنا انه فعل تام ومعطوف على مسبنا اذا

قلنا

قلنا انه ناقصة الخبر بخذوف لاله الثاني عليه
 او خبر والواو فيه كما في قوله الحماسي فلما صرح النبي
 فاسميه وهو عرشان قال ابو البقاء اسمي هنا ناقصة
 والجملة بعدها خبر لها فان قلت خبر كان مثل
 خبر المبتدأ وخبر المبتدأ لا يجوز ان تدخل عليه الواو
 قيل الواو انما دخلت في خبر كان لان اسم كان يشبه
 الفاعل خبرها تشبها بالخالف قوله **والله الا الله حمد**
لا شريك له عطف على الحمد على ثا ويل واسى الفردانية
 والوحدانية مختصين بالله فان قلت ما معنى
 اسمي الملك لله والملك له ابتداء وكذا الحمد قلت هو
 بيان حال القايل اي فثا ان الملك والحمد لله لا
 تغیره قال الثا نا الله واستغنىنا به وخصصناه
 بالقبارة والثا عليه والشكر له **واغوذ بك من**
الكل قال الثور السقي هو التثا قل عمالا يقتضي
 التثا قل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس
 للخير مع ظهور الاستطاعة **وسوف الكبر** قال في
 النهاية يروي بسكون الباء فتحتميا فالسكون بمعنى
 البطر والفتحة بمعنى الهرم والكرف قال الظهري والفتحة
 اصح **الهم بك الحسنا** قال الطيبي الباء متولفة
 بخذوف وهو خبر اصبح ولا يدس فقد نرى مضاف
 اي اصبحنا لمنشبين بنعمتك اي جيا طنتك ولا تترك

او بذكرك واسمك **وبك نجي وبك نموت** قال
النوري اي انت تخيبي وانت تخيبي **واليك**
المصير قال في النهاية اي ارجع يقال صرت الى فلان
اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل مفاش
واليك التور يقال انك الحيت يكثر ثورا اذا
عاد بعد الموت **وبك** قال الطيبي فعباله محض
قاهل للمبالغة كما يقتدر محض القادر **ومن سر**
الشیطان وشركه قال في النهاية يروي بكر
الشيخ وسكون الراي ما يدعوا اليه ويونس
بد من الاشارة بانه تعالى يفتح الشيخ والراي
حياله ومصابده واحدها شره قال الطيبي
قالا صافته على الثاني محضه وعلى الاول صافته
المصدر الى قاهله **الا اولك على سيد الاستغفار**
قال الطيبي السيد مستعار من الرئيس المقدم الذي
يضم اليه في الجواب ويرجع اليه في الايراد لهذا الذي
الذي هو جامع لما في التوبة كلها وقوله **وانك**
عبدك يجوز ان تكون مؤكدة وان تكون مفردة
اي انا عبدك ويصير عطف **وانا على عبدك**
ووعده ما استطعت قال البغوي في شرح السنة
يريد انا على ما عاهدتك عليه وواتعدتك من
الايمان بك والاخلص الطاعة لك وقد يكون

معناه

معناه الى مقيم على ما عاهدت على امرك وملت
ونحنز وعد لك التوبة والاجر عليه واشترط
المراعاة في ذلك معناه الاعتراض بالهجر والقصور
عن كنه الواجب من حقه عز وجل قال الطيبي ويجوز
ان يراد بالهمد والوعده ما في قوله تعالى وان اخذ
ربك من بني ادم من ذريعتهم واسمهم على انفسهم
الست يوبخكم قالوا بل شهدنا **وابولك** قال في
النهاية اي لا نترحم وارجم واقومت **على القطة**
اي دين الاسلام **نقول اللهم اسلمت نفسي اليك**
رهينة ورهينة اليك والجات ظهري اليك
لا اله الا انت سبحانك الا اليك قال القرطبي
اي اذ بالنفس هنا الذات وبالنسبة النفس
وقال الطيبي في هذا التقط عجائب وخرابيب
لا يعرفها الا المتقن من اهل البيان فقله اسلمت
نفسى اشارة الى جوارحه منقاد لله تعالى في
اوامره ونواهيه وقوله وجهت وجهي الى ان
ذاك وحقيقته مخلصه له بريئة من النفاق
وقوله وقوضت الى ان اموره الخارجية والداخلية
مفوضتها اليه لا مدبر لها غيره وقوله الجات
ظهري اليك بعد قوله وقوضت امري اليه
بعد تقويض اموره التي هو مفتقر اليها كلها

ظهور

معاشته وعليها مدار امره يلجأ اليه بما يفره ويؤديه
من الاسباب الداخلة والخارجة ثم قوله رهبة
ورهبته منصوبان على المفعول له على طريقة اللسان
والشراى فوضت امرى اليك رهبة واجبات
ظهي من الحكاره والسند اي اليك رهبة منك
لانه لا يحاول ولا يجاملك الا اليك وقوله رهبة
ورهبته اليك من باب قوله متفكرا سيفاورنحا
مهور ومنحما منصور ههه لا اذ واج انتهى وقال
الحافظ ابن حجر قرواه احمد والنسائي بكف
رهبة منك ورهبته اليك وزاد النسائي في
اوله بسم الله **قال ابن ابي خفقت ورسولك الذي**
ارسلت قطع بيمه في صدرى لفظ النسائي
فوضع يده في صدرى ثم **قال النبيك الذي ارسلت**
في رواية ثالثة فتاقل ونيك قال في نسخة
الباري اول ما قيل في الحكمة في زده صلى الله عليه
وسلم على من قال الرسول بدل النبي ان الفظ
الاو كان مؤلفيه وكما خصا بقدر اسرار لا بد لها
القياس فنجب الحاق فظة على اللفظ الذي وردت
به وهذا اختيار الدارري قال فيقتصر فيه على
اللفظ الوارد بخروقه وقد سئل الخزانة بذلك
الحروف ولعله اوحى اليه هذه الكلمات فيتعين

اداوها

اداوها بحروفها **رواه منصور بن المعتمر عن سعد**
بن عبيدة عن ابن ابي خفقت قال الحافظ ابن حجر كذا قال
الاكثر وخالفهم ابراهيم بن طهمان فقال عن منصور
عن الحكم عن سعد بن عبيدة زاد في الاستاء الحكم
اخرجه النسائي وقد سأل ابن ابي حاتم عنه اياه لم
فقال هذا خط ليس فيه الحكم فهو كمن الحزب في
متصلا الاسانيد **قال ابن ابي خفقت** لا في له ولا موري
اي لا ارحم له ولا عا لطف عليه وقال المظهر في الكافي
والموري هو ابيه فقال بكفي بعض الخلق شر بعض
دعوى ثم الجاوي والممكن **يتوسد بمينه** اي
يجعلها تحت راسه **بصنعة ازاره** بفتح الصاد
المهملة وكسر الهمزة طرفة مما يلي طرفة **قال ابن ابي خفقت**
ما خلفه عليه قال في النهاية لعلها منه ربت
فصارت فيه بعدده وظل في السرى بعدده **نفت**
فيها قال في النهاية انفت بالضم سببه بالفتح
وهو اقل من النفل لان النفل لا يكون الا ومعه
سني من الربق **هب** ان يستيقظ **حل بوميل**
قال في النهاية يقال محلت يده محال محال اذا
تخذ جالدها ولججرو ظهر منها ما يشبه ابيتر
من العمل بالاشياء الصلبة **التيهه خللتان**

اي خصلتان لا يجعبيهما اي لا يحفظ عليهما **معقبات**
لا يجنب قاي يهن قال في النهاية سميت معقبات
 لانها قادت مرة بعد مرة اولها قنار عصب
 ما قبله **من لقار** قال في النهاية اي استيفظ ولا
 يكون الا فيقطة من كلام وقيل تحطون **فاسمعه**
الهموي من الليل قال في النهاية الهوي بالفتح الحين
 الطويل من الزمان وقيل هو مختصر بالليل **الحمد لله**
الذي احبي نفسي بعد ما امانا قال في النهاية
 سمي اليوم موتا لانه يزور معه العقل والحركة تمثيلا
 ونسبها لا تخفيها وقيل الموت في كلام العرب
 يطلق على السكون **والمعنى** اي جميع بما اثار
 من امري **كما تحير بين الخور** اي فصل بينهما
 احدهما من الاختلاف بالآخر والمعنى عليه **ومن نعوة**
النبور قال في النهاية هكذا يراد به الخدنون
 بابا الوحدة والى ربه القان او الله بن او
 التلبث ومنه قوله تعالى واعظموا جيل الله
 وصفة بالسدة لا مما من صفات الجوار السدة
 في الدين الثبات والاستقامة وقال الازهري
 الصواب الحيل بالياء المنة التختية وهو
 القوة يقال حول وحيل بمعنى **سلما** اي صلي
سجنان الذي يقطف بالفر قال في النهاية اي

بطل
 تسمية نوم موتا

نردى

اي نردا بالعضد العطار والمعطف الرمد او قد تقطف
 به وتقطف وسمي عطفا فالوقوعه عطفي الرجل
 وهما ناحيتا عنقه والنعطف في حق الله بحا زياد
 به الاتصاف كان العز مثله سموا الرمد **وقال له**
 اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يهود فلان
 اي يجنبه واختصاصه وقيل معناه حكم به فان
 القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه
 علم به **من قال يعني اذا خرج من بيته بسم الله**
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له
كفيت ووقيت ونفى عنه الشيطان قال الطبري
 فيه لف ونكر فان العبد اذا استعان بالله وباسمه
 المبارك فان الله يهديه ويرشده ويصينه في
 الامور الدينية والدينية واذا توكل على الله
 وفوض امره اليه كفاه فيكون هو حسيه ومن
 يتوكل على الله فهو حسبه ومن قال لا حول ولا قوة الا
 بالله وقاه شر الشيطان ولا يبلط عليه **من دخل**
السوق فقال الحمد لله قال الطبري انما مضى الموت
 بالذكر لانه كان الاشتغال عن الله وعن ذكره
 بالتجارة والبيع والشري فمضى ذكر الله تعالى فيه
 رطل في رسة من قبل في حقه رجال لا تلهيهم تجارة
 ولا بيع عن ذكر الله **الا هو في من ذلك البلاء**

٧٩

ما بنا ما كان قال الطيبي هو طار من الفاعل هذا الوجه
وذهب المظهر الى ان هذا من القول **فكرت في الخط**
قال السوربشتي الخط بالتحريك الصوت وازاد به الهوي
من القول لا طاب بل تحتد من الكلام فاحل ذلك محل
الصوت العزى على المعنى **اللهم انت الصاحب في السفر**
قال السوربشتي الصاحب هو الملازم وازاد به ذلك بصلابة
الله اياه بالعتابة والحفظ والاستتباب بذكره
والدفاع لا يتوهم من التوايب **والخليفة في الأهل**
والخليفة هو الذي ينوب عن المستخلف يعني
انت الذي رجوه واعتمد عليه في سفر في
وغيبتني عن اهلي بان يكون معي وطافوا في
سقتهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم
اللهم احبنا لصحتنا واقبلنا بدمه قال في النهاية
اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارحنا بامانتك
وعهدك الي بلدنا **ارواي اطوس وعنا السفر** اي
سعدته وسقته واصاله من الوعد وهو الرمز
والحي في بيته فاصاحبه ويسق ووقع في رواية
المستدرک من هو في السفر وقال ابو زرعه وكان
ابو هريرة رجلا عربيا لو اراد ان يقول وعنا
السفر لقال **وكانه الختلف** القابة بغير نقص
بالافكاه ومن سدة الفم والحزن المعنى ان يرجع

من سفره بامر جبرته اما اصابته في سفره واما قدم
عليه مثل ان يعود غير يقضي الحاجة اذا صابت
ما له افترار يقدم على الله فيجدهم مرضى او قد
تقد بعضهم **ومن الجور بعد الكور** قال في النهاية
اي من النقصان بعد ازيادة وقيل من قساد
امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة
بعد ان كان منهم واصاله من نقص الجماعة بعد
لقتها **وبيري الجور بعد الكور** قال النحشي في
الغالب قاي الرجوع بعد الحصول على ما له جماله
يريد المراجع بعد الاقبال **ايون عائدون**
لربنا حامدون قال الطيبي يجوز ان يتعلق
لربنا بقوله حامدون لان عمل اسم الفاعل ضعيف
فبيري او حامدون لبقيد التخصيص اي حمدا ربنا
لا حمدا غيره قال وهذا اول لانه كالخاتمة للدها
او جمع راحلة اي حملا على سرعة السير على كل
شرف اي مكان يرتفع **غير مودع** قال في النهاية
اي غير مشرك الطاعة وقيل هو من المودع
والله يرجع **ولا مستغنى عنه ربنا** قال في النهاية
بالتنقيب على هذا والرفع على الانتماء الى موخر
اي ربنا غير مودع ويجوز ان يكون اي ضمير
للحمدا ولا تستغنى عن الحمد **وانما قبوان**

جمع قاع وهو المستوي من الارض **والنخيل اسمها سبحات**
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اعلم قال الطبيب
 في هذا انك لا تلاحظ ظاهرا يدل على ان ارض الجنة جاذبة
 عن الاشجار والمقصود قوله تعالى اعدت للمؤمنين
 يدل على انها غير خالية لانها اذا سببت حبة لا شجارها
 الخناثرة المظلمة بالتقاف اعصاها وتتركيب الجنة
 دابر على معنى السرة وانما مخلوقة اعدت للمؤمنين
 قالوا الجواب انها كانت قيعان اثم ان الله تعالى
 اوجد بقضائه وسعة رحمة فيها اشجار ومقصودا
 على حسب اعمال العاملين لكل ما يليح بحسب
 عمله ثم ان الله تعالى لما بصره لما خلق له من العمل
 لينال به ذلك الثواب جعله كالفلوس لتلك
 الاشجار على سبيل الجواز اطلاقا للسبب في المسبب
كلمات حقيقتان على اللسان تقبلتان في الجوارح
 قال الطبيب الحقة مستعارة من السهولة شبه سهولة
 جريان الكالمين على اللسان ما يحق على الخامل من تفهم
 الاستغناء فلا يتعبه كالشيء الثقيل فذكر المسبب
 به واراد المسبب واما الثقبيل فعلى الحقيقة عند
 اهل السنة انه الايمان الخمسة حينئذ **وان كانت**
اكثر من زبد البحر قال الطبيب هذا وامثاله نحو
 ما طلعت عليه الشمس كتابات غير معاني الكثرة

عرفا

عرفا من قال في صلاة الفجر وهو قائم رجليه
 فقال ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
 شيء قدير عشر مرات لقد سأل الله باسمه العظم
 قال الظهري قبل الاسم الا عظم هنا بمعنى العظم
 وليس بفعل التقضيل لان جمع اسماء عظيم وليس
 بعضها اعظم من بعد وقيل بل هو التقضيل لان
 كل اسم فيه اكثر تقضيل الله فهو اعظم من ابراهيم
 والله اعظم من الرب فانه لا شريك في تشبيهه
 به لا بالاضافة ولا بدوئها واما الرب فيضاهي
 الى المخلوقات كما يقال رب الدار **والله اعلم**
بما اجاب واذا قيل يا ابي قال الطبيب فان
 قلت ما الفرق بين الجملة الاولى والثانية قلت
 الاولى بالغ فان احياء الله تعالى على شئ الداعي
 ووجاهته عند المحيى فيبقيها ايضا فضا حاشية
 بخلاف السؤال **ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة**
 قال النوربستي فيه وجهان احدهما انه يقال كونوا
 اوان الله على حاله يستحقون فيها الاجابة وذلك
 بانيات المعروف واحشنا ب المنكر وعبر ذلك
 من مراعات اركان الدعاء اذ اياه حتى يكون
 الاجابة على قلبه اقلب من الرد والتأني اذ هو

معتقد من وقوع الاجابة لان الداعي اذا لم يكن متحققا
في المراد لم يكن رجاؤه صادقا واذا لم يكن رجاؤه صادقا
لم يكن رجاؤه عاذا يصار اليه في خلاصا فان المراد هو الباعث
على الطلب ولا يتحقق الفرع **الحق** **الاصل** **وشرح**
الدين بالتحريك قال في العريكين يعني نقله من عييل
بما فيه **وعليها الرجال** قال التورثي كأنه يريد به
مجان النفس من شدة السبق واصفا فئة الى المفعول
اي يقلبهم ذلك الى هذا المعنى يسبق فهو لم اجد في
تفسيره نقلا وقال الطيبي اي فخرهم الدارين وعلينهم
عليه بالتقاضي وليس له ما يقضي به فاضا فته الى
الفاعل **من شد مني** قال المظهري اي من شر عليه
منيتي حتى لا اقطع في الزنا والنظر الى المحارم **ليعزم الملة**
اي يحرمها ويقطعها اي المراد اسم **قارحون الكيل**
الاحمر اللهم اقم لنا من خشيتك قال السبهاوي
اي جعل لنا قسما ونصيبا قارحون **قارحون** **البيان** **ما قبل**
طينا مصيبات الدنيا اي ازرقتا بعيننا بلشرونا
لا رد لقضائك وقدرتك وان لا يصيبنا الا ما كتبته
طينا وان ما قدرته لا حول عن حكمته ومنه **ما قبل** **ما قبل**
مشوية يهون به مصيبات الدنيا **ومتعنا باسمعنا**
وابصارنا وفكرنا ما احببتنا واجعله الوارث
مننا قال الصيرفي اجعله للمصدر كما في قوله رب اخلصني

منطلق

منطلق اي اجعل الجعل الوارث هو المفعول الاول
ومنا في موضع المفعول الثاني على معنى واجعل الوارث
من شانا لا كلاله خارجة عنا كما قال تعالى حكاية
عن دعوة زكريا هيب لي من لدنك وليا يبرئني ويرث
من آل ابيموص وقيل الصير للتمتع الذي دل عليه
ومتعنا ومعناه اجعل بمشيئنا بها باقيا عنا موروثا
من بعدنا او محفوظا لنا الى يوم الحاجة وهو المفعول
الاول والوارث مفعول ثان ومتنا صلة له وقيل الصير
لما سبق من الاسماء والابصار والقوة وافراده وتذكره
على تاريل المذكور كما في قوله روية فيها خطوط من سواد
وبلق كأنه في الجلود **توليع اليهق** والمعنى سوارثنا
لنومها له عند موته لنزوم الوارث له **واجعل تارنا**
على من ظلمنا اي مقصورا عليه ولا نجعلنا ممن نعدي
في طلب ثاره قاحذ به غير الجاني كما كان معهودا
في الجاهلية او اجعل ادراك تارنا على من ظلمنا فندرك
منه تارنا **ولا تجعل مصيبتنا في ديننا** قال
المظهري اي لا يصيبنا بما ينقص ديننا من اكل الحرام
او اعتقاد سوا وفرة في العبادات **ولا تجعل الدنيا**
اكثر مننا قال الطيبي فيها ان قليلا من العلم مما لا يدركه
من امر المعاش مرخص لا يحجب **ولا تشغلنا**
من لا يرحمنا قال الطيبي اي لا نجعلنا مغلوبين

الظلمة والكمال وحتم ان يراد لا تجعل الظالمين علينا
حالكين فان الظالم لا يرحم الرعية او حتم ان لا يرحمنا
على ملائكة العذاب في القبر وفي النار **ان الله تسعة**
وستعين اسماءه غير واحد قال الراغب في اماليه
انما قال اسماء غير واحد لئلا يتوهم انه على التقريب
وفيه قايده رفع الاستنباه فقد يستنبه في الخط
تسعة وتسعين سبعة وسبعين **من احصاها**
دخل الجنة قال الخطابي الاحصاء في هذا احتمال وجودها
احدها ان تعدها حتى ليس فيها يريد ان لا يقتصر
على بعضها لكن يرعو الله بها كلها او يعني عليها جميعها
فيستوجب الموعد ويعلمنا من الثواب الثاني المراد
بالاحصاء الاطاعة قوله تعالى علم ان لم يحصوه ومنه
حديث استقيموا ولن تحصوا اي كن تبالغوا في
الاستقامة واتبعي من اطلاق القيام بحق هذه
الاسماء والعمل بمقتضاها وهو ان تعتبر معانيها
فيلزم نفسه بواجبها فاذا قال الرازي وثق
بالرزي وكذا سائر الاسماء الثالث المراد الاحاطة
بمعانيها سواء قرب فلان ذوا احصاء اي ذوا
عقل ومعرفة انتهى قال ابن الجوزي في عيب الحديث
فيه خمسة اقوال الاحدها ان استوفى احاطة والثاني
ان اطلاق العمل بمقتضاها من ان يعلم انه سميع

فيكون

فيكون لسانه عن المقيس وانه حكيم فيعلم الحكمة والثالث
من عقل معانيها واكثر بع من احصاها علما واجا ناطقا
الارزقي والخامس ان يكون المعنى من قول القرآن
حتى يحكمه لا لانهما فيه زاد في النهاية وقبل من
استخرجها من كتاب الله واحد حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يعد هاهنا الا ما جاز في رواية عن اب
هريرة وتكلموا فيها وقبل ارا من احصاها لم عند
ذكرها معناها وتكلم في مدلولها معطفا لمعانيها
ومقدريا ومعتبرا بمعانيها ومستديرا زاجيا فيها
وقال القرطبي الرصوا من مراد به تعالى ان من حصل
له احصاء هذه الاسماء على احدي هذه الاربعة مع
حكمة السيرة انه يدخل الجنة وقال السوري معنى
احصاها حفظها هكذا سيرة البخاري والاكثر من
ويؤيد هاته ورر في رواية الصحيح من حفظها دخل
الجنة قال الطبري راد بالحفظ القراءة بظهر القلب
وقد اختلف في هذا العدد هل اراد به دهر الاسماء
في هذه العدة او الحاصل من ذلك ولكن اختلفت
هذه بالبين احصاها دخل الجنة فذهب الجمهور
الى الثاني ونقل السوي اتفاق العلماء عليه قال
قاله الاخبار عن دخول الجنة باحصاها الا حصر
بحصر الاسماء والحكمة في القبر على العدد المحصور

فذكر الفخر الرازي عن الأكرام أنه تغبد لا يقول معناه
كما قيل في عدد وصلوات وغيرها وقال أبو خلف
محمد بن عبد الملك الطبري أنما حضر هذا العدد إشارة
إلى أن الأسماء لا توحى قيا وقيل الحكمة فيه أن
معاني الأسماء لو كانت كثيرة جدا لوجودها في التسعة
والسبعين المذكورة وقيل الحكمة فيه أنما في القرآن
كما في بقية طرقه وقيل في قول الأسماء الحسنى ما يهمل على عدد
رجاء الحسنة استأثر الله منها بواحد وهو الاسم
الذي عظم ولم يطلع عليه أحد فكانه قيل ما يهمل للحسن واحد
منها عند الله وقال بعضهم ليس الاسم الذي يهمل
الآية مخفيا بل هو الحلال له وبه جزم المشيقي فقال
الأسماء الحسنى ما يهمل على عدد درجات الجنة الذي يهمل
الآية الله ويؤيده قوله تعالى والله الأسماء الحسنى
فادعوه بها فاستجبوا للذين هم في رابطة عليه
وبه يقال الآية انتهى **وقد روي عن غيره عن قال**
هريزة قال الحافظ ابن حجر رواه عن ابن هريزة أيضا
هنا من منبه عند سلم ومحمد بن سيرين عند دابو
سلم بن عبد الرحمن عند أحمد وابن ماجه وعطاء بن
يسار وسعيد القفري وسعيد بن المسيب وعبد الله
بن شبيب ومحمد بن جبير بن مطعم والحسن البصري
أخرجهما أبو نعيم وعلم ابن مالك عند البراء وغيره

وذكر ابن عطاء في تفسيره أنه تواتر عن ابن هريزة فقال
لم يتواتر الحديث من أصله وإن خرج في الصحيح ولكن
تواتر عن ابن هريزة **هو الله الذي لا اله الا هو** قال
الطبري هو مبتدئ الله خبره لا اله الا هو صفته في
الرحمن إلى آخره خبر بعد خبر والجملة ستائفة أما البيان
كجبه تملك الأعداد أنها ما هي في قوله الله تسعة وتسعون
أسماء ولا اله غير نظر إلى الخبر وأما بيان الحقيقة لا حصا
في قوله من أحصاها دخل الجنة وأنه كيف يحصى فالصواب
راجع إلى المسمى له لا عليه قوله الله كأنه لما قيل أن تسعة
تسعة وتسعون أسماء لم يملك الأسماء فاجيب
هو الله فعلى هذا الصواب خبر الثاني والله مبتدئ
وقوله الذي لا اله الا هو خبر والجملة خبر الأول
ويجوز أن يكون الرحمن خبره والموصول مع الصلة
صفة الله **الرحمن الرحيم** اسمان مباينان من الرحمة
وهي اللطافة رقة قلب وانقطاع تقتضي التفضل
والإحسان على من رفق له واسما لله تعالى وصفاته
أما توحيدنا عن غيب القاييد التي هي أفعال دون
المباري التي تكون أفعالات فترحم الله للعباد ما
أرادوا الألفاظ عليهم ورفع الضر عنهم فتكون الأسماء
من صفات الذات أو تفضل الأنعام والله رفع فيجوز أن
إلى صفات الأفعال الرحمن بلغ من الرحيم لزيادة بقاءه

الملك معناه ذو الملك وهو انه كان عبارة عن القدرة
 على التصرف كان من صفات الذات كالقادر واذا
 كان عبارة عن التصرف في الاشياء بالحق والاجماع
 والامانة والاحياء كان من اسماء الافعال كالخالق وعند
 بعض المحققين الملك هو المعنى مطلقا وذاته وفي
 صفاته عن كل ما سواه وبحاج اليه كل ما سواه **القدوس**
 فهو من القدوس وهو الطهارة والنزاهة ومعناه
 المنزه عن سمات النقص وموصفات الحوادث
 الجبروت ان يدركه حس او يتصوره جبال او سبق
 اليه وهم او يحيط به عقل وهو من اسماء التنزيه
السلام مصدر تفت به والمعنى ذو السلام من كل
 افتة ونقصية اي الذي لم يزل ذاته عن الحوادث
 والعيب وصفاته عن النقص واقباله عن الشر
 المحض فان ما يراه من الشرور فهي مقضية لانها
 كذلك بل لما يتفهمه من الخير الذي يورى تركه
 الى شر عظيم فالمقتضي والمفعول بالذات هو
 الخير والشر داخل تحت القضاء وعلى هذا يكون
 من اسماء التنزيه والفرق بينه وبين القدوس
 ان القدوس يدل على ازالة الشئ من نقص تقتضيه
 ذاته وتقوم به فان القدوس عبارة الشئ في
 نفسه ولذا جاء الفعل منه على فعل بالضم واللام

يدل على نزاهته عن نقص يعتريه لعروضه او
 صدور فعل ويقرب منه ما قيل القدوس في عالم نزل
 والسلام فيما لا يزال وقيل معناه مالك بتكليم القبيات
 من المخاوف والامالك فيرجع الى القدرة فيكون
 من صفات الذات وقيل ذو السلام على المؤمنين
 في الجنات كما قال تعالى سلام قول من رب رحيم
 فيكون مسجدا الى الكلام القديم **المؤمن** هو الذي
 يجعل غيره امنا ويقا المصدق من حيث انه
 جعل الاصدق امنا من التكريب والتخالف والاطلاق
 في الله تعالى باعتباره لكل واحد من المؤمنين صحيح
 فانه تعالى اصدق بان صدق رسله بقوله اصدق
 فيكون مرجعه الى الكلام او خلق المعجزات واظهارها
 عليهم فيكون من اسماء الافعال وقيل معناه الذي
 امن بالبرية بحلق اسباب الامان وسدايواب
 المخاوف واقاوة الات يدفع بها المضار فيكون
 الصانع اسماء الافعال وقيل معناه انه يؤمن
 عباده الا بمراد يوم العرض من العز والاكبر ما يقود
 مثل لا تخافوا ولا تحزنوا واورا بالجنة التي كنتم
 توعدون او بحلق الامن والطمأنينة فيرجع
 الى الكلام والخلق **المؤمن** الرقيب اسماء في الخلق
 والحفظ من قولهم هب من الطائر اذا نزل جناحه

في الاصل

على فرد صيانه له هكذا قاله الخليل فان قيل
 كيف يجعله مرادفا للوقيب والمستفاد من أحد
 المترادفين عما المستفاد من الآخر فلا يكون
 في حصا المنان قايمة لان فضيلة هذا لا
 لما تحتها من المعاني قاندا عليه بلفظ لم يكن
 للولادة عليه بلفظ اخر بوقضال قلت لا جعله
 مرادفا في المهيمن من الحيا لفة باعتبار
 الاستتقاق والرونة ما ليس في الوقيب فها
 كالقافروا الفقور والرحمن والرحيم ومعناه
 الشاهد في العالم الذي لا يفرب عنه بشقاة
 ذرة فيرجع الى العلم والذي يشهد على كل نفس
 ما كتبت فيرجع الى القول وقيل اصله مؤمن فقلت
 الحقها كما كتبت في هرفت وهياك ومعناه
 الامن الصادق وعده وقيل هو القاي على طعة
 باعمالهم وارادهم واجاطهم فيرجع الى القدرة قال
 انقر الى المصحين اسم من استجمع ثلث صفات العلم
 حال الشئ والقدرة الشامة على اعادة مصالحه
 والقيام عليها وهو كالسبح والتفصيل للقول الاول
 فان الى قبة والمبالغة في الحفظ انما يتم بهذه الثلاثة
 وان صومعه لهذا كان من الاسماء المركبة من صفات
 المعنى والفعل **عزير** الغالب من قولهم عزرا اذا

غلب

غلب ورجعه الى القدرة المتعالية عن المعارضتها
 مركب من وصف حقيقى ونعت تزيه وقيل القوي
 التديرو من قولهم عزير عزرا اقوي وانتم وقيل
 عدم المثل فيكون من اسم التزيه وقيل هو الذي
 تتقذرا الاحاطة بوصفه ويعسر الوصول اليه
الحبار بشا من اللفظة من الحجر وهو في الاصل اضلا
 التي يضرب من القمر ثم يطلق تارة في الاصطلاح
 الحجر وتارة في القمر المجرد ثم تجوز عنه الحجر والعلو
 لان القمر سبب عنه ولد ذلك قيل الحبار هو اصل
 الاسود العباد وانتكفل بمصالحهم فهو ان من اسم
 الافعال وقيل معناه حامل العباد على ما يتلوا تفكا
 لهم عما يتلوا خلا في الاعمال والارزاق والامام
 فمرجعه ايضا الى الفعل وقيل معناه المتعالي عن
 ان يشاله كبريا كما يد من وبوثر فيه قصبة
 القاضد من فيكون مرجعه الى التقدير والتزيه
التكر هو الذي يرى غيره بالاضافة الى ذاته
 نظر المالك الى عبده وهو على الاطلاق لا يتصور
 الا الله تعالى فانه المنفرد بالعظمة والتكر
 بالشيء الى كل شئ من كل وجه ولذلك لا يطلق على
 غيره الا في موضعين من فوات فيل هذا اللفظ
 من باب التفعّل ووضع التخلق في افعالهم

هـ

ج

ك

ل

يكون فينبغي ان لا يطلق على الله تعالى قلت لما
 تضمن التكليف بالفعل بما لفته فيه اطلاق اللفظ
 واريد به ما لفته ونظيره في غيره شائع في
 كلامهم مع ان الفعل جال غير انكلف كثيرا
 كما لزم والنقص **الخلق البارى المصور**
 قبل ان يخلق اسما مترادفة وهو وهم فان الخالق
 من الخلق واسمه التقدير المستقيم ويستعمل
 بمعنى الابداع وهو ايجاد الشيء من غير اصل كقوله
 تعالى خلق الانسان من نطفة وقوله خلق الخان
 من نار والبارى ما هو من البر واصله
 خاص الشيء من غيره اما على سبيل التقصيص منه
 وعليه قوله يري فلان من سره والحد يرون
 من ربه والكتابات الجارية حملها واما على
 سبيل الانتاوم من يري الله القسمة وهو بارى
 لها وقبل البارى هو الذي خلق الخلق يري من التقادير
 والتشاكل المحلن بالنظام الكامل وهو ايضا ما هو
 من معنى التقصيص والمصور مبدع صور المخترعات
 ومزيجها من قبها فان الله سبحانه خالق كل شيء معنى
 انه مقدره وموجد من اصله ومن غير اصل وبارى
 بحسب ما اقتضته حكمته وسبقته به حكمته
 من غير تقادير واختلاف ومصوره بصورة

يثرى

يثرى عليها حواصده ويتم بها كماله وثلايتها من
 اسما افعال اللهم الا اذا فسر الخالق بالمقدر فيكون
 من صفات المعاني لا يرجع التقدير الى الارادة
 وان فسر الخالق بالمقدر فوجه الترتيب ظاهر
 لانه يكون التقدير اول ثم الاحداث على الوجه
 المقدر ثانيا ثم التشويه والتصوير ثالثا وان
 فسر بالموجد فالاسمان الاخران كالنقصيل فان
 الخالق هو الموجد بتقدير واختياره سواء كان الموجد
 مادة او صورة ذاتا او صفة **الفقار** في الامل
 معنى السار من الفقر بمعنى ستر الشيء بما يصونه
 ومنه المعقود معناه انه لستر القبيح والذنوب
 باسبال الستر عليها في الدنيا وترى الواحدة بالفقو
 عنها في المعقود يصون العبد من اوزارها وهوس
 اسما لافعال وقد جاء التوقيف في التزيل بالفقار
 والفقور والغافرو والفق بينهما ان الغافرو
 على انصافه بالمعقود بطلقات الفقار والفقور
 يدلا عليه مع المبالغة في الفقر باعتبار الحقيقة
 وفي الفقار باعتبار الكمية وهو قبيح المستند
 للمبالغة في الفقر والافعال وقار بغير المبالغة
 انه قافرا لانه يترك معصيتك من ديوانك وحقور
 لانه يبنى الخلائكة افعالك وعقار لانه يسيك

ز نيك حتى كانت لم تفعله وقال احرانه فافترس له علم
اليقين وعقور لمن له عين اليقين وعقار لمن له
حق اليقين **الفتا** هو الذي لا موجود الا وهو
مفهور تحت قدرته سخر لقضايه عاجزة فيضيه
ومرجعه الى القدرة فيكون من صفات المعنى وقيل
هو الذي لا الجبابرة وقصص ظهورهم بالاهل والحقوه
فصوا ذنبا سما الا فعلا **الوهاب** بئر النعم
رايم العطا وهو سما الا فعلا الرزاق خالق الارزاق
والاسباب الذي يمتنع بها **الفتاح** الحالم بين الخلق
من الفتح معنى الحكم وموجعه اما الى القود القدرين
او الافعال المنصقة للظالمين من الظلم وقيل
هو الذي يفتح خزاين الرحمة على اصناف البرية
قال تعالى يا فتاح الله لا اله الا انت الملك
لها وقيل معناه يبرع الفتح والبصرة وقيل هو
الذي فتح على القور باب توفيقه وعلى الاسرار
باب تحقيقه **العليم** بالباطنة من العلم وهو
من صفات الذات **الكتا** **بعض الباطن** مضميق
الرزق على من اراد وموسعه لمن يشا وقيل هو الذي
يشيخ الارواح في الاجسام عند الحياة وقيل قبض
القلوب وبسطها تارة بالقلل والهد في اخرى
بالخشية والرضاوها من صفات الافعال واعا

بحسب

بحسب اطلاقها معا ليدل على كمال القدرة والحكمة **الخاف**
الرائع هو الذي يحفض القسط ويرفعها ويخفض
المكافاة بالحرب والصغار ويرفع المؤمنين بالنصر
والاعزاز او يحفض عداها بالابعاد ويرفع اوليائه
بالقرب والاسعاد او يحفض اهل الشقا بالظلم
والاصلا ويرفع ذي الاسعاد بالتوفيق والارشاد
ولها من صفات الافعال **المعز** **المعز** **الاعزاز**
جعل السق ذاكما ليصير بسببه مرغوبا فيه قليل
المثال والاول لا جعله ذاكما ليقصده بسببه برفق
عنه ويبقظ عن درجة الاعتبار **السميع** **البصير**
هما من اوصاف الذات والسمع اذراك السموعات حال
حدوثها والبصير اذراك المبصرات حال وجودها وقيل
انها في حقة تعالى صفتان تنكشف بهما السموعات
والمبصرات انكشافات ما لا يلزم من اقتضار
هذه من النوعين سما الا ذراك فينا الى الله اقتضار
اليه بالسبب الى الله تعالى لان صفاته تعالى مخالفة
لصفات المخلوقين بالذات وان كانت
تشاركها بالعوارض وفي بعض الدوائر لا ترى ان
صفات الاعراض عارضة معرضة للافة والنقصان
وصفات تعالى مقدسة عن ذلك **الحكم** الحالم الذي
لا امره لقضايه ولا يعقب حكمه وموجعه الى القود

انفاصل بين الحق والباطل والبر والفاجر والمبين لكل
نفس جزاء اعماله من خير او شر واما الى الفعل الدال
على ذلك كنصب الدلائل والامارات الدالة عليه
العدل معناه البالغ في العدل وهو الذي لا يفعل الا
ما له فعلة مصدر نعت به للمبالغة وهو من صفات
الافعال **اللطيف** قيل معناه اللطيف او المحسن الموصل
للمنافع يرفق كما لحيل فانه يعنى الجميل فيكون من
اسماء الافعال وقيل معناه العليم بخفيات الامور
ودقايقها وما لطيف منها وقيل هو في الاصل ضد
الكثيف ومن خواصه ان لا تحسن به قاطرة على
الله تعالى باعتبار انه متعال عما ان يحسن به فيكون
من الصفات التنزيهية وعليه قوله لا تدركه
الابصار ثم قال وهو اللطيف **الحكيم** العليم بواطن
الاتيان الحيرة وهو العلم بالحقايا الباطنية وقيل
هو المتكلم في الاخبار عما علمه **الحليم** هو الذي
لا يتفكره غضب ولا يجهل غبط على استجبال العقوبة
والمسارقة الى الا لتقام وحاصبه راجع الى التنزيه
عن العجلة **العظيم** هو البالغ اقصى مراتب العظمة
وهو الذي لا يتصوره عقل ولا يحيط بكنهه بهيمة
وحاصله يرجع الى التنزيه والتعالى عن احاطة العقول
بكنه ذاته **المغفور** كثير المغفرة **الستور** هو الذي

يعطي

يعطي الثواب الجزل على العمل القليل فيرجع الى الفعل وقيل هو
المستأهل للعباد والمطيعين فيرجع الى القول وقيل المجازي
عباده على شكرهم فيكون الاسم من قبيل الازدواج كما سمى جزاء
السنة سنة **العلي** معناه البالغ في علو الرتبة الى حيث
لا رتبة الا وهي تخطئة عنده وهو من الاسماء الضافية
الكبير معناه العالي الرتبة اما باعتبار ان اكمل الموجودات
واشرافها من حيث انه اراد غنى على الاطلاق وما سواه
حادث بالذات نازل في حضيض الحاجة والاقتدار
واما باعتبار انه كبير عن مشاهدة الحواس وادراك
العقول وعلى الوجهين فهو من اسما التنزيه **الحفيظ**
الحفظ صون الشيء عن الزوال والاحتلال اما في المذهبي
وبارايه السنيان واما في الخارج وبارايه التبعضيغ
والحفيظ يصح اطلاقه تعالى واحد من الاعتبارات
فان الالهي محفوظ في علمه تعالى لا يمكن زواله فاعنه
بسموار بيان انه تعالى يحفظ الموجودات من الزوال
والاضلال كما يصون مقتضيات بعضها عن
بعض وحفيظ على العباد اعمالهم ويحصى عليهم قواهم واقوالهم
المقبت خالق الاقوات البدائية والروحانية وموصوفا
الى الاتيان والارواح فهو من صفات الافعال وقيل هو
المقترن بلغة قريب وقيل الشاهد والطلع على الشيء
فهو على الوجهين من صفات الذات **الحسيب**

الكافية في الامور من احسن اذ كفا في فعل معني مفعول كالم
وقيل المحاسب بحاسب الخلافة من يوم القيامة ففعل معني
مفاعلة كالحبس والندم في حجة المعني الاول في الفعل والمعني
الثاني اليه ان جعل المحاسبة عبارة عن الكفاة والى القول
ان اريد بها السوازي والمعاينة وتقديرها عملها من الحساب
والسبات وقيل السرف والحبس **الجليل** المنقوش
بمقوت الجلال وهي من الصفات التي تترفع به كالتقديس
والعتيقار الامام الرازي الذي بينه وبين الكبير والفهم
ان الكبير اسم الكامل في الذات والجليل اسم الكامل في الصفات
والفهم اسم الكامل فيها **الكريم** الفضل الذي يعطي من غير
سأله ولا وسيلة وقيل التجاوز الذي لا يستقصى في
العتاب وقيل المقدس في التقاير والقيوب من قوله
كرام الاموال لتقايرها **الرفيق** الحفيظ الذي يراقب
الآثام ولا يخطئ في قرب غنة مستقلا ذرة **المجيب**
هو الذي يجيب دعوة الداعي اذا دعاه ويسعف السائل
اذا ما التمس واستدعا **الواسع** في العالم المحيط
بجميع المعلومات كلها وجزئها وصورها
وبالجوامد التي تحت نعمته وسميت رحمة كل بر وقاجر
وسوس وكافروا لعني الشام العتيق المنعم بما يشاء وعن
بعض الفارفين انواسم الذي لا نقابة لبرهانه ولا غاية
لسلطانه ولا حيلة **الحكيم** والحكمة وهي عبارة

عن كمال العلم واحسان العمل والاتقان فيه وقد يستعمل
معني العلم والحكم وقيل هو مبالغة الحكم على الاول مركب
من صفتين احدهما من صفات الذات والاخرى من
صفات الافعال وعلى الثاني يرجع الى القول **الودود**
مبالغة الواد ومعتاها الذي يجب الخير لجميع الخلايق
وتحسنا اليهم في الاحوال كلها وقيل الحب لا كفاية وحاصله
يرجع الى ارادة مخصوصة **المجيد** مبالغة الماجد من
المجد وهو سعة الكرم قال القشيري في قوله هو معني الفهم
ان رفيع القدر فهو فصيل معني فاعل وقيل معناه الخليل
القطا فهو فصيل معني فاعل وكل وصف من وصفه
محتمل معنيين فمن اتى عليه بذكر الوصف فقد اتى
بالمعنيين وكل من قال له مجيد فقد وصفه بأنه عظيم
رفيع القدر وان كان محسن جليل **الباعث** هو الذي
يبعث من في القصور وقيل باعث الرسل الى الامم
وقيل باعث اللهم الى الترفي في ساحات التوحيد
وهو من صفات الافعال **الشهيد** من الشهود وهو
الحضور ومعناه العلم بظواهر الاشياء وما يمكن شاهدها
كما ان الخبير هو العلم بباطن الاشياء وما لا يمكن احصاها
بها وقيل مبالغة الشاهد والمعني انه تعالى يشهد على
الخلق يوم القيامة وهو على الوجهين من صفات
المعاني لان رحيمة ما الى العلم او الى الكلام **الحق** الثابت

وهو من صفات الذات وقيل معناه الحق أي المظهر للحق أو
الموجد للشيء حسب ما تقتضيه الحكمة فيكون من صفات
الأفعال **الوكيل** القائم بأمور العباد وتخصيل ما يحتاجون
إليه وقيل الموكول إليه بتدبير البرية **القوي المتين**
القوة القدرة التامة الباقية إلى الأبد والتمتامة
سدة الشئ واستحكامه وصرعه إلى الوصف كما لا القدرة
وسدتها **الولي** المحب المتأصل وقيل متولي أمر الخلايق
المجيد المحمود المستحق للثنا فانه الموصوف بكل كمال
والولي لكل نوال **المحصى** العالم الذي يحصى المملومات
ويحيط بها احاطة العاد ما بعده وقيل القادر الذي
لا يشد عنه شئ من المقدورات **المهدي** المعيد المبدئي
المظهر للشيء من العدم أي الوجود وهو بمعنى الخلائق المني
والاعادة خلق الشئ بعد ما عدم **المحيي المميت** الاحياء
خلق الحياة في الجسم والاماتة ازالته عنه **المحيي** والحياة
وهي من صفة حقيقة قائمة بئذ لا لا جهاض لذاته
ان يعلم ويقدر **القيوم** القائم بنفسه المميت لغيره
الواحد الذي لا يجد كل ما يطلبه ويربده ولا يعوزه
شئ من ذلك وقيل العن ما خوذ من اوجه **الماجد** عني
المجيد الا ان في المجيد سبالقة لبست في الماجد **الواحد**
هو الذي لا ينقسم بوجه ولا مثاله بينه وبين
غيره بوجه ووقع في سنن ابن ماجه زيارة الاحد

ولم تقع في رواية المصنف وقد ذكرت في سنن الواحد
والاحد في التعليق الذي على سنن ابن ماجه **المراد**
السيد لانه يصعد اليه في الخواج وقيل انتره على الاوقات
وقيل الذي لا يطعم وقيل انبا في الذي لا يترول **القادر**
المقتدر معناه لا زوال القدرة الا ان المقتدر يبلغ لزيارة
النبا **المقدم** **المخير** هو الذي يقدم من الاشياء بعضها
على بعض اما بالوجود كتقديم الاسباب على مسبباتها
او بالشرع والقدرة كتقديم الانبياء والصالحين
من عباد الله على من عداهم او بالمقام كتقديم الاحياء العلوية
على السفلية والصاعدات منها على الهابطات او بالزمان
كتقديم الاطوار والقرون بعضها على بعض **الاول** السابق
على الانبياء كلها فانه موجودها وسيد عنها **الآخر** الباق
وحده بعد ان تفنى الخلق كله **الظاهر** الخلق وصوره بآياته
الباهرة **الباطن** المحجب عنه ذاته عن نظر الخلق تحجب
كبريائه **الوالي** الذي تولى الامور وملك الجمهور **الظفار**
البالغ في العلا والمرتفع عن التقايير **البر** الحسن **الثواب**
الثوابية وتوبة عباد الله وقيل الذي ييسر المذنبين ايسار
الثوبة ويفقهها **المنتقم** المعاقب للقصاص
المضو الذي يحو السيات ويخا وزعن المعاصي وهو
بالع من القصور لان القصور يبنى عن السور والقصور يبنى
عن المحاور **الرووف** ذو الرأفة وهو سدة الرحمة هو ابلغ

من الرجيم غير نية من الراجح غير تبيين وقيل الفرق بين
الماقة والرحمة ان الماقة احسان ببدوه شفقة المحسن
والرحمة احسان ببدوه فاقية المحسن **باب الملائكة**
هو الذي تنفذ مشيئته في ملكه تجري الامور فيه على ما
يشاء الامر ولحقا به ولا يعقب حكمه **باب الجلال والاکرام**
هو الذي لا شرف ولا كمال الا وهو له ولا كرامة ولا مكرمة
الا وهي منه **الفصل** العاقل الذي لا يبتدئ صفه المطلوبين
ويبدان ان الظلمة عن المستضعفين **الحامع** المولف
من الناسات الحقايق المختلفة **الغنى** الذي يستغنى
عن كل شيء لا يحتاج اليه في ذاته ولا في صفاته **الغنى**
الذي وقدر على كل شيء ما يحتاج اليه حسب ما اقتضت
حكيمته وسبقت به كلمته فاقناه من فضله **الحامع**
الذي يمدح اسباب الملائكة والنقائص والايديان
والايدى **الفصل التاسع** ما كوصف واحد وهو الوصف
بالقدرة التامة التامة فهو الذي يصدر عنه
السمع والضر فلا خير ولا شر الا وهو صادر عنه بسبب
اليه **النور** هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره **الهادي**
هو الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى **الهدى** هو
الذي فاعى عالم يسوق اليه وقيل هو الذي لم يعمد له مثل
في ذاته ولا نظير في صفاته ومرجوه بالمعنى الاول الى
صفات الاقوال والمعنى الثاني الى صفات التزييه

الباقى

الباقى الدائم الوجود الذي لا يقبل الغنى **الوارث**
الباقى بعد فنا الموجودات فيرجع اليه الابلالات
بعد فنا الملائكة وهذا بالنظر العاقل واما بالنظر الحقيقي
فهو الملائكة على الاطلاق من ازل الى الابد الى الابد الا بانه
لم يتبدل ملكه ولا يزال كما قيل الوارث الذي يرت
بلا توريت احد الباقى الذي ليس له امر **النبي**
الذي يشاق تدابير الى غاياتها على سبيل الهدى
من غير استشارة وارشاد وقيل هو المرشد فعيل
معنى يفعل كالايم والوجيع **الصور** الذي لا يجلو
مواحدة القصيان ومعاقبة المذنبين وقيل هو الذي
لا تحمله العجلة على المسارعة الى الفعل قبل اوانه وهو
اعم من الاول والعقبة بينه وبين الخليم ان الصور
بانه يعاقب بالمسارعة بخلاف الخليم **هذا حديث**
عزيب حديثه غير واحد من صفوان بن
صالح ولا يفرق الا من حديث صفوان بن صالح
قال الحافظ بن محمد يفرقه به صفوان فتد اخرج
اليهم في طريق موسى بن ايوب النصيب وهو ثقة
عن الوليد ايضا **وقد روى هذا الحديث عن غير**
وجه عن ابن هزيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا
نقل في كثير من الروايات ذكر الاسماء الا في
هذا الحديث وقد روى ابن ابي اسير هذا

الحديث بانساب غير هذا عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم وذكر فيها الاسماء ولبسها **استاد صحيح** قال
 الحافظ بن حجر وقع سرد الاسماء في رواية زهير بن محمد بن موسى
 بن عتبة عن ابي بن ماجه وهذا الطريقان يرجعان
 الى رواية الاعمش وفيهما اختلاف شديد في سرد الاسماء
 وزيادة ونقص ووقع سرد الاسماء ايضا في طريق ثالثة
 اخرجهما الحاكم في المستدرک وجعفر الفرياني في المستدرک من
 طريق عبد العزيز بن الحصين عن ابي يونس عن محمد بن
 سيرين عن ابي هريرة واختلف العلماء في سرد الاسماء هل
 هو صرف فروع او مديح في الخير من بعض الرواة فحسب كثير منهم
 على الاول وذهب آخرون الى ان التقيين مديح كمالو
 اكثر الروايات عنه ونقله عبد العزيز النخعي عن
 كثير من العلماء قال الحاكم بعد تخرجه الحديث من طريق
 صفوان بن صالح عن الوليد بن عكيم صحيح على شرط
 الشيخين ولم يخرجوا في الاسماء والعلامة فيه عند
 اهل الحديث ان الوليد اوثق واصفط واجل واعلم
 من بشر بن سعيد وعلي بن عيسى وغيرهما من اصحاب
 سعيد قال الحافظ بن حجر يشير الى ان بشر او عليا
 او ابنا اليمان روه عن سعيد بدون بيان الاسماء
 فرواية ابنا اليمان عند البخاري ورواية علي عند
 المسلك ورواية بشر عند البيهقي قال ولو كسبت العلامة

عند الشيخين بقدر الوليد فقط بل الاختلاف علة
 والاضطراب وتدل عليه واحتمال الامراج قال
 البيهقي محتمل ان يكون التقيين وقع من بعض الرواة
 في الطريقين معا وهذا وقع الاختلاف في التبريد
 بينهما ولهذا الاحتمال ترك الشيخان تخرجه التقيين
ان امرهم برياض الجنة قالوا قال في النهاية
 اراء برياض الجنة ذكر اسم ونسبه الخوض فيه بالنقص
 في الخصب **خلق الذكر** قال في النهاية بكسر الخاء فتح
 اللام جمع حلقة مثل قضعة وهي جماعة من الناس يستديرون
 حلقة الباب وعيره وقال الجوهر في جمع الحلقة حلقة
 بفتح الخاء على غير قياس وعن ابن عمر ان الواحد حلقة
 بالتحريك والجمع حلقة بالفتح **فليقل اناسه وان**
اليه راجعون قال الرازي في تاريخ فترويه من كلمة
 اناسه اقرار بانه المالك يفعل ملكه ما يشاء وان
 اليه راجعون اقرار بالفتا والبعث وقيل معناه
 يرجع اليه ليكشف عما اما اصابت **فاجري فيها**
 بالقصر وضم الجيم قال الرازي يقال اجره الله باجره
 بالمد ايضا وهذا المعنى وان الاصل في انكره فان جوار
 فيجوز اجري بالمد وما من الاول فتسكن الهاء وتضم
الحسين خري واختري اي اختري اصل الامر من
 واختلي الحيرة فيه **الوصو شطر الايمان** قال

النوري اصل السطر نصف قبل معناه ان الاخر في الوضوء
 ينتهي الى نصف امر الايمان وقيل المراد بالايمان الصلاة
 قال الله تعالى وما كانت آية لمضياع ايمانكم والطهارة
 شرط في صحتها فصارت كالسطر وليس يلزم في
 السطر ان يكون نصفاً حقيقياً **وسبحان الله والحمد**
لله تعالى ان رتلاً ضبطاً بالتمثالة من فوق قال لا اول
 ظاهر والثاني فيها ضمير الجملة **ما بين السموات**
والارض اي لو قدر تواترهما جسمياً ملائمة **والصلاة**
نورا اي تمتع من المعاصي وتنتهي عند الفحشاء والمنكر
 ويمهد الى الصواب كالنور وقيل اراد بالنور الامر
 الذي يفتقد في صاحبه يوم القيامة **والصدق**
برحان اي دليل على ايمان قائلها **والصبر ضياء**
 اي الصبر على طاعة الله وعلى اجتناب معاصيه وعلى
 الشائيات والمقاربه لا يزال صاحبه مستضيئاً مهتدياً
 مستمراً على الصواب **والقرآن حجة لك او عليك**
 معناه انه ينتفع به ان تلاه وعلم به والا فهو
 وبالعليه كل الناس بعد **وافيما يع نفسه**
معتقها او موثقها معناه كل انسان يبيع نفسه
 فمنهم من يبيعها لله بطاعته فيعتقها ومنهم
 من يبيعها للسلطان والهوى فيهلكها قال
 الهيبى كل الناس لغيره واجل والفا في قوله فيما يع

تفصيلية

تفصيلية وفي قوله فمعتقها سببها وقال الاشر في ما يع
 نفسه خيرا هو ليشرى محذوف المبتدأ اذا لم يحذف
 كثيرا بعد الفا كرايه وقوله فمعتقها خبر بعد خبر
 ويجوز ان يكون بدل لبعض من قوله فيما يع نفسه
الشيخ نصف الميزان والحمد لله تعالى قال
 الهيبى فيه وجهان احدهما ان يراد التسوية بين الشيخ
 والخبير بان كل واحد منهما ياخذ نصف الميزان فيملأه
 الميزان معا وذلك لان الاول كان الذي هو امر العبادات
 الدينية والغرض الاصل من شرعها ينحصر في نوعين
 احدهما التشرية والاخر التحديد والشيخ يشوب
 القسم الاول والخبير يتقن القسم الثاني وكذا بينهما
 ان المراد بيان تفصيل الحمد على الشيخ وان ثوابه ضعف
 ثواب الشيخ لان الشيخ نصف الميزان والحمد وحده
 يملأوه لان الحمد المطلق انما يستحقه من كان معاديا
 التقايهم منعونا بنعوت الجلال وصفات الاكرام
 فيكون الحمد سائلا للاسرى واعلى القسرين **حتى**
تخلص اليك اي يصل **والصور نصف الصبر والطهور**
نصف الايمان قال في النهاية لان الايمان يظهر بخاسته
 الباطن والطهور يظهر بخاسته الظاهر **ولك رب ترائي**
 قال في النهاية هو ما يخلفه الرجل لورثته والتافيه يرد
 من الواو قلت كانه يريد انه لا يورث وان ما يخلفه

صدقته لله **الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله**
تعالى قال في النهاية الاصابع جمع اصبع وهي الجارية ودلالة
من صفات الاحسام تعالى الله عن ذلك وتقدس
واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين والغير
والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكتابة عن سرعة
تقلب القلوب وان ذلك امر معقوه بمشبهه الله
تعالى وتخصيص ذكر الاصابع اجزاؤها **ورب الشاطين**
وما اظلمت كان الاصل وما اظلموا لكن روي اظلمت
واقدمت للازواج **ان اكرام امراي** اصابعه كبر بسمه
الطوايب اذا الجلال والاكرام اي الرسوخ واليقين
عليه واكثر واين قوله والتلفظ به في دعائكم **وان**
افرو اي اكسر **حدثنا فتيمة ثنا** **البيت**
عن الجلاج الى كثير عن ابي عبد الله **الرحمن الجلي** عن
عمارة بن حبيب السبي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر
مرات اتر المشرق يفت له مسجلة بحفظه
من الشاطين حتى يصبح وكتب له بقا عشر
حسانات موحيات ومحي عنه عشر سيئات موقفات
وامانت له بعد عشر رقاب مومنان هذا حديث
حسن عريب لا يرقى الا من حديث بن سعد ولا يعرف

لعمارة

لعمارة بن حبيب سماعنا النبي صلى الله عليه وسلم
قلت اخبرني ابن الدثني في كتاب الدعاء بزيادة في سند
ومنته قال اخبرت عن ابي عبيد الله بن ابي بن وهب
انا ابن وهب اخبرني عمر بن الحارث ابن الحلاج ان
ابا عبد الرحمن المخافري خدته عن عمارة السبي ان
رجلا من الانصار حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير عشر مرات يفت الله له مسجلة بحرسونه
حتى يصبح ومن حين يصبح حتى يمسي وكتب له بقا عشر
حسانات موحيات ومحي عنه عشر سيئات موقفات
قال الحافظ بن حجر في الاصابة لعمارة بن حبيب السبي
لفتح الممالة والموحدة وهمزة مكسورة مقصورة لا تختلف
في محبة وقيل عمار قال ابن السكن له محبة وقال ابن
يونس حديثه موقوف بين البخاري عليه في تاريخه
ودكره في الصحابة وقال ابن حبان من قال الله له
محبة فقيروهم قال ابو عمر مات سنة خمس وقال
ابن ابي حاتم قلت لا وله محبة قال ما ادر في كنيته
على الظن في الوجدان وحف ابن فحقول اسم النبي
فقال له عمارة بن حبيب وصحفا ابو علي البكري
فقال عمارة بن حبيب بمثلثة ثم موحد مصفر

واخره مثناة وهو تفحيف ايضا والصواب شبيب
بالمعجمة انتهى **يعت الله له ساحة** هم القوم الذين
يحفظون الثغور من العدو سمو ساحة لانهم يكونون
ذو سلاح **بصوت له جوهر** اي شديد عا او التواو
زايدة وهو منسوب الى جهور بصوت **هاوم حلف**
هو الاحق **ما لم يفرعوا** اي ما لم تبلغ روحه حلقومه
فيكون جنة التي التي الذي يفرع عنه الرب **يقرب**
الارض قال في النهاية اي بما يقارب ملاو هار هو مصد
قارب يقارب **ان رحمتي تغلب غضبي** قال في
النهاية هو اشارة الى سعة الرحمة ونحوها الخلق
يقا غالب على فلان الكرم اي هو اكرم فضاله والا فحة
الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادة الثواب
والعقاب وصفاته لا توصف بقليلة احديهما
الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة **رغم انك**
رحل اي زل وعجز **ان الدعاء ينفع مما نزل وما يترد**
قال التوربشتي اما نفوع مما نزل فغيره عليه وتحملة
ورضا به حتى لا يكون في ثروله متمنا خلافا لما
واما نفوع مما لم ينزل فهو ان يصرفه عنه او عمدة قبل
النزول ينشأ بيد من عنده حتى يخف معه عباده
اذا نزل به **عليكم بقيام الليل** قال **باب الصالحين**
قال في النهاية الداب العادة والشان وقد ترك

واما

قيلكم قال الطيبي هي عبارة قدسية واضب عليها
الانبياء والاولياء السابقون **ومنها عن الانبياء**
قال في النهاية اي حاله من شائنا ان ينهي عن الانبياء
او هي مكافئ تختص به من وهي مفعلة من النبي واليه
زايدة **ومطررة الداع** **الجسد** قال في النهاية
اي انما حاله من شائنا ان يعاد له او حكاية تختص
به ويعرف وهو مفعلة شائنا طم وقال الموفق عبد
اللطيف البغدادي هنا بيضا في اصل المؤلف
ومكفرة للسيئات قال البيضاوي اي حضلة
تكف سيئاتكم **واما كرم لا تترك على** قال في النهاية
مكر الله اي قاع بلايه باعدايه دون اوليائه وقيل هو
استدراج العبد بالطاعات فيقوم انما مقبولة وهي
مربودة والمعنى الحق مكر باعداي لا الخد اصل المكر
الخداع **مخبتا** قال في النهاية اي خاشعا مطيعا والاختبات
الخسوع والتواضع وقد احييت لله بحيث **اواها**
قال في النهاية الاواه المتأوه المتضرع وقيل هو
الكثير البكا وقيل الكثير الدعاء **منيبا** قال في النهاية
الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب يثيب
انابة فهو منيب اذا قبل رجوع **واعب حوبى**
اي اعجب **وبنت حجت** قال في النهاية اي قولي ولقد بيني
في الدنيا وعند جواب الملك في القبر **واسئل شجيرة**

صدرى قال في النهاية هي الحقد في النفس **علا رابع**
رقاب من ولدا سما عيل قال لا يطيب من ولد صفه
 وقاب المعنى حصل له من اسواب مثل ما لو اشترى
 ساولا داسما عيل واعتقته واما حصه لانه اشرف
 الناس وفي النهاية العدر بالكسر وبالفتح وهما معنى
 المثل وقيل بالفتح ما عد له من حشيه وبالكسر ما ليس
 من حشيه وقيل كما لعكر **ان الله حي كريم يستحي** اذا
رفع الرجل اليه يديها ان يرد بها صفرا اي خابيين
احد احد قال في النهاية اي اثر باصبع واحد لان
 الذي يدعوا اليه واحد وهو الله تعالى **ما اصر**
من استغفر قال في النهاية اصر على الشيء اصرارا اذا
 لزمه وداوم عليه ونهت عليه واكثر ما يستعمل في
 الشرع والزموا بربيعي من اتبع الله لم يلبس بالاستغفار
 فليس يحصر عليه وانما تكرره **ولو فعل في اليوم**
سبعين مرة قال في النهاية في سبعين الايمان قال
 الشيخ ابو بكر محمد بن علي الشافعي المراد بالسبعين
 هنا الكثرة لا عدد السبعين بعبارة **كان في كنف**
الله اي في ظلال رحمة **ان عليك مثل جبل جبير**
 وفي نسخة صبير وصوب الاراء قال في النهاية هذه الكلمة
 جات في حديثين لعلي ومعاذ اما على فهو صبير وهو
 جبل لظي واما معاذ فصبير وهو اسم جبل ياكمن

كذا

كذا فرق بينهما بمعنى لا يفاد لاي لا يترك من رذل
الغواي اخره في خال الكبر والحجز والحواف حديثنا احمد
من الحسن ثنا سليمان بن عبيد الرحمن الدمشقي ثنا
 الوليد بن مسلم ثنا بن جريح عن عطاء بن ابي
 رباح وغيره موقو مولى بن عتاس عن ابن عباس
 قال سمينا نحن عبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى حاة على ابن الحطاب فثنا لاي لانت وامر
 نقلت هذا القرآن من صدرى الحديث هذا
 الحديث لورده ابن الجوزي في الموضوعات تاملوا الله
من فضله فان الله يحب ان يقالوا فضل العباد
انتظار الفرج قال في النهاية يعني اذا نزل باحد يدل
 فترك التكملة وصبر وانتظر الفرج فذلك افضل
 العبادات بلايا الصبر في البلاء انقياد لقضاء الله
 وانما استمع انتظار الفرج قوله يجب ان يقال لان
 المراد بقوله سل الله من فضله ادعوا الله لا ذهبا
 البلاء والحزن وانتظار الفرج ولا تشغلوا في طلب
 اجابة الدعاء **ان يبتكركم الله** قال في
 الطيبي اي اكثر اصابه من دعاكم في بابه وهو قريب
 من قولهم الفصل اخلى من الخلل والطفيف آخر من البشا
 واما قال اكثر بالثا المسئلة مشاكلة لقوله تكلموا
استغفروا الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم

قال الطيبي يجوز في الحي القيوم السبب صفة الله او
مدحا والرفع بدل لاسيما في خبر مبتدأ محذوف
على المدح **من الرخف** هو الخبير الذي يري
لكثرته كما أنه يصف أي يرب ويبيها **أقرب**
ما يكون العبد جوف الليل الآخر قال الطيبي
الآخر صفة لجوف الليل على أن يتصف الليل ويجعل
لقل نصف جوف والقرب يحصل جوفاً لنصف
الثاني قابضاً له يكون من الثلث الأخير وهو
وقت القيام للمكبر قال وموله في جوف الليل
بجملته يكون طالعاً من الرب أي قابلاً في جوف
الليل من بدعوى قابض له سدت مسد
الخبر أو من العبد أي قابلاً في جوف الليل داعياً
مستغفراً على كونه قولك صر بني زبياً قابلاً وجمل
أن يكون خبر الأقرب فأن قلت ما الفرق بين
قوله في هذا الحديث أقرب ما يكون الرب من العبد
وفي الحديث الآخر أقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ما جد قلت رحمة الله سابقه فقرب رحمة
الله من المحسن سابق على جباة ثم كما قال تعالى
والحمد واقترب وقيل إن موفيق الله ولطفه
واحنانه سابق على غلبة العبد وسبب له ولولاه
لم يصدر من العبد خير قط وفي قوله **فأنا استقلت**

إشارة

إشارة إلى تعظيم شأن الذكر وتخليصه وفوز من يعود
به ومن ثم قل **أن يكون من رزق الله** أي تحوط
في مرة الذكر من الله ويكون له ما هم فيه
وهو أبلغ مما لو قيل إن استطعت أن يكون ذلك أكر
عنا أم حبصنة بضم الحاء المهملة وفتح الهمزة والضاد
المعجمة بينهما تحتية ساكنة **عمر جدي** أي جدي
عمر جدي تحت مصف **عليك بالشيخ والتليل**
والنقد قال الحكيم في نوادر الأكليل هو التوحيد
والنقد من التثنية وهو التظهير قال والفرق بين
وبين التثنية والتثنية للامتنان والنقد بـ لا
وكلها يوردان إلى الطيبي **خير الدعاء يوم**
رفة قال الطيبي بالإضافة فيه يجوز أن يكون
معنى اللام أي وعافض بذلك اليوم وقوله **وخير**
ما قلت أعني خبراً دعوت بياني له قاله عالمه قوله
لا اله الا الله الى آخره فأن قيل هو ذكر ليس
برعا أحبيب بوجهين أحدهما أنه على سبيل التقريض
تجنيباً عن المخرج براعاة للآداب وقد قيل
لسفين هذا الشافعيين الدعاء فاستدعوا أمه
ابن أبي العسلت إذا أتت عليك المربوما كفاة
من نقرضه الشا والت في الاستغفار خدمة
أهوى والآخر من الصلابة اعتقاداً على كرمه

الشنا

فانه لا يضيع اجر المحبين والفرق بين الوجهين ان
الذاكر في الاول وان لم يصرح بالطلب فهو ظاهرا هو
البلغ من النهر بخلاف الثاني انتهى وروى البيهقي
في سقيا لايمان من طريق يعقوب بن سفيان قال
نشا الحسين بن الحسن الخروزي قال راسلت سفينة بن
عبيد عن تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم اكره عايج
ودعا الا نبيا من قبلي تعرفه لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير واخا
هو ذكركم فيه دعا قال سفيان يعرفه حديث مشهور
عن مالك بن النضر بن الحارث يقول الله تبارك وتعالى من
سئل عن شيء من سئل عني اعطيه افضل ما اعطى
الناس بلين قلت نعم قال ذلك تفسير هذا ثم قال انك
ما قال امة ابن ابي اوس قلت جئتني ابي بن خديج ان يطلب
نايله ومعرفة قلت لا قال لما اتاه قال
اذكر حاجتي امر فذكر كفاي . صاوك ان سيمتلك الحيا
اذا اتى عليك المديوم ما . كفاه من فقره التثنية
قال سفيان هذا مخلوق حين يشب الى الجود قليل
يكفيك من فقره التثنية عليك حتى ياتي على حاجتك
فكفيك بالخالق **الحالك من صالح ما توفي الناس من**
الاول والاهل والولد قال البيهقي من الاول والاهل والولد
مذهب الاخفش ويجوز ان يكون بمعنى الفقير ومن الثانية

بيان

بيان ما وقوله **خير الفضل** بحرور يد من كل واحد
من المال والاهل والولد على سبيل البذل والفضل هنا احتمال ان
يكون للتثنية اي غير ذي فضل **من منكم ايات الاطلاق**
والاهل والاهل قال البيهقي الاضافة في القرينتين
الاوليتين اضافة الصفة الى الموصوف والثالثة بمعنى
لان الاهل كلها منكرة **المستثرون** **كر الله** قال
في النهاية يعني الذين اوعوا به **فضلا** قال في النهاية
اي زيادة عن الملايكة الذين تبين مع الخلائق وروى
بسكون الضاء وضمها قال يعقوب والسكون اكثر
واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة **ها**
اي قالوا **فيهمون** **هم** اي يطوف بهم ويدورون حولهم
هم القوم **التي** **الطبي** يعني ان مجالسهم
مرساة في المجلس فادام يكن المجلس نصيب مما اسامهم
كان محروما فينتهي فانه لا يستقيم وصف القوم
بهذه الصفة ولو قيل هم قوم يبعد بهم جليهم لم يكن
بهذه الجسمة **لكل ذي رهوة** **تسجاية** اي تسجاية
امته فكل من لا نبيا قالها في الدنيا بالمال قوم
وان احسنات دعوت اي ادخرتها وجعلتها
خبيثة **وهي نائلة** اي اصله **من مات في حال**
النصب على انه مقول ثابله **لا يترك يانه**
نصب على الحال من قال مات **انا عتد ظن عهدي**

في قال البيضاوي **بسم** اجرا الظن على ظاهره اياها على حسب
 قسمة واقول ما يتوفق معه من والحد على تغليب
 الدعا على الخوف وحسن الظن بالله ويجوز ان يفسر بالعلم
 والمعنى اننا عند يقينه بوجه علمه بان مصيره الى
 وحسابه على وان ما قضيت له من خير وشركا مديون
 لا امره كما منعت ولا ما تمنع اعطيت اى اذا تمكن
 العبد في مقام التوحيد ورسخ في الايمان والوثوق
 بالله تعالى قرب منه ورفع رونه الحجاب بحيث
 اذا دعاه احاب واذا ساله استجاب **وانا مع جين**
بذكرى اى بالتوفيق والمعوذ واسمع ما يقول فان
ذكرى **نفسه** اى سره وحقية احكامها وحقها
 للرب **ذكرى** **نفسه** اى سره وحقية احكامها وحقها
 والتولى بنفسه ثابته لا اكله الى احسن خلق **وان**
ذكرى **نفسه** **ذكرى** **نفسه** **ذكرى** **نفسه** **ذكرى** **نفسه**
 من الملائكة المقربين وارواح المرسلين والارواح
 مجازاة العبد باحسن ما فعله وافضل مما جابهته
 كلام البيضاوي قال الطبري واعاقله بقوله
 وارواح المرسلين ليل يستدل بهذا الحديث على
 ان الملائكة افضل من البشر على ان المراد من الملائكة
 الملائكة تحب ما قاله وقوله ذكرته في نفسي جاهل

سبيل

سبيل الشاكلة **وان اقتراب الى شرا اقتراب منه**
ذراعا الى اخره قال السقوي هذا من حديث الصا
 ويستحيل ارادة ظاهره ومعناه من يقرب الى الطاعة
 تقربت اليه برحمته وان زاد رونه **لرفعه** **خمس** قال
 في النهاية هي بالتحقيق السم وقد يشدد وانكره الارزقي
 ويطلق على ايرة القرب المجاورة ان السم منها يخرج
 واصلا مما هو ارحم يوزن صرد والها فيها عوض من لوازم
 الخدقة او الدنيا **اللهم منغني بسعي وبصري واجعلها**
الوارث مني ان كان المراد بالسمع والبصر هنا ان يكر
 وعمل قوله في الحديث الا ان هذا ان السمع والبصر **حتى**
بسال **تسمع** **نفسه** هو احد سور التعلق وهو الذي
 يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي
 في صور النعل المسدود في الزمام السير الذي يدخل فيه
 السمع **ابواب المنافق كمثل فخا في كبوة**
 في النهاية قال تخرج لم تسمع الكبوة وكنت سمعنا الكفا
 والكبد وهي الكفاية والتراب الذي يكسر في البيت
 وقال غيره الكبوة من الاسماء قصرة اصلها كبوة
 مثل قلة ونسبة اصلها قلة ونسبة ونسبة الدريوة
 كبوة بالضم وقال الزمخشري الكفا الكفاية
 ابناء والكبد يوزن قلة ونسبة نحوها واصلا
 كبوة وعلى الاصل الحديث الا ان الحديث لم

بضبط الكلمة فجعلها كيوه بالفتح فان ضمت الرواية بها
فوجه ان تطلق اليوه وهي الواحدة من الخمس على
الكساحه والكناسته **مضى وجبت لك النيوه قال**
وامم بن الروح والجسد قال الرافي هو معنى قوله
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا **كفت امام النبيين**
قال التوريشي هو بكر الهمة والذي يخطبها ويصبر على
الظرف فانه لم يصب **وصاحب شفاعته** قال الرافي
في تاريخ قزوين يجوز ان يقال موثاه وصاحب الشفاعه
لهم **وانا اوتاهم** قال الرافي فيه دليل على انه
يشفع وكونه اول في الشفاعه والتشفيع يبين علوه
بدرجته **حتى انكرتنا قلوبنا** قال التوريشي
يريد انهم لم يجدوا قلوبهم على ما كانت عليه من الصفا
والالوه والرفقه لا تقطاع مادة الوحي وفقدان
ما كانوا يمدون به من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم
من التأييد والتعليم ولم يرد انهم لم يجدوها فلي
ما كانت عليه من التقدير **خزق الغيل خا**
وراء معجنتين وقال الرافي **مجدل** بما منهله اي
مستورا عن او بكر بن ابي موسى **الاستغفر**
عن النبي قال خذوا زينة اليك يا ايها النبي ومعه النبي
صلى الله عليه وسلم في شيخا من قريش فلما اشرقوا
على اهل البيت الحديث بالطويل البائن **الافراط**

طون

طولا الذي بعد عن قد الرجال الطوال **ولا يا بعضا**
هو الكرمية البيضاء كلون الجص يريد ان يكون بغير
البياض **ولا يا لا ادم** هو الاسير كشد يد **كفون العوا**
بفتح الفاء واللام شوه وانارته **صلعه له** هي
صوه الجديدا اذا حركه **فيفهم عنه** بالفتح اي يسيل
تسبيها في كثرته بالفساد وعرقا منصوب على التمييز
فختم الكرار بيب هو لوس القظام واحدها كرو وسوقيل
هو ملتقى كل عظمين كالركبتين والرفقين والمنكبين
الارادة تختم الاغصان **تكف** اي قيل **اجرد ذو**
سريه قال في النهاية الاجرد الذي ليس على يده
شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان
في اماكن من يده كالمسريه والساقين فان صدر
الاجرد الاسود هو الذي على جميع يده شعر
فحج هو البيان **والبنوهم حركه** قال في
النهاية العربيه الطبيعة يقال قلن لبن القويكه
اذا كان لها مطاوعا متفادا قليل الخلف
والمنفور كان **صلى الله عليه وسلم بيب**
قال في النهاية اي لم يكن يتابع الحديث ويستعمل فيه
فصل اي بين ظاهره **فصل بين**
والباطل **سار زرين** قال في النهاية الزر
واحد الارز الذي تشد بها الحلال والستور

على ما يكون في محالة المورس وقيل غما هو يتقدم الراعي
الزائر ويرى بالجملة الفحمة بأخوفا من أزرث الجادة
إذا كنت زبنا في الأرض فباصت قال وبيته
قوله في الحديث الذي يليه **عدة حمل مثل بيضة**
الحمامة انتهى وعدة بالذات الممالة وصحفتا بفقر أهل
عصرنا بالذات وسألتني عنهما فقلت له أفا هو بالذات
هو **قارئة** **النهاية** أي فظيمة وقيل واسعه والفرق
بجاء غفم الغم ونذر صفرة **اشدك العبداني** قال في النفايت
أي عظيمة وقيل واسعه أي في بيافها شي من حمدة
وهو محود محو **منهوس العقب** قال في النهاية يروا
بالسبعين والسبعين أيضا كان **التمش بخوي** في **وصفة** قال
الطبيب شبيه جرادان الشمس في فلكها مجرايان الحسن
في وصفه صلي الله عليه وسلم وقيل يمكن التشبيه للمبالغة
قال في جمل أن يكون من باب تماهي التشبيه فجعل وجهه
مقرا ومدانا الشمسي **لو كنت محرا جليل لا أخذت ابن**
التي قوت خليل قال البيضاوي الخليل الأصحاب الوار
تفصيلا ليعلم في الأسور عليه فإن أصل
المرتبب الحاجة والمعنى لو كنت محرا من الخلق
خليلك أرفع اليه الحاجات واعتمد عليه في البها

لاخذت

لاخذت إيايكم ولكل الذي أجا اليه واعتمد عليه في
جملة الأسور وجامع الأصوات والله تعالى **انها** قال
في النهاية أي زاد فضلا يقال لأحسن والبعث
أي زوت على الانتقام وقيل معناه ما رآه النعمان
ودخل فيه كما يقال التلأ ياد على الشمال في سائر
ابن عساكر في آخر الحديث فقلت لا وسعيد وما انت
قالوا هل دونهما ومن طريق آخر قال لا تدرى ما انتما
قال لا وحق لها ومن طريق آخر بن حنبل سمعت
سفيان بن عيينة يقول قالوا هلا ومن طريق
خالد بن محمد بن خالد قال سمعت أبا عبيد الله
ابن سلام يقول معنى قوله في هذا الحديث وانما
يعني ما رافعا **هذان سيدا أهل الجنة**
قال الطبيب في جمل ما كانوا عليه في له نيا والافلين
في الجنة كقولهم يقالوا ثوا البشاي أو الموقان
في النهاية الكهل من الرجالين زاد على كل من
التمام الحسب وقيل زاد الكهل هذا الحكيم العاقل
أي أن الله يبدل الخلة حلا عقال **هذان السبع**
والبصر قال البيضاوي أي هما في المثلين بمنزلة السبع
والبصر في الأعضاء وعبرتهما في الدين بمنزلة
السمع والبصر حيثما لا يصل الله عليه ثم وحيثما لا
صل الله عليه كم سماها بذكر لسدة حرمتها على

145

على استماع الحق واتباعه وتهاكهما على التفرق في الايات
المسببة في الانفس والافاق والتاثر فيها والاعتبار
بها **انكر صواحب يوسف** قال الشيخ عز الدين
بن عبد السلام في اماليه كيف يصح التشبيه بصواحب
يوسف ان القضيةين متباينتين لا سيما باثم انواع
التشبيه **قالوا** جوابك في التشبيه وقع باعتبار
الملكي الموجود في القضيةين لان الملك هو ان يكون
الظاهر مخالفا لباطن وصواحب يوسف اثبتن
زنا البغيتنهما ونقصورهن ان يدعون يوسف
لا نفسهن وهذا مكر وعائية رضي الله عنهما كان
سرارها ان لا يتظير الناس بايها لوقوفه مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** **ابن عبد الرحمن**
الكوفي ثنا احمد بن **يحيى بن عيسى بن ميمون** **الانباري**
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت **قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم لا يتبغي لقوم فثم **ابو بكر**
ان يومهم غيرة او روي في الجوزي هذا الحديث في
الموضوعات وتزعم عليه باب الامامة من اسمه
ابو بكر فثم ان الحديث عام في كل من يكون اسمه
ابوبكر وهذا فهم عجيب بل هو خاص بالصديق
رضي الله عنه في قصته انتمذي **قال المصنف**
هذا دليل على فضله على جميع الصحابة قدا ثبت

هذا فقد ثبت خلافة لا خلافة المفضول مع وجود
الفاضل لا تفصح **من تفق زوجين** قال في التمايز الاصل
في الزوج الصنف والنوع من كل شي وكل شئين تفريقين
شكليين كاتا او تقيضيين فيهما زوجان وكل واحد منهما
زوج يريد من التفق صنفين من ماله في سبل ابيه
روا تفق زدن مالا اي صار في امره بالتفقد
وحصوله بالعمد **فقال** **ابا** **ابا بكر**
لاهلك فقال **ابا** **ابا بكر** **فقال** **ابا** **ابا بكر**
اليه في سبب الايمان انا ابو عبد الرحمن السلي
قال سئل الاستاذ ابو سهل محمد بن سليمان عن
هذا فقال هو الخبر يرويه بالكلية وارجا الرسول
صل الله عليه وسلم ثبت لمكان الاغان وحقيقة
التعلق بالسبب في الوصول الى المسبب لا على ان
اليه انقطاعه فاما كل توكل المستوكل وتحقيق فيه
اخر ان شاعن السبب وان شاعن المسبب
لان الكل عنده واحدا لتعلق الفروع بالكل
بالاصل **ابا الله جعل الحق على لسان** **عمر** قال
الطبيعي فمن جعل معنى اخرى فعداه بعلد في معنى
ظهور الحق واستعلاء به على تباينه وفي وضع الجود
موضع اخرى استعلاء بان من خليف ثابت
مستقر **ما تزل بالناس امر قط ففقالوا فيه**

فقال فيه عمار لا ينزل فيه القرآن على نحو ما قال عمار
 يا بلال اني سمعتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط
 الا سمعتني خست فيك ما هي قال لا تنال في
 شرح في شرح التقريب ان قيل ما معنى روياه هل اشته
 عليه السلام ليلته امامه في الجنة كذا دخل مع كونه صلى الله
 عليه وسلم اول من يدخل الجنة فكيف معنى تقدمه في الجنة
 عليه في هذه الروايات الجواب ان لم يقل في هذه الروايات
 انه يدخلها قبله في القيامة وانما اراد امامه في
 مقامه رايما الدخول حقيقة فهو صلى الله عليه وسلم
 اول من يدخلها مطلقا واما هذا الدخول فالمراد به
 بربان الروح في حالة اليوم قل انك انما ترون
خست فيك كما ان في النهاية الخست حركه لها
 صوت كصوت السلام **ان كنت نذرت البار دل**
الله ما ان اضرب بين يديك بالدف قال
 التور يستي انما يكون من ضروفا له في بين يديه لا ينال
 لا ينال قد نذرت قد نذرها على انها عند ثاقفها
 على الا سلامه نعمه من نعم الله عليها فانقلب الامر في
 من صبغة الله الى صبغة الحق ومن المكنون الى المكنون
 وفي النهاية الذي بالاضواء ينتج **نفسا لفظا** هو
 القنوت السديد الذي لا يفهم **من** في تراي وفانوتون
 اي من قنوت **فان فعل الناس عندها** اي ترفع القنوت

الذين حول الحبسة الراقصة عنهما المداية ثم روي عنه
 والحق في سائر انكاره عليهم **فيكون يكون في الامم محدثون**
 قال في النهاية جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون
 والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيجرب به حسنا
 وفراسته وهو نوع يختص به ستمائة عباد الله الذين
 اصطفاهم سئل عن كذا نعم حدثوا النبي فقالوا **كان**
يكن في امي احد فمما قال لا النور يستي لم يورد هذا
 القول موردا لرد فان امية افضل الامم واذ كانوا
 موجودين في غيرهم من الامم فبالحري ان يكونوا في
 هذه الامم اكثر عددا واذ على رتبة واعاورد موردا
 التاكيد والقطع به ولا يخفى على ذي الفهم بحالهم
 يقولون ان لا يكون في صدق هو قل ان يريد بعد
 اختصا صيا بالكال في صدقته لا في الاصل **فابوم**
السبع في النهاية قال لا ابر الاصل في السبع يكون انما
 الموضع الذي اليه يكون المصحف يوم القيامة اراد من كان
 يوم القيامة والسبع ايضا له عرس في كل ثا ا
 دعرته وسبع الذهب الفهم اذا فرس ما في من كان
 يوم القنوت وقيل هذا التاويل يفسد يقولون الذين
 في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيرهم والذين
 لا يكون لها راعي يوم القيامة وقيل نسأ رادها
 عند الفتن حين يتركها الناس هلا لا راعي

لها هبة للذباب والسياع فحمل السبع لها راعيا اذ هو
مستقر بها ويكون حينئذ يفتح ابيار هذا تدار كما يكون
من الكثر ايدى الوقت الى فحل الناس فيها مواضع فيستل
منها السباع بلا مانع وقال ابو عبيدة يوم السبع قبل كان
لهم في الجاهلية يشنفون بعبدتهم ولهم ولبيس بالسبع
الذي يفتري الناس قال ابو موسى واملا له انواعا هو العبد
الحاقظ يفتح الباب وكان من العلم والافتقار بما كان **في جيب**
الغزة هو جيب عذرة يتوك لا لها كانت في شدة الحق وقيل
بالبلا **باجل استوها واقنا بها** المجلس سنا رقيق يجعل
تحت اليد دعة والفتن **لجمل** كاللحاف لغيره **ما**
على عثمان ما عمل بعد هذه قال المظهر في اي ما عليه
يعمل بعد هذه من التوافق دون الفراق لان
تلك الحنة تكفي عن جميع التوافق قال الطبيب
المعنى لا على عثمان لرباس الذي عمل بعد هذه من الذنوب
فانها مفعولة ملكة وكوه قوله لعلا الله قد
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما تشاء فقد غفرت
لكم **سبعة اوصوا** هي السبعة التي اوصيت
تلك النخلة عام الحديبية سميت بذلك لما نزل
في اهلها لتدري الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
الاية ان عثمان **حاجة الله** **وحاجة رسول**
قال الطبيب هو من باب قوله تعالى ان الذين يؤمنون

الله

الله ورسوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة عند
الله ومكانه وان حاجته حاجته عن الاحتياج علوا
كبير **استهدرت الدار** اي حضرت دار عثمان التي
جاء صروه فيها **رومه** بضم الراء اسم يرب بالمدنية **جمل**
ذره مع دلا المسلمين قال الطبيب مع وهو الموقوف
الثاني لجعل اي بجوار ذره مصاحبا وواحد من
دلا المسلمين وهو كناية عن الوقت والسميل
خير البات لا يبدل يتعلق ببيتري وليس
مستلها في قوله استدرت هذا يد راء المعنى من
بشر بها بمن ثم يبدلها بخير منها **باب الحز**
اي ما فيه ملوحة كما البحر والاضافة فيه لبيان اي ما
تشبه ما البحر **الحزم** بضم الحاء قال المظهر في قد يوتي
بالهم قتل كلتي الحزم والتقدير بوقت جوارب المستقيم
كفوقهم اللهم لا وتقم تمكين الجواب **بالخضيف**
هو قرا لا وفي واسفل الجبل **مفتح في ثوب**
او مطيلس **يقصران** **قصر** استعار القصر
للحكمة فذو رشحها بقوله **فان ارايوك على ظه**
فلا تخلفه لهم قاله الاساس من الجاز فمضه
الله وسى الخلافة وتقصير لياس العروس لان اجر
رجل شهد شهد بدارو **سهمه** على يدي نصيبه
قال البيضاوي على هذا بمعنى مع قد غفرت الي

عمره فاما صابر عليه قال لا يطيبى اى او مالى بان اسير ولا
 اقاتل ولا يجوز ان يقال الوصية في قوله فان اذ هو ان
 على خلعة فلا تخلعه فان ذلك يوم المقاتل معهم للرفع
من كنت مولاه فعلى مولاه قال لا انا فعلى اريد ذلك
 ولا الا سلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين
 امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقبل سب ذلك بان
 اسامة قال لعلى كنت مولاي انما مولاي رسول الله
 فقال صلى الله عليه وسلم ذلك **ولا يورى على الا انا**
او على قال لا يطيبى كما في الظاهر ان يقال لا يورى على
 الا على فادخل انا كيد المعنى الا انضال في قوله
على منى واثام على وقال التوربشتى كان من راب
 العرب اذا كان بينهم نقاول في نقض واثام ربح
 ونبتدعهم ان لا يولاي ذلك الاسيد القوم او من
 يليه من ذري قرابة القرينة ولا يقتلونه من سراح
حدثنا **سفيان بن زكيم ثنا** **عبيد الله بن موسى**
عن عيسى بن عمر عن **السدي عن** **نس بن مالك قال**
كان **عبد الله بن** **صلى الله عليه وسلم** **جافقا** **والله انى**
يا حب طقت اليك **يا كل معي هذا** **الطير في** **ما قال**
سند **هذا** **احد** **الاحاديث** **التي** **انتقد** **ها** **الحافظ** **طبرج**
 الدين القزويني على المصليح وزعم انه موضوع وقال
 الحافظ صلاح الدين العلاءي ليس موضوع بل له طرق

كثيرة

كثيرة غالبا واو ومنها ما دنه ضعيف شبيب وربما
 يقوى ببعض منها مما عتله الى ان ينتهي الى درجة
 الحسن والذى اسما عجل اخبر به مسلم واليناس وعيسى
 بن عمر هو الاسدي ان يكون في القاري وثقه يحيى بن
 معين وغيره ولم يتكلم فيه وعبيد الله بن موسى
 مشهور من رجال الصحيحين وقد تابعه على روايته
 عن عيسى بن عمر مشهور بن عبيد الملك اخرج الشافعي
 في حضاير على ومسير هذا وثقه بن حبان والحسن
 بن حماد ابوراق وقال النسائي بالقوى وقا البخاري
 فيه بعض النظر وعلى هذا فيصلي حديثه متابعوا وقد
 رواه الحاكم في المستدرک من طريق محمد بن احمد بن عياض
 ثنا ابى شاذان يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن عتي
 بن سعيد عن ابن الحول ما تقدم وكل رجال هذا اتفاقا
 لكن احمد بن عياض لم ارمي تكلم فيه بثبوت ولا جرح
 وابنه محمد مشهور صدوق روى عن حماد وجماعة
 وروى عنه الطبراني في طائفة فقهه فان الطريقتان
 امثلهما روى فيه وقد ساق بن الحوزي في القليل
 المشاهير الحديث طرقا كثيرة عن اشرواهيه
 وقال الحاكم في المستدرک رواه عن اسد جماعة
 اكثر من ثلاثين نفسم صحت الرواية عين على
 وابى سعيد وسفيان ولم يذكر طرق احاديث هؤلاء

واخرج ابو بكر بن مردويه في طريق هذا الحديث جزا وقال
ابن طاهر الحافظ كل طرفة با طلة مولود وهو علون من
في مقابلة نساهل الحاكم والحكم على الحديث بالوضع به
جدا وكذلك لم يذكره ابو الفرج في كتاب الموضوعات
انتهى قال التوربستي قوله باحب خلقك اليك مولد
اي عمر هو صاحب خلقك فيشاركه غيره وهو
المفضلون باجماع الامة وهذا مثل قولك فلان
افضل الناس وعقلهم اي سا فضلهم وعقلهم ومما بين
للا ان جملة على التوربستي جاز ان على الله عليه وسلم
من جملة خلق الله ولا جاز ان يكون احب الى الله منه
او يولد ان اراد به احب خلقه اليه من بني عمه
ودويه وقد كان صلى الله عليه وسلم يطلق القول وهو
يريد تقبيده ويعلم به ويريد تخصيصه فيعرفه
روا التوربستي بالنظر الى الحال او الوقت او الامر الذي
هو فيه حدثنا اسما عيل بن موسى ثنا محمد بن عمر البرقي
ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن عفالة
عن الصنابحي عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما دار الحكماء على بها هذا حديث
عنه منكر وروي بعضهم هذا الحديث عن علي بن
ولم يذكره عن الصنابحي ولا يعرف هذا الحديث
عن احد من الثقات غير شريك وفي الباب عن

عنا بن عباس هذا احدا لا صديقه التي انتقدتها الحافظ
سراج الدين القزويني على الصايغ وزعم انه موضوع
وقال الحافظ صلاح الدين الانباري في الحوште هذا
الحديث ذكره ابو الفرج بن الجوزي في الموضوعات
من طريق عدة وجرم بطلانه الكل وكذلك قال
لعبداه جماعة منهم الذهبي في الخيران وغيره
والشمسوري رواية ابي الفتح عبيد السلام بن صالح
الهريري عن ابي معاوية عن الاحمسي عن مجاهد عن
ابن عباس مرفوعا وعبد السلام هذا تكلم فيه كثيرا قال
الشيخ ليس بثقة وقال الدارقطني وابن غدي وممن
ثابا الدارقطني وابن عدي رافضي وقال ابو حاتم
لم يكن عندي بعيد وقد ضرب ابو زرعة على حديثه
ومع ذلك فقد قال الحاكم حديثنا الاصح حديثنا
عباس بن علي الدورقي قال سالت يحيى بن معين عن
ابي الفتح فقلت فقلت ليس قد حدث
عن ابي معاوية حديث ائمة الامة فقال قد
حدث به محمد بن جعفر العبدوي وهو ثقة عن ابي معاوية
وكذلك روي صالح جزرة ايضا عن ابي معين ثم سالت
الحاكم من طريق محمد بن ابي يحيى بن السري وهو ثقة
حافظ عن محمد بن جعفر العبدوي عن ابي معاوية وقال
ابو الفتح فقلت فقال ليس ممن يكذب فقيل له في حديث

الى معاوية فقام مد يده اليه فقام فقال لا يوم من حديث ابو معاوية
قد عاينته وكنا ابوا الصلوات رجلان سورا يطلب هذه
الاحاديث ويكرهانها شيخ فقلت قد روي ابو الصلوات
عبد السلام بن محمد بن واو ابو معاوية ثقة بامور
من كبار البشوخ وحفاظهم المتفق عليهم وقد تفرد
به عن الاعمش فكانا ذوا الى استحالة في ان يقولوا اني
صلى الله عليه وسلم مثل هذا في حق علي بن ابي طالب
في هذا الحديث وجرم بوضعه بجواب عن هذه الرواية
الصحيحة عن يحيى بن معين ومع ذلك فله شاهد
قوي رواه الترمذي في حديثه عن واو ابو موسى
الكوفي وغيره عن محمد بن عمر بن واو وهو عن روي
عبد الجباري عن غير الصحيح وثقة بن جابر
وضعه ابو داود وموقال ابو زرعة فيه دين وقال
الترمذي روي بغيره هذا عن ثريك هو بن عبد
الله بن يحيى القاضي احتج به مسلم وعلق له البخاري وثقة
يحيى بن معين وقال الكوفي ثقة حسن الحديث وقال
عيسى بن توفيل ما رايت احدا قط اورد في علمه من
شريك في فعل هذا يكون نوره حليته فكيف اذا
انقلبت حديث ابو معاوية المتقدم ولا يروى عليه رواية
من الملقط منها البشوخ لا في سويد بن عقيل تابعي
مخضرم ادرك الخلف الاربعين وسمع منه فذكر القبايعي

فيه من الزيد في متصل الاسانيد ولم يأت ابو الفرج
ولا غيره بعلقة قادحة في حديث ثريك سوى
دعوى التوضيح دفعا بالصدور انتهى كلام العلوي قال
الحافظ بن حجر في احوال الحديث بن عباس اخرج
ابن عبد البر في كتابه الصحابة المسمى بالاسانيد
ولقطنا ما مدسسته العلم وعلى بالها من اراد العلم فليانة
من يابيه وصحة الحاكم واخرجه الطبراني في حديث
ابن عباس بهذا اللفظ ورواه في رجاله الصحيح لا عبد
السلام الهروي قاله مصنفه عندهم وقال في جواب
فتبار جعت اليه في هذا الحديث علي بن احمد النعمان
والحكمة مختص به لا يشاوره الى غيره الا ابو اسطة لان
لانا الدار انما يدخل في ما لها ولا حجة في غيره ان
ليس ما للحجة باوسع من دار الحكمة ولها ثمانية ابواب
ولكن الله المتكبر اي امرى ان انا جيه **حدثنا علي بن المنذر**
ثابر بن فضال عن ابن سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تهاجروا احدكم بحديث في هذا
المسجد غيري وغيري قال علي بن المنذر فقلت
لقد اراد بن صنفه ما معني هذه الحديث قال لا يعمل
لاحد بغير طريقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث
حسن غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع
محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث واستقر به هذا

احد الاحاديث التي انتقد ما الحافظ سراج الدين القزويني
 على المصليين ورغم ان موضوعه وقال الحافظ صلاح الدين
 العلوي في احوال هذه الحديث ليس من الحسن قطعا
 بل هو حديث ضعيف واه اكثر لا ينبغي ان يوضع وقد
 حسنه الترمذي في سالم بن ابراهيم وعطية العوفي
 كل منهما يثبت ضعيف قال الشافعي في سالم ليس بمتفق
 وقال عمر بن الخطاب في ضعيف يقرط في الشيعي وكان
 هشيم يترك في عطية العوفي وضعفه احمد بن حنبل
 وعلي بن الحسين والشافعي والجماعة والعجس عشرين
 المترمذي له وقد تقر به هذان وضار بن سبر
 احد المنشئين بالكذب وبما يدرك انكار هذا الحديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخص عن الامة بشيء من
 الرخص فيما يقتضي تعظيم حرمان الله والقيام باطلا
 اصلا وانما كانت ترضى في الامور الدينية كالباح
 ماوراء الاربع في النكاح ونحو ذلك فلم يكن صلى الله عليه
 وسلم يترخص عنهم باباحة الجاوس في المسجد حال الجنابة
 ابدا انتهى وقال الحافظ بن حجر في احوال الشافعي في ذلك
 ان بيته كان مجاور المسجد وبابه من داخل المسجد كبيت
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد من طرف كثيرة صحيحة
 النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بسد الابواب الصارعة في المسجد
 الابواب على شق على بعض من الصلابة فاجابهم لعذر في ذلك وقد

على
 زعمهم صلى الله عليه وسلم

وقع في بعض الطرق من حديث ابو هريرة ان سكتة على كانت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد يعني بجواره المسجد وورد
 حديث الى سعيد بن شاذان حديث سعيد بن ابي وقاص
 اخرج في المزارع رواية خارجة بن سعد عن ابيه
 ورواية ثقات انتهى قال الطبري الظاهر ان يقال ان
 الحديث لا يكون قاطعا لقوله لا يجلو في المسجد
 طرفي الحديث **انت مني عزلة هارون بن موسى**
 قال النووي ليس فيه دلالة على اختلاف من بعده كما نوهه
 الرافضية لانه قد اسس عليه ولم قال هذا حين تخلفه
 على المدينة في غزوة تبوك ويورد هذا ان هارون بن
 المديني به لم يكن خليفة بعد موسى لا في نفي قبل
 وفاة موسى في حواريه بين سنة واما ان تخلفه حين
 ذهب الى البقيعات للمناجاة وقال الطبري مني خبر
 المبتدأ ومن ارضاء به ومتعلق بالحاضر والبار
 زائدة كما في قوله تعالى فان استول على ما امنتم
 به اي فان استولوا بما سلك ايمانكم يعني انتم
 متصلين وبارك مني بنزل هارون بن موسى
 وفيه تشبيه ووجه التشبيه بهم لم يبين ان
 رضى الله عنه فيم بينهم صلى الله عليه وسلم
 فيمن قوله **الا انك لا تعلمي** انما انما كان
 ليس من جهة النبوة فيمن لا انما من جهة النبوة

لاننا نكالي السوء في الالهة ثم ان يكون في حياته اربع
 مائة لان هارون عليه السلام مات قبل موسى فتبين
 ان يكون في حياته عند سيرة الى عزوة فتبين
حدثنا محمد بن حمزة الرازي ثنا ابراهيم بن المختار
عن سفيان بن عيينة عن صالح بن عمار عن عمار بن عباس
ارسل الله صلى الله عليه وسلم امر سيد الابرار الى
باب على اوجب **مطالع** **اي عمل عمل اوجب له الجنة**
وان يصور في الزبير **اي خاصي** **بنا صاقي وناصري**
من صاقي **قال القاص** **عياض** **ختلف في ضبطه وقسطه**
جماعة **تفهم** **الحق** **يقف** **اليها** **المشهور** **و ضبطه** **اكثر**
بكرها **الحرور** **هو** **الذوق** **قارب** **البلوغ** **والجمع** **خراوره**
سمر **قديمة** **المدنية** **قال** **الطبري** **تقدمه** **مصدر** **ربيعي**
ليس **ظرف** **عمله** **في** **المدنية** **ونقصه** **على** **الظرف** **على**
تقد **ير** **مضاف** **وهو** **الوقت** **والزمان** **بالمقدور**
اليعقوب **بن** **المقدور** **اد** **سمر** **لمدة** **من** **الديان** **وقد** **قدرة**
المدنية **بوجه** **مبشرة** **قال** **التور** **نبت** **بريد**
بوجه **عليها** **البشر** **فانما** **عم** **ارط** **صبوا** **به** **قار** **ش**
النبية **النضو** **المثل** **واصدان** **نظم** **خلقت** **من**
عق **واحد** **ير** **يدان** **العباد** **واصل** **الواحد** **هو**
ابو **جميع** **صوان** **الهم** **حفظه** **في** **ولده** **قال** **الطبري**
اي **اكونه** **وراع** **امر** **فيل** **يقع** **في** **شان** **ولده** **وهذا**

هو مضمون
 وسكون الالف
 وفتح الهمزة

معنى

معنى رواية رزين واحمد الخليفة باقية في عقبة رزين
جعفر بن طاهر في الجنة مع الملايكة **ما احسن**
النعال **اي** **يستقل** **ولا** **ركب** **المطاريات** **مع** **مبصر** **وهي**
الناقة **التي** **تركب** **مطاهار** **طهرها** **وقال** **الطبري** **لها** **في**
السراي **عبد** **ولا** **ركب** **مع** **الكور** **يقع** **الحان** **وهو** **رجل** **الثقة**
بامانة **فاز** **في** **التمارية** **وكثير** **من** **الناس** **يفتح** **الكاك**
وهو **خطا** **بعد** **رسول** **الله** **عليه** **وسلم** **افضل** **من** **جعفر**
عنا **بقر** **ابن** **عازب** **ان** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال**
لجعفر **بن** **ابن** **طالب** **اسميت** **خلق** **وحلق**
الحسن **والحسن** **سيد** **اشباب** **اهل** **الجنة** **قال** **ابن**
الكاجب **في** **اماليه** **هذا** **الحديث** **فيما** **كان** **لا** **ان**
قوله **اشباب** **اهل** **الجنة** **يقع** **منه** **ان** **الجنة** **فيها**
اشباب **فما** **وردت** **في** **الاحبار** **رواية** **بطلان**
يقع **منه** **وقد** **انزل** **ولم** **يكن** **كذلك** **لم** **يكن** **للعظيم**
فما **يكون** **ادرك** **الاشباب** **يقع** **ما** **يعا** **وكان** **مبني**
ان **يقال** **سيد** **اهل** **الجنة** **قال** **ابو** **عجاب** **بامور** **أخذها**
وهو **الطاهر** **البر** **سما** **باعتبار** **ما** **كانوا** **عليه** **عند**
مفارقة **الدنيا** **ولذلك** **يقع** **ان** **يقال** **كذلك** **مفارقة**
من **صفار** **اهل** **الجنة** **والشيخ** **الحاكم** **بصلاح** **بن** **يحيى**
اهل **الجنة** **فهما** **سيد** **اشباب** **اهل** **الجنة** **فهما**
الاختيار **وحسب** **الاحبار** **رعا** **بذلك** **وان** **كانا**

قال ابن
 الجوزي
 في
 مناقب
 جعفر بن
 طاهر

بتقلاها الدنيا شايين لا نعلمنا عتدا لاهلها
 كذا في الثاني ان برأها سببا لاهل الجنة
 باعتبار ذلك الوقت الذي كانا فيه شايين ولا
 يراد على الوجه الاول والثاني الزامهما سببا لاهل
 لا نعلمنا سببا في الجنة لانهم غير داخلين في سبب
 اهل الجنة بل الحبيبين جميعا الثالث ان اهل
 الجنة وان كانوا شايين الا ان الاضافة هنا متناهية
 توضيح باعتبار بيان الكلام بالخاص كما تقول جميع يقوم
 وكل الزام لا بد قل وجبها بعبارة لكراري كحار
 فاقولت المنفور والدرام فقد خصصه بعد
 ان كان شايين فلهذا سبب وان كان اهل الجنة
 كل سبب الا لا يرفع اطلاقه على سبب الجنة
 وكل من في غيرهما محصور شايين تقول اهل الجنة
 كل سبب كما خصصت شايين وكل وجميع يا يقوم
 والدرام فاما ما هو مقصود التكاليف غير هو ويرد
 على هذا الزام سائرهم المرسلين لانهم داخلون
 على هذا التاويل وجوابه انهم حاصل علم تخصيمه
 بالاجماع فان المرسلين افضل من مات شايين في
 سبب الله من اهل الجنة وليرد انهما من
 السبب لانهما ماتا وقد حله يلزم بفعله الثاني
 من ادوية كما تقول فلان فتروا ان كان يستحيل الى

عليه

مروية وقتلوا او انما سببا لاهل الجنة سوى لاهلها
 والخطا الراشد من وقتل لاهل الجنة كل في
 سبب واحد وهو السبب وليس فيهم سبب ولا كذا وقار
 الطبيي يكثر ان يراد بها الا ان سببا سبب من اهل
 الجنة من سبب هذا الزمان **ها رجائي من الدنيا**
 قالوا ان كثر في مع الفايقة اي من رزق الله الذي
 رزقني به ويجوز ان يراد به المشهور ان الاول يستعملون
 ويقبلون فكانهم من جملة البريانيين يطلق على الجنة
 والرزق والراحة وبالرزق يسمى الولد رجائنا وقاله
 الطبيي موقع من الدنيا هنا كذا في قوله حبيب
 الى من الدنيا اذ طبقت والنساء الى نصيب نصيب
 رجائي على المرح **تصديق** اي حبل بعضها فوق
 بعض عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حامل الحسن بن علي عا نقة فقال رجل
 الملك ان كنت يا عالم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ونعم انك هو **اي يارن فيكم** ما ان
تمسككم به قالوا الطبيي يا موصولة والمجمل الشرط
 صكتنا والتمسك بالفترة بحبنتهم والاهل هذا ابتدا
 وسيرهم وفيما شارة الى انهما بمنزلة التوأمين
 الخليفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **اعطى**
سنة حبا قالوا في النهاية اي حقه تكون منه

م

واعطيت انا اربعة عشر فوايد تمام وتاريخ ابراهيم
من طريق عبد الله ابن مبلان عن علي بن سفيان عن قتادة بن
سفيان عن المهاجرين وذكر فيهم ابا ذر وحذيفة
والمقداد ولم يذكر مصعبا **احسن الله لما بعدوكم**
من نعمه هذا الخليلي هذا احتمال ان يكون عاملا في
كلها وان يكونا سيما في هذا الطعام والتراب حقيقة
ولما عداها من التوفيق والهداية ونصب اهل هذه
المعرفة وخلق الخواص والعقل جازا او يكون جميع
في ذلك بالاسم سرا واقتدا بالابن صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كثر فيه فقد وجد خلافة الابرار وفي بعض
الروايات طعم الابرار وانما يكون في طعم ذلك عذبة
وما يجري محاربا فانما جاز وصف الابرار بالعبادة
حازت شهيته عذبا في ذلك الابرار في جميع نعم
الله عز وجل في هذا الحديث والله اعلم قال
وصحبه الله اسم لعان كثيرة احدها الاعتقاد
انه عن اسمه محمود من كل وجه لاسي من صفاته
الا وهو مدح له الثاني الاعتقاد انه حسن
الى عباده من غير تفضل عليهم الثالث الاعتقاد
ان الاحسان الكواشف من البر والجليل ان يفتي
بغيره لا بعد وعلمه وان حشا وكثر الرابع ان
لا يستقل العبد فضايه ويستكثر بها لغيره

الحامس

الحامس ان يكون في عامة الاوقات شغلا وطلا من لا يرضى
عنه وسلبه معرفته التي اكرم بها وتوحيده الذي
حلاه ورزقته به السائر ان يكونا ماله معتقده
به لا يرى في حال من الاحوال ان هي عنه السابغ ان
عمله فكن هذه المعاني في قلبه على ان يبرم ذكره
يا حبس يا فقدر عليها لثا من ان يحرم على واخره
والقرب اليه من نوافل الخير ما يطيقه التاسع ان
يسمع من غيره شاعليه وعرف من غيره يا الله جهاد
في سبيله سرا او علانا مالا والام العار ان
سمع من احد ذكر له اعانه بما يحكي عنه اوى من
هتيا عن سبيله سرا او علانية وبانته وناواه
فاذا استجمعت هذه المعاني في قلب احد
فاسمها عننا هو البشارة باسم محبة الله تعالى و
وان لم تذكر محبة في موضع فقد جات منقصة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى **واقرضهم**
ربك ثلث واقرضهم الربك كما في الطب
وعنده لا يدرك هذا على فضيلته مما على في كونه
مثلا لان طها فضائل لم تكن لغيرها من النجاة
ولا بلزما ان يكون في القاصد جميع فضائل الفضل
وامر بين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قال
الطبي اي هو النقرة ارضوا الامانة شتر لا بينه

وبين غيره من الصحابة لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص
بعضهم بصفات علمت عليه وكان بها اخص عن النبي من
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن كعب
ان الله اسوف ان اقر اهلك لم يكن الذي كثر ما قال
وسماني قال نعم فيك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جمع القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر من الصحابة
ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو
يوسف قلت لا من من ابوزيد قال احد عشر من قاتل
لها الناس اطلعوا لها ان الجنة تتاق الى ثلاثة قال
الطبيبي سئل اشتاق الجنة الى هولاء الثلاثة سئل
امثرا ان القرش لموت سعد مر حبايا الطبيب لطيف
قال في النهاية اي الطاهر المصطفى ما اظلت الحظيرة
اي السما والارض قلت الغمرا اي غلبت الارض اصدق
من اي رقا في النهاية اراد ان يشاء في الصدق
الى القاية تحاسن على اشاع الكلام والمجاز وتكسر
ابن مسعود قال التور يستفي برب ما يبعده بهم وبوصفهم
به واري استبه الاشياء بما يرا من عمده امر الخلد
قائرا ولين منه مصحفا واسار الى استقامتها من
افاضل الصحابة واقام عليها الدليل نقار لا تفر من
قد رر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من رضى له نبيانا
من رضى له نبينا قالوا وما يوجب هذا التاويل

المناسبة

المناسبة الواقعة اول الحديث واخره ففي اولها اقتدوا
بالذين من بعدى الى يكون وعرو في اخره تمسكوا به
ابن مسعود ومعاذ بن جبل على صحبة ما رهبنا النبي قوله
في حديث حديثه ايضا ان **استخلف عليكم**
فصديتموه عذرتكم ولكن ما جردكم من حذركم
فصديتموه وهذا اشارة الى ما اسر اليه من امر
الخلافه في الحديث الذي نحن فيه اقرب الثاني
هدى اود لا وسمننا قال النبي ضاري ادر اقر
من الهدي والمراد به السكينة والوقار ومما
يدر على كمال صاحبه من طواها احواله وحسن مقال
وبالست التقدر في الاور وبالهدي حسن السير وسل
الطريقه المرصية ان ابن ام ربيعة هو عبيد الله بن مسعود
قال التور يستفي لا بد من تاويله ان ارادنا من
على حشر او كونه ولا يجوز ان على غيره فانه لم يكن
من قرينين وقد نص صلى الله عليه وسلم على ان هذا
الامر في قرينين **خذوا القرآن من اربعة قال**
التورين قالوا هولاء الاربعة فقد عوا الاخذ القرآن
عنه صلى الله عليه وسلم من جهة وعزم اقتضوا على
اخذ بعضهم عن بعض اوان هولاء تقدر عوا الاخذ
عنهم او انه صلى الله عليه وسلم اراد الاخذ كما يكون
بعد وفاته صلى الله عليه وسلم من تقديم هولاء الاربعة

او انهم اقراس غيرهم **واين مسعود صاحب ظهور رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **وتعليقه** قال البيضاوي يريد ان كان
 خدما الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ازمه في الحركات كلها في
 ظهوره وحمل معه الظهرة اذا قام الى الوضوء ياخذ بقلبه
 ويضعها فاجلس وحسن ينفض انتهى **وحديثه صاحب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطبيب قبل ذلك
 الاسرار المنافقين وانما هم سرهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اكتمه **وقد اصبحت** قال في النهاية يقال صحت
 انليل واصحت فهو صامت ومصمت اذا اعتزل الناس
اللهم على الحكمة قال الطبيب لطاهر ان يراد بها السنة لانها
 اذا قدرت بالكتاب يراد بها السنة قال تعالى علم
 الكتاب والحكمة **يا ذا الازنين** قال في النهاية قبل
 معناه الحضر على الاستماع والوعي لان السمع
 جاسية الازنين ومن خلق الله له اذنين فافعل
 الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وفلان هذا القول
 من جملة من روى صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه
 كما قال المرأة عن زوجها ان الذي في عنقه يبين
عن اشراف كتاب في رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت اجنبها قال في النهاية كناه ايا حمزة قال
 الازهر والبغلة التي جباها السركا وفي طعنها
 لزع فسميت حمزة بفعلها يقال لمانعة حائرة اى

فيها

فيها حموضة اسم الناس **واسم حمزة بن العاص** قال في النهاية
 كما هذا اشار الى جماعة امتوا معه خوفا من السيف
 وان عمرا كان خليصا وهذا من العام الذي يرا وجه الخاص
 وقال الطبيب النقيب في الناس للعهد والمعهود سلة
 الفتي **اكثر له عرض الرحمن** قال النووي خلتوا في
 ياديك فقال قوم هو على طاهره واهترار العرش بكم
 فرحنا بقدم روح سعد وجعل الله في العرش عترة
 ولا مانع منه وهذا القول هو المختار وقيل ان
 اهترارا هلا العرش وهرجكته وغيره من الملايكه
 تحذون الحضاف والى اى اهترار الاستسار
 وسنة قول العرب قلن هتير بالمكارم لا يريدون اضطراب
 جسمه وحركته وانما يريدون ارجاحه اليها واقباله عليها
 وقال الحارثي هو كناية عن تعظيم شأنه وقائده والعرب
 تنسب انشي القطر الى اعظم الانكشاف فيقولوا اظلمت يومئذ
 فلان الامر قد فاقمت له القناعة **وهو عهد**
 بالدار المهله اى يحثها **ذي طرب** تنسبه طرب وهو
 الثوب الخلق اى لا يوبى له اى لا يبالي به ولا يملكه
 اليه كقارنه لو افسم على الله لا يره منه البراس مالت
لقد اعطيت مرارا من ملك غير خاود
 قال البيضاوي المرار هنا مستعار للصور الحسن والقمة
 الطيبة اى اعطيت حسن صوت يشبه لعفر الحسن

الذي كلفه صوت داود والماريا وطار وتفسد وال
 محم اذا لم يكن له المشهور بحيز الصوت والمشهور
 هو نفسه وفي النهاية هي صوت وطاروه
 بصوت المزمار وداروه هو البني والبيه الحنفي
 الصوت بالقراءة والالحمة قيل معناها هنا
خير الناس قري **قري** **الذين يلوونهم** قال في النهاية
 يعني الهابة ثم التايهين والقرى اهل كل زمان وهو
 مقدار المتوسط في اعمار اهل كل زمان ما هو من الاقران
 فكانه القدر الذي يقترن منه اهل ذلك الزمان
 في اعمارهم واحوالهم وقيل القري اربعون سنة وقيل
 مائة سنة وقيل هو يطلع من الزمان وهو مصدر
 قري يقرب **ثم ياتي قوم بعد ذلك** **تسبق اعيانهم**
شبابا لهم او شهابا لهم اعيانهم **لا تسبق اعيانهم**
 احسن ما قيل فيها خطاب الله الله في افعالي
 قال الطبيب اي اتقوا الله ثم اتقوا الله في افعالي
 لا تتفوضوا من حقهم ولا تسبوا او الكفر براد كرم الله
 وانتم في حق افعالي ونقطكم من توفيقهم **ثم اجمعهم**
في جحيم **اجمهم** **اي يجمعهم** **اي اجمعهم** **اي اجمعهم**
 اجمعهم لانه يجمعهم واغار بعضهم لا يفيضون
 والعباد بالله فحق كذا قول من قال كثر سبهم
 فقد سوجب القتل في الدنيا انتهى **الاربع الذين**

يسبون

يسبون افعالي فقولوا لعنة الله على شرهم قال الطبيب
 هذا الكلام انصف الذي كل من سمعه من مواله متناق
 قال من هو صلبه قد انصفك صاحبك ومنه بيت
 حسان الخجوة ولست له بكفره فبشر كما الخبز كالفداء
فانها بصفة مني قال في النهاية هي بالفتح القطعة
 من اللحم وقد تكسر اي انا جزا مني كما ان القطعة من اللحم
بربيتي **ما راها اي يسبون ما يسونها** **ويزجني**
ما ارجعها **وبدني** **ما انصبت** **اي يتعني ما انصبت**
وحامي **ما جهله** **وميم** **شدة** **قال في النهاية** **طامة**
 الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو لحمه ايضا **وقب**
عنهم الرجس **ظهرهم** **قال الطبيب** **سقا الدنوب**
 الرجس وللتقوى الطهر لان غرض المعرق يزلوث بها ويقتد
 كما يزلوث يد من بالارجاس واما الحسنات فالفرص
 معها لتقوى مضيوف كالشوب الطاهر **اي اذن العذرة**
 يعني الموحدة وكرا لذل الحجة ورا قال في النهاية **البذر**
 الذي يقضي الشر ويظهر ما يجمع **حيي من درست**
 بضم الهمزة والهمزة والواو سكونا **اي الممثلة ما الشلل**
عليها اهاب **سور الله** **بالنصب** **اي الاختصاص** **اي احييت**
ذات السلاسل **قال في النهاية** **هو يغم السلاسل الاولى**
 وكرا الثانية ما بارض حزام **اي** **بالمعنى الممثلة**
 وراي اي بعد **مقبوط** **مقبوط** **قال في النهاية** **اي**

بشر

من بعد ما غرقت على احد ما غرقت على خديجة قال الطبيب
 قال ثالثة يجوز ان تكون مصدريه وموضوعية اي ما
 فرت مثل غيرتي او مثل الذي قرنتا **يبيت في الجنة**
من قضت قال في النهاية اراد من مرة اولو لوجه
 بحوثة وقال في شرح القاف الفقب في هذه الحجة
 لو لم يحوكم واسع كالقصر الجنيب والقصب من الجوف
 ما استطال منه في جوف **لا يحب فيه هو**
 الصفة واضطراب الاصوات للحضام **ولا نصبت**
 اي ولا لقب قال البغوي في شرح السنة نفى عن
 البيت الفخب وطبقة والا كان في بيانه واصطلاحه
 نصبت ونصب فاحتران فصور الحجة خابيه عن
 هذه الاقانات **حارثا باحد حجة بنيت**
خوليد وجرثا ما سري بنت عمران قال الطبيب
 الصغرى في الثاني عايد الى الائمة التي كانت فيها
 وفي الاولى الى هذه الائمة انتهى في سيد الخارث
 من طريق حماد عن هشام بن عروة عن ابيه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد حجة خرفنا
 وسري خرفنا عايدنا وفاضل خرفنا عايدنا
 لكاويك بن حم هذا من رسل الله الانشاد وهو نقشب
 حديث الترمذي **حسبك** من بعد ما غرقت
العالمين متعلق به **منهم** حبرة والخطاب اما

علم

قام او السراي كاتيك مرقك فصل من معرفة سائر النسا
 قاله الطبيب **عن الشرح في طلبة** قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **افرى قومك السلام فاعلم ما علمت** اعف صبر وسند الطيالك
 هذا الطريق في الشرح قال ادخل ابو الطحان على النبي صلى الله عليه وسلم
 في شكواه الذي في قبره فقال انكره **افرى قومك السلام**
 قال في النهاية يقال افرى قولا للسلام وافرا عليه السلام كانه
 حين يبلغه سلامه كماله على ان يقال السلام **فاعلم ما علمت اعف**
صبر قال الطبيب اعف جمع عفيف مرفوع صرا ان وساعلمت
 معترضة وماتو صولة والكثير محذوف كاي الذي علمت منه
 انهم كذبت ينقصون عن السؤال فيقولون الصبر على القتال
 وهو مثل الحديث الاضربوا عنك لطمع ويكرهون
 عند الفزع **نصار كرسى وعبيتي** قال في النهاية اراد انهم بطا
 وموضع شدة وامانة والذين نفهمهم في امورهم ولا يشقا
 الدريسي والغبية لذلك لان المحنة جمع علف في شدة والربط يضع
 ثيابه في علبته وقيل لا اربا كرسى الجماعة اي جماعة من صحابته
 يقال عليه كرسى من الناس اي جماعة **اللهم اذقت اول**
قرين نكا اي عقوقه يوم يذوق الاجراب **ولا ايامها**
 الشدة وصفق المعيشة **وتضع طبعها** يكون ثم ما
 وعين مملكتين اي تخلصه ويروي يضع طبعها اي
 يظهر ويروي بالبا الموحدة والبا والمجبة كذا ذكره النجاشي
 وقال هو من يضعه رضا اذا دفعها يعني ان المدينة

سنة

تعطى طبيعيا كنهنا والمستور الاول وروى بالاضاد والخالص المعتبر
والخالص المعتبرين والندى وهو ريش **الحمد لله** اي ما تقرنتا
هذا جيل عجبنا وكبره قال الخطابي هذا تحول على الجار
اراد جيلنا اهلنا وكتب اهلنا وهم الانصار وقال ابو بصير
في شرح الستة الاولى اصرأوه على ظاهرهم ولا ينكروا وصف
الجماعات بحجة الانبياء والاولياء واهل الكفاية
فكأن الجذع لفرقة وكما اجبر صلى الله عليه وسلم ان حجرا كان يسلم عليه
فيل الوحي فكل منكر ان يكون جيل واحد وجميع جيل المدينة كانت
تجبر وتكن الى القابيل تقارفتة وقال الطبري هذا هو المختار والحمد لله
وقال النوري سئل لعله اراد بالجيل اهل المدينة كلها وانما حصل الجدل بالذر
لا تراوا رايبين من اهل مباله **وقدر بن بكير القاف على الخيرة**
قال في النهاية هي موضع مكة فمد باب الحنطاطين وهي بورق لقصور
وقال النافعي الناس يتبدون الجرورة والحديدية وهم المحققان وفي
لامتنا الميمنية ان يوليح بن سلمة بن زهير بن ابي ذر وكان على المدينت
لغيرهم بني صرطاسفل مكة وحواله جيل مكة يقال لها حرون
وبها سميت جرورة مكة **لانا هم وبغضهم او ثقتهم او**
بغضهم قال المظهري المعنى والوثوق واعتمادهم او بغضهم
اكثر من وثوقكم او بغضكم قوم مخصوصون يدعو الى الاتفاق في
سبيل الله فتقاعدا والحنه فهو كالتابث والتغير يدل عليه
قوله في الحديث الاشرار تنولوا بينيدل قوم ما غيركم في اية جاعق
قوله ها اتم هو لا تدعون لتنفقوا في سبيل الله فتم من يخل ان

البي

ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى اليمن فقال اللهم اقبل قبولهم
لما لا يطير ايونظر قبل العراق فقال اللهم اقبل قبولهم ونظر قبل الشام
فقال اللهم اقبل قبولهم ثم اخرج من طريق مسطورين رايا ان عن قتادة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسنة فقال اللهم اقبل قبولهم
الى دينك وخطيب وراهم برحمتك قال الطبري اي لم يذكروا زيد بن ثابت
وارقا فبده قال في النهاية اي اليمن واصل المعركة والامانة في
ضد القسوة والشدّة **الايان فان والحكمة بما فيه** قال في النهاية
انما قال ذلك لان الايمان يد امة وهي من قامة وثمانية من ارض اليمن
ولهذا يقال الكعبة اليمنية وقيل انه قال هذا القول وهو يقول ومكة
والمدينة وبين اليمن قاسار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة
وقيل اراد بهذا القول الانصار لا اتم ياتون وهم نصر والايان
والمومنين واودهم فثبت الايمان اليهم **الملك بن قيس والنفق في**
الانصار والاراد ان الحبيثة قال في النهاية حصل نقضا بالانصار
لانهم اكثر فقما منهم معا في جيل واي في كعب وزيد بن ثابت وغيرهم
الاراد قال النوري سئل هو يسكنون الدار ويقال الاسد يسكنون اليمن
وهو باليمن اقصى اقصى من اليمن وهما ارضان ارض شموه وارض عمان
وقال البيضاوي المراد في الحديث ارض شموه وارضه في الارض
قال الطبري جيل ارضها احدها استنارهم بهذا الاسم باعتم ثابون
في الحرب لا يفرقون ولهذا قال البيضاوي اضاقتهم الى الله من حيث
اهم حزنهم واهل نصر رسول الله والتا في ان تكون الاضافة للاختصاص
والشراف كبيت الله وناقته الله والثالث ان يراد به الجماعة والكلام

على التشبيه اي لا زاد الله نجابه اما شاكلا وقلب السنين ذابا
في ثقيف كذاب وجبر اي يهلك اثاريا الكذاب الى المختارين
 الى عبيد النقي الذي اذعي النبوة وبالمبهر الى الحجاج **والاشعريون**
 قال الطبري سقوط الباق في جامع الترمذي قال الجوهر في تقول
 العرب جالك الاشعريون يذف الباس **سالم اليها الله وعفا**
عنقر الله لها وعصبة عصمت الله ورسوله قال في النهاية سالمها
 الله من المسألة وشرن الحرب يجهل ان يكون دعاء اخبار
 اما دعائها ان يالمها الله ولا يامر بحربها واخبار الله قد سالمها
 وشع من حربها وعقر الله لها جهل ان يكون دعائها بالمفخرة
 او اخبار ان الله قد عقر لها وقار الطبري جهل ان يكون
 خبر من وان جهل على الدعائها واساقوله وعصبة عصمت
 الله فهو اخبار ولا يجوز حمل على الدعاء قال البيهقي
 قبل ان ينادي عالما سلم وعقار لانا وجوهها في الاسلام
 كانا من غير حرب وكارت عقار تون ان لم يسرق
 الحجاج فرفار رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يحو اعينه
 تلك السبينة ويعقرها لهم واسا عصبة فم الذين قتلوا
 القر ابيهم معونة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت
 عليهم وقال القاضي عياض هذا من حسن الكلام والمجاسة
 في الالفاظ وقال طوني لثام قال في النهاية المراد بطوي
 في هذا الحديث فعلى من الطيب الحية ولا النخلة التي فيها كما
 تراد في غيره من الاحاديث اخرها عليه سيدنا ومولانا الشيخ

اشعر وعزل



الهم

الامام العالم العلامة المحمدية الشيخ جلال الدين
 السيوطي رحمه الله على جامع الترمذي رحمه الله عليه
 وعقر الله لمولاه ولجميع المسلمين امين وصل الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم دائما الى يوم
 الدين امين ثم دله

